



جمهورية مصر العربية  
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني  
قطاع الكتب

# القواعد الأساسية للنحو والصرف

«للمرحلة الثانوية وما في مستواها»

تأليف

أ. محمد محمد صقر      أ. محمد صلاح فرج

أ. محمد عبد الحميد غراب

تحرير وإخراج

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

طبعة ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م

غير مصرح ب التداول هذا الكتاب  
خارج وزارة التربية والتعليم



## **لجنة التعديل**

- |                         |                          |
|-------------------------|--------------------------|
| - أ.د. محمد الجوادى     | - أ.د. عبدالله الططاوى   |
| - أ.د. سامي نجيب محمد   | - أ.د. رشدى طعيمة        |
| - د. منى إبراهيم البدوى | - أ.د. عبدالحميد السبورى |
| - أ. محمد البدوى القرشى | - د. محمود إبراهيم الضبع |

## مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمد الله الذي علم بالقلم، ونصلى ونسلم على رسوله محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَلَّمَ) الذي أُتِيَ جوامِعُ الْكَلْمِ ..  
لغتنا العربية لغة جميلة، ويكتفى أن الله خصها بأن جعلها لغة القرآن الكريم، وهي وسيلة التفكير  
والتعبير والتواصل بين الناس، وهي عماد وحدة الأمة العربية، وتكامل شعوبها.

وسلامة هذه اللغة تعتمد أقوى ما تعتمد على التمكّن من القواعد النحوية والصرفية، فهماً  
وتطبيقاً كما تعتمد على تنمية مهاراتها الأربع، وقدراتها اللغوية، تنفيذاً لتوصيات مجمع اللغة  
العربية ، واستيعاباً للعصر الحديث والتطور (التكنولوجيا) الذي يقتضي تطوير دراسة هذه القواعد  
لتسيير هذه المتغيرات تطويراً يتفق مع التطور في الشكل والمضمون، وفي ظل هذه الفلسفة عرضنا  
هذا الكتاب في ثوب جديد، وصياغة مبسطة تعيد للغة العربية ترابطها مع الاستعانة بأمثلة  
مستحدثة لمواصف وظيفية من الحياة، تسمح للمتلقي أن يتلمس مهارات اللغة الأربع (الاستماع -  
التحدث - القراءة - الكتابة) حتى تستطيع تحقيق أهدافها وتعبر عن أفكار أبنائها ومشاعرهم  
وخبراتهم تعبيراً سليماً يعمق الاعتزاز بلغتنا القومية.

**ومن أهم الأهداف التي حرصنا عليها في هذا الكتاب :**

- (١) الفهم السليم، والتطبيق الصحيح للقواعد النحوية والصرفية، وضبط الكلمات ضبطاً سليماً،  
حتى نبتعد عن اللحن والخطأ.
- (٢) تنمية مهارة التعبير عن الرأي بأسلوب لغوي صحيح .
- (٣) تعميق الاعتزاز بلغة القرآن الكريم، وتقدير التراث العربي والإسلامي والتزود من معينه  
اللغوي والفكري .
- (٤) إتاحة الفرصة أمام المواهب في فنون الأدب شعراً ونشرًا لاستخدام اللغة استخداماً إبداعياً .
- (٥) تقدير العلماء والأدباء من أعلام لغتنا العربية الذين أثروا ثراء سعادتها على البقاء .
- (٦) تنمية القدرة على التفاعل والإقبال على النشاط اللغوي.
- (٧) تنمية المهارات اللغوية في شتى مجالاتها (الاستماع والتحدث شفهياً والقراءة، والكتابة)  
بصورة متکاملة شاملة.

- (٨) التدريب على التعلم الذاتي والقدرة الإبداعية في اكتساب المعرفة والاتجاهات التهذيبية من خلال القراءة والبحث وحب المراجع.
- (٩) تعميق القيم الدينية والثقافية، واحترام حقوق الإنسان.
- (١٠) الربط بين تعليم هذه اللغة ومقتضيات التنمية الشاملة وكذلك الربط بين موضوعات القواعد النحوية وفروع المادة تجلياً للتكامل.
- (١١) التمكن من استخدام اللغة العربية استخداماً فصيحاً في الحياة بعيداً عن الجمود. وقد سرنا في عرض كتابنا لتحقيق هذه الأهداف بأسلوب جديد متميز الملامح ، يتوجه بوعى إلى الغاية المنشودة، على النهج الآتي:
- (١) تشجيع الابتكار والإبداع والاستنتاج والتحليل والتقويم.
- (٢) تأكيد الجانب العلمي في اللغة وتعليمها.
- (٣) الاعتماد على نماذج أدبية قصيرة، أو أمثلة منتقاة ذات هدف تربوي ، أو جداول وخرائط تساعد على استخلاص القاعدة، تعتمد على التفكير الذاتي.
- (٤) التركيز على الفهم والاستيعاب، وليس الحفظ والتلقين والاستظهار، وعلى أن القواعد اللغوية ليست هدفاً لذاتها ، ولكنها وسيلة لسلامة الكتابة وسلامة النطق، والتعبير الصحيح.
- (٥) التوعية بما في لغتنا من ثروة وغنى في إطار المجال المعرفي، والمهارى والوجودانى.
- (٦) ربط الموضوعات بالحياة في مجالاتها المختلفة؛ فكرية - سياسية - اجتماعية - اقتصادية.
- (٧) الاعتماد على الوحدات المتكاملة في عرض محتوى هذا الكتاب حتى يسهل الإلمام بما فيه إلماماً كافياً دون تشتت، بحيث تشمل كل وحدة موضوعاً متراابطاً يضم القواعد النحوية والصرفية بما تحتوى عليه من عناصر، وفروع ومهارات وأنشطة المادة. وأجملنا هذه الوحدات في ثلاثة وحدة، كل وحدة تضم عناصرها وأجزاءها وما يرتبط بها أو يندرج تحتها من تفصيلات.

(٨) السير بخطوات متسقة ومتدرجة في عرض هذه الوحدات فبدأنا بالمعارف الأولية التي تعد أساسيات النحو، وأنواع الكلمة، وخصائص كل نوع، والإعراب والبناء في الأسماء والأفعال وعلامات الإعراب، وعلامات البناء.

وبعد وضع هذا الأساس انتقلنا إلى مرفوعات الأسماء، ثم منصوباتها و مجروراتها، وأتبعناها بالتوابع، وموقع الجمل، ثم ببعض الأساليب التي تقلل أناطًا معينة من التراكيب العربية، كما تناولنا طريقة البحث في المعاجم وعلامات الترقيم في الكتابة. وحاولنا في عرض هذه الوحدات المتكاملة الشاملة لقواعد النحو والصرف أن يكون هذا الكتاب مرجعًا للطلاب في مرحلة التعليم الثانوي، وما يعادله من أنواع التعليم، حتى يجد فيه الطالب بعد الانتهاء من هذه المرحلة ما يساعدهم على تذكر هذه القواعد ومعرفة ما قد يكون قد غاب عنهم، أو فاتهم منها.

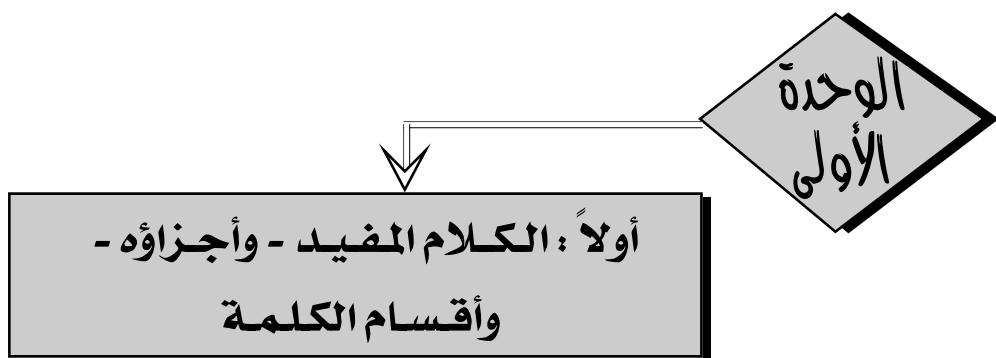
كما نأمل أن يجد فيه المثقفون في المجتمع، والعاملون بالصالح والهيئات على اختلاف دراساتهم مرجعًا ميسراً وشاملاً يستعينون به في مواجهة مشكلات التعبير اللغوي، والاستخدام الصحيح للأساليب وبذلك نساعد على شيوخ اللغة الفصيحة، والاستخدام الوظيفي لها مما يؤدي إلى سلامة الحديث وسلامة الكتابة معاً.

ولم نتوسع في عرض منهج كتابنا بين القواعد النحوية، التي تنظر إلى الكلمة من حيث تغييرُ شكل آخرها بتغييرُ موقعها في الجملة، أو عن تغييره ، والقواعد الصرفية التي تختص ببنية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من تغيير بالزيادة أو النقص، لأن هدفنا العام هو التكامل والشمول وتكوين عادات لغوية سليمة في التعبير والكتابة دون تشتيت.

المؤلفون

لجنة التعديل

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية



### (١) الكلام المفيد

اللغة وسيلة للتعبير عن المعاني، وأداة للتفاهم بين الناس، وهي تتكون من كلماتٍ، والكلمة هي: لفظٌ له معنى مثل: (الإيمان - السعادة) وكلُّ ما ترَكَبُ من كلمتين أو أكثر ، وأفادَ معنىً تاماً يسمى: (الكلام المفيد) مثل: (أحبُّ وطني - أدافُعُ عن الحق - نعيشُ عصرَ الديمقراطية). ويكونُ الكلام المفيدُ من أجزاءٍ هي عدُّ من الكلماتِ ترتُبُ ترتيباً معيناً ليفيدهُ معنى .

### (٢) أقسام الكلمة

الكلمة إما اسمٌ، أو فعلٌ، أو حرفٌ .

(١) الاسم :

هو الذي يدلُّ على إنسانٍ، أو حيوانٍ، أو نباتٍ، أو جمادٍ، أو أىٍ شئٍ آخرٍ يدركُ بالحواسٍ أو بالعقل، وليسَ الزمنُ جزءاً منه  
مثل: (محمدٌ - عصافورٌ - زهرةٌ - جبلٌ - صدقةٌ ...).

(٢) الفعل :

هو الذي يدلُّ على حدوثٍ شئٍ في زمنٍ معينٍ (في الماضي، أو الحاضر، أو المستقبل)  
مثل: (قرأ - يقرأ - أقرأ).

(٣) الحرف :

هو الذي لا يفهم معناه إلا مع غيره من الكلماتِ ومهمتها الربطُ بين الكلماتِ  
مثل: (من - إلى - في).

## ثانياً : علامات الاسم

من العلامات التي تميز الاسم عن غيره: أن يقبل دخول واحدة أو أكثر مما يأتي، وليس بلازم وجودها كلها؛ وهي:

أ) الجر بحرف جر، أو بالإضافة: مثل: "في سبيل الوطن تهن الصعب"

ب) الجر بالإضافة: مثل: "الدين حسن الخلق".

ج) التنوين :

(وهو نون ساكنة في النطق لا في الكتابة تلحق آخر الاسم المعرف. ولكلها يكتب التنوين نوناً في الخط الإملائي يعوض عنها بحركة مماثلة لحركة الإعراب ، فإن كانت حركة الإعراب ضمة زدت عليها ضمة أخرى ، وإن كانت حركة الإعراب فتحة زدت عليها فتحة أخرى ، وإن كانت حركة الإعراب كسرة زدت عليها كسرة أخرى .

ويقبل التنوين في النصب أللًا من أجل الوقف ما لم يكن الاسم المنصوب منتهيًا بالباء مربوطة ، مثل: هذا رجل - سلمت على رجل - رأيت رجلاً - رأيت طالبة

د) دخول حرف النداء عليه :

مثل: قوله تعالى: "يا جبارأُوبى معه والطير" [سورة سباء - آية (١٠)]

هـ) دخول (أـلـ) عليه: مثل قول المتنبي:

فالخيل والليل، والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقيرطاس والقلم

و) أن يسند إليه غيره:

(أى ينسب إلى الاسم حكم تتم به الفائدة بأن يكون مبتدأ يكمّل معناه بالخبر مثل: "الدين يسر") أو أن يكون فاعلاً أو نائب فاعل يتحدث عنه بالفعل مثل: (انتصر الحق - تؤخذ الدنيا غالباً).

## ثالثاً : علامات الفعل

أنواع الأفعال:

الأفعال: ما تدل على معنى مرتبطة بزمن إذا كان في الماضي فهي (أفعال ماضية) مثل: قوله تعالى: "من عمل صالحاً فلنفسه، ومن أساء فعلها" [سورة الجاثية - آية (١٥)].

وإذا كان المعنى مرتبطاً بزمن يصلح للحاضر والمستقبل فهي (الأفعال المضارعة) مثل: من يُخلص في عمله يتوفّق، وإذا كان هذا المعنى لا يحتمل إلا المستقبل بعد النطق بالفعل فهي

## **الوحدة الأولى (الكلام المفيد - وأجزاءه - وأقسام الكلمة)**

(أفعالُ الأمرُ) مثلُ: "اعملْ لدنياكَ كائِنَكَ تعيشُ أبداً".

ولكل فعلٍ من هذه الأفعالِ ثلاثة علاماتٌ تميّزُه، فمتى قبِلت الكلمة علاماتٌ منها أو أكثرَ كانت فعلًا، وهذه العلاماتُ هي:

**علاماتُ الفعلِ الماضيِ:**

(١) أن يقبل اتصالَ تاءِ الفاعلِ مثلُ قوله تعالى:

"ولو كنتُ أعلمُ الغيبَ لاستكثرتُ من الخيرِ".

[سورة الأعراف - آية (١٨٨)].

(٢) قبولُ اتصالِ تاءِ التأنيثِ الساكنةِ به: (دعتِ الأديانُ إلى احترامِ الأمِّ، فهى التي ضحتَ بكلِّ شيءٍ في سبيلِ تربيةِ الأبناءِ) وتحريكِ تاءِ التأنيثِ للتخلصِ من التقاءِ الساكنينِ.

**علاماتُ الفعلِ المضارعِ:**

(١) أن يقبل دخولَ حرفِ الجُرْمِ (لمْ) عليه: كقوله تعالى: "لم يلدْ ، ولم يولدْ ، ولم يكنْ له كُفُواً أحدٌ".

[سورة الإخلاص - آية (٤)].

(٢) أن تتصلَ به نونُ التوكيدِ، مثلُ: (لأساهمنَّ في التنميةِ الشاملةِ لوطنيِّ الغاليِ).

**علاماتُ فعلِ الأمرِ:**

(١) إمكان اتصالِ ياءِ المخاطبةِ به مثلُ: قوله تعالى:

"فُكُلِي واشْرَبِي وقرِّي عيَّا"

[سورة مريم - آية (٢٦)].

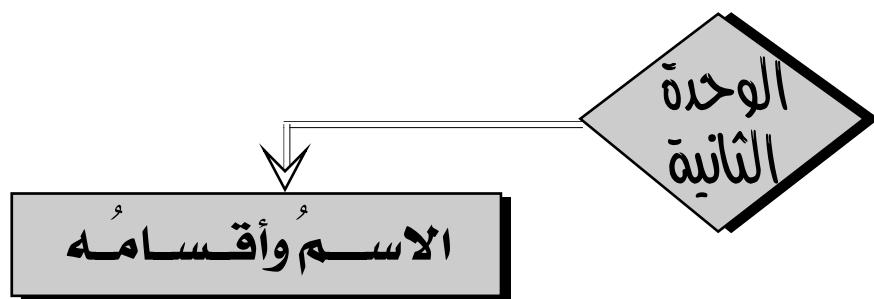
(٢) إمكان اتصالِ نونِ التوكيدِ به مثلُ: "اصْبِرُنَّ في مواجهةِ الأحداثِ".

### **رابعاً : علاماتُ الحرف**

**علامةُ الحرفِ:**

أنه لا يقبلُ علاماتِ الأسماءِ، ولا علاماتِ الأفعالِ ، ولا يستقلُ بنفسه.





ينقسم الاسم تقسيمات كثيرة حسب ما يُنظر إليه، من حيث:

(١) نوعه. (٢) عدده. (٣) هو معين أو غير معين. (٤) بنيته. (٥) تركيبه.

وتفصيل هذه الأقسام:

### أولاً: الاسم من حيث النوع

المذكر :

ما دل على الذكور من الناس والحيوانات مثل: (أب - رجل - جندى) ومثل: (أسد - جمل - عصفور) أما أسماء الأشياء التي لا حياة لها فيطلق على بعضها أنها مذكر (سيف - قلم - باب) وهي التي تصح الإشارة إليها بكلمة (هذا).

المؤنث :

هو ما دل على الإناث من الناس والحيوانات مثل: (أم - اخت - امرأة - فتاة) وينقسم قسمين:

أ) مؤنث حقيقي: ويطلق على كل الذي يلد أو يبيض من إنسان أو حيوان مثل: (فتاة - بقرة).

ب) مؤنث مجازي: ويطلق على كل اسم مؤنث لا يلد ولا يبيض مثل: (صورة - كرة - صحراً - دار).

علامات التأنيث في الأسماء:

(١) تاء التأنيث المربوطة :

وقد تكون موجودة أصلاً في بعض الأسماء المؤنثة بطبيعة تركيبها مثل: (فاطمة - حديقة - دولة..).

أو تزداد على الصفة لتميز المؤنث من المذكر مثل: (جميل ← جميلة) - (معلم ← معلمة)

أو تزداد على بعض الأسماء التي ليست بصفاتٍ مثل: (امرأة) (ابن) ← ابنة).

### (٢) ألفُ التأنيث المقصورة :

في الاسم المقصور وهو (ما آخره ألف لازمةً مفتوحةً ما قبلها) وتكون علامةً للتأنيث فيما يأتي:

أ ) مؤنث الصّفاتِ التي ذكرُها على وزنِ (فعلان) ومؤنثه: (فعلى) مثل: (عطشان: عطشى) -  
(جوعان : جوعى).

ب) المصايرِ المنتهيةِ بالفِ التأنيثِ المقصورةِ مثل: (دعوى - ذكرى - نجوى - فتوى ...).

ج) مؤنثِ اسم التفضيلِ الذي ذكرُه على وزنِ (أفعى) ومؤنثه: (فُعلى) مثل: (أكبر : كبرى)  
(أصغر : صغرى) - (أفضل : فضلى).

د ) الأسماءِ أو الصفاتِ المنتهيةِ بالفِ التأنيثِ المقصورةِ بطبيعةِ تركيبِها مثل: (أثنى - أفعى -  
حُبلَى) وفيما عدا هذه الحالاتِ فإنَّ الأسماءَ أو الصفاتِ المنتهيةِ بالفِ مقصورةٌ لا تعدُّ  
مؤنثةً مثل: (مصطفى - مُرتضى).

### (٣) ألفُ التأنيث المدودةُ في الاسم المدودِ:

وهي كلُّ كلمةٍ آخرُها همزةٌ زائدةٌ قبلها ألفٌ مدٌّ، وتكونُ هذه الألفُ علامةً للتأنيث  
في الحالاتِ الآتيةِ:

أ ) مؤنث الصّفاتِ التي ذكرُها على وزنِ (أفعى)، ومؤنثه: (فعلاء) مثل: (أحمر - حراء) -  
(أعمى - عمياء) - (أعرج - عرجاء) .

ب) الأسماءِ أو الصفاتِ المنتهيةِ بالفِ التأنيثِ المدودةِ بطبيعةِ تركيبِها مثل:  
(صَحْراء - حَسَناء).

### ملحوظة :

لا تعدُّ الألفُ المدودةُ علامةً للتأنيثِ إذا كانتْ همزُتها أصليةً مثل: (ابتداء) ففعلُها: (ابتداً)،  
أو كانتْ منقلبةً عن أصلِه: (واوٍ أو ياءٍ) مثل: (صفاء)، (بناء).

## ■ أقسام الاسم المؤنث من حيث وجود علامة التأنيث :

ينقسم إلى ثلاثة أنواع:

(١) مؤنث لفظي: وهو كل اسم اشتمل على تاء التأنيث ودل على مذكور مثل: (حمراء - معاوية - طلحة).

(٢) مؤنث معنوي: وهو كل اسم دل على مؤنث مع خلوه من إحدى علامات التأنيث مثل: (زَيْنَب - أَمْلَ - مَرْيَم - هِنْد - أَرْض - بِرْ - حَرْب - أُذْن - كَفْ - يَدْ).

(٣) مؤنث لفظي ومعنى: وهو كل اسم دل على مؤنث، وفيه علامة التأنيث مثل: (فَاطِمَة - سَلَمَى - حَسَنَاء).

### ملحوظة :

هناك أسماء ليس بها علامة التأنيث، وتصلح أن تستعمل مذكرةً ومؤنثةً مثل: (حال - طريق - سَبِيل - عنق - إصبع ... إلخ). فنقول: (رَزَّتُ السُّوقَ الدُّولِيَّ، أو السُّوقَ الدُّولِيَّة) ونقول: (هذا الطريقُ فسيح وهذه الطريقةُ فسيحة) ونقول: (هذا سبيلي أدعُوهُ في الله، وهذه سبيلي).

## ثانيًا : الاسم من حيث العدد

ينقسم الاسم من حيث عدده إلى:

(١) مفرد: وهو ما دل على واحد، أو واحدة (محمد - فتى - غلام) - (فتاة - فاطمة - سيارة).

(٢) مثنى: وهو ما دل على اثنين، أو اثنين، بزيادة ألف ونون (في حالة الرفع)، أو ياء ونون (في حالة النصب والجر) على مفرده، ويُفتح ما قبل هذه الياء في حالة النصب والجر تكون النون مكسورة في جميع الحالات.

مثل: (شرح المعلمانِ الدرس - وشرح المعلمتانِ الدرس).

(أكرمتُ المعلمينِ - أكرمتُ المعلمتينِ)، (أعجبتُ بالكتابينِ - تعلمتُ من القصصينِ).

(٣) جمعٌ: وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين، أو اثنين، وهو ثلاثة أقسامٍ

### أ) جمعُ المذكِر السالِم:

وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين بزيادةٍ واوِّونونِ (في الرفع)، وياءِ ونونٍ في (حالَتِ النصبِ والجرِّ) على المفرد ويُكسرُ ما قبلَ الياءِ حينئذٍ، وتكونُ النونُ مفتوحةً في جميعِ حالاتِ الإعرابِ، مثلُ: (نجَحَ المجتهدُونَ – إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ – أَدَافَعُ عنَ الْمُجاهِدِينَ).

### شروطُ جمعِ المذكِر السالِمِ:

ولا يُجمعُ هذا الجمعُ السالِمَ إِلا العَلَمُ، والصَّفَةُ، ويُشترطُ في العَلَمِ أَنْ يكونَ لِمُذكِرٍ، عَاقِلٍ، خَالِيَا منَ التَّاءِ وَالْتَّرْكِيبِ مثُلُّ: (مُحَمَّدٌ – مُحَمَّدُونَ – عَامِرٌ – عَامِرُونَ) وَعَلَى ذَلِكَ لَا يُجمِعُ هَذَا الْجَمْعُ مَا لَيْسَ عَلَمًا مثُلُّ: (رَجُلٌ – غُلَامٌ) وَلَا الأَعْلَامُ الْمُؤْنَثَةُ مثُلُّ: (رَيْنَبٌ – هِنْدٌ – سَمَرٌ) وَلَا الأَعْلَامُ الْمُذَكَّرَةُ الَّتِي تَنْتَهِي بِالتَّاءِ مثُلُّ: (حَمْزَةٌ – طَلْحَةٌ) وَلَا الأَعْلَامُ الْمُرْكَبَةُ مثُلُّ: (سَبِيْوَيْهُ – عَبْدَاللهِ).

ويُشترطُ في الصَّفَةِ الَّتِي تَجْمَعُ جَمْعَ مُذكِرٍ سَالِمًا، أَنْ تَكُونَ لِمُذكِرٍ، عَاقِلٍ، خَالِيَّةً مِنَ التَّاءِ، وَلَيْسَ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلَ) الَّذِي مُؤْنَثُهُ (فَعَلَاءُ)، وَلَا عَلَى وَزْنِ (فَعَلَانُ ) الَّذِي مُؤْنَثُهُ: (فَعُلَى)، وَلَا مَا يَسْتَوِي فِيهِ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤْنَثُ . وَعَلَى ذَلِكَ لَا يُجمِعُ هَذَا الْجَمْعُ . الصَّفَةُ الْخَاصَّةُ بِالْمُؤْنَثِ مثُلُّ (مُرْضِعٌ)، وَلَا الصَّفَةُ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ مثُلُّ: (شَامِخٌ) (وَفَسِيحٌ)، وَلَا مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلُ فَعَلَاءُ ) مِنَ الصَّفَاتِ مثُلُّ: (أَخْضَرٌ: خَضْرَاءُ – أَحْمَرٌ – حَمْرَاءُ ) وَلَا مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَلَانُ – فَعُلَى) مثُلُّ: (عَطْشَانٌ – عَطَشَى) وَلَا مَا كَانَتِ الصَّفَةُ مَمَّا يَسْتَوِي فِيهَا الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤْنَثُ مثُلُّ: (جَرِيحٌ – صَبُورٌ).

**ملحوظة :** ويسمى هذا الجمعُ (سالِمًا) لأنَّ مفردَه سَلِيمٌ مِنَ التَّغْيِيرِ فِي حِروْفِهِ بَعْدَ زِيادَةِ واوِّونونِ، أو ياءِ ونونٍ عَنِّدَ جَمْعِهِ.

### ب) جمعُ المُؤْنَثِ السالِمِ أوِ الجمعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ الْمُزِيدَتِيْنِ :

وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين بزيادةِ ألفٍ وتأءِيْتِهِ مفتوحةً على مفردِهِ: مثلُ: (فَاطِمَةٌ – فَاطِمَاتٌ) (رَيْنَبٌ : رَيْنَبَاتٌ) (حَمَّامٌ : حَمَّامَاتٌ) وَإِذَا كَانَتْ آخِرُ الْمُفْرَدِ تَاءُ تَحْذِفُ عَنِّدِ الْجَمْعِ مثُلُّ: (طَالِبَةٌ : طَالِبَاتٌ) (طَائِرَةٌ – طَائِرَاتٌ) ... إلخ.

**وَالْأَسْمَاءُ الَّتِي تُجْمَعُ جَمْعَ الْمُؤْنَثِ السالِمِ هِيَ:**

(١) العَلَمُ الْمُؤْنَثُ مثُلُّ: (هِنْدٌ : هِنْدَاتٌ)، أوِ الصَّفَةُ الْمُؤْنَثُ مثُلُّ: (مُرْضِعٌ : مُرْضِعَاتٌ).

(٢) ما آخِرُهُ تَاءُ التَّائِيَّةِ الْمَرْبُوْتَةِ مثُلُّ: (بَيْدِيعَةٌ – رَوَاهِيَّةٌ – دَبَابَةٌ – ما عَدَا بَعْضَ أَسْمَاءِ آخِرُهَا هَذِهِ التَّاءُ وَلَا تَجْمَعُ جَمْعَ مُؤْنَثٍ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ مثُلُّ: (أَمْرَأَةٌ – شَاهَةٌ – شَفَّةٌ – أَمَّةٌ) وَإِنَّمَا

تجمع جمع تكسير فتقول على الترتيب: (نِسَاء - شِيَاه - شِفَاه - إِمَاء).

(٣) ما آخره ألف التأنيث المقصورة مثل: (ذَكْرَى - كُبْرَى - سَلْمَى ..) ما عدما كان على وزن (فعلى) ومذكره على وزن (فَعْلَان) مثل: (جَوْعَى - وَشَبْعَى - عَطْشَى) فلا تجمع جمع مؤنث سالما، وإنما تجمع جمع تكسير قوله: (جِيَاع - شِيَاع - عِطَاش).

(٤) ما آخره ألف التأنيث المدودة مثل: (صَحَراء - حَسَنَاء) ما عدما كان على وزن (فَعْلَاء) ومذكره (أَفَعَل) مثل: (أَحْمَر - أَخْضَر - أَصْفَر) فلا تجمع جمع مؤنث سالما وإنما جمع تكسير قوله: (حُمْرَ - خُضْرَ - صُفْرَ).

(٥) صفة ما لا يعقل مثل: (شَاهِق - رَاسِخ) نقول: هذه أَبْنِيَة شَاهِقَات - وتلك قواعد رَاسِخَات.

(٦) معظم المصادر غير الثلاثية مثل: (تَنظِيم ← تنظيمات) - (إِصْلَاح ← إصلاحات) - (إِمْدَاد ← إِمدادات) - (إِجْرَاء ← إجراءات) ... إلخ.

(٧) مصغّر ما لا يعقل مثل: (مُصَبِّينَ) تصغير (مَصْنَع) فيجمع على (مُصَبِّينَات) (وَنَهْيَر) مصغّر: (نَهْر) فيجمع على: (نَهْيَرَات).

**ملاحظات :** ١) هناك كلمات تشبه جمع المؤنث لفظاً ولا تعد جمع مؤنث سالما، لأن التاء في هذه الكلمات ليست زائدة مثل: (أَوْقَات - أَقْوَات - أَصْوَات - أَبْيَات ...) إلخ، وهي لذلك لا تسمى (جمع مؤنث سالما) وإنما جمع تكسير، وتعرب بـ إعرابه... .

٢) ما كان جمع المؤنث عاقل أو لصفته مثل (فاطمات - هنّات - زينبات - مُسْلِمَات) يسمى "جمع المؤنث السالم" أو "الجمع بالألف والتاء المزيدتين". وما عدما ذلك مثل (حَمْزَات - عَطْلَوَات - حَمَّامَات - غُرَفَات - وَاسِعَات) يسمى - فقط - جمعاً بالألف والتاء المزيدتين.

### ج) جمع التكسير

وهو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنين مع تغيير في صورة مفرداته، وهو جمع عام للعقل وغير العاقل: مذكراً أو مؤنثاً، وهو سماعى في أكثر صوره، ومنه: صيغة منتهي الجموع:

وهي كل جمع تكسير بعد ألف جمعه حرفان أو ثلاثة، وأوزانها:

(١) أفعال: (أَفَاعِل - أَكَابِر - أَعَاظِم - أَعَالِي).

(٢) فعائل: (صَحَائف - عَجَائب - حَدَائِق).

(٣) مقاولات: (مَسَاجِد - مَصَانِع - مَدَارِس).

(٤) فواعل: (شَوَارِع - نَوَاقِص - عَوَاصِف).

(٥) أفاليل: (أَهَادِيَث - أَنَاشِيد - أَسَاطِير).

(٦) مقاويل: (مَصَابِيح - مَفَاتِيح - مَنَادِيل).

(٧) فعاليل: (عَصَافِير - قَنَادِيل - قَرَاطِيس).

## ملحوظتان :

- (١) التغيير الذي يحدث في صورة جمع التكسير عن مفرده قد يكون:
- زيادة حروف على المفرد مثل : (قلم - أقلام) - (قميص - قمصان).
  - ينقص بعض الحروف مثل: (كتاب : كتب) - (شجرة : شجر).
  - بتغيير في شكل الحروف مثل: (أسد : أسد).
- (٢) قد تجمع الكلمة أكثر من جمع: مثل الكلمات: (كاتب - عامل - عاقل - وفي) وغيرها من الصفات للذكر العاقد فيمكن أن تجمع جمع ذكر سالماً لتوافق شروطه فنقول: (كتابون - عاملون - عاقلون - وفيون).
- ويمكن أن تجمع جمع تكسير فنقول: (كتبة - وكتاب) - (عملة - عمال) (وعقلاء) - (أوفياء).

## ثالثاً : الاسمُ من حيث التعيين

- (١) الاسمُ النكرة: اسم يدل على غير معين مثل: (رجل)، فهى كلمة شائعة لا تدل على رجل بعينه بل تصدق على أيّ رجل.
- (٢) الاسمُ المعرفة: كل اسم يدل على معين، مثل (محمد) فيدل على شخص معين سمي بهذا الاسم.
- والمعرفة أنواع هي:
- الضمير.
  - العلم.
  - اسم الإشارة.
  - الاسم الموصول.
  - المعروف بالـ.
  - المضاف إلى أحد هذه المعرف.
- وإليك تفصيلاً لهذه الأنواع :

### (١) الضمائر

الضمير: اسم معرفة يدل على المتكلم، أو المخاطب، أو الغائب.

وهو نوعان:

- أ ) بارز: وهو ما له صورة في اللفظ نطقها. وقد يكون للرفع أو النصب أو الجر.
- ب) مستتر: وهو ما ليس له صورة في اللفظ يمكن نطقها، ولكن يفهم من الكلام، ولا يكون إلا للرفع كما نرى في الجدول الآتي:

**الوحدة الثانية (الاسم وأقسامه)**

الأمثلة	الضمير	نوعه	ما يدل عليه	سبب التسمية
نحنُ عربٌ	نَحْنُ	بارزٌ منفصلٌ	المتكلمون	له صورةٌ في اللفظِ
يضمُّنا وطنٌ واحدٌ	نَا	بارزٌ متصلٌ	المتكلمون	له صورةٌ في اللفظِ
نَأْتَلُ وَنَتَعَاوَنُ	(نَحْنُ الضميرُ المستترُ في (نَأْتَلُ وَنَتَعَاوَنُ))	مستترٌ	المتكلمون	ليسَ له صورةٌ في اللفظِ ولكنَّه يُفهمُ من الكلامِ
فَأَنَا أَشْعُرُ بِمَا تَشْعُرُ بِهِ.	أَنَا - والضميرُ المستترُ في (أشعر) (أَشْعُرُ بِهِ).	بارزٌ منفصلٌ مستترٌ	المتكلِّمُ المتكلِّمُ	له صورةٌ في اللفظِ ليسَ له صورةٌ في اللفظِ
وَأَنْتَ تَشْعُرُ بِمَا يَشْعُرُ بِهِ	أَنْتَ (أَنْتُ الضميرُ المستترُ في (تشعر)) (هُوَ الضميرُ المستترُ في (يَشْعُرُ بِهِ))	بارزٌ منفصلٌ مستترٌ	الخاطبُ الخاطبُ الغائبُ	له صورةٌ في اللفظِ ليسَ له صورةٌ في اللفظِ ليسَ له صورةٌ في اللفظِ
وَأَخْوكُ الْعَرَبِيُّ	الكافُ في (أخوك)	بارزٌ متصلٌ	الخاطبُ	له صورةٌ في اللفظِ
يَفْرُحُ لِلنَّجَاحِ	الضميرُ المستترُ (هُوَ) في يَفْرُحُ	مستترٌ	الغائبُ	ليسَ له صورةٌ في اللفظِ
وَأَخْتُكُ الْعَرَبِيَّةُ تَفْرُحُ لِلْأَنْتِصَارِ فِي (تَفْرُحُ)	الكافُ في (أَخْتَكُ) الضميرُ المستترُ هُنَيَّ	بارزٌ متصلٌ مستترٌ	الخاطبُ الغائبةُ	له صورةٌ في اللفظِ ليسَ له صورةٌ في اللفظِ

## تقسيم الضمير البارز إلى : منفصلٍ ومتصلٍ

أولاً : الضمائر البارزة المنفصلةُ

### ① للرفع

الضمير	الأمثلة
أنا: للمتكلِّم والمتكلمة.	(١) أنا مجتهدٌ - أنا مجتهدةٌ.
نحنُ: للمتكلِّم المثنى والجمع ب نوعيْهما.	(٢) نحنُ مجتهدون أو مجتهداتُ. أو مجتهدانِ أو مجتهدتانِ.
أنتَ: للمخاطبِ المفرد المذكر.	(٣) أنتَ مجتهدٌ.
أنتِ: للمخاطبةِ المفردة المؤنثة.	(٤) أنتِ مجتهدةٌ.
أنتُمَا: للمثنى المخاطبِ: مذكراً ومؤنثاً.	(٥) أنتما مجتهدانِ أو مجتهدتانِ.
أنتُمْ: لخطابِ جمع المذكرِ.	(٦) أنتم مجتهدونَ.
أنتُنَّ: لخطابِ جمعِ المؤنثِ.	(٧) أنتنَّ مجتهداتُ.
هو: للمفردِ الغائبِ.	(٨) هو مجتهدٌ.
هي: للمفردةِ الغائبةِ.	(٩) هي مجتهدةٌ.
هما: للمثنى الغائبِ: مذكراً ومؤنثاً.	(١٠) هما مجتهدانِ هما مجتهدتانِ.
هم: لجمع المذكرِ الغائبِ.	(١١) هم مجتهدونَ.
هن: لجمعِ المؤنثِ الغائبِ.	(١٢) هن مجتهداتُ.

## ب للنَّصْب

للنصب ضمير منفصلٌ واحدٌ هو (إيّا) فقط ويستعمل بحسب ما يتصل به من حروف التكمل أو الخطاب، أو الغيبة ويستعمل كالتالي: (إيّا) أكرمت المفرد المتلكل سواءً أكان مذكراً أم مؤنثاً. (إيّا) أكرمت المتلكل مثنياً وجمعاً مذكراً ومؤنثاً. (إيّاك) للمخاطب. (إيّاك) للمخاطبة. (إيّاكما) للمخاطبین أو المخاطبتيں. (إيّاكم) للمخاطبین. (إيّاكم) للمخاطبات. (إيّاه) للمفرد الغائب. (إيّاهما) للمفردة الغائبة. (إيّاهما) للغائبین مذكرين أو مؤنثين. (إيّاهم) للغائبین. (إيّاهن) للغائبات وليس للجر ضمير منفصل.

**ثانياً : الضمائر البارزة المتصلة للرفع أو النصب والجر**

### ضمائر الرفع المتصلة

ما يدل عليها	الضمير	الأمثلة
المخاطب المفرد.	الناء المفتوحة	(١) أنت فهمت
المخاطبة المفردة.	الناء المكسورة	أنت فهمت
المتكلم المفرد مذكراً ومؤنثاً.	الناء المضمة	أنا فهمت
للمثني المخاطب مذكراً ومؤنثاً و(ما) للتثنية.	الناء المضمة	أنتُما فهمتما
للمخاطبین و(الميم) علامة جمع المذكر.	الناء المضمة	أنتُم فهمتم
للمخاطبات و(النون) علامة جمع المؤنث.	الناء المضمة	أنتَنَ فهمتنَ
للمتكلم ومعه غيره مذكراً ومؤنثاً.	نا	(٢) نحن فهمنا
لجماعة الذكور.	وأو الجماعة	(٣) هُم فهموا
لجماعة الإناث.	نون النسوة	(٤) هنَّ فهمنَ
للمثني مذكراً ومؤنثاً وتلحق الناء الفعل للتثنية.	ألف الاشتين	(٥) التلميذانِ فهمَا التلميذتانِ فهمتا
المؤنثة المخاطبة.	ياء المخاطبة	(٦) أنت تفهمين

### ثالثاً : الضمائر المتصلة للنصب والجر

الضمير وما يدل عليه	الأمثلة	الأمثلة
الياء للمتكلّم مفرداً مذكراً ومؤنثاً	كتابي جديد	(١) أكرمني الأستاذ
الكاف للمخاطب مفرداً ومثنى وجمعًا مذكراً ومؤنثاً ويلحقها ما يدل على التشني أو الجمع المذكر أو المؤنث	كتابكَ جديد كتابُكِ جديد كتابُكُما جديد كتابُكُمْ جديد كتابُكُنَّ جديد	(٢) أكرمكَ الأستاذ أكرمكِ الأستاذ أكرمكُما الأستاذ أكرمكُمْ الأستاذ أكرمكُنَّ الأستاذ
الهاء للغائب مفرداً ومثنى وجمعًا مذكراً ومؤنثاً ويلحقها ما يدل على التشني أو الجمع المذكر أو المؤنث	علمهُ كثيرٌ علمُها كثيرٌ علمُهمَا كثيرٌ علمُهُمْ كثيرٌ علمُهُنَّ كثيرٌ	(٣) أكرمهَ الأستاذ أكرمهاَ الأستاذ أكرمهمَا الأستاذ أكرمهمَ الأستاذ أكرمهمُنَّ الأستاذ
نا للمتكلّم ومعه غيره مثنى أو جمعًا مذكراً أو مؤنثاً	مدرستُنا رائعةٌ	(٤) أكرمناَ الأستاذ

الاستنتاج:

الضمير البارز قسمان:

- أ) منفصل: وهو ما له صورة في اللفظ ويستقل في النطق ومنه:
  - (١) أنا: للمتكلّم.
  - (٢) نحن: للمتكلّم ومعه غيره.
  - (٣) أنت: للمخاطب.
  - (٤) أنت: للمخاطبة
  - (٥) أنتُمَا: المخاطبَيْنِ أو للمخاطبَيْنِ .
  - (٦) أنتُم: للمخاطبَيْنِ.
  - (٧) أنتُنَّ: للمخاطباتِ.
  - (٨) هو: للغائبِ.
  - (٩) هي: للغائبةِ.
  - (١٠) هُما: للغائبيْنِ، أو الغائبيْنِ.
  - (١١) هم: للغائبيْنِ.
  - (١٢) هنَّ: للغائباتِ.

ملحوظة:

الضمائر المنفصلة السابقة كلُّها للرفع، وتعرَّب مبتدأً، والضمير المنفصلُ الوحيدُ للنصب هو: (إيَّا) ويعرَّب مفعولاً به، ويستعمل للمفردِ، والمثُلِّي والجمعِ: مذكراً ومؤنثاً سواءً أكانوا متكلمين، أم مخاطبين، أم غائبين - كما سبق.

ب) متصلٌ:

وهو ما له صورةٌ في اللُّفْظِ ولكنَّه لا يستقلُّ في النُّطْقِ مثلُ: (تاءُ الفاعلِ - وَنَا - وَأَلْفُ الْأَثَنِينِ - وَوَوِ الْجَمَاعَةِ - وَيَاءُ الْمَخَاطَبَةِ، وَنُونُ النَّسْوَةِ، وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ، وَكَافِ الْخَطَابِ، وَهَاءُ الْغَيْبَةِ).

## أقسام الضمائر المستترة

الضمير المستترُ: هو ما ليسَ له صورةٌ ظاهرةٌ يُلفظُ بها ولكنَّه يُفهَمُ من الكلِّمِ ولا يكونُ إلا للرفعِ.

وهو نوعانِ: ضميرٌ مستترٌ وجواباً، وضميرٌ مستترٌ تقديرًا.

(١) الضمير المستتر وجواباً:

هو الذي لا يصحُّ أن يحلُّ محلَّه الاسمُ الظاهرُ، ويكونُ في:

أ) فعل الأمر للواحد المخاطبِ:

(دافع عن الوطن) فدَافَعَ فعلُ أمرٍ مبنيٍّ على السكونِ والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجواباً تقديرُه (أنت) وهذا الضميرُ لا يجوزُ إبرازُه، فإذا قُلْنا: (دافَعَ أنتَ عنَّ الوطنِ) كانَ هذا الضميرُ الظاهرُ توكيداً للضميرِ المستترِ وجواباً مع الفعلِ (دافَعَ).

ب) في الفعلِ المضارعِ المبدوعِ:

(١) باءُ الخطابِ للمفردِ المذكرِ:

(أنت تشكُّرُ اللهَ عَلَى نِعْمَهِ) فعلُ مُضارعٍ مرفوعٍ علامَة رفعِه الضمة، "الفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجواباً تقديرُه (أنت)".

(٢) أو بالهمزةِ مثلُ:

(أَصَلُّ رَحْمَى تَقْرِبًا إِلَى اللَّهِ).

(فَأَصَلُّ) فعلُ مضارعٍ مرفوعٍ وعلامة رفعِه الضمة والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجواباً تقديرُه (أنا).

(٣) بالنونِ مثلُ:

(تُشَارِكُ فِي تَعْمِيرِ الصَّحَّارِ) فَتُشَارِكُ فعلُ مضارعٍ مرفوعٍ وعلامة رفعِه الضمة، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُه (نَحْنُ).

## ملحوظات على الضمائر:

(١) إذا اتصلتْ (ياء المتكلم) بالفعلِ وجَبَ أن يتواتَّطَ بينَها وبينَ الفعلِ نونٌ تسمَّى: (نون الوقاية)، لأنَّها تقِيُّ الفعلَ من الكسرِ، مثلُ: (شَكَرَنِي التلاميذُ ) - (يشَكُّرُنِي الناسُ على خِدمَتِهم) - (اشْكُرُنِي إِذَا قدمْتَ لِكَ مَعْرُوفًا).

(٢) إذا اتصلَ ضميران بفعلٍ مبنيٍّ للمعلومِ، فإنَّ الضميرَ الأوَّلَ يكونُ دائمًا في محلٍّ رفعٍ (فاعلاً)، والضميرُ الثانِي في محلٍّ نصبٍ (مفعولاً به) مثلُ: (صَدِيقِي قَابِلُهُ فِي الْمَسَاءِ) فالثَّالِتُ فِي (قَابِلُهُ) ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلٍّ رفعٍ فاعلٍ، (والهاءُ) ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلٍّ نصبٍ مفعولٌ به.

(٣) إذا اتصلتِ الضمائرُ: (ياء المتكلم) - (كافُ المخاطب) - (هاءُ الغائب) بالفعلِ، فإنَّها تكونُ دائمًا في محلٍّ نصبٍ (مفعولاً به)، وإذا اتصلتِ هذه الضمائرُ الثلاثةُ بالاسمِ فإنَّها تكونُ في محلٍّ جرٌّ ( مضافاً إليه). مثلُ: (سَرَرَنِي نجَاحُكُ )، فالياءُ في (سرَرَنِي) مفعولٌ به في محلٍّ نصبٍ، لأنَّها اتصلتِ بفعلٍ، أما (الكافُ ) في (نجَاحُكُ ) فهو في محلٍّ جرٌّ بالإضافةِ لأنَّها اتصلتِ باسمٍ ، وإذا اتصلتِ (بإِنْ) وأخواتِها، فإنَّها اسمٌ (إِنْ) في محلٍّ نصبٍ (إِنْهُ - إِنْكُ - إِنِّي ، وإذا اتصلتِ بحروفِ الجرِّ فهو في محلٍّ جرٌّ ، معنى ذلك أنها لا تردُ في اللغةِ إلا في موقعِ المنصوبِ والمجرورِ.

## ٢) الضميرُ المستترُ جوازاً :

هو الذي يصحُّ أن يحل محله الاسم الظاهر ، ويكون في :

أ ) الفعلُ الماضي المسند إلى الغائب أو الغائبة مثلُ: (الجندى حَقَّ النصرَ)، والفعلُ (حقَّ) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح و "الفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً" يعودُ على الجنديٍّ تقديره (هو) ومثلُ: (المرأة شاركتُ فِي الْحَيَاةِ الْنِيَابِيَّةِ) فالفاعلُ لل فعل (شارك) ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره (هي) والتاءُ للتأنيث .

ب) الفعلُ المضارع المسند إلى الغائب أو الغائبة مثلُ: ( الرسول صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يقولُ : إنما الأفعال بالنيات (فيقول) فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو) يعودُ على الرسول (صلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ومثلُ: (الزوجة تساعده في بناءِ الأسرة السعيدة).

(٢) من المعرف : العلم

العلم :

اسم يدل على مسمى بعينه سواءً أكان شخصاً مثل: (محمد - على)، أم كان مكاناً مثل: (القاهرة - طرابلس)، أم أي شيء بذاته دون حاجة إلى قرينة خارجة عن لفظه.

أنواعه :

(١) الكنية: كل مركب إضافي يبدأ بـ، أو أم، أو ابن، أو بنت، أو اخت مثل: (أبو بكر)، و(أم كلثوم) (ابن الخطاب) (بنت الصديق) (ابن سينا) (ابن الوليد).

(٢) اللقب: ما يطلق على الإنسان بعد تسميته، وفيه إشعار بالمدح، أو الذم، مثل: (سيف الله، أمين الأمة - المؤمن . الجاحظ - الشيطان).

(٣) الاسم: ما يطلق على الإنسان عند الولادة، ويعرف به بين الناس، وليس كنية أو لقباً كمعظم أسماء الناس (محمد - إسماعيل - سنا - فاطمة..).

ملحوظات :

(١) الاسم في العلم قد يكون مفرداً من كلمة واحدة مثل: (على - سعاد - تونس) أو مركباً تركيباً إضافياً (مضافاً ومضافاً إليه) مثل: (عبد الوهاب - كفر الزيات .. إلخ) أو مركباً تركيباً مرجياً مثل: (بور سعيد - بور فؤاد - نيويورك).

(٢) الاسم في العلم قد يكون مرتجلاً، وقد يكون منقولاً:

□ فالمرتجل: ما لم يسبق له استعمال في غير العالمية مثل: (سعاد - يوسف - بغداد - دمشق - معاوية ...).

□ والمنقول: هو ما سبق استعماله في غير العالمية، ونقل إما من (صفة) مثل: (حسن - محمود - كريم - شريف - أنور - شادية - المنصورة - القاهرة).

أو من مصدر مثل: (إكرام - إخلاص - توفيق - اعتدال - نجاة - هدى - نجوى - دلال... إلخ).

أو من اسم جنس مثل: (أسامة - وردة -أسد - رمدة - فيروز).

أو من فعل مثل: (أحمد - يزيد - ينبع).

(٣) إذا وقعت كلمة (ابن) بين اسمين علميين حذف منها عند الكتابة همزة الوصل مثل: (خالد بن الوليد - عمر بن الخطاب...) فإذا لم تتوسط اسمين علميين كتبت كاملاً دون حذف الألف مثل: (قرأت ألفية ابن مالك...) وكذلك إذا وقعت أول السطر.

(٣) من المعرف : أسماء الإشارة

معناها : وأنواعها

وهي ما دل على معين بالإشارة إليه وهي نوعان:

### (١) الإشارة إلى القريب بالآتى:

أ ) (ذَا): للمفرد المذكر (ذِهَر) للمفردة المؤنثة (ذَان) للمثنى المذكر (ثَانِي) للمثنى المؤنث (أو لاءً) للجمع مذكرًا أو مؤنثًا. وتضافُ (ها) التنبية إلى هذه الأسماء فتقولُ: (هذا - هذِه - هذَان - هاتَان - هؤُلَاء)، وهذه (اللهاء) ليست جزءاً من اسم الإشارة.

ب) (هُنَا) أو (هَا هُنَا) للمكان.

### (٢) الإشارة إلى البعيد بالآتى:

أ ) (ذَاك ، ذَلِك) للمفرد المذكر - (ذَلِك) للمفردة المؤنثة، (ذَانِك) للمثنى المذكر، (ثَانِك) للمثنى المؤنث (وهُما قليلاً الاستعمال، (أولذَك) لجمع المذكر والمؤنث (العاقل وغير العاقل). (وتسمى الكاف في هذه الأسماء (حرف خطاب) ولا موضع لها من الإعراب) ولا تتصلُ (ها التنبية) بهذه الأسماء للإشارة إلى البعيد.

ب) (هُنَاك ، وَهُنَالِك) للمكان البعيد.

\* إذا أردت الإشارة إلى البعيد نأتي بالكاف فتقولُ: (ذَاك) أو الكاف واللام فتقولُ: (ذَلِك) ولا تلحقُ بهما (ها) التنبية.

### ملحوظات :

(١) أسماء الإشارة مبنية على شكل آخرها في محل رفع، أو نصب، أو جر حسب موقعها في الجملة، ما عدا اسمى الإشارة للمثنى المذكر والمؤنث وهما: (هذَان - هاتَان) فيعربان إعراب المثنى (يرفعان بالألف، وينصبان ويجران بالياء).

(٢) إذا وقع بعد الإشارة اسم به (أَلْ) أُعرب هذا الاسم بدلاً من اسم الإشارة، ويأخذ حكمه كتابع من التوابع مثل: (هذا الطالب مجتهد)، فهذا اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع، (الطالب) بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، (مجتهد) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، إلا إذا كان اسم الإشارة منادي فإن ما فيه (أَلْ) يعرب صفة مرفوعة.

(٣) إذا اتصلت (كاف الخطاب) باسم الإشارة، وذكر المشار إليه، فإن (الكاف) تطابق المخاطب في (الإفراد، والتثنية، والجمع) مثل:

(ذلك الآثر عظيم يا صديقي) - (ذلكما الآثر خالد يا صديقي) (المثنى) - (ذلكم الآثر عظيم يا أصدقائي) (جمع المذكر) - (ذلُكُنَّ الآثر عظيم يا صديقاتي) (جمع المؤنث).

وجاء في القرآن الكريم "ذلِكُمَا عَلِمْنِي رَبِّي" (سورة يوسف من الآية ٣٧).

وقوله تعالى: "فَذلُكُنَّ الَّذِي لَمْ تَنْتَنِي فِيهِ" (سورة يوسف من الآية ٣٢).

وقوله تعالى: "ذلُكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ" (سورة المجادلة من الآية ٣).

(٤) قد تدخل (كاف) التشبيه على اسم الإشارة (ذا)، فتقولُ: (كَذَا) فيكون معناها " مثل: " نقول: "محمد مجتهد، وأخوه كذا (أي مثله). وقد تدخل (ها) التنبية على (كذا) كما قال

## الوحدة الثانية (الاسم وأقسامه)

تعالى: (أهكذا عرشك؟ وقد نأتى (باللام والكاف) في آخر (كذا) فتُصبح: (كذلك) مثل: قرأتُ القصة فكانت مفيدةً وأحداثها كذلك...).

### (٤) من المعارف : الأسماء الموصولة

الرابط	جملة الصلة ونوعها	استعماله	الموصول	الأمثلة
ضميرُ مستترُ تقديره هو	يخلصُ جملة فعليةٌ	للفردِ	الذى	(١) (أ) (١) الذى يخلصُ يرتقى
ضميرُ مستترُ تقديره هيَ	تتعلمُ جملة فعليةٌ	للمفردةِ	التي	(٢) التي تتعلمُ تخدمُ الوطن.
ألفُ الاثنين	يؤديان جملة فعليةٌ	لثنى المذكرِ	اللذان	(٣) اللذان يؤديان الواجبَ محبوبيان
ألفُ الاثنين	تعلمانِ جملة فعليةٌ	لثنى المؤنثِ	اللتان	(٤) اللتان تعلمانِ مجتهداتان
همْ	هم مجاهدون جملة اسمية	لجمع المذكرِ	الذين	(٥) الذين هم مجاهدون أبطال.
هنّ	هن عاملات جملة اسمية	لجمع المؤنثِ	اللاتي	(٦) اللاتي أو اللاتي هنّ عاملاتٌ محترماتٌ تسعد بهن أوطانهن.
ضميرُ مستترُ تقديره "هو"	يتتفوق	للعقلِ (مفرداً ومتثنّ، وجمعًا)	منْ	(ب) (١) تكرم الدولةُ منْ يتتفوق
الضمير "الهاء" في الفعل يعملُ مفعولاً به	يعمل جملة فعلية	لغير العاقلِ (مفرداً، ومتثنّ، وجمعًا)	ما	(٢) ينال المرء جزاءَ ما يعمله
لا تحتاج إلى رابطٍ	معي (ظرف) شبهُ جملة	لغير العاقل	ما	(٣) أنفقتُ ما معي
لا تحتاج إلى رابطٍ	علىَ (جارٌ و مجرورٌ) شبهُ جملةٍ	لغير العاقل	ما	(٤) أديتُ ما علىَ

## الاستنتاج :

- (١) من أنواع المعرف: الأسماء الموصولة.
- (٢) الاسم الموصول: ما دلّ على معينٍ بواسطةِ جملةٍ تُذكَرُ بعده، وتسمى: صلة الموصول، وفيها ضميرٌ يعودُ على الموصول ويتطابقُ ويسماً: "العائد"، أو الرابط.
- (٣) **الآفاظِ الاسمِ الموصولِ نوعانِ: مختصةٌ ومشتركةٌ:**
- (أ) المختصةُ (تستعملُ في شيءٍ محددٍ) وهي:
- ١ - الذى: للمفرد المذكر.
  - ٢ - التي: للمفرد المؤنثة.
  - ٣ - اللذانِ: للمثنى المذكر.
  - ٤ - اللتانِ: للمثنى المؤنث.
  - ٥ - الذين: لجمع المذكر.
  - ٦ - اللاتى أو الائى: لجمع الإناث.
- (ب) من الآفاظِ الاسمِ الموصولِ المشتركةِ أىً (تستعملُ في كلِّ ما سبق):
- ١ - "من" للعاقل، وتكونُ بصيغةٍ واحدةٍ مع المذكرِ أو المؤنثِ، ومع المفردِ أو المثنى أو الجمعِ، ويفهمُ ما تدلُ عليه حسبَ جملةِ الصلةِ.
  - ٢ - "ما" لغيرِ العاقلِ، وتكونُ بصيغةٍ واحدةٍ مع المذكرِ أو المؤنثِ، ومع المفردِ أو المثنى أو الجمعِ ويفهمُ ما تدلُ عليه حسبَ جملةِ الصلةِ.
  - ٣ - لا بدَ للاسمِ الموصولِ من جملةٍ تسمى: جملةِ الصلةِ، وهي: إمَّا فعليةٌ، أو اسميةٌ، أو شبهةُ جملةٍ.
  - ٤ - تشتملُ جملةُ صلةِ الموصولِ على ضميرٍ يعودُ على الاسمِ الموصولِ، ويتطابقُ في النوعِ: (التذكير أو التأنيث)، وفي العددِ: (الإفرادِ أو التثنيةِ أو الجمعِ) ويسماً هذا الضميرُ: عائدَ الصلةِ. أما شبهةُ الجملةِ فلا تحتاجُ إلى عائدٍ.
  - (٥) الأسماءُ الموصولةُ مبنيةٌ على شكلِ آخرها (رفعاً أو نصباً أو جراً) حسبَ موقعها في الجملةِ عدَّا: (اللذينِ - واللتينِ) فتعربانِ إعرابَ المثنى.
  - (٦) الأسماءُ الموصولةُ (الذينِ - الائى - الاتى) تستعملُ لجمعِ العاقلِ ويُستعملُ لجمعِ غيرِ العاقلِ الأسمانِ الموصولةِ (التي - وما) مثلُ: (قرأتِ القصصَ التي ألهَا نجيبُ محفوظ) ومثلُ: (قرأتُ ما كتبَ في الصحافةِ).

(٥) من المعارف: المعرف بـ (أَلْ)

(ب)

(أ)

أراد الرجل

\* أراد رجل

أن يشتري البقرة

\* أن يشتري بقرة

من السوق

\* من سوق

فوضع نقود في الكيس

\* فوضع نقوداً في كيس

وفي طريقه قابله صديق

\* وفي طريقه قابله صديق

ثم سارا معاً إلى السوق

\* ثم سارا معاً إلى سوق

لو تأملنا الكلمات التي تحتها خطٌ في المجموعة (أ) نجدُها نكراً، لأنها لا تدلُ على شيءٍ معينٍ ومحددٍ، فكلمةُ (رجل) مثلاً صالحةٌ لأيّ رجلٍ من بني آدم وكذلك بقيةُ الأسماءِ (بقرة - نقود - سوق - كيس - صديق). ولو رجعنا إلى تأمل نفس الكلمات في المجموعة (ب) نلاحظُ أن كلَّ كلمةٍ منها دخلتُ عليها (أَلْ) الألفُ واللامُ، فهل بقيَتْ هذه الكلماتُ نكراً؟ أمْ دلتُ على شيءٍ معينٍ ومشهورٍ وما الذي جعلها كذلك؟

\* لقد دلتُ على شيءٍ معينٍ لدخول (أَلْ) عليها مماً جعلها معارفَةً.  
ونستنتجُ من ذلكَ أن النكرة إذا دخلتُ عليها (أَلْ) صارتُ معرفةً.

**ملاحظتان :**

(١) تنقسمُ حروفُ اللغةِ العربيةِ الثمانيةِ والعشرُونَ بالنظر إلى نطقِ اللامِ (أَلْ) حين دخولها على هذه الحروفِ إلى حروفٍ (قمرية، وشمسية): فما الفرقُ بينهما؟

القمريةُ هي التي يظهرُ فيها نطقُ اللامِ وعددها (أربعة عشر حرفاً) وهي:

(أ) - ب - ج - ح - خ - ع - غ - ف - ق - ك - م - ه - و - ئ)

وتنطقُ اللامُ في (أَلْ) مع هذه الحروفِ ساكنةً، وينطقُ الحرفُ الأولُ من الاسم كما هو مثلُ:  
(الأرض - البُلْر - الجَمل - الْحَاسِد - الْخَطِيَّة - الْعَصَى - الْغُرْفَة - الْعَقْل - الْقَمَر - الْكَلْب -  
المَدِينَة - الْهَجَرَة - الْيَسَار).

والحروفُ الشمسيةُ هي التي لا يظهرُ فيها نطقُ اللامِ في (أَلْ) وعددها (أربعة عشر حرفاً) وهي:  
(ت - ث - د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ل - ن).

وعندَ دخول (أَلْ) على كلِّ اسم يبدأ بحرفٍ شمسيٍّ من الحروفِ السابقةِ لا تُنطقُ اللامُ، ويشددُ  
الحرفُ الأولُ من الاسم مثلُ: (الْتَّلَمِيد - التَّسْعَل - الذَّئْب - الدَّوْلَة - الزَّرَافَة - السَّهَام - الشَّمْس -  
الصَّلْح - الضَّبَاب - الطَّاعَة - الظَّهَر - الْلَّبَن - النَّاقَوس).

(٢) قد تدخلُ (أَلْ) على بعضِ الأسماءِ، وهي علمٌ على شخصٍ بعينه، فلا تفيدهُ تعريفاً مثلُ:  
(الْفَضْل - العَبَّاس) لأنَّ العلمَ معرفةً قبلَ دخولِ (أَلْ)، وبذلك تكونُ (أَلْ) زائدةً.

## (٦) من المعرف: المعرف بالإضافة

### المعرف بالإضافة:

اسم نكرة اكتسب التعريف من إضافته إلى معرفةٍ من المعرف السابقة كما نرى في الجدول الآتي:

الجملة	الاسم النكرة	تعريفه في جملة	سبب تعريفه
هذا كتاب	كتاب	هذا كتاب محمد	إضافته إلى علم
هذه مدرسة	مدرسة	مدرسة نظيفة	إضافته إلى ضمير
ركبت سيارة	سيارة	سيارة هذا الرجل جديدة	إضافته إلى الاسم الإشارة
جلست في مكتب	مكتب	جلست في مكتب الذي غاب	إضافته إلى الاسم الموصول
حضر أستاذ	أستاذ	حضر أستاذ اللغة العربية	إضافته إلى ما فيه آن

### رابعاً: الاسم: مقصور، منقوص، ممدود

(١) المقصور: اسمٌ معرّبٌ آخرُه ألفٌ لازمةً مفتوحٌ ما قبلها: (والمهم أن تكون ألفاً في النطق، ولو رسمت ياءً) مثل: (الفتى - العصا - الهدى - الرضا - مصطفى...).

وليس من المقصور كلماتٌ مثل: (يرضى - يسعى - يرى) لأنَّ هذه الكلماتِ (أفعالٌ) وكذلك الألفُ في (إلى - على) لأنَّهما حرفان، والألفُ في (مثى) لأنَّها اسمٌ مبنيٌ لا معرّب ، والألفُ في قولنا: (إنَّ أباً بكر الصديقَ من أهلِ الجنة) لأنَّ ألفَ (أباً) لأنه يكون بالواو في الرفع ، وبالباء في الجر ، ويعرّب المقصور بالحركاتِ المقدرة على الآخر: (الضِّمةِ رفعًا)، و(الفتحةِ نصبيًا)، (والكسرةِ جرًا) لتعذر ظهور الحركة على الألفِ التي ينتهي بها الاسم المقصور.. قال الله تعالى: إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ [سورة آل عمران آية (٧٣)] ، وقوله تعالى : " هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق " [سورة التوبه آية (٢٢)].

وإذا نونَ المقصورُ بقيتُ ألفُه كتابةً، وحذفتُ (نطقاً) في جميع حالاتِ الإعرابِ (رفعاً، نصباً، جرًا) نقول: (نجح فتى مجتهداً) (دخلتُ مصلَى كبيراً) (اتكأتُ على عصاً غليظةً).

(٢) المنقوص: اسمٌ معرّبٌ آخرُه ياءٌ لازمةً مكسورٌ ما قبلها مثل: (القاضي - الراوى - الهدى - المحامي)، فليس من المنقوص مثل الكلمات: (يجري - يقضى - يرمى) لأنَّها أفعالٌ، وليس منه مثلُ كلمةٍ (في) لأنَّها حرفٌ، ولا مثلُ كلمةٍ (التي) لأنَّها اسمٌ مبنيٌ، ولا مثلُ كلمةٍ (أبي) في قولنا: (لأبي بكرٍ أثره العظيمُ في تثبيت قواعد الدولة الإسلامية، لأنَّ الياءَ غيرُ لازمةٍ وكذلك كلمةٌ

(مجرى)؛ لأن الياء مشددة وكذلك مثل كلمة (ظبى) لأن الياء في آخره غير مكسورة ما قبلها. ويعرب المقصوص بالحركات المقدرة على آخره في حالتي (الرفع والجر) نقول: (حكم القاضي بالعدل) فالقاضي فاعل مرفوع علامه رفعه الضمة المقدرة على الياء منع ظهورها الثقل. ونقول: (استمعت إلى المحامي يتراوح بحرارة) فالمحامي مجرور وعلامة جر الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

اما إذا كان المقصوص منصوباً فتظهر الفتحة على آخره مثل: (أكترت القاضي في تمسمكه بالعدل) قال تعالى: "أجبوا داعي الله وأمنوا به".

وإذا نون المقصوص حُذفت ياء في حالتي الرفع والجر، وبقيت في حالة النصب: نقول: (حضر محامي عن المتهم) ونقول: (سار الجيش في وادٍ ضيق اجتازه السلام).

(٣) المدود: اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة، وهذه الهمزة قد تكون أصلية مثل: (ابداء - إنشاء أو زائدة للتأنيث مثل: (صحراء - حسناً) أو منقلبة عن أصل (واو) مثل: (سماء) أو (ياء) مثل: (بناء).

تشنيه المقصور وجمعه جمعاً سالماً:

أولاً: في حالة التشنيه: نظر إلى موقع ألفه.

(١) إن كانت ثالثة مثل: (فتى - عصاً - هدى) فإن هذه الألف ترد إلى أصلها (الواو - أو الياء) فنقول: (فتيان - عصوان - هديان) (في الرفع) وفتين - عصوان - هدين (في النصب والجر).

(٢) وإن كانت ألفة رابعة فأكثر قلبت ياء دائمًا مثل: (مصطفى - مستشفى) نقول: (مصطفيان في الرفع) مصطفيين (في النصب والجر) ومستشفيان (في الرفع) ومستشفيين (في النصب والجر).

ثانياً: في حالة جمه جمع مؤنث سالماً: ينطبق عليه القاعدة السابقة:

نقول: (فتيات - عصوات - هديات).

ونقول: (مستشفيات - هن مصطفيات عندنا).

ثالثاً: في حالة جمه بالألف والتاء: تحذف ألفه ويبقى ما قبلها مفتوحاً.

نقول: أعلى: أعلىون (في الرفع) وأعلىين (في النصب والجر).

مصطفى (مصطفىون) (في الرفع) ومصطفين (في النصب والجر).

ملحوظة:

الاسم المقصور المفرد يعرب بحركات مقدرة على الألف.

والاسم المقصور المثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً يعربُ إعراب المثنى والجمع.

### تشنية المنقوص وجمعه جمعاً سالماً:

أولاً : في حالة التشنية:

تُزادُ على آخره (الألفُ والنونُ ) في الرفع (الياءُ والنونُ ) في النصب والجرُ كقاعدةٍ لإعراب المثنى

نقول: (القاضيان - القاضيَّين) - (المحاميان - المحاميَّين) وترد ياؤه إن كانت محفوفةً كقولنا: (هذا قاضٌ عادلٌ) . فعند التشنيَّة نقول: (هذا قاضيَان عادلانِ).

### ثانياً: في حالة جمعه جمع مذكر سالماً:

تحذفُ ياؤه ويُضمُّ ما قبل الواو (في حالة الرفع)، ويُكسرُ ما قبل الياء (في حالة النصب والجر). (هم الداعون إلى الخير) - (كنتم من الداعين إلى الخير) - (إن الداعين إلى الخير محترمون).

### تشنية المدود وجمعه جمعاً سالماً:

أولاً : في حالة التشنيَّة: ننظرُ إلى همزة.

(١) إن كانت للتأنيث قلبٌ واوً مثل: (حسناً وان - صحراءً وان - خضراً وان) في حالة الرفع وفي النصب والجر (حسناً وين - صحراءً وين - خضراً وين).

(٢) وإن كانت أصليةً بقيت كما هي (إنشاءً وان - براءً وان) في الرفع (إنشاءً وبراءً وين) في النصب والجر. لأنهما من الفعل (أنشأ - برأ).

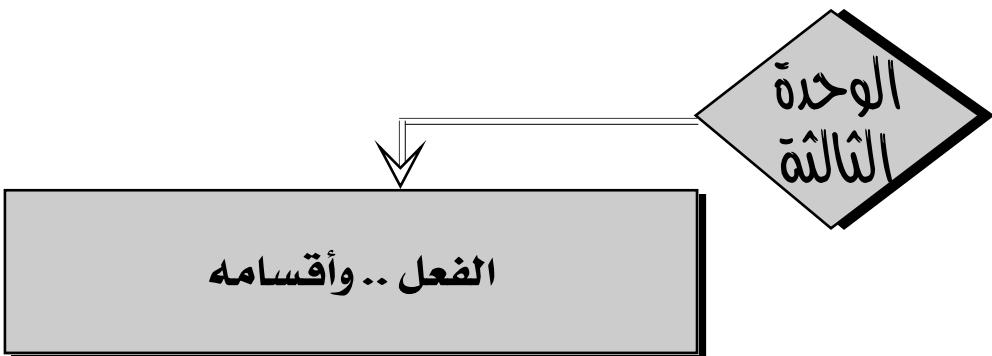
(٣) وإن كانت منقلبةً عن أصلٍ جازَ قلْبُها واوً وجازَ الإبقاءُ عليها مثل: (سماءً وان وسماءً وان) من (سما - يسمو) فالهمزةُ أصلُها واوً ومثل: (بناءً وان - وبناؤان) من (بني - يبني) منقلبةً عن أصلٍ (الياءُ ) في الرفع (سماءً ، سماءً وين) و(بناءً ، بناؤان وين) في النصب والجر.

### ثانياً : في حالة جمعه جمع مذكر سالماً:

(١) تبقى الهمزةُ إذا كانت (أ) أصليةً مثل: قراء (قراءون) رفعاً (قراءين) نصباً وجراً.

(٢) وتقلبُ واوً إذا كانت للتأنيث وسمى بها العلم المذكر مثل: (زكرياء) نقول: (زكرياؤون) (رفعاً وزكرياؤين) نصباً وجراً.

(٣) ويجوزُ بقاها أو قلْبُها إذا كانت منقلبةً عن أصلٍ مثل: بناءً: نقول: (هم بناؤون مهرةً أو بناؤون مهرةً) في الرفع، ونقول: (إنَّ عمالنا من البنائين المهرة، أو البنائيين المهرة).



ينقسم الفعل أقساماً كثيرةً ومتعددةً بالنظر إلى :

- (١) زمن وقوعه : (ماضٍ ، مضارع ، وأمر).
- (٢) بنيته (صحيح ، ومعتل) وال الصحيح ينقسم إلى : (مهموزٍ ، مضعفٍ ، وسالم). والمعتل إلى : (مثالٍ وأجوفٍ وناقصٍ).
- (٣) تصريفه : (جامد ، ومتصرف).
- (٤) معموله : (لازم ، ومتعدد).

ونفصل هذه التصنيفات كالتالي :

أولاً - أقسام الفعل من حيث الزمن الماضي - المضارع - الأمر :

- (١) الفعل الماضي : مثل : (حفظتُ الشيد) - (تحررْتُ مصرُ من الظلمِ والطغيانِ).
- (٢) الفعل المضارع : ما دلَّ على حدوثِ شيءٍ في زمانِ التكلُّمِ أو بعده (في الحاضرِ أو المستقبلِ) مثل : (يمكنُ أن نشاهد المبارزة الحاسمة الآن) - قوله تعالى :

﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾. «سورة لقمان آية ٣٤»

- (٣) الفعل الأمر : ما يُطلَبُ فيه حدوثُ شيءٍ بعدَ زمانِ التكلُّمِ مثلُ : قوله تعالى :  
﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾. «سورة المزمل آية ٢٠»

ومثل : شارِكَ في تنمية الدخل القومي.

## ثانياً - أقسام الفعل من حيث بنيته (معتلٌ وصحيحٌ) :

\* الفعل المعتل : ما كان في حروفه الأصلية حرفٌ من حروف العلة وهي : (الألف، والواو، والياء) مثل : (قام - وجد - دعا - وفي - جرى - كوى).

## \* وينقسم الفعل المعتل الصحيح ثلاثة أقسام :

(١) المهموز : ما كان أحد حروفه الأصلية همزة مثل : "أَمِنْ ، أَخَذْ" ، (سَأَلْ - بَدَأْ).

(٢) المضعف وهو نوعان :

أ ) مضعفُ الثالثي : ما كان وسطه وأخره من جنسٍ واحدٍ مثل : (شدَّ - هزَّ - جفَّ).

ب) مضعفُ الرباعي : ما كان أوله وثانيه مكررٍ مثلاً (وسوس - زلزل).

(٣) السالم : هو ما سلمتْ حروفه الأصلية من الهمزة، ومن التضييف مثل : (نصر - كتب).

## ثالثاً - أقسام الفعل من حيث تصرُّفه (جامدٌ ومتصرِّفٌ) :

\* الفعل الجامد : هو الذي يلزم صورةً واحدةً في الماضي أو الأمر :

أ - الأفعالُ التي تلزمُ صورةَ الماضي هي :

١ - ليسَ - ما دَامَ (منْ أخواتِ كان) مثل : (ليسَ الجبانُ محبوبًا - تتقدَّمُ الدولةُ ما دامتْ جهودُ أبنائِها مخلصةً).

٢ - كَرَبَ (من أفعالِ المقاربة) مثل : (كَرَبَ الضيقُ بِنَفْرِجِ).

٣ - أفعالُ الرجاءِ : (عَسَى - حَرَى - اخْلُوقُ): مثلُ قوله تعالى :

﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُم﴾. «سورة الإسراء آية(٨)

(حرَى الأملُ أن يتحققَ - اخْلُوقَ أن يُشرقِ).

٤ - أفعالُ الشروعِ كُلُّها مثل : (أَخَذَ - أَنْشَأَ - شَرَعَ) في حالة استعمالها كأفعالٍ شروعٍ، ويكونُ إعرابُها كإعرابِ (كانَ وأخواتِها) ما عَدَ (طِقَّ وَجَعَلَ) فيأتي منْهُما الماضي والمضارعُ.

٥ - أفعالُ المدح والذم (نِعْمَ - بَئْسَ - حَبَّذا - لاحبَّذا) مثل : (نِعْمَ خَلَقَ الصَّدْقُ) - (حَبَّذا التعاونُ) - (بَئْسَ الاسمُ الفسقُ بعدَ الإيمان) - (لا حَبَّذا عملُ بلا إخلاصٍ).

٦ - أفعال الاستثناء (خَلَا - عَدَا) مثل قول الشاعر :

وَكُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ  
أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ

ومثل : (تُدار الآلات بالكهرباء عَدَا قليلاً منها).

ب - الأفعال التي تلزم صورة الأمر :

١ - هب بمعنى (ظن) مثل : (هب نفسك صحفياً واكتُب تحقيقاً عن أهمية المكتبة المدرسية).

٢ - تعلم بمعنى (اعْمَ) مثل : (تعلم الصدق منجيًّا).

\* الفعل المتصرف : هو الذي لا يلزم صورة واحدة وينقسم إلى :

أ ) تام التصرف : وهو الذي يأتي منه (الماضي ، والمضارع ، والأمر) وهو معظم أفعال اللغة العربية

مثل : (شكراً - يشكراً - اشْكُر)، (استقام - يستقيم - استقم).

ب) ناقص التصرف : وهو ما يأتي منه الماضي والمضارع فقط ومنه (أفعال) :

١ - (ما زال - ما برح - ما فتئ - ما انفك) (من أخوات كان) ولا تعمل عملها إلا إذا سبقها

نفي مثل : (ما زالت «أو ما تزال» العدالة متصرفة).

(ما برح «ما تبرح» التكنولوجيا عماد التقدم).

(ما فتئت «أو ما تفتئت» المرأة عماد النهضة الشاملة).

(ما انفك «أو ما ينفك» الصديق خير معين).

٢ - (كاد ، وأوشك) من أفعال المقارنة.

٣ - (طريق - وجعل) من أفعال الشرف

رابعاً - أقسام الفعل من حيث معموله :

ينقسم الفعل من حيث معموله إلى : (لازم ، ومتعد).

(١) الفعل اللازم : هو الذي يكتفى بفاعله، ولا يحتاج إلى مفعول به، ولا يتعدى إلا بواسطة حرف

الجر مثل : (نام - قعد - جلس - فرح - أخضر).

نقول : (نام الطفل - قعد الشيخ - جلس الخطيب - فرح الناجح - أخضر الزرع).

## وعلامات الفعل اللازم كثيرة منها :

- أ ) أن يدل على طبيعة وسجيّة ملزمة لصاحبها مثل : (شَجَعَ المُصْرِيُّ - جَبَنَ الْعَدُوُّ).
- ب) أن يدل على صفة عارضة ومتغيرة في صاحبها : (فَرَحَ الطَّالِبُ - نَسِطَ الْفَلَاحُ).
- ج) أن يدل على لونٍ مثل (أَخْضَرَ الزَّرْعُ، أَحْمَرَ الْوَرْدُ).
- د ) أن يدل على حلية أو قبّع مثل : (كَحِلتَ الْعَيْنُ - عَرَجَ الْحِصَانُ).
- ه) أن يدل على مطاوعته لفاعل الفعل مثل : (دَحْرَجَتِ الْكَرْكَةَ فَتَدْحِرَجَتِ الْكَرْكَةُ - كَسَرَ الْبَابُ فَانْكَسَرَ الْبَابُ).
- و ) أن يكون الفعل على وزن (افعل) مثل : (اَطْمَأَنَّ الْمُؤْمِنُ - اَقْسَعَرَ الْعَاصِي).
- ز ) ألا يتصل به ضمير المفعول به مثل : (هَذَا الْلَّيْلُ - اسْتِيقْظَ الْحَارِسُ).
- (٢) الفعل المتعدّى : هو الذي لا يكتفى بفاعله، وينصب مفعولاً به واحداً، أو أكثر مثل : (قَرَأَ الطَّالِبُ الْقَصَّةَ) - (ظَنَنْتُ الْامْتِحَانَ سَهْلًا) - (أَخْبَرْتُ الْمُتَخَاصِمِينَ الصَّلَحَ خَيْرًا).

### \* وهذا الفعل المتعدّى قسمان :

- أ ) قسمٌ يتعدّى إلى مفعولٍ واحدٍ فينصبُ (وهو معظمُ أفعالِ اللغةِ).
- ب) قسمٌ يتعدّى إلى مفعولين فينصبُهما وهو نوعانِ :
- ١ - أفعالٌ تنصبُ مفعوليًّا أصلُهُما المبتدأ والخبرُ وهي :
- \* أفعالُ الظُّنْ : وهي (ظنَّ - خَالَ - حَسِبَ - زَعَمَ - هَبَ).
- \* أفعالُ اليقين : وهي (رأى «بمعنى علم»، لكن (رأى) بمعنى (أبصر) تنصبُ مفعولاً واحداً (رأى) الأولى مثل : (رأيتُ الْحَقَّ وَاضْحَا)، ورأى الثانية : (رأيتُ الْقَمَرَ) وعلم - وجد - ألفى - تعلّم بمعنى أعلم).
- \* أفعالُ التحويل، وهي : (صَرَرَ - حَوَّلَ - اتَّخَذَ - رَدَّ - جَعَلَ) قال تعالى :
- ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾. «سورة النساء آية ١٢٥
- ٢ - أفعالٌ تنصبُ مفعوليًّا ليس أصلُهُما المبتدأ والخبرُ وهي :
- (كسَأَ - أَلْبَسَ - أَعْطَى - منَحَ - سَأَلَ - مَنَحَ) مثل : (كسوتُ الْفَقِيرَ ثُوبًا) - (أَلْبَسْتُ الْبَيْتَ بِهِجَةَ) - (منَحَ صَدِيقِي الْجَلْسَةَ حَيْوِيَّةً) - (أَسَأَلُ اللَّهَ التَّفْوِيقَ) - (لَا يَمْنَعُ الْكَرِيمُ الْمُحْتَاجَ خَيْرًا).

خامساً - أقسام الفعل من حيث تركيبه :

ينقسم الفعل بالنظر إلى تركيبه إلى : (مجرد - مزيد).

(١) الفعل المجرد : ما كانت كل حروفه أصلية وقد يكون :

أ ) ثالثياً : مثل (صدق - صام - سما - رمى)، ويأتي على أوزان كثيرة منها :

١ - فعل يفعل : فتح يفتح.

٢ - فعل يفعل : نصر ينصر.

٣ - فعل يفعل : ضرب يضرب.

٤ - فعل يفعل : فرح يفرح.

٥ - فعل يفعل : حسيب يحسِبُ.

٦ - فعل يفعل : كرم يكرُم.

ب ) رابعياً : مثل (بحرج - زلزل - وسوس) على وزن (فَعْلَة) ومضارعه مضموم حرف

المضارعة ومكسور ما قبل الآخر دائماً : نقول (يُدْحِرَج - يُزْلَزِل - يُوْسُوسُ).

(٢) الفعل المزيّد :

وهو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر مثل : (أحسن - شاهد - استخرج - انكسر)

ولا يصل الفعل بالزيادة إلا إلى ستة أحرف.

أوزان الفعل الثلاثي المزيّد :

أ ) قد يكون مزيداً بحرف وله ثلاثة أوزان :

\* (أَفْعَل) مثل : (أَحْسَن - أَنْصَف).

\* (فَاعِل) مثل : (نَاقَش - تَاجَر).

\* (فَعَل) : (شَرَف - قَدَّم).

ب ) وقد يكون مزيداً بحرفين وله خمسة أوزان :

\* انْفَعَل : (انْطَلَقَ - انْدَفَعَ - انْصَرَفَ).

\* افْتَعَل : (اِنْتَصَرَ - اجْتَمَعَ - ارْتَفَعَ).

\* افْعَلَ : (احْمَرَ - اعْوَجَ - اخْضَرَ).

\* تَفَعَّل : (تَحْسَنَ - تَقدَّمَ - تَعْلَمَ).

\* تَفَاعَلَ : (تعَاذَمَ - تَنَاصَرَ - تَبَارَى).

---

ج) قد يكون مزيداً بثلاثةٍ أحرفٍ، ويأتي على أوزانٍ ثلاثةٍ :

\* استَغْفَلُ : (استَغْفَدَ - استَغْفَرَ - استَغْبَلَ).

\* افْعَوْعَلُ : (احْشُوْشَن - اغْرَوْرَق - اغْشَوْشَب).

\* افعَالَ : (اصْفَارَ - اخْضَارَ - احْمَارَ).

**مزيدُ الرباعيِّ وأوزانُهُ :**

١ - يزادُ بحرفٍ واحدٍ ويأتي على وزنٍ واحدٍ هو : (تفَعْلَ) : (تَدْحِرَج - تَزْلَل).

٢ - يزادُ بحرفَين ويأتي على وزنَيْن (افْعَنَل) مثلُ : (افرْنقَع بمعنى تفرَق) (وافْعَلَ) مثلُ : (اطْمَانَ - اقْشَعَ).

## اسم الفعل

\* اسم الفعل : هو ما تضمن معنى الفعل، ولم يقبل علامه من علاماته وينقسم من حيث الزمن ثلاثة أقسام :

(١) اسم فعل ماضٍ : ما يدل على معنى الفعل الماضي، ولا يقبل علامه من علاماته مثل (باء الفاعل، وباء التأنيث) مثل : (هيات) بمعنى (بعد) و (شتان) بمعنى : افتراق، و (سرعان) بمعنى : سرع مثل (هيات أن يقوم للظلم قائمة) (شتان بين المؤمن والكافر) (سرعان ما يظهر الحق).

(٢) اسم فعل مضارعٍ : ما يدل على معنى الفعل المضارع، ولا يقبل علامه من علاماته مثل : قبول (لم - أو السين - أو سوف) مثل (أف) بمعنى : انتصر قال تعالى : ﴿فَلَا تُقْلِنَّ لَهُمَا أَفَ وَلَا تَنْهَرُهُمَا﴾ «سورة الإسراء آية ٢٣» ومثل (آه) بمعنى : أتوجّع، ومثل (وَيْ) بمعنى (أتعجب)، ومثل (قط) بمعنى يكفي.

(٣) اسم فعل أمرٍ : هو الذي يدل على معنى فعل الأمر، ولا يقبل علامه من علاماته مثل : (أمين) بمعنى : استجب - (صَ) بمعنى : اسكت - (حَىْ على الصلاة) بمعنى (أقلِّ)، (إِيْه) بمعنى زِدْنِي ، و (مَهْ عن هذا الحديث) بمعنى كُفْ عنه.

\* وينقسم اسم الفعل من حيث نوعه إلى :

١ - مرتجلٍ : وهو ما وُضِعَ من البداية اسم فعل (كالأمثلة السابقة كلها في اسم الفعل الماضي، والمضارع، والأمر).

٢ - منقولٍ : وهو ما استعمل في غير اسم الفعل، ثم نُقلَ إِلَيْهِ إِما :

أ ) عن جارٌ ومحرر مثل : عليك نفسك بمعنى الزَّمْ كما في قول الله تعالى ﴿يَا أَيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ سورة المائدة (١٠٥)

ومثل : (إِلَيْكَ عَنِّي) بمعنى : ابْتَعِدْ .

ومثل : (إِلَيْكَ الْكِتَابَ) بمعنى خُذْهُ ومثل (إِلَيْكُمْ نَشْرَةُ الْأَخْبَارِ) بمعنى (تقدِّمْ).

ب ) وإِمَّا عن ظرف مثل : أمامك (بمعنى تقدِّمْ)، ووراءك بمعنى (تأخِّرْ) ودونك القلم بمعنى (خُذْهُ) ومكانك بمعنى (اثبِتْ).

وإِمَّا عن مصدر ، مثل (رويدك) بمعنى : تمهلْ (ولله الخدام) (أي اترُكْهُ).

## ملاحظات :

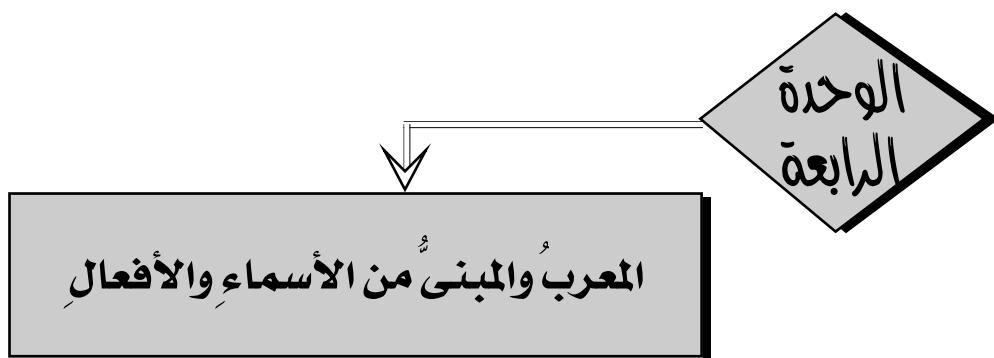
(١) أسماء الأفعال سمعية مأخوذة عن العرب بصيغها ولا يقاسُ عليها إلا ما جاءَ على مثال (فعالٍ) من كلّ فعلٍ ثلاثيًّا تامًّا متصرفٍ فإنه يمكنُ أن يُصاغُ اسمُ فعلٍ أمرٍ منه مثلُ : (حذار) بمعنى : احذر و (سماعٍ) بمعنى : اسمُع ، و (نزالٍ) بمعنى انزلْ ... إلخ.

(٢) أسماء الأفعال أسماء مبنية : و تستعملُ بصورةٍ واحدةٍ للمفردِ، والمثنى والجمعِ، مع التذكيرِ والتأنيثِ مثل : (صَهُ أيَّاهَا المُتَحَدُّثُ، وصَهُ أيَّاهَا المُتَحَدَّثَةُ) (صَهُ أيَّاهَا الطَّالِبَانِ - صَهُ أيَّاهَا الطَّالِبَتَانِ) (صَهُ يا رَجَالُ - وصَهُ يا فَتَيَاتُ).

وهذا الاستعمالُ بصورةٍ واحدةٍ في جميع الحالاتِ في غيرِ اسمِ الفعلِ المتصلِ بكافِ الخطابِ، فعندَ ذلك تطابقُ الكافُ المخاطبِ، وتتصرَّفُ بما يناسبُ المخاطبَ، فتقولُ (المفردِ : إليكَ هذهِ الأخبارَ) والمثنى (إليكمَ هذهِ الأخبارَ)، ولجمعِ المذكرِ (إليكُمَ هذهِ الأخبارَ)، ولجمعِ المؤنثِ (إليكُنَّ هذهِ الأخبارَ).

## (٤) عملُ أسماءِ الأفعالِ :

\* تقومُ بعملِ الفعلِ الذي تنوبُ عنه (فترفعُ الفاعلُ، وتنصبُ المفعولُ به). مثل : هيئاتُ الأملُ في جمع الشتّيتين (فالأملُ) هنا فاعلٌ لاسمِ الفعلِ (هيئاتٍ) مرفوعٌ بالضمةِ ومثلُ (حيَّ على الصلاة) فكلمةُ (حيَّ) اسمُ فعلٍ أمرٍ بمعنى : أقبلٌ مبنيٌ على الفتحِ والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرهُ (أنتَ) (وعلى الصلاة) جارٌ و مجرورٌ. مثل : (حذارُ الخوفِ من الامتحانِ) فالخوفُ مفعولٌ به منصوبٌ لاسمِ الفعلِ (حذارٍ) بمعنى احذرُ والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ.



### أولاً - المغرب والمبني من الأسماء :

\* المغرب : هو الاسم الذي يتغير ضبط آخره تبعاً لاختلاف موقعه من الإعراب. نقول : (هذا مجتمع متعاون - كان هذا مجتمعاً متعاوناً، أعجبت بهذا المجتمع المتعاون) فنلاحظ أن كلمة (مجتمع) تغير ضبط آخرها تبعاً لاختلاف موقعها الإعرابي فال الأولى (خبر لمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة)، والثانية : خبر لكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والثالثة مجرورة بحرف الجر وعلامة الجر الكسرة.

\* المبني : هو الذي يلزم آخره حالة واحدة مهما تغير موقعه الإعرابي في الجملة .. نلاحظ أن كلمة (هذا) في الأمثلة الثلاثة السابقة لزمت حالة واحدة في ضبط آخرها على الرغم من اختلاف موقعها الإعرابي، فهي في الأولى (مبتدأ) مبني على السكون في محل رفع، وفي الثانية اسم كان مبني على السكون في محل رفع، وفي الثالثة مبني على السكون في محل جر.

ملحوظة :

\* الأصل في الأسماء أن تكون معربة، وبعضها يكون مبنياً، وهي : (الأسماء المبنية) الآتية :

(١) الضمائر.

(٢) أسماء الإشارة ما عدا (هذين - هاتين).

(٣) الأسماء الموصولة ما عدا : (الذين - اللتين).

(٤) أسماء الشرط مثل : (من - ما - متى - أين).

- (٥) أسماء الاستفهام مثل : (من - ما - متى - كم - كيف).
- (٦) الأعداد المركبة من (أحد عشر إلى تسعه عشر) ما عدما (اثنتي عشر - واثنتي عشرة) فإن الجزء الأول منها معرب إعراب المثنى، والثانية مبني على الفتح.
- (٧) بعض الظروف مثل : (حيث - أمس - الآن - إذ) وهي ظرف للزمن الماضي قوله تعالى :
- ﴿وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثُرْكُمْ﴾. «سورة الأعراف آية (٨٦)
- (إذا)، وهي ظرف للزمن المستقبل مثل (يتقدّم الطالب إذا جد واجتهدا).
- (٨) ما رُكِّب من الظروف مثل : (ليل نهار) نقول (يعمل العمال ليل نهار في المشروعات العملاقة) ومثل : (صباح مساء) نقول : (تستمر الإذاعة صباح مساء)، ومثل : (بين بين) (يكثّر الازدحام بين بين في المعرض).
- (٩) أسماء الأفعال مثل (صه - مه).
- (١٠) الأعلام المختومة بلفظ : (ويه) مثل : (سيبوبه - خمارويه).
- العلامات الأصلية والفرعية في إعراب الأسماء :
- \* الأسماء قد تكون مرفوعة، أو منصوبة، أو مجرورة، وكل حالة من هذه الأحوال عامةً أصلية، وعلامات فرعية .
- علامة الرفع الأصلية والعلامات الفرعية :
- (١) العلامة الأصلية للرفع : هي الضمة في المفرد (فاز المجهد)، وفي جمع المؤنث السالم (فازت المجهدات) وفي جمع التكسير (الجنود شجاع).
- (٢) العلامات الفرعية للرفع :
- أ ) الألف في المثنى : وهذه الألف ليست جزءاً من الاسم، وإنما تُزاد على المفرد للدلالة على التثنية وعلامة لرفع الاسم مثل : (المهذبان محبوبان) - (الصحيفتان صباحيتان).

ب) الواو في جمع المذكر السالم (يخلص المؤمنون في عملهم)

وفي الأسماء الخمسة (قال أخوك الحق).

**العلاماتُ الأصليةُ والفرعيةُ للنَصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ :**

\* العلامةُ الأصليةُ للنَصْبِ : هي الفتحةُ فِي المفردِ (أخذَ المتفوقُ المكافأةَ)

وفي جمع التكسييرِ (هرَمَ جيَشُنا الأَعْدَاءِ).

**العلاماتُ الْفَرْعُونِيَّةُ لِلنَصْبِ هِيَ :**

(١) الياءُ فِي المثُنِيِّ : (حفظُ العَهْدَيْنِ) وهذه الياءُ يفتحُ ما قبلها وتكسرُ النونُ.

وفي جمع المذكر السالمِ : (رأيتُ الْفَلَاحِينَ يَحْرُثُونَ الْأَرْضَ) وهذه الياءُ يكسرُ ما قبلها وتنفتحُ النونُ.

(٢) الكسرةُ فِي جمع المؤنثِ السالمِ (أطعْنَا الْأَمْهَاتِ).

(٣) الألفُ فِي الأسماءِ الخمسةِ (احترمْ أباكِ دائماً).

**العلاماتُ الأصليةُ والفرعيةُ فِي الْجَرِ :**

العلامةُ الأصليةُ للجرِّ : هي الكسرةُ فِي :

\* المفردِ : (أطَالُ فِي الصَّحِيفَةِ أَخْبَارَ الرِّيَاضَةِ)، وفي جمع التكسييرِ : (أنْعَمْتُ فِي قِرَاءَةِ الْقُصُصِ

التَّارِيَخِيَّةِ)، وفي جمع المؤنثِ السالمِ : (أصْفَى إِلَى الْمَدِرَسَاتِ بِكُلِّ اِنْتِبَاهٍ).

علاماتُ الجرِّ الفرعيةُ :

\* الياءُ فِي المثُنِيِّ : (أَعْجِبْتُ بِأَثَارِنَا)، وفي جمع المذكر السالمِ (اشتَرَكْتُ مَعَ الْمَنَاقِشِينَ فِي

النَّدْوَةِ) وفي الأسماءِ الخمسةِ (أَعْجِبْتُ بِذِي الْخُلُقِ الْكَرِيمِ).

\* الفتحةُ، في الأسماءِ المنوعةِ من الصرفِ (انتقلتُ مِنْ مَصْرَ إِلَى دَمْشَقَ).

**ملاحظاتٌ عن الاسمِ المعرَبِ والاسمِ المبنيِ :**

\* الأسماءُ المبنيَّةُ إذا وقعتْ فِي موضعِ الرفعِ، أو النَصْبِ، أو الْجَرِّ، تبقى على حالها دونَ

تغّير في شكل آخرها، وتكون في محل رفع، أو نصب، أو جر حسب موقعها الإعرابي.

\* الأسماء المبنية لا تتنون، وتلزم حالة واحدة لا تغّير مع السكون، أو الفتح، أو الضم، أو الكسر.

أ) فمن الأسماء التي تبني على السكون (الذى) من الموصول - أنا (من الضمائر) - من - كم (من الاستفهام).

ب) ومن الأسماء التي تبني على الفتح : أنت (من الضمائر) أين (الاستفهام والشرط)، (كيف) للإستفهام، سرعان (اسم فعل).

ج) من الأسماء التي تبني على الضم نحن (من الضمائر)، حيث (ظرف).

د) من الأسماء التي تبني على الكسر (هذه - هؤلاء) اسم إشارة (أمس : الظرفية).

\* قد يقع الاسم المعرّب في موضع معين فيبني بناءً عارضاً، من هذه الماضع :

أ) **المنادى** : إذا كان علمًا مفرداً (يا محمد) أو نكرة مقصودة (يا تاجر) وبينى على ما يرفع به.

ب) **اسم لا النافية للجنس** : إذا لم يكن مضافاً، ولا شبيهًا بالمضاف مثل : (لا حول ولا قوة إلا بالله) وبينى على ما ينصب به.

ج) **الكلمات** : (قبل - بعد - غير - حسب - أول) وتبني على الضم إذا حُذفَ المضاف إليه مثل : (ما قرأت مثل هذا الكتاب من قبل) ومثل قوله تعالى :

﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ﴾ «سورة الروم آية ٤» .

**إعراب المثنى والملحق به :**

\* **المثنى** : كما سبق - ما دل على اثنين، أو اثنين مثل قوله عليه الصلاة والسلام : (منهومان لا يشبعان : طالب علم وطالب مال).

\* **طريقة تثنية الاسم المفرد** : أن نزيد على آخره الألف والنون (في الرفع)، (الياء والنون) في النصب والجر.

مثل : (١) مُشروعان عظيمان أُعجِّبُ بهما : مترو الأنفاق - وتوسيع الميادين إلى سيناء .

مثل : (٢) يَزورُ الْحُجَّاجُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ : البيت الحرام في مكة - مسجد الرسول في المدينة ومثل قوله تعالى : ﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رِجَلَيْنِ، فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ﴾ (سورة البقرة آية ٢٨٢)

ومثل قوله تعالى : ﴿وَهُدِّيَّنَا النَّجَدَيْنِ﴾ (سورة البلد آية ١٠) (طريق الخير وطريق الشر).

إعراب المثنى :

يرفع بالألف، وينصب ويجر بالباء (المفتوح ما قبلها، المكسور ما بعدها) وهي النون التي هي مقابل التنوين في الاسم المفرد.

كما تتحذف هذه النون عند الإضافة في حالات الإعراب الثلاث (الرفع، النصب، الجر) مثل : (علما الدولتين مرفوعان في المؤتمر) ومثل : (رأيت مدربَي اللغة العربية يناقشان في الندوة) ومثل : (أُعجِّبُ بقصتي سيدنا يوسف وسيدنا موسى في القرآن الكريم).

الملحق بالمثنى في إعرابه :

هناك ألفاظ ليست مثنى، ولكنها جاءت على صورته، لأنها لا ينطبق عليها لفظ المثنى أو معناه وليس لها مفرد من لفظها، وهذه الألفاظ تلحق بالمثنى في إعرابه (ترفع بالألف، وتنصب وتجر بالباء) وهي :

(١) اثنان (المثنى المذكر) - اثنتان أو ثنتان (المثنى المؤنث) وهما من أسماء العدد كقول الفرزدق  
يمدح زين العابدين على بن الحسين :

سهلُ الْخِلِيقَةِ لَا تُخْشَى بِوَادِرِهِ .. يَذِيهُ اثْنَانِ : حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْكَرَمِ

وقوله تعالى : ﴿إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانَى اثْنَتَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ (سورة التوبه آية ٤٠)

ومثل : (قرأت قصتين اثنتين أو ثنتين عن المقاومة الباسلة) فكلمة (اثنان) في بيت الشعر فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنها ملحق بالمثنى وكلمة (اثنين) في الآية الكريمة مضاف إليه مجرور بالياء لأنها ملحق بالمثنى.

وكلمة (اثنتين أو ثنتين) في المثال الأخير نعت للمفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنها ملحق

بالمثلٌ ونلاحظُ أنَّهَا يُعرِّيَانِ إعرابِ المثلٌ (يُرْفَعُانِ بِالْأَلْفِ، وَيُنْصَبَانِ وَيُجَرَّانِ بِالْيَاءِ) كما نلاحظُ أنَّهَا يُسْتَعْمَلُانِ مُفَرِّدَيْنِ كَمَا فِي الْأُمَّةِ الْمُسَابِقَةِ.

وقد يُسْتَعْمَلُانِ مُرْكَبَيْنِ مَعَ الْعَشْرَةِ مِثْلُ : عَنْدَنَا اثْنَا عَشَرَ فَصْلًا وَاثْنَا عَشْرَةَ لَوْحَةً، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ تُحَذَّفُ نَوْنُهَا الْأُخْرَى تَخْفِيْفًا.

كَمَا يُسْتَعْمَلُانِ مَعْطَوْفًا عَلَيْهِمَا مَثْلُ : (قَمَّا بِالْأَثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ نَدْوَةً وَمَحَاضِرَةً هَذَا الْعَامِ، وَرَزَّعْنَا اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ كِتَابًا مَكَافِئًا لِلْمُتَفَوِّقِينَ مِنَ الْمُشَارِكِينَ).

(٢) كِلَّا (لِلْمُثَنَّى الْمَذَكُورِ)، كِلْتَا (لِلْمُثَنَّى الْمُؤْنَثِ) وَهُمَا لَا مُفَرِّدٌ لَهُمَا مِنْ لَفْظِيهِمَا وَلَذِكَرٍ يُقَالُ لَهُمَا (مَلْحَقَانِ بِالْمُثَنَّى) فِي إِعْرَابِهِ بِشَرْطٍ أَنْ يَضَافَا إِلَى ضَمِيرٍ يَكُونُ مَطْبَقًا لِمَا قَبْلَهُمَا مَثْلُ : (الْعِلْمُ وَالإِيمَانُ كَلَاهُمَا أَسَاسُ تَقْدِيمِ الْأَمْمِ).

وَمِثْلُ : (الصَّنَاعَةُ وَالرِّزْعَةُ كَلَاهُمَا جَنَاحَ الْإِقْتَصَادِ) فَنَرَى (كِلَّا - وَكِلْتَا) هُنَّ مَرْفُوعَيْنِ وَعَلَيْهِمَا رَفِعَهُمَا الْأَلْفُ لَأَنَّهُمَا مَلْحَقَانِ بِالْمُثَنَّى.

وَمِثْلُ : (الْمُؤْمِنُ يَطِيعُ وَالْدَّيْهُ كَلِّيْهِمَا، وَيَحْسُنُ إِلَى الْضَّعِيفَيْنِ كَلِّيْهِمَا، وَبِذَكَرِ يَنْالُ ثَوَابَ الدَّارِيْنِ كَلِّيْهِمَا).

وَنَلَاحِظُ أَنَّ (كِلَّا) الْأُولَى مَنْصُوبَةً وَعَلَيْهَا نَصِبُ الْيَاءِ لَأَنَّهَا تُوكِيدُ لِلْمَفْعُولِ بِهِ، (وَكِلْتَا) الْثَّانِيَةُ مَجْرُورَةً وَعَلَيْهَا جَرَهُ الْيَاءِ ؛ لَأَنَّهَا تُوكِيدُ لِلْمَجْرُورِ وَكَذَلِكَ (كِلْتَا) الْثَّالِثَةُ.

فَإِذَا أُضِيَفَتَا إِلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ، لَا تُعْرِيَانِ إِعْرَابَ المُثَنَّى وَإِنَّمَا تُرْلَمُهُمَا الْأَلْفُ وَتُعْرِيَانِ إِعْرَابَ الْاسْمِ الْمَقْصُورِ بِحُرْكَاتِ مَقْدِرَةٍ عَلَى الْأَلْفِ : (رَفِعًا، وَنَصِبًا، وَجَرًا) وَيَكُونُ إِعْرَابُهُمَا حَسْبَ مَوْقِعِهِمَا فِي الْجَمْلَةِ وَالْاسْمُ الظَّاهِرُ بَعْدَهُمَا يَكُونُ مَضَافًا إِلَيْهِ مَثُلُ قُولِهِ تَعَالَى :

﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ أَتَتْ أَكَلَاهَا﴾ «سُورَةُ الْكَهْفِ آيَةُ ٣٣» (إِنَّ كِلَّا الشَّاهِدَيْنِ صَادِقُ ) - (لِلْكِلَّا الشَّعْبَيْنِ هَدْفُ وَاحِدٌ) ، فَتَلَاحِظُ لَزُومَ الْأَلْفِ فِي أَخِرِ كُلِّ مِنْهُمَا وَتُعْرِبُ فِي الْمَثَالِ الْأُولِيِّ مُبْتَدِأً مَرْفُوعًا وَعَلَيْهِ الرُّفعُ الضَّمَّةُ الْمَقْدِرَةُ عَلَى الْأَلْفِ، وَفِي الْمَثَالِ الْثَّانِي اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبًا وَعَلَيْهِ النَّصِبُ الْفَتْحَةُ الْمَقْدِرَةُ عَلَى الْأَلْفِ وَفِي الْمَثَالِ الْثَّالِثِ مَجْرُورًا بِالْلَّامِ وَعَلَيْهِ جَرَهُ كَسْرَةُ مَقْدِرَةٍ عَلَى الْأَلْفِ وَمَا بَعْدَهُمَا يَكُونُ مَضَافًا إِلَيْهِ مَجْرُورًا وَعَلَيْهِ جَرَهُ الْيَاءِ لَأَنَّهُ مُثَنَّى.

ملحوظة :

بعض الألفاظ يسمى بها بعض الأسماء وتكون على صورة المثنى وليس مثناً مثل (حمدان - زيدان - محمدان - حسنين ... إلخ) فهل تعرّب إعراب المثنى؟

إنها تلزم صورة واحدة حتى لا يتغير الاسم بتغيير موقعه في الجملة (رفعاً، ونصباً، وجراً)، وتقدر عليها علامات الإعراب التي يمنع من ظهورها (الحالية) نقول : من الأسماء المصرية في الجنون : (محمدان - حسنين). (فاز حسنين بالجائزة الأولى)، ولا نقول (حسنان).

إعراب جمع المذكر السالم، والملحق به :

جمع المذكر السالم :

ما دل على أكثر من اثنين بزيادة (واو ونون) في الرفع، (وباء ونون) في النصب والجر، مثل قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ (سورة الحجرات آية ١٠) وقولنا : ﴿يُدْخِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ جَنَّةً﴾ وقولنا : ﴿يَرْضَى اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، فحين جمعنا كلمة (المؤمن) زدنا عليها (واو ونونا) في الآية الكريمة في حالة الرفع، وزدنا عليها (ياء ونونا) في حالة النصب في المثال الثاني؛ فهي مفعول به وزدنا عليها (ياء ونونا) في حالة الجر في المثال الأخير المجرور بحرف الجر، والنون التي في هذا الجمع ليست إعراباً وإنما هي مقابل التنوين في المفرد. وسمى هذا الجمع سالماً؛ لأنه سلم من التغيير عند الجمع.

ومن الممكن أن نستخرج جمع المذكر السالم في حالاته الثلاث : (الرفع، النصب، الجر) من الآية الكريمة في قوله تعالى : ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، غَيْرُ أُولَئِي الْضَّرَرِ، وَالْمَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ، فَضْلًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِالْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ درجةً، وَكُلًا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ (سورة النساء آية ٩٥).

الملحق بجمع المذكر السالم ، وإعرابه :

هناك ألفاظ تكون على صورة جمع المذكر السالم، لكنها لا تُعدُّ منه، لأنها ليس لها مفرد من لفظها، أو لأنها لم تستوف شروط جمع المذكر السالم السابق ولها نقول عنها: إنها ملحقة بجمع المذكر السالم، ليست جمعاً مذكراً سالماً، ولكنها تُعرّب إعرابه (فتترفع بالواو - وتنصب وتجر بالياء). وهذه الألفاظ هي : (أولو - عاملون - أهلون - سبون - وألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين) ونحصل ذلك :

(١) (أولو) بمعنى «أصحاب» مثل قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَاب﴾ «سورة الزمر آية ٩». وقوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ مِنْكُم﴾ «سورة النساء آية ٥٩».

ومثل قوله تعالى : ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاحْتِلَافِ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولَئِكَ الْأَلْبَاب﴾ «سورة آل عمران آية ١٩٠».

فنلاحظ أن كلمة (أولو) في هذه الآيات لا مفرد لها من لفظها فلا تسمى جمعاً مذكراً سالماً، ولكنها تعرّب إعرابه وهي في الآية الأولى (فاعل) مرفوعٌ وعلامة رفعه الواو لأنها ملحقة بجمع المذكر، و (أولى) في الآية الثانية (منصوبة) وعلامة نصبها الياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم وهي معطوفة على المفعول به (الرسول)، و(أولى) في الآية الأخيرة مجرورة بحرف الجر (اللام)، وعلامة جرّها الياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم.

(٢) (عَالَمُونَ) جمع (عَالَمٌ) بفتح اللام ويشمل جميع المخلوقات مثل : (مَجَّدُ الْعَالَمُونَ نَضَالُ الشَّعُوبِ خَدُّ الْمُسْتَعْمِرِينَ)، وقوله تعالى : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمَيْن﴾ «سورة الفاتحة آية ٢». فكلمة (الْعَالَمُونَ) جمع (الْعَالَمٌ) وليس علمًا لمذكر، ولا صفة له. فهي لذلك ملحقة بجمع المذكر وتُعرّب إعرابه فهي في المثال الأول (فاعل) مرفوعٌ وعلامة رفعه الواو، وفي الآية الكريمة (مضاف إليه) مجرورٌ وعلامة جره الياء.

(٣) (الْأَهْلُونَ) مثل قول الشاعر :

وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعٌ .. وَلَا بُدُّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ

فمفروض (الأهلون) : الأهل وهو ليس علمًا لمذكرٍ ولا صفةً فلا يسمى جمعاً مذكراً سالماً ولكنّه يلحق به لفقدِه هذا الشرط.

ومثل قوله تعالى : ﴿شَغَلَنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا﴾ «سورة الفتح آية ١١».

(٤) (سِنُونَ) جمع (سنة) وهي مؤنثة فلا تسمى جمعاً مذكراً سالماً ولهذا تكون ملحقة به مثل : (مَنْ لَمْ تؤدِّبْهِ الْمَوَاعِظُ أَدَبْتَهُ السِّنُونَ).

وقوله تعالى : ﴿فَلِبِثَّ فِي السِّجْنِ بِضُعْ سِنِين﴾ «سورة يوسف آية ٤٢».

وهي في المثال الأول فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الواو، وفي الآية مجرورة بالإضافة وعلامة جرّها الياء.

(٥) (بِئْنَ) جمع (ابْنٍ) كما في قوله تعالى : ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ﴾ «سورة الكهف آية ٤٦». وتعد هذه الكلمة ملحقةً بجمع المذكر السالم لأنها تغيرت بعض حروفها عن صورة المفرد (ابن).

(٦) ألفاظ العقود من (عشرين إلى تسعين) مثل (القرن العشرون قرن التقدم العلمي) ومثل : (قرأت سبعين صفة من القصة) ، فهذه الألفاظ فقدت شرطاً من شروط جمع المذكر السالم، فليس لها مفرد من لفظها.

### ملاحظات :

(١) تُحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة كما نرى في الأمثلة الآتية :

أ) أجدادنا صانُوْلُ الأمجاد.

ب) وكانوا مؤسّسَي حضارة عريقة.

ج) وأثارُهم تشهد لصانعيها بالبراعة والتفوق.

نلاحظ أن الكلمات التي تحتها خط جمع مذكر سالم أضيفت إلى كلمات بعدها، وأن نون جمع المذكر قد حُذفت بسبب هذه الإضافة في الرفع والنصب والجر فالجمع في المثال الأول (صانُوْل) خبر لمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو، و(مؤسّسَي) في المثال الثاني خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء، وفي المثال الثالث (صانِي) مجرور باللام وعلامة جر الياء لأن جمع مذكر سالم.

(٢) هناك بعض كلمات تشبه في لفظها صورة جمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر، لكنها ليست منه مثل : (قَوَانِينَ - شَيَاطِينَ - مَلَاعِينَ - مَسَاكِينَ - فَرَاعِينَ) لأن مفراداتها : (قانون - شيطان - ملعون - مسكيّن - فرعون) تغيرت عند الجمع، وهذه الياء والنون ليست علامات الجمع بل هي من حروف الكلمة.

ومثل هذه الكلمات تعد من (جمع التكسير)، وتعرب إعراب الاسم المنوع من الصرف على أنها من صيغة منتهِي الجموع (ترفع بالضمة، وتنصب وتجر بالفتحة) ما لم تضف أو تحل به (أو) مثل : قوله تعالى : ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ «سورة الكهف آية ٧٩»

ومثلُ (احترسْ منْ دُعَاءِ الشَّرِّ فَهُمْ شَيَاطِينٌ مِنَ الْجِنِّ، وَمَلَائِكَةٌ مِنَ النَّاسِ).

(٣) نجدُ بعضَ الكلماتِ على صورةِ جمعِ المذكُورِ السالِمِ وهي أسماءُ الأشخاصِ مثلُ (عَابِدِينَ - حَمْدُونَ - سَعْدُونَ - خَلْدُونَ - زَيْدُونَ) فَكَيْفَ تُعرِّبُ هَذِهِ الكلماتُ؟

تُعرِّبُ بِحُرْكَاتِ الإِعْرَابِ الْمُقْدَرَةِ (رُفعًا، وَنَصْبًا، وَجَرًًا) مِنْعَ مِنْ ظَهُورِهَا حَكَايَةُ الْكَلْمَةِ لِلتَّسْمِيَةِ بِهَا وَتَلِزُمُ الصُّورَةَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَيْهَا بِلَا تَغْيِيرٍ فِي حَرْكَةِ أَخْرِهَا، حَتَّى لَا يُشَوَّهَ الْإِسْمُ بِهَا التَّغْيِيرِ: نَقُولُ: أَعْيَشُ فِي حَيٍّ (عَابِدِينَ) وَهُوَ مِنَ الْأَحْيَاءِ الْعَرِيقَةِ فِي الْقَاهِرَةِ، وَمِثْلُ: مِنْ أَشْهَرِ عُلَمَاءِ الْعَرَبِ (ابْنُ خَلْدُونَ) وَمِثْلُ: أَعْجَبُ بِقَصَائِدِ (ابْنُ زَيْدُونَ).

إِعْرَابُ جَمْعِ الْمَؤْنَثِ السالِمِ وَالْمَلْحُقِ بِهِ :

جمعُ الْمَؤْنَثِ السالِمُ :

ما دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ بِزِيادةِ أَلْفٍ وَتَاءٍ مُفْتَوِحةٍ عَلَى مُفْرَدِهِ مِثْلُ (رَبِيبٌ : زَيْنَبَاتٌ) - وَإِذَا كَانَ فِي الْمُفْرَدِ تَاءٌ فِي آخِرِهِ حُذِفتْ مِثْلُ : (صَالِحةٌ : صَالِحَاتٌ) - (عَظِيمَةٌ : عَظِيمَاتٌ).

ما يُجْمِعُ هَذَا الْجَمْعُ :

(١) الْعِلْمُ الْمَؤْنَثُ مِثْلُ : (هَنْدٌ - مَرْيَمٌ - سَعْدَادٌ) أَوْ صَفَةُ الْمَؤْنَثِ مِثْلُ (مُرْضِعٌ).

(٢) الْمُخْتَوْمُ بِتَاءٍ تَائِيَّثٍ مِثْلُ : (فَاطِمَةٌ - جَمِيلَةٌ - ثُفَّاجَةٌ - رَوْجَةٌ - بَنْتٌ - مُمَرَّضَةٌ).

(٣) مَا آخِرُهُ أَلْفُ تَائِيَّثٍ مَقْصُورَةُ مِثْلُ : (حُبَّلٌ - فُضَّلٌ - هُدَى) وَلَمْ يَكُنْ مُذَكُورُهَا عَلَى وَزْنِ (فَعَالَنَ) مِثْلُ (عَطْشَى) فَلَا تَجْمَعُ جَمْعَ مَؤْنَثٍ سَالِمًا لِأَنَّ مُذَكُورَهَا (عَطْشَانَ) وَإِنَّمَا تَجْمَعُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ نَقُولُ عِطَاشَ، وَكَذَلِكَ (جَوْعَانَ) لِأَنَّ مُذَكُورَهَا (جَوْعَانَ) فَتَجْمَعُ عَلَى (جِيَاعَ) جَمْعُ تَكْسِيرٍ.

(٤) مَا خُتِمَ بِأَلْفٍ تَائِيَّثٍ مَمْدُودَةٍ مِثْلُ : (صَحْرَاءٌ - حَسَنَاءٌ)، وَلَمْ يَكُنْ مُذَكُورُهَا عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلَ) مِثْلُ (حَمْرَاءٌ - بَيْضَاءٌ - صَفَرَاءٌ) فَلَا تَجْمَعُ جَمْعَ مَؤْنَثٍ لِأَنَّ مُذَكُورَهَا عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ عَلَى التَّرْتِيبِ (أَحْمَرٌ - أَبْيَضٌ - أَصْفَرٌ)، وَإِنَّمَا تَجْمَعُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ فَنَقُولُ (حَمْرُ - صَفْرُ - بَيْضُ).

(٥) بَعْضُ الْمَصَادِرِ الدَّالِلَةِ عَلَى الْمَرَّةِ مِثْلُ : (نَجَاهَةٌ - نَجَاحَاتٌ)، (وَطْمَوْحَةٌ - طَمَوْحَاتٌ).

(٦) بَعْضُ مَا لَا يَعْقُلُ مِنَ الْمَذْكُورِ مِثْلُ : (حَمَّامٌ - حَمَّامَاتٌ)، (إِسْطَبْلٌ - إِسْطَبْلَاتٌ)،

(إِجْرَاء – إِجْرَاءات)، (مَطَار – مَطَارَات)، (وَاجِب – وَاجِبات)، (سَنَد – سَنَدَات).

### إعرابُ جمع المؤنث السالم :

يُرفع بالضمة، وينصب، ويجر بالكسرة.

قال تعالى : ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ «سورة النساء آية ٣٤».

﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾ «سورة النور آية ٣١». ونقول : (يتوب الله على الذين يعملون السيئات) يلاحظ أن الكلمات التي تحتها خط جمع مؤنث سالم وهي مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ فهي في الآية الأولى (الصالحات) مبتدأ (قانتات) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، (حافظات) خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أما الآية الثانية (للمؤمنات) فجمع المؤنث مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ولكن المثال الأخير (السيئات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة.

وسمي هذه الكلمات جمعا سالماً لأن سلم فيها من التغيير في الحروف أو الشكل، وإنما زيدت في آخرها ألف وفاء.

### الملحق بجمع المؤنث السالم :

هناك بعض كلمات جاءت على صورة جمع المؤنث السالم، ولكنها لا تسمى جمعا سالما بل تكون ملحقة به، وتعرب إعرابه (ترفع بالضمة، وتنصب وتجر بالكسرة)، وهي :

(١) أولات بمعنى (صَاحِبات) أو (صَوَاحِب)، فمفردُها (ذَات) بمعنى صاحبة من غير لفظها قال تعالى : ﴿وَأَوْلَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْهَنَّ أَنْ يَضْعَفُنَ حَمْلُهُنَّ﴾ «سورة الطلاق آية ٤».

وقوله تعالى : ﴿وَإِنْ كَنَّ أَوْلَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفَقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضْعَفُنَ حَمْلُهُنَّ﴾ «سورة الطلاق آية ٦».

(٢) ما سُمِّيَ به هذا الجمع، وصار علمًا لمذكور، أو مؤنث مثل (سعادات - عِنَایات - نعمات).

(٣) ما كان لفظه جمع مؤنث، ولكنه يدل على مفردٍ مذكرٍ مثل : (عَرَفَات) اسم مكانٍ يقفُ عليه الحاجُ في مكة المكرمة، أو يدل على مفردٍ مؤنثٍ مثل : (أَذْرَعَات) قرية بالشام.

ملحوظتان :

(١) هناك بعض الكلمات تشبه جمع المؤنث السالم لفظاً (آخرها ألف وتأء) وتسمى بها أسماء بعض الفتيات مثل : (عطيات - نعمات) فأصبحت علماً على مفردة فالأفضل في إعرابها أن تعرب إعراب الممنوع من الصرف (ترفع بالضمة، وتنصب وتجر بالفتحة).

(٢) إذا كان الاسم ثلاثياً وسطه صحيح ساكن، وأوله مفتوح مثل : (رَكْعة - سَجْدَة - زَهْرَة - نَظَرَة) ففتح الثنائي عند جمعه بالألف والتاء المزدوجين يقول : (رَكَعَات - سَجَدَات - نَظَرَات - زَهَرَات)، وإذا كان هذا المؤنث الساكن الوسط صفةً مثل (ضَحْمَة - عَبْلَة)، أو ثانويه حرفٌ على مثل (بَيْضَة - جَوْزَة) يظل هذا الحرف الساكن ساكناً عند جمعه مؤنثاً فنقول (ضَحْمَات - عَبْلَات - بَيْضَات - جَوْزَات). وإذا كان الثنائي الساكن الوسط مكسوراً الأول، أو مضموماً مثل : (خِدْمَة، حُجْرَة) جاز تحريك الساكن.

## الأسماء الخمسة واعرابها

ذهب زميلي ليكشف عن نتيجة أخيه، فوجده من أوائل الناجحين، فعاد وفوه مملوء بالابتسامة والفرح، وأبلغ أباًه، وكان في زيارتهم حمّو عمه فهناًهم بالتفوق، وأكّل لهم أن ذا الجهد المتواصل جدير بالتفوق.

الأسماء التي تحتها خط في العبارة السابقة هي : (أح - قُو - أَبُ - حَمُ - ذُو) تسمى (الأسماء الخمسة) ولها إعرابٌ خاصٌ فنجدُها تُرْفَعُ بالواوِ مثل : (فُو - حَمُو) فكلُّ منها مرفوعٌ وعلامة رفعه الواوُ نيابةً عن الضمة ، فالأول مبتدأ ، والثاني اسم (كان) .

ثم نجدُها تُنْصَبُ بـالألفُ كما نلاحظُ كلمة (أباً) منصوبةً لأنها في موقع المفعول به، وعلامة النصبِ الألفُ نيابةً عن الفتحةِ، وكذلك (ذا) لأنّها اسمٌ آنَّ، وأخيراً نلاحظُ أنّها تجرُّ بالياءُ كما في ( أخيه) فهي مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الياء.

شروط إعراب هذه الأسماء الخمسة هذا الإعراب وهو : (ترفع بالواوِ، وتُنْصَبُ بـالألفِ، وتجرُّ بالياءِ).

(١) أن تكون مفردةً (غير مثنية ولا جمعاً) : (نجحَ أخوك - رأيتُ حمّاك - أُعْجِبْتُ بذِي الْخُلُقِ الْكَرِيمِ).

\* فلو كانت مثناةً لأُغْرِبْتُ إعراب المثلثي (ترفع بـالألفِ وتُنْصَبُ وتجرُّ بالياءِ).

نقولُ : (هذان أخوانٍ لِي فِي اللَّهِ - إِنَّ أخْوِيْكَ كَرِيمَانَ - أَعْجَبْتَ بِأَخْوِيْكَ).

\* ولو كانت جمعاً لأُغْرِبْتُ إعراب جمع التكسير (ترفع بالضمةِ، وتُنْصَبُ بالفتحةِ، وتجرُّ بالكسرةِ)، مثل (يُكَرِّمُ الْأَبَاءِ فِي عِيَدِهِمْ - عَلَيْنَا أَنْ نَبْرَأَ الْأَبَاءَ - بِرُّ الْأَبَاءِ يَقْرِبُنَا إِلَى اللَّهِ).

(٢) وأن تكون مسافةً إلى غير ياء المتكلّم، فلو أضيقتُ إلى ياء المتكلّمِ أُغْرِبْتُ بـحركاتِ مقدرةٍ على ما قبلَ ياء المتكلّمِ رفعاً ونصباً وجراً .. نقولُ : (أَبِي رَجُلٌ عَظِيمٌ) - (إِنَّ أَبِي رَجُلٌ عَظِيمٌ) - (تعلمتُ من أبي الكثير).

ولو كانت غير مسافةً أُغْرِبْتُ بـحركاتِ الأصليةِ الظاهرةِ (ترفع بالضمةِ وتُنْصَبُ بالفتحةِ، وتجرُّ بالكسرةِ) نقولُ : (كُلُّ عَرَبٍ أَخْ لِجَمِيعِ الْعَرَبِ) فكلمة (أَخِ) هنا خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة، ومثلُ (رأيتُ أَخَا مُخْلِصاً)، مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة، ومثلُ (اشتركتُ مع أَخِ مُخلِصٍ فِي الرَّأْيِ) مجرورٌ وعلامة جره الكسرة.

- (٣) أن تكون مكَبِّرَةً غير مصغرةٍ، وإنما أُعربت بالحركات الأصلية الظاهرة نقول : (هذا أَخِي لِي) -  
(أهدَيْتُ أَخِي لِي كِتابًا) - (استمعْتُ إِلَى نصيحةِ أَخِي أَعْتَزُ بِه).

#### ملحوظاتٌ عن الأسماء الخمسة :

- (١) (ذُو) من الأسماء الخمسة لا تضاف إلا إلى اسمٍ ظاهرٍ وتكون بمعنى (صاحب) مثل : (أبُوكَ ذُو)  
خُلُقٌ كريمٌ، ومؤنثٌ (ذُو) (ذَاتٌ) نقول (هي ذاتُ خلقٍ حسنٌ)، وتشبيهٌ (ذُو) (ذَوَّا - ذَوَى) :  
للمنذكر، و(ذَوَاتَا - ذَوَاتَى) للمؤنث، وجُمْعُ (ذُو) : (ذَوَوُا) للمذكور، و(ذَوَاتُو) للمؤنث.
- (٢) (فُو) من الأسماء الخمسة قد تضاف إلى ضميرٍ مثل : (فُوكَ رائحتُه طيبةٌ) وقد تضاف إلى اسمٍ  
ظاهرٍ مثل (فُوكَ الكاذبِ رائحتُه كريهةٌ) (وَفُو) بمعنى (فَمْ) لا تُعرَب إعراب الأسماء الخمسة إلا إذا  
كانت غير متصلةٍ باليم، فإذا اتصلت باليم تعرَب بالحركات الأصلية (ترفع بالضمة، وتنصب  
بالفتحة، وتجر بالكسرة) نقول (هذا فُمْ نظيفٌ - شمَمْتُ فَمَا نظيفًا - نظرتُ إِلَى فِمْ نظيفٍ) يقول  
رسول ﷺ : «لخُلُوفُ فِمِ الصائمِ أطيبٌ عندَ اللهِ من ريحِ المِسْكِ».
- (٣) (أَبُو) أصلُها (أَبُو) : بفتح الباءِ وتشبيهٌ (أَبُوان) رفعًا و(أَبَوينَ) نصبًا وجراً وجمعُه (أَبَاءُ ) (أَخُو)  
أصلُها (أَخُو) بفتح الخاءِ وتشبيهٌ (أَخَوان) رفعًا، و(أَخَوينَ) نصبًا وجراً وجمعُه: (إِخْوَةُ أو  
إِخْوانُ). (حَمُّ) أصلُها (حَمُّون) بفتح الميم (حَمَوان) رفعًا، (وَحَمَوْيَنَ) نصبًا وجراً وجمعُه (أَحْمَاءُ )  
والحُمُّ أبو الزوجِ، والحمَّاءُ : أمُ الزوجِ.

#### المنوعُ من الصرف :

\* ينقسمُ الاسمُ المَعَربُ من حيثُ التنوينُ قسمَيْنَ :

##### أ ) قِسْمٌ يلحقُ آخرَ التنوينُ :

وهو النونُ الساكنةُ يُنطَقُ بها في آخرِ الاسمِ المَجَرَّدِ من (أَلْ) ومن الإضافةِ ولا تُكتبُ برمزِ النون  
الأصلية، وإنما تُرَسَّمُ ضمَمَتِينِ في حالةِ الرفعِ، وكسرَتِينِ في حالةِ الجرِّ، وفتَحَتِينِ في حالةِ النصبِ (مع  
إضافةِ الْفِي) إلا إذا كانَ الاسمُ المتصوبُ آخرُه همزةً قبلَها حرفٌ متحرِّكٌ فلا تُضافُ هذه الْأَلْفُ مثل  
(مبَدِأ)، أو قبلَها الْأَلْفُ مثل (ابتداء - سماء - بناء) أو آخرُه تاءٌ تائيٌ مربوطةٌ مثل (فتاة)، أمّا إذا  
كانَ الاسمُ آخرُه همزةً يسبِقُها حرفٌ صحيحٌ ساكنٌ فتُضافُ الْأَلْفُ في حالةِ النصبِ مثل (حفظٌ  
جزًّا واحدًًا من القرآنِ الكريمِ).

وهذا الاسمُ الذي يلحقُ التنوينُ يسمَّى (المصرُوفَ).

ب) وقِسْمٌ لا يَلْحِقُ أخْرَه التنوين :

ويسمى (المنوع من الصرف) فمتى يحدث ذلك ؟

أسباب منع الاسم من الصرف :

\* يُمْنَعُ الاسمُ من الصرفِ في الأحوالِ الآتية :

أولاً - ما يُمْنَعُ لسبيبٍ واحدٍ وهو :

١ - صيغة منتهِيِّ الجُمُوْعِ : وهي جمعٌ تكسيرٌ بعْدَ الْفِي جمعِه حرفانٌ مثلُ (مَدَائِنٌ - حَدَائِقٌ - مَسَاجِدٌ) أو ثلاثةٌ أحْرَفٌ أو سطحها ساكنٌ مثلُ (مَصَابِيحٌ - عَصَافِيرٌ - أَسَاطِيرٌ) فإنْ كانَ أو سطحها غيرَ ساكنٍ فلا تُمْنَعُ من الصرفِ مثلُ (تَلَامِذَةٌ - صَيَارَفَةٌ)

٢ - إذا كان الاسم مختوماً بـألف التائيِّ المقصورةِ : وهي الْفُ زائِدَةُ فِي آخرِ الكلمةِ تدلُّ على التائيِّ، وما قبلها مفتوحٌ، والمهمُ أن تكونَ الْفُ فِي النُّطْقِ ولو كانتْ ياءً فِي الكتابةِ مثلُ (اللَّيْلَى - بُشَرَى - ذِكْرَى) مفردةً و (جَرْحَى - قَتْلَى) جمِعاً.

٣ - ما أخْرَه الْأَلْفُ التائيِّ المعدودةُ : وهي الْفُ فِي آخرِ الكلمةِ بعْدَها همزةٌ زائِدَةٌ للتائيِّ مثلُ (صَحْرَاءٌ - سَمْرَاءٌ «للمفرد»)، ومثلُ (عُلَمَاءٌ - كُرَمَاءٌ «لِلجمع») فإذا كانتْ هذه الهمزةُ غيرَ زائِدَةٌ بَأْنَ كَانَتْ أصلِيَّةً مثلُ : (ابْتِدَاءٌ)، (إِنْشَاءٌ)، أو همزةً منقلبة عن أصلٍ (يَاءٌ) مثلُ (بِنَاءٌ) أو (وَأَوِي) مثلُ (دُعَاءٌ - سَمَاءٌ) فلا تُمْنَعُ من الصرفِ.

ثانياً - ما يُمْنَعُ من الصرفِ لسبيبين :

أ) العلمُ و معه سببٌ آخرٌ غيرُ العلْمِيِّ :

غيرُ العلْمِيِّ، فلو كانَ علمًا فقط لم يُمْنَعُ من الصرفِ، فكثيرٌ من الأعلامِ مصروفةٌ مثلُ (مُحَمَّدٌ - مُحَمْدٌ ... إلخ).

وهذا النوعُ من الأعلامِ يشملُ :

١ - العلم المؤنث (بغير الْأَلْفِ فِي آخرِه) : سواءً أكانَ هذا العلمُ مؤنثاً :

أ) لفظاً و معنِّي (فيه تاءٌ و علمٌ مؤنثٌ) مثلُ (فَاطِمَةٌ - عَائِشَةٌ - كَرِيمَةٌ - نَبِيلَةٌ).

ب) معنِّي لا لفظاً (ليستْ فيه تاءٌ و هو علمٌ مؤنثٌ) مثلُ (سَعَادٌ - سَمَرٌ - عَفَافٌ).

ج) لفظاً لا معنِّي (فيه تاءٌ و هو علمٌ لمذكرٍ) مثلُ (حَمَزَةٌ - مُعَاوِيَةٌ - سَلَامَةٌ).

ويتحقق هذا في أعلامِ البلدِ والأماكنِ أيضًا مثلً (جُدَّة - يَئِربِ - طَنْطَا - عَدَن - جَهَنَّم).

ملحوظة :

إذا كان العلمُ مؤنثٌ معنًى وليسَ فيه عالمةُ التأنيثِ وكان ساكنَ الوسطِ ثلاثيًّا مثلً (هِنْد - دَعْد - مِصْر - فَوْز) فإنه يجوزُ صرفُه ويجوزُ منعُه من الصرفِ.

٢ - **العلم الأعجمي** : (الأجنبيُّ) وهي الأعلامُ الأجنبيةُ التي نقلت إلى العربيةِ سواءً أكان لأشخاصٍ أو لبلادٍ وأماكنٍ مثلً (جُورج - بُطْرس - يُوسف - هَارون) "أعلامُ أشخاصٍ" ، ومثلً (لندن - بَارِيس - واشنطن - طَهْرَان - مَدْرِيد) "أعلامُ بلادٍ".

إلا إذا كان الأعجميُّ ثلاثيًّا ساكنَ الوسطِ فيصرفُ مثلً (نُوح - هُود - لُوط) كما جاءَ في القرآنِ الكريمِ.

قولُه تعالى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ ﴾ «سورة نوح الآية الأولى» .

وقولُه تعالى : ﴿ إِلَّا لَلُوطَ إِلَّا لِنَجْوَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ «سورة الحجر الآية ٥٩» .

٣ - **العلم المركب تركيبياً مرجياً** : وهو كلماتٍ امتزجتَ معًا فكَوَّنتَا كلمةً واحدةً وأطلقتْ على إنسانٍ أو مكانٍ أو بلدةٍ ، فأصبحتْ علمًا عليه مثلً : (مَعْدِيكَرِب) أحدِ أسماءِ العربِ في الجاهليةِ ، و (بُخْتَنْصُر) أحدِ ملوكِ الفرسِ ، و (بعْلَك) قلعةٌ في لبنانَ ، و (حَضْرَمَوْت) مدينةٌ في اليمنِ.

٤ - **العلم المزيد في آخره ألف ونون** : مثلً (عُثْمَان - مَرْوَان - سُلَيْمان).

٥ - **العلم الذي على وزن الفعل** : مثلً (أَسْعَد - أَيْمَن - تَدْمِر - أَحْمَد) بِأَنْ تجيءَ هذه الأعلامُ على وزنٍ يغلبُ عليهِ الفعلُ ومبدوءةً بزيادةٍ لها معنًى في الفعلِ ولكنَّها تفقدُ هذا المعنى حين تصبحُ أعلامًا.

٦ - **العلم الذي يجيء على وزن فعل** : مثلً (عُمر - رُحْل - قُرَحَ - جُحَّا - مُضَر) قال رسولُ اللهِ ﷺ : "إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلِيلٍ".

ب) الصفة ومعها سبب آخر :

وهذا النوع من الصفاتِ يشملُ :

١ - **الصفة التي آخرها ألف ونون زائدة** : وهي على وزنِ (فَعْلَان) ومؤنثةُ (فَعَلَى) مثلً : (غَضْبَان - غَضْبَى) وإن كانتْ هذه الصفةُ على وزنِ (فَعْلَان)، ولكنَّ مؤنثها (فَعْلَانَة) فلا تمنعُ من الصرفِ مثلً (فَرْحَان - وَفْرَحَانَة)، (سَيْفَان، لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ، أو سَيْفَانَة).

٢ - الصفة التي على وزن (أفعى) : مثل : (أَحْسِر - أَحْمَر - أَصْفَر ..) في الألوان، ومثل : (أَجْمَل - أَفْحَل - أَرْوَع - أَكْرَم - أَحْسَن)، قال تعالى "إِذَا حُيِّتُمْ بِتَحْيَةٍ فَحِيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا" «سورة النساء الآية ٨٦».

٣ - الوصف المعدول : من الأعداد على وزن (فُعال - مَفْعُل) من واحد إلى عشرة، مثل : أحَاد - مَوْحِدٌ ، ثَنَاءً مَثْنَى ... إلخ.

نقول : دخل التلاميذ (أَحَادَ أَيْ واحِدًا واحِدًا، والمقصود بالعدل في هذه الأعداد أنها تُغْنِي عن ذكرها في الجملة عن أسماء العدد مكررةً، فهي بدلٌ منها، أو معدولةٌ عنها).

## إعراب الممنوع من الصرف

يرفع بالضمة، ويُنصب بالفتحة كالأسم المتصوف، ولكنه يُجر بالفتحة نيابةً عن الكسرة مثل : (كانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَابِ عَادِلًا) (إِنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَابِ عَادِلٌ)، (أَعْجَبْتُ بِعَمَرَ بْنَ الْخَطَابِ الْخَلِيفَةَ الْعَادِلِ).

متى يُعرب هذا الإعراب ؟

لا يُعرب هذا الإعراب وهو الجُرُّ بالفتحة إلا بشرطين :

١ - أن يكون غير مقترب بالـ : فإذا اقترب بالـ رجع إلى أصله وهو الجُرُّ بالكسرة، نقول : (صليتُ في مساجد أثرية)، فكلمة "مساجد" اسم مجرورٌ وعلامة جره الفتحة، فإذا قُلنا : (صليتُ في المساجد الأثرية أصبحت كلمة "مساجد" اسمًا مجرورًا وعلامة جره الكسرة).

٢ - أن يكون غير مضافيٍ : فإذا أُضيف رجع إلى أصله وهو الجُرُّ بالكسرة.

نقول : (انقضتْ قوائِنَا عَلَى مَوَاقِعِ حَصِينَةِ الْعُدُوِّ).

(موقع) مجرورةٌ وعلامة جره الفتحة لأنها غير مضافية.

إذا قُلنا : (انقضتْ قوائِنَا عَلَى مَوَاقِعِ الْعُدُوِّ).

صارت كلمة (موقع) مجرورةٌ وعلامة جره الكسرة لأنها أُضيفت إلى كلمة (العدو).

## ثانياً - المُعْرِبُ وَالْمَبْنَىُ مِنَ الْأَفْعَالِ

**الفعل المُعْرِبُ :**

هو الذي يتغير شكل آخره بتغيير وضعه في الجملة (أي بحسب موقعه في الكلام) كما نرى في الفعل (يفهم) في الأمثلة الآتية :

(يفهم المواطنُ واجبه نحو وطنه)، (لن يفهم المواطنُ هذا الواجب إلا بتوعيته)، (لم يفهم المواطنُ واجبه جيداً) فنلاحظ أنَّ الفعل (يفهم) يتغير شكل آخره (ضمَّة، وفتحة، وسُكُوناً) حسب موقعه الإعرابي.

**الفعل المُبْنَىُ :**

هو الذي لا يتغير شكل آخره بتغيير وضعه في الجملة فإذا قُلْنا : (صنع المصريُ الأسلحة الحديثة)، (ما صنع المصريُ الأسلحة المدمرة) فإنَّ الفعل (صنع) يكون مفتوح الآخر دائماً، ولذا نقول عنه : إنه مبني على الفتح ..

والفعل الماضي، و فعل الأمر مبنيان دائماً.

والفعل المضارع الأصلُ فيه أن يكون معربياً، وأحياناً يكون مبنياً ..

ونفصل ذلك في الآتي :

### ١ - المُعْرِبُ مِنَ الْأَفْعَالِ

الفعل المضارع المُعْرِب هو الذي لم يتصل به نون النسوة أو نون التوكيد، وله حالاتٌ ثلاثة : (مرفوع - منصوب - مجرور).

**أ) رفع الفعل المضارع :**

يرفع الفعل المضارع ما لم يسبق ناصب أو جازم .

**ب) نصب الفعل المضارع :**

متى ينصب ؟ إذا سبقه أداة من أدوات النصب (أنْ - لنْ - كَيْ - لامُ التعليل - حتَّى - فاءُ السبيبة - لامُ الجحود - واوُ المعية).

نقرأ العبارة الآتية ونستخرج منها الفعل المنصوب وأداة النصب ومعناها كما نرى في الجدول

عقب العبارة.

## الوحدة الرابعة (العرب والمبنى من الأسماء والأفعال)

(ينبغي أن تناهِ مبكراً، لتسويقه نشيطاً، وخططاً لمستقبلك كي تتحقق أهدافك، ولن تبلغ هذه الأهداف حتى تحب لأخيك ما تحب لنفسك، فاحفظ هذه الوصية فتنتفع بها في حياتك، ولا تخالفها فيصغر شأنك، ولا تنه عن خلق وتأتي مثلك، تخلق بهذه الأخلاق وتزيّن بها دائمًا، وما كنت لتفعل عنها، فلم يكن عظيم من العظام ليصل إلى مكانته إلا بالتمسك بهذه الأخلاق ..).

ال فعل المضارع المنصوب	سبب النصب	معنى أداة النصب
تناه	سبقه أداة النصب (أن)	مصدريةٌ يمكن أن تؤول مع الفعل مصدرًا
تسويقه	سبقه أداة اللام	التعليلُ
تحقق	سبقه أداة كي	التعليلُ
تبلغ	سبقه أداة لن	النفي في المستقبل
تحب	سبقه أداة حتى	الغاية أو التعليلُ
تنتفع	سبقه أداة فاء السبيبة	ما قبلها سبب لما بعدها وقبلها أمر (احفظ)
يصغر	سبقه أداة فاء السبيبة	ما قبلها سبب لما بعدها وقبلها نهي (لا تخالف)
تأتي	سبقه أداة واو المعية	ما قبلها مصاحب لما بعدها وسبقها نهي (لاتنه)
تزيّن	سبقه أداة واو المعية	ما قبلها مصاحب لما بعدها وسبقها أمر (تلحق)
تفعل	سبقه أداة لام الجود	الإنكار وتسبيق بـ (ما كان - أو لم يكن)

### علامات نصب الفعل المضارع :

#### ١ - الفتحة الظاهرة في :

- أ ) الفعل المضارع الصحيح الآخر مثل : (ندعو الله أن يغفر لنا).
- ب) الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء مثل : (لن ن بكى على الماضي).
- ج) الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو مثل : (يجب أن تسمو بأفكarak).

#### ٢ - الفتحة المقدرة :

على الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف : "لم يكن الله ليرضى عن الكافر".

## ٣ - حذف النون :

إذا كان من الأفعال الخمسة وهي كل فعلٍ مضارعٍ اتصل به :  
(ألفُ الاثنين، أو واءُ الجماعة أو ياءُ المخاطبة)

تقولُ : أنتما لن تقصراً في تحملِ المسؤولية

هُما لن يقصراً في تحملِ المسؤولية

أنتم لن تقصروا في تحملِ المسؤولية

هم لن يقصروا في تحملِ المسؤولية

وأنت لن تقصري في تحملِ المسؤولية

## ج) جزم الفعل المضارع :

متى يجزم ؟ إذا سبقة أداؤه من أدواتِ الجرم وهذه الأدواتُ منها :

١ - ما يجزم فعلاً واحداً وهى : (لم - لمما - لامُ الأمر - لا النافية) وهذه الأدواتُ حروفٌ مبنيةٌ وهى :

\* لم : وتفيدُ نفي الفعلِ المضارعِ، وقلبَ زمانِه إلى الماضي مثلُ : (لم نحترم إنساناً متكبراً).

\* لمما : وتفيدُ نفي الفعلِ المضارعِ إلى زمنِ التكلُّم مع توقعِ حدوثِه : (لما يتحققُ السلامُ).

\* لامُ الأمر : وتفيدُ طلبِ تنفيذِ شيءٍ مثلُ : (لينفقُ ذو سعةٍ من ساعته). (سورة الطلاق الآية ٧)

\* لا النافية : وتفيدُ النهي عن تنفيذِ شيءٍ مثلُ : (لا تصاحبُ الأشرارَ).

٢ - أدواتُ تجزمُ فعلينْ : (فعلُ الشرطِ، وجوابُ الشرطِ) وهى :

\* (إنْ - منْ - ما - مهما - متى - أينَ - أيَّانَ - أئنَما - أئنِي - حيثما - أئِي).

\* (جميعُ هذه الأدواتِ أسماءٌ، ما عدا (إنْ) فهي حرفٌ ، وكلُّها مبنيةٌ).

## جزم الفعلِ المضارع في جوابِ الطلبِ

من أقوالِ أحدِ الحكماءِ ينصحُ ابنه بما يكفلُ له السيادةَ بين قومِه :

"أَلِنْ جَانِبَ لَقَوْمِكَ يَحْبُّوكَ، وَتَواضَعَ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ، وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِم بِشَيْءٍ يَسُودُوكَ" نلاحظُ أنَّ الأفعالَ التي تحتَها خطٌّ جاءتْ جواباً لطلبِه (فعلُ الأمرِ) وهى : (يحبُّوكَ) جواباً لفعلِ الأمرِ : (أَلِنْ)، و(يرفعُوكَ) جواباً لفعلِ الأمرِ : (تواضعَ)، (ويسودُوكَ) جواباً للطلبِ عن طريقِ النهيِ في (لا تستأثرِ)، وهذه الأفعالُ المضارعةُ مجازومةٌ وعلامةُ جزماً لها حذفُ النون ، فما الذي جزمها، ولم يسبقُها أداؤه من أدواتِ الجرمِ الماضيةِ .. ؟

إنها جُزمت لأنّها جاءت جواباً للطلب : (الأمر أو النهي).  
ولا تجزم إلا بشرط :

- ١ - أن يتقدم الطلب على الفعل المضارع المجزوم.
- ٢ - أن يكون المضارع المجزوم مترتبًا على الطلب، أي مسبباً عنه، فإذا لم يكن كذلك رفع الفعل المضارع مثل : "اغتنم من الحياة فرصة تربح".
- ٣ - إذا كان الجواب بعد النهي محبوبًا، فإذا لم يكن كذلك تعين الرفع مثل : "لا تدع من الأسد تسليم" (فهنا جواب الطلب "تسليم" مجزوم) أما (لا تدع من الأسد يأكلك) فهنا المضارع مرفوع.

## علامات جزم الفعل المضارع

يُجزم :

- أ ) بالسكون : إذا كان صحيح الآخر : (لا تتكبر على الناس).
- ب) بحذف حرف العلة : إذا كان معتل الآخر قوله تعالى "من يهدى الله فهو المهد" «سورة الكهف الآية ١٧» وقوله "لا تقف ما ليس لك به علم" : (سورة الإسراء الآية ٣٦)، وقولنا : "لا تسْعِ في الشر".
- ج) بحذف النون : إذا كان من الأفعال الخمسة قوله تعالى : "ولا تقولوا لمن يُقتل في سبيل الله أموات بل أحياء" «سورة البقرة الآية ١٥٤» ومثل : (أيَّما تطلُّبَا العلم تَكُونَا في جهادٍ وعبادة).

## ثالثاً : المبني من الأفعال ، وأحوال بنائهما

أولاً - الفعل الماضي يكون مبنياً إما على :

١ - الفتح :

- أ ) إذا اتصلت به تاء التائيث (الفتاوة شكرت الله)، (الفتايات شكرت الله) أو ألف الاثنين : (هُمَا شكرَا الله).
- ب) إذا اتصل به ضمير من ضمائر النصب المتصلة وهي (ياء المتكلم - نـا - كاف الخطاب - هـاء الغائب) نقول : (أحـبـنـا وـالـدـى - أحـبـنـا وـالـدـنـا ، أحـبـكـ وـالـدـكـ ، أحـبـهـ وـالـدـهـ).
- ج) إذا كان الفاعل اسمًا ظاهراً مثل : (حفلـ تـارـيـخـناـ بـالـأـمـاجـارـ).

٢ - الضم :

- \* إذا اتصلت به واو الجماعة كقوله تعالى : "الذين آمنوا و عملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مـاـبـ" «سورة الرعد ، الآية ٢٩» .

## ٢ - السُّكُون :

إذا اتصلتْ به ضمائرُ الرفع المتحركة مثل :

أ ) تاءُ الفاعل : (أقْسِمْتُ بِاسْمِك يا بِلَادِي فَاشَهَدِي).

ب ) نَّا : (أَعْدَدْنَا أَبْنَاعَنَا لِكَفَاحِ).

ج ) نُونُ النسوةِ : كَفُولِ شَوْقِي :

"إِذَا النَّسَاءُ نَشَانٌ فِي أَمْيَةٍ  
رَضَعَ الرَّجُالُ جَهَالَةً وَخُمُولًا  
ثَانِيًّا - فَعْلُ الْأَمْرِ وَأَحْوَالُ بَنَائِهِ :

يُبَيَّنُ فَعْلُ الْأَمْرِ دَائِمًا عَلَى مَا يَجْزُمُ بِهِ مُضَارِعَهُ، فَيُبَيَّنُ عَلَى :

## ١ - السُّكُون :

\* إذا كان صحيح الآخر، ولم يتصل به ألفُ الاثنين، أو واءُ الجماعةِ، أو ياءُ المخاطبةِ مثلُ :  
(اقرأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) «سورة العلق ، الآية (١)».

\* كما يُبَيَّنُ على السكونِ إذا اتصلَ به نونُ النسوةِ كَفُولِهِ تَعَالَى : "وَادْكُرُنَّ مَا يُتَبَّى فِي بَيْوَتِكُنَّ  
مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ" «سورة الأحزاب ، من الآية ٣٤».

## ٢ - الفتح :

\* إذا اتصلتْ به نونُ التوكيدِ مثلُ : (اصْبَرْنَ عَلَى الشَّدَائِدِ).

## ٣ - حذف حرفِ العلةِ :

\* إذا كان معتلًّا الآخر، كَفُولِهِ تَعَالَى : ("أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ")  
(سورة النحل ، الآية ١٢٥).

## ٤ - حذف النُّونِ :

أ ) إذا اتصلتْ به ألفُ الاثنين كَفُولِ امرئِ القيسِ : (قِفَا نِبْكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ) وَقُولِ  
شَوْقِي : (اذْكُرَا لِي الصَّبِّا وَأَيَامَ أَنْسِي).

ب ) إذا اتصلتْ به واءُ الجماعةِ كَفُولِهِ تَعَالَى : "وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ  
الرَّاكِعِينَ" «سورة البقرة الآية ٤٣»، إذا اتصلتْ به ياءُ المخاطبةِ كَفُولِهِ تَعَالَى لِرِيمِ العذراءِ  
"فَنُگْلِي وَاشْرَبِي، وَتَرَرِي عَيْنَا .." «سورة مرِيم الآية ٢٦».

## ثالثاً - الفعلُ المضارعُ وأحوالُ بنائِهِ :

\* الأصلُ في الفعلِ المضارعِ أن يكونَ معرباً، ولا يكونَ مبنياً، إلا إذا اتصلتْ به نونُ النسوةِ، أو  
نونُ التوكيدِ، ويُبَيَّنُ عَلَى :

١ - السكون :

\* إذا اتصلت به نون النسوة مثل : (المثقفات تخدم المجتمع).

٢ - الفتح :

\* إذا اتصلت به نون التوكيد : (الثقلية أو الخفيفة) اتصالاً مباشراً مثل : (لينصرن الله من ينصره)، (لا تمدحن امرأاً حتى تجربه) قوله تعالى ﴿لَا تقولنَ لشيءٍ إِنْ فاعلَ ذلِكَ غَدَا إِلَّا أَنْ يشأَ اللَّهُ﴾ «سورة الكهف»، الآية ٢٣ - ٢٤.

\* فإذا لم يتحقق الفعل المضارع اتصالاً مباشراً بنون التوكيد، كأن يُسند إلى ألف الاثنين كقولنا : ﴿لَا تؤخِّرْنَ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى الغَدِ﴾، أو واو الجماعة مثل: ﴿لَا تقولنَ غَيْرَ الصَّدْقِ﴾ أو ياء المخاطبة مثل : (لا تهملنَ في عملك) فإن الفعل المضارع في هذه الأحوال الثلاثة يكون معربياً.

توكيد الفعل المضارع بالنون :

١ - يجب توكيدُه :

\* إذا كان جواباً لقسم متصلًا بلام القسم دالاً على المستقبل مثل : والله لا يكرمن ضيوفى من المسيح.

٢ - يجوز توكيدُه :

\* إذا كان دالاً على الطلب ويشمل :

أ) الأمر : (لينفق كلُّ فردٍ على قدر طاقته) ويجوز (لينفقنَ كلُّ قادر).

ب) النهي : (لا تكمِّلُ الشهادة) ويجوز أن نقول : (لا تكتمنَ الشهادة).

ج) الاستفهام : (أتشارك في هذه الرحلة؟) ويجوز (أتشاركنَ في هذه الرحلة؟).

٣ - يمتنع توكيدُه :

\* بالنون في غير الحالات السابقة مثل (ندافع عن الوطن بكل ما نملك).

ملحوظة :

\* فعل الأمر يجوز توكيدُه بالنون، وعدم توكيدِه لأنَّه يدلُّ على الطلب مثل : أصبرْ على كيدِ الحسودِ فإنَّ صَرْكَ قاتلُه

ويجوز : أصبرَ على الشدائِد ..

\* أما الفعل الماضي فلا يؤكَّد بالنون.

## رابعاً : الأفعالُ الخمسةُ وإنْعَابُهَا

ما هي؟

كل فعلٌ مضارعٌ اتصلَ به ألفُ الاثنينِ، أو واءُ الجماعةِ، أو ياءُ المخاطبةِ.  
صورُها خمسٌ :

- ١ - ألفُ الاثنينِ للمخاطبِ : (أنتُمَا تُدافعانِ عنِ الوطنِ).
- ٢ - ألفُ الاثنينِ للغائبِ : (هُمَا يدافعانِ عنِ الوطنِ).
- ٣ - واءُ الجماعةِ للمخاطبِ : (أنتُم تُدافعونِ عنِ الوطنِ).
- ٤ - واءُ الجماعةِ للغائبِ : (هُمْ يدافعونِ عنِ الوطنِ).
- ٥ - ياءُ المخاطبةِ : (أنتِ تدافعينِ عنِ الوطنِ).

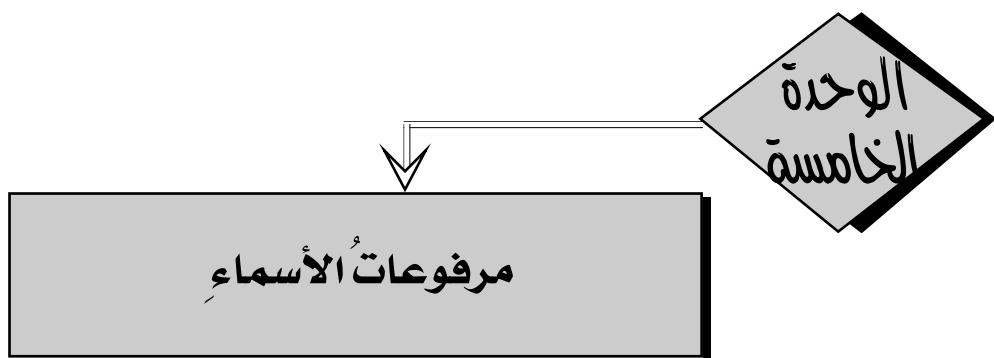
وهي ليستْ خمسةً في العددِ، ولكنَّها تأتي على هذه الصورِ الخمسِ صورتينِ مع ألفِ الاثنينِ (المخاطبِ والغائبِ) وصورةٍ واحدةٍ لياءِ المخاطبةِ.

إنْعَابُها :

ترفعُ بثبوتِ النونِ، وتتصبَّبُ وتُجزمُ بحذفِها، كما ترى ذلكَ في قوله تعالى :

﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ ضُرِّبَ مِثْلُ فَاسْتَمِعُوا لِهِ، إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا، وَلَوْ  
اجْتَمَعُوا لَهِ، وَإِنْ يَسْلِبُوهُمُ الْذُبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَقْنِدُوهُ مِنْهُ ضَعْفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ﴾  
«سورة الحج آية ٧٣».

فالفعلُ : "تدعُونَ" مرفوعٌ لأنَّه لم يسبِّه ناصبٌ أو جازمٌ وعلامةُ رفعِه ثبوتُ النونِ. والفعلُ : "يخلقُوا" منصوبٌ لأنَّه سبقةُ أداةٍ نصبٍ وعلامةُ نصبِه حذفُ النونِ. والفعلُ : "يسْتَقْنِدوهُ" مجزومٌ لأنَّه جوابُ الشرطِ وعلامةُ جزمهِ حذفُ النونِ.



مرفوعات الأسماء هي :

- ١ - المبتدأ والخبر .
- ٢ - اسمُ كانَ وأخواتِها .
- ٣ - اسمُ أفعالِ المقارنةِ والرجاءِ والشروعِ .
- ٤ - خبرُ إِنَّ وأخواتِها .
- ٥ - خبرُ لا النافيةِ للجنسِ .
- ٦ - الفاعلُ .
- ٧ - نائبُ الفاعلِ .

وتفصيلُ هذا الإجمالِ فيما يأتى :

### (١) المبتدأ والخبرُ

تمهيد : عرفنا أن الجملة الاسمية تتكون من ركنتين أساسيين هما : المبتدأ والخبر ، ولا يتضمنا إلا بهما معاً مثل : " العِلمُ نورٌ " فهذه جملة اسمية مكونة من (العلم) وهو مبتدأ مرفوعٌ ، و(نور) وهو خبرٌ مرفوعٌ ، ومن ذلك يتضح أنَّ :

المبتدأ: اسمٌ مرفوعٌ متحدثٌ عنه يقعُ في أول الجملة غالباً ، وقد يتآخرُ تبعاً لسياقِ الأساليبِ . وقد يُسبقُ بلام التوكيدِ مثل : ( لَمَحْمَدُ عَالَمُ ) فمحمدُ مبتدأ سُبقَ بلامِ التوكيدِ ، وقد يُسبقُ بلامِ القسمِ مثل : ( لَعْمَرُكَ لَا كافحَنَ ) فـ (عُمْرُكَ) مبتدأ وللام للقسمِ ، وقد يُسبقُ بحرفِ استفهامِ مثل : ( هل المدرُسُ حاضرٌ ) فـ (المدرس) مبتدأ ، وقد يُسبقُ بحرفِ نَفْيٍ مثل : ( ما النجاحُ سهلٌ ) فـ (النجاح) مبتدأ ، ومثلُ هذه الأحرفِ لا تنفي تقدُّمِ المبتدأ .

الخبر : هو الجزء المتحدثُ به عن المبتدأ وتنتمي به الفائدة مع المبتدأ .

## أنواع الخبر

ما يشترط في الخبر	نوع الخبر	الخبر	الأمثلة
أن يطابق المبتدأ في النوع : ( التذكير أو التأنيث ) وفي العدد : ( الإفراد أو الثنوية أو الجمع )	مفردٌ مفردٌ مفردٌ مفردٌ مفردٌ مفردٌ	مفیدٌ رائعةٌ حاضرانِ متفوقتانِ منصورونَ نافعاتُ	( أ ) <ul style="list-style-type: none"> <li>١ - الكتابُ مفیدٌ</li> <li>٢ - القصةُ رائعةٌ</li> <li>٣ - المتناظرانِ حاضرانِ</li> <li>٤ - المجتهدانِ متفوقتانِ</li> <li>٥ - المجاهدونَ منصوروُنَ</li> <li>٦ - المتعلماتُ نافعاتُ</li> </ul>
أن يتصل به ضميرُ يعودُ على المبتدأ ويطابقه نوعاً وعدداً	جملة اسميةٌ جملة اسميةٌ جملة فعليةٌ جملة فعليةٌ جملة فعليةٌ	آثارُها خالدةٌ قلوبُهُنَّ رحيمٌ يخدمونَ البشريةَ يتنافسانِ فازتَا	( ب ) <ul style="list-style-type: none"> <li>١ - مصرُ آثارُها خالدةٌ</li> <li>٢ - الأمهاتُ قلوبُهُنَّ رحيمٌ</li> <li>٣ - العلماءُ يخدمونَ البشريةَ</li> <li>٤ - العالمانِ يتنافسانِ</li> <li>٥ - البتتانِ فازتَا</li> </ul>
لا يشترطُ فيه شيءٌ	ظرفٌ زمانٍ ظرفٌ مكانٍ جارٌ مجرورٌ جارٌ مجرورٌ	غداً فوقَ في العمل للعلماءِ	( ج ) <ul style="list-style-type: none"> <li>١ - السفرُ غداً</li> <li>٢ - الطائرةُ فوقَ السحاب</li> <li>٣ - السعادةُ في العمل</li> <li>٤ - المستقبلُ للعلماءِ</li> </ul>

الاستنتاج :

خبر المبتدأ يأتي على ثلاثة أنواع :

(أ) مفرد : وهو ما ليس جملةً (اسمية أو فعلية) ولا شبهة جملة : ( الظرف أو الجار والمجرور) ويشترطُ فيه أن يطابق المبتدأ في النوع : ( التذكير أو التأنيث ) وفي العدد : ( الإفراد أو الثنوية أو الجمع ) ويكونُ مرفوعاً ولا يحتاج إلى رابطٍ .

**ملحوظة :** إذا كان المبتدأ جمعٌ تكسيرٌ لغير العاقل مثلُ (الأسود) أو جمعاً بالألف والتاء لغير العاقل مثلُ (المُحِيطَاتِ) جازَ أن يُخْبَرَ عنه أيضًا بالغمد المؤنث أو بجمعٍ بالألف والتاء تقولُ (الأسود زائرةٌ أو زائراتٌ) (والمحيطاتُ واسعةٌ أو واسعاتٌ).

(ب) **جملة اسمية أو فعلية** - فعلها مضارعٌ أو ماضٍ - ويشترطُ فيها أن تتصل بضميرٍ يعودُ على المبتدأ ويطابقُه نوعاً وعددًا وهو في محل رفعٍ.

(ج) **شبه جملة** : وهو الظرفُ (للزمانِ أو المكانِ - الجارُ والمجرورُ ) ولا يشترطُ فيه شيءٌ ويكون شبه الجملة خبراً في محل رفعٍ.

### تعددُ الخبرِ:

قد يتعددُ الخبرُ للمبتدأ الواحدِ ، تقولُ : ( مصرُ خالدةٌ ، وفيَةٌ ، خيرُها كثيرونَ ، تعرَفُ واجبَها ) فـ ( خالدةٌ ) خبرُ أولٌ و ( وفيَةٌ ) خبرُ ثانٍ ، وجملةٌ ( خيرُها كثيرونَ ) خبرُ ثالثٌ ، وجملةٌ ( تعرَفُ واجبَها ) خبرُ رابعٌ .

#### تقديم الخبر على المبتدأ

السبب	حكم التقديم	الخبر	الجملة
الخبرُ شبهُ جملةِ والمبتدأ معرفةٌ	جائزٌ جائزٌ	في الثانية فوق	(أ) في الثانية السلامه فوق السحاب الطائره
الخبرُ شبهُ جملةِ والمبتدأ نكرةٌ	واجبٌ واجبٌ	في جامعتنا عندهنا باحثون	(ب) في جامعتنا علماء عندنا باحثون
الخبرُ من الأسماءِ التي لها الصداره : اسمُ استفهامٍ	واجبٌ واجبٌ	متى كيف	(ج) متى نصر الله ؟ كيف أخوك ؟
في المبتدأ ضميرٌ يعودُ على بعضِ من الخبر	واجبٌ	للمحسن	(د) للمحسن إحسانه

## تقديم الخبر على المبتدأ

الاستنتاج :

الأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر وقد يكون العكس فيتقدم الخبر على المبتدأ .

(١) يجوز أن يتقدم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر شبة جملة ( ظرفاً أو جاراً و مجرورا ) والمبتدأ معرفة .

(٢) يجب تقديم الخبر على المبتدأ فيما يأتي :

أ - إذا كان الخبر شبة جملة والمبتدأ نكرة .

ب - إذا كان الخبر له الصدارة كأسماء الاستفهام .

ج - إذا كان في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر ، فالضمير في إحسانه يعود على بعض من الخبر وهو ( المُحسِن ) .

## حذف المبتدأ أو الخبر جوازاً

يجوز حذف المبتدأ والإبقاء على الخبر ، كما يجوز حذف الخبر والإبقاء على المبتدأ إذا فهم من الكلام مثل : أن يكون أحدهما جواباً عن استفهام ، تقول مثلاً ( الأستاذ ) جواباً عن سؤال ( من عندك ؟ ) ف ( الأستاذ ) هنا مبتدأ حذف خبره وأصل الكلام ( الأستاذ عندي ) وتقول : ( فوق المكتب ) جواباً عن سؤال ( أين الكتاب ؟ ) فشبة الجملة خبر لمبدأ محفوظ وأصل الكلام ( الكتاب فوق المكتب ) .

كما يحذف المبتدأ من عناوين الكتب والقصص مثل : ( عقرية عمر ) والتقدير هذه ( عقرية عمر ) ويحذف الخبر كما في قول الجندي لقائده : ( السمع والطاعة ) فالخبر مفهوم تدريه ( لك ) .

## حذف المبتدأ وجواباً

يجب حذف المبتدأ في مواضع منها :

١ - إذا كان مصدرًا نابياً عن فعله مثل : ( سمع وطاعة ) فسمع مصدر مرفوع حل محل الفعل لإفاده الثبوت ، ويُعرب خبراً لمبتدأ محفوظ وجواباً تدريه ( أمرى سمع وطاعة ) ، فإذا جاء المصدر منصوبًا مثل : ( صبراً على الشدائ ) كان مفعولاً مطلقاً .

٢ - إذا كان الخبر مما يفيد القسم وليس نصاً فيه مثل : ( في ذمتي لاكافحن لرفعه الوطن ) هذا أسلوب قسم وجملة ( لاكافحن ) جواب القسم و ( في ذمتي ) شبة جملة أفادت القسم وتعرب خبراً لمبتدأ محفوظ وجواباً تدريه ( عهد أو ميثاق أو يمين ) أما إذا كان الخبر لا يفيد القسم كما في قوله : ( في ذمتي دين لوطني ) فلا يجب حذف المبتدأ .

## حذف الخبر وجوابه

يجب حذف الخبر في موضع منها :

- ١ - إذا وقع المبتدأ بعد (لولا) والخبر كون عام - والكون العام هو الذي يقدر بنحو (كائن أو موجود) مثل : (لولا الإيمان لضل الناس ) ف (لولا) أداة شرط و (الإيمان) مبتدأ و (الضل) الناس ) جواب الشرط وخبر (الإيمان) محفوظً وجواباً تقديره (موجود)، وإذا كان المبتدأ بعد (لولا) خبره كون خاص ذكر الخبر مثل : (لولا الطائرة ذاهبة إلى أسوان ما سافرت ) فالطائرة مبتدأ وذاهبة خبر .
- ٢ - إذا عطف على المبتدأ بواحدٍ على المصاحبة وتسمي (واو المعية) مثل : (الباحث ومعمله ) فالباحث مبتدأ عطف عليه بواو المعية ، فالخبر هنا محفوظً وجواباً تقديره (متلازمان أو مقتربان ) .
- ٣ - إذا كان المبتدأ صريحاً في القسم مثل : (يمين الله لننصرن الحق ) فالمبتدأ (يمين) مقسم به للفظ الجلالة (الله) مضافٌ إليه والخبر محفوظً وجواباً تقديره (قسمي) وجملة (لننصرن الحق) جواب القسم ومثله : (لعمُر لاجتهَدَن ) فاللام للتوكيد و (عمُر) مقسم به مبتدأ والكاف مضافٌ إليه والخبر محفوظً وجواباً وجملة (لاجتهَدَن ) جواب القسم .

## نماذج للاعراب

١- لكل دمعٍ جرٍ من مقلةٍ سببٍ وكيف يملك دمع العين مكتتبٍ

الكلمة	الإعراب
لكل	اللام : حرف جرٌ وكلٌ : مجرورٌ وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور شبهة جملةٍ في محل رفع خبر مقدم .
دمعٍ	مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
جرٍ	فعلٌ ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على آخره والفاعل ضميرٌ مستترٌ يعود على (دمع) والجملة من الفعل والفاعل في محل جرٌ (صفة) لدمع .
من مقلةٍ	جارٌ ومجرورٌ شبهة جملةٍ في محل نصبٍ حال من فاعل جرٍ .
سببٍ	(سببٍ) مبتدأ مؤخرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الكلمة	الإعراب
وكيف	الواو : استئنافية ، وكيف : اسم استفهامٍ مبنيٍّ في محلٍّ نصبٍ حال مقدمةً على صاحبها وهو ( مكتَبٌ ) .
يملك	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ لتجردِه من الناصِبِ والجازِمُ ، وعلامةً رفعِه الضمةُ الظاهرة .
لدي	مفعولٌ به مقدمٌ منصوبٌ وعلامةً نصبه الفتحةُ الظاهرة .
العينِ	مضافٌ إِلَيْهِ مجرورٌ وعلامةً جره الكسرةُ الظاهرة .
مكتَبٌ	فاعلٌ يملكُ مرفوعٌ وعلامةً رفعِه الضمةُ الظاهرة على آخره .

٢ - **لعمُرُكَ لأسعِينَ في الخيرِ .**

الكلمة	الإعراب
لعمُرُك	اللام لامُ الابتداءِ و ( عَمْرُ ) مبتدأً مرفوعٌ وعلامةً رفعِه الضمةُ الظاهرة على آخره ، والكافُ ضميرٌ مبنيٌ في محلٍّ جرٍ مضافٌ إِلَيْهِ ، والخبرُ محذوفٌ وجواباً تقديرُه قسَمِيٌّ .
لأسعِينَ	اللام لامُ القسمِ ( أَسْعَينَ ) فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على الفتحِ لاتصاله ببنونِ التوكيدِ ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُه ( أَنَا ) .
في الخيرِ	جارٌ ومجرورٌ والجملة الفعلية ( لأسعِينَ في الخيرِ ) جواب القسم لا محل لها من الإعراب .

٣ - **لولا المشقة ساد الناسُ كُلُّهمْ .**

الكلمة	الإعراب
لولا	حرفٌ امتناعٌ لوجودِ وهي حرفٌ شرطٍ .
المشقةُ	مبتدأً مرفوعٌ خبرُه ممحضٌ وجواباً تقديرُه ( موجودةً ) والمبتدأ وخبرُه جملةُ الشرطِ .
ساد	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ .
الناسُ	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةً رفعِه الضمة .
كُلُّهمْ	كلُّ توكيدٌ مرفوعٌ و هُمْ مضافٌ إِلَيْهِ مجرورٌ محلًا الجملة الفعلية ( لولا ) لا محل لها من الإعراب .

## الوحدة الخامسة (مرفوعات الأسماء)

٤ - كلُّ منزلٍ وحديقتُه .

الكلمة	الإعراب
كلُّ منزلٍ وحيقته	مبتدأً مرفوع وعلامة رفعه الضمة . مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة . الواوُ حرفٌ عطفٌ يدلُّ على المصاحبةِ حديقةٌ اسم معطوف على "كلُّ" والهاء ضمير مبنيٍ في محل جر مضافٍ إليه ، الخبرُ مذوقٌ وجواباً تقديره ( مُقتَرِنٌ ) .

٥ - صَبَرُ جَمِيلٌ .

الكلمة	الإعراب
صَبَرُ جميلٌ	خبرٌ لمبتدأ مذوقٌ وجواباً تقديره (حالٍ أو أمرٍ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . نعتٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

٦ - صَبَرًا على الشدائِدِ .

الكلمة	الإعراب
صَبَرًا على الشدائِدِ	مفعولٌ مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو نائبٌ عن فعله المذوقٍ (اصْبِرْ) . جارٌ مجرورٌ .

٧ - كَيْفَ السلوانُ؟

الكلمة	الإعراب
كَيْفَ السلوانُ	اسمٌ استفهامٌ خبرٌ مقدمٌ وجواباً مبنيٌ على الفتح . مبتدأٌ موحّرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

## (٢) كان وأخواتها

خبره	اسمه	معناه	ال فعل الناسخ	الأسلوب
بارداً	الجو	التوقيتُ في الماضي	كان	كان الجو بارداً
مغلوباً	العدو	التوقيتُ في المساء	أمسى	أمسى العدو مغلوباً
محفزاً	الفدائِي	التوقيتُ بالليلِ	باتَ	باتَ الفدائِي متحفزاً
طيفاً	الجو	التوقيتُ في الصبحِ	أصبحَ	أصبحَ الجو طيفاً
حاراً	الجو	التوقيتُ في الضحى	أضَحَى	أضَحَى الجو حاراً
منهراً	المطرُ	التوقيتُ في النهارِ	ظلَّ	ظلَ المطر منهراً
رماداً	النارُ	التحولُ من حالٍ إلى حالٍ	صارَ	صارَ النارُ رماداً
منتصرًا	الحقُّ	الاستمرارُ	ما زالَ	ما زالَ الحقُّ منتصرًا
مكافحاً	الجندىُّ	الاستمرارُ	ما بَرَحَ	ما بَرَحَ الجنديُّ مكافحاً
مستمرةً	المعركةُ	الاستمرارُ	ما فتَئَ	ما فتَئَتِ المعركةُ مستمرةً
مُنجياً	الصدقُ	الاستمرارُ	ما انْفَكَ	ما انْفَكَ الصدقُ مُنجياً
مستمراً	الباطلُ	النفيُّ	ليُسَّ	ليُسَّ الباطلُ مستمراً
مؤيدنا	اللهُ	بيانُ المدةِ	ما دَامَ	لن نُهزمَ ما دامَ اللهُ مؤيدنا

الاستنتاجُ :

(١) تدخلُ كانَ أو إحدى أخواتها على المبتدأ والخبر فترفعُ الأول ويسمى ( اسمها ) وتنصِّبُ الثاني ويسمى ( خبرها ) ، وتسمى أفعالاً ناسخة ، لأنها تغيرُ حكم المبتدأ والخبر أو أفعالاً ناقصة ؛ لأنها لا تكتفى بمرفوعها .

(٢) أخواتُ كانَ ومعانيها :

( كان ) للتوقيتِ في الماضي - وفي مِثْلِ ( كان اللهُ غفوراً ) تفيدُ الاستمرار ، ( أصبحَ ) للتوقيتِ في الصبح ، ( أضَحَى ) للتوقيتِ بالضحى ، ( ظلَّ ) للتوقيتِ بالنهار ، ( أمسى ) للتوقيتِ

بالماء ، (بات) للتوقيت بالليل ، (صار) تقييد التحول ، (ما زال ، ما برح ، ما فتئ ، ما انفك) تقييد الاستمرار ، (ليس) للنفي ، (ما دام) لبيان المدة .

(٣) الأفعال (كان ، أمسى - أصبح ، أضحي ، ظل - بات ، صار) يعمل المضارع والأمر منها عمل الماضي ، أما أفعال الاستمرار (زال - برح - انفك - فتئ) فلا يأتي منها إلا المضارع ويعلم عمل الماضي ، ولابد أن تسبق هذه الأفعال بـ(ليس - ما دام) فلا يأتي منها مضارع ولا أمر .

### أنواع خبر كان وأخواتها

خبر كان وأخواتها مثل خبر المبتدأ فيكون :

١ - مفرداً ، ويشترط فيه أن يطابق الاسم في النوع والعدد ويكون منصوباً بعلامة النصب الأصلية أو الفرعية مثل : (صار الجو صحواً - بات المحاربان متحفرين - ما زالت المجتهدات متفوقة - أمسى الباحثون ساهرين ) .

٢ - جملة اسمية أو فعلية ويشترط في هذه الجملة أن تتصل بضمير يعود على الاسم ويطابقه نوعاً وعداً مثل : (بات القمر ضوء ساطع) فجملة (ضوء ساطع) خبر بات جملة اسمية مكونة من مبتدأ (ضوء) والهاء مضاف إليه يعود على القمر والخبر (ساطع) وهذه الجملة في محل نصب ومثل : (صار الشعب يحكم نفسه) فجملة يحكم جملة فعلية في محل نصب خبر صار ، وفيها ضمير يعود على (الشعب) وهو فاعل يحكم .

٣ - شبهة جملة : ظرفاً أو جاراً و مجروراً ، مثل : (سيظل الإنسان في صراع - باتت الغواصة تحت الماء) .

### تقديم خبر كان وأخواتها على اسمها

خبر كان وأخواتها مثل خبر المبتدأ من حيث التقدم فيجوز أن يتقدم الخبر على الاسم إذا كان الخبر شبهة جملة والاسم معرفة مثل : (كان فوق السارية العلم - ما يزال لله الفضل الأكبر) أما إذا كان الخبر شبهة جملة والاسم نكرة فإنه يجب تأخير الاسم على الخبر مثل : (لا يزال في مصر أبطال - ظل تحت الرماد نار) ، وكذلك إذا كان في الاسم ضمير يعود على بعض الخبر مثل : (أصبح لكل جامعة مدرسوها) .

## الأفعال التامة من ( كان وأخواتها )

العمل	ال فعل	الأسلوب
يرفع فاعلاً فقط	كان	١ - اتق الله حينما كنت
يرفع فاعلاً فقط	تُمْسِي	٢ - ورقيه حين تمسى
يرفع فاعلاً فقط	تُصْبِحُ	٣ - وحين تصبح
يرفع فاعلاً فقط	تَبِيتُ	٤ - وحين تبيت
يرفع فاعلاً فقط	أضْحَى	٥ - وإذا أضحيت
يرفع فاعلاً فقط	تَبَرَّح	٦ - فلا تبرح منزلك إلا معتمدا عليه
يرفع فاعلاً فقط	ظَلَّ	٧ - واجعل هذا شعارك ما ظللت
يرفع فاعلاً فقط	دَامَ	٨ - وما دامت الحياة
يرفع فاعلاً فقط	تَصِير	٩ - فله وحده تصير الأمور

الاستنتاج : تأتي كان تامة غير ناقصة ولا ناسخة إذا اكتفت بمرفوعها ولم تحتاج إلى منصوب ويتم المعنى بهذا المرفوع الذي يعرب فاعلا وكذلك بعض أخواتها .

## (٣) أفعال المقاربة والرجاء والشروع

حكم اقتران الخبر بأن الخبر	الخبر	الاسم	ما يدل عليه	ال فعل	الجملة
يقل اقترانه بها	ينجحون أو أن ينجحوا	الدعاة المقاربة	كاد	كاد الدعاة للسلام ينجحون - أو أن ينجحوا	
يكثُر اقترانه بها	أن تتم أو تتم الم المشروعات		أوشك	أوشكت المشروعات الكبرى أن تتم أو تتم	
يكثُر اقترانه بها	أن يتعاونوا - أو يتعاونون	المحبون	عسى	عسى المحبون للسلام أن يتعاونوا - أو يتعاونون	
يكثُر اقترانه بها	أن تتّحد أو تتّحد الشعوب	الرجاء الرجاء	حرى	حرى الشعوب أن تتّحد أو تتّحد	

## الوحدة الخامسة (مرفوعات الأسماء)

حكم اقتران الخبر بـأَن	الخبر	الاسم	ما يدل عليه	ال فعل	الجملة
يُمتنع	يتطلّع	العالُم	الشروعُ	بدأ	بدأ العالُم يتطلّع للسلامِ
يُمتنع	ينادُونَ	المصلحُونَ	الشروعُ	شرع	شرع المصلحُونَ ينادُونَ به
يُمتنع	يُستيقظُ	الشعبُ	الشروعُ	أخذَ	أخذَ الشعبُ يُستيقظُ
يُمتنع	يُؤتَى	السدُ	الشروعُ	أنشأَ	أنشأَ السدُ يُؤتَى ثمارَه
يُمتنع	يُفسِدُ	الإنسانُ	الشروعُ	جعلَ	جعلَ الإنسانُ يُفسِدُ الطبيعةَ

الاستنتاج :

(١) تدخلُ ( كادَ وآخواتِها ) على الجملةِ الاسميةِ فترفعُ المبتدأً ويسمّى اسمها . وتجعلُ خبرها (الجملة الفعلية ) في محلٍ نصبٍ فهى من آخواتِ كانَ .

(٢) ( كادَ وأوشكَ ) يفيدان القربَ : ( قُرْبَ وقوعِ الخبرِ ) - ( عسَى وحرَى ) يفيدان الرجاءَ : ( رجاءَ وقوعِ الخبرِ ) - ( بدَأَ ، شرعَ ، أخذَ ، جعلَ ) تفيدُ الشروعَ : ( البدءُ في الخبرِ ) ويأتي المضارعُ من ( كادَ - أوشكَ ) فيعملُ عملَهُما مثلُ : ( يكادُ المريضُ أن يقولَ خذوني - يُوشكُ المطرُ أن ينقطعَ ) .

(٣) خبرُ هذه الأفعال لا بدَّ أن يكونَ جملةً فعليةً فعلُها مضارعٌ ولا بدَّ أن يشتملَ على ضميرٍ يربطُ جملةَ الخبر بالاسم .

(٤) يأتي خبرُ هذه الأفعال مقوياً بالأداةِ ( أَنْ ) غالباً مع ( أوشكَ - عسَى - حرَى ) ، وقليلًا مع ( كادَ ) ومجردًا منها مع أفعال الشروع و "أن" لا يؤول الكلام الذي بعدها بمصدر .

**ملحوظة :** أفعالُ الشروع قد تأتي تامةً فترفعُ فاعلاً وتتصبِّبُ مفعولاً به مثلُ :

( بدأناَ الدرسَ - شرعَ اللهُ لناَ الدينَ - أخذناَ الحقَّ - أنشأَ المهندسُ العمارةَ - جعلناَ الصحراءَ جنةً )

### نماذجُ إعرابية

أ - بيتُ الأطباء ساهرين على راحةِ المرضى .

الكلمة	الإعراب
بيتُ	فعلُ مضارعٌ من آخواتِ كانَ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لتجريده من الناصب والجازم .
الأطباء	اسمُ بيتٍ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
ساهرين	خبرُ بيتٍ منصوبٌ وعلامة النصب الياءٌ؛ لأنَّه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ .
على راحةٍ	جارٌّ و مجرورٌ .
المرضى	مضافٌ إليهٍ مجرورٌ وعلامةُ الجرِ الكسرةُ المقدرةُ .

**ب - ما بِرَحِ الْغَرْبِ يَسْتَمِدُ مِنْ حِضَارَةِ إِسْلَامٍ .**

الكلمة	الإعراب
ما بِرَحِ الْغَرْبِ يَسْتَمِدُ مِنْ حِضَارَةِ إِسْلَامٍ	<p>ما نافيةٌ، وبـرح فعلٌ ماضٌ ناسخٌ مبنيٌ على الفتح يرفعُ المبتدأ وينصبُ الخبرَ.</p> <p>اسمُ ما بـرح مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .</p> <p> فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ لتجددِه من الناصبِ والجازم ، وعلامة الرفع الضمة الظاهرةُ على آخره ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُه هو يعودُ على الغربِ .</p> <p>جارٌّ و مجرورٌ .</p> <p> مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة والجملة الفعلية في محل نصب خبر (ما بـرح) .</p>

**ج - أَمْسَتِ الدُّولَةُ فِي حَاجَةٍ إِلَى عَوْنَ أَبْنَائِهَا .**

الكلمة	الإعراب
أَمْسَتِ الْدُولَةُ فِي حَاجَةٍ إِلَى عَوْنَ أَبْنَائِهَا	<p>أمسى فعلٌ ماضٌ من أخواتِ كانَ والتاء للتأنيثِ .</p> <p>اسمُ أمسى مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .</p> <p>جارٌّ و مجرورٌ شبهُ جملة في محل نصبِ خبرُ أمسى .</p> <p>جارٌّ و مجرورٌ .</p> <p>أبناءٍ مضافٌ إليه مجرورٌ ، (ها) مضافٌ إليه مبنيٌ في محل جرٌّ .</p>

**د - مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ .**

الكلمة	الإعراب
ما شَاءَ اللهُ كانَ	<p>اسمُ موصولٌ بمعنىِ الذي مبنيٌ في محل رفع مبتدأ .</p> <p> فعلٌ ماضٌ مبنيٌ على الفتح .</p> <p> لفظُ الجلالةِ فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وجملة ( شاءَ اللهُ ) صلة الموصول لا محل لها من الإعرابِ .</p> <p> فعلٌ ماضٌ تامٌ بمعنىِ وجودِ والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُه ( هو ) يعودُ على ( ما ) والجملة من الفعلِ ( كانَ ) والفاعلُ في محل رفعٍ خبرُ ( ما ) .</p>

## الوحدة الخامسة (مرفوعات الأسماء)

هـ - ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفُتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عَنْدِهِ﴾ سورة المائدة : ٥٢ .

الكلمة	الإعراب
عسى	فعلٌ جامدٌ ناسخٌ يرفعُ المبتدأ وينصبُ الخبر .
الله	لفظُ الجلالةِ اسمٌ عسى مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أن	حرف مصدرىٌ ونصبٌ .
يأتى	فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـأَنْ وعلامة النصب الفتحة الظاهرة ، والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره هو يعودُ على لفظِ الجلالةِ (الله) والمصدر المؤول من (أَنْ) والفعل في محلٍّ نصبٍ خبر عسى.
بالفتحِ	جارٌ و مجرورٌ .
أو أمرٍ	أو حرفٌ عطفٌ ، أمرٌ معطوفٌ على الفتحِ مجرورٌ وعلامة جره الكسرة والمعطوفُ على المجرورِ مجرورٌ .
من	حرفٌ جرٌّ
عنه	مجرورٌ بـمِنْ والهاءُ مضافٌ إليه مبنيٌّ في محلٍّ جرٌّ .

و- بدأَتِ الدُّولَةُ توجَّهُ اهتمامَهَا لاستزِراعِ الصحراءِ .

الكلمة	الإعراب
بدأتِ	بدأً فعْلُ ناسخٌ يدلُّ على الشروع والتاءُ للتأنيث .
الدولةُ	اسمٌ بدأً مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
توجَّه	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لتجريده من الناصب والجازم ، والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (هي) يعودُ على الدولةِ ، والجملةُ من الفعلِ والفاعل في محلٍّ نصبٍ خبرٌ بدأً .
اهتمامَهَا	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبِه الفتحة الظاهرة ، و (ها) ضميرٌ مبنيٌّ في محلٍّ جرٌّ مضافٌ إليه مجرورٌ .
لاستزِراعِ	جارٌ و مجرورٌ .
الصحراءِ	مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

## (٤) إِنَّ وَأَخْوَاتُهَا

الخبر	الاسم	معناه	الحرف الناسخ	الأسلوب
كافح	الحياة	التوكييدُ	إِنْ	إن الحياة كفاحُ
شاقٌ	طريق	التوكييدُ	أَنْ	اعلمُ أَنَّ طرِيقَ النجاحِ شاقٌ
سهلٌ	تحقيقه	الاستدراكُ	لَكْنْ	ولكنَّ تحقيقَه سهلٌ
ناصرُنا	الله	الرجاءُ	لَعِلْ	لعلَّ الله ناصرُنا
مخلصون	الناسَ	التمنيُّ	لَيْتَ	ليتَ الناسَ مخلصُون
أسودٌ	المجاهدين	التشبيهُ	كَانْ	كَانَ الْمُجَاهِدِينَ أُسُودُ

الاستنتاجُ :

(١) تدخلُ إِنَّ وَأَخْوَاتُهَا على المبتدأ والخبر فتنصبُ المبتدأ ويسمى اسمها وترفعُ الخبر ويسمى خبرها.

(٢) أَخْواتُ إِنَّ : ( أَنْ - لَكْنْ - لَعِلْ - لَيْتَ - كَانْ ) .

(٣) معانيها : ( إِنْ - أَنْ ) للتوكييدِ ( لَكْنْ ) للاستدراكِ ، ( لَعِلْ ) للترجُّى ، ( لَيْتَ ) للتمنيِّ ، ( كَانْ ) للتشبيهِ .

(٤) ( أَنْ ) ذاتُ الهمزة المفتوحةِ لابدَّ أن يسبقها كلامُ ، وكذلكَ ( لَكْنْ ) .

### أنواعُ خبرِ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا

أنواعُ خبرِ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا مثلُ خبرِ المبتدأ يكونُ :

١ - مفرداً ، ويشترطُ فيه أن يطابقَ اسمها في النوعِ والعددِ : ( إنَّ الحَقَّ مُنْصُورٌ - لعلَّ النَّاسَ مَتَّعَانُونَ - لَيْتَ ذَرَاعِيْكَ قَوِيَّيْنَ - إنَّ الْمَعْلَمَاتِ مَهْذِبَاتٌ - عَلِمْتُ أَنَّ الْمَرْضَةَ أُمٌّ ) .

٢ - جملةً اسميةً أو فعليةً ويشترطُ فيها أن يتصلَ الخبرُ بضميرٍ يعودُ على الاسمِ ويطابقه نوعاً وعددًا ، مثلُ : ( لَعِلْ الصَّانِعَ أَعْمَلَ مُتقَنًّا ) - ( لَيْتَ السَّلَامَ يَعْمَلُ ) .

٣ - شِبَهَ جملةٍ : ظرفًا أو جارًا ومجرورًا ، مثلَ : ( إنَّ يَدَ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ ) - ( لَعِلْ النُّورَ فِي كُلِّ قَرِيَّةٍ ) .

### تقديم خبر إنَّ

- ١ - يجب أن يتقدم خبر إنَّ وأخواتِها على اسمها إذا كان في الاسم ضمير يعود على بعض الخبر مثلُ : إنَّ في السماء نجومها وإنَّ تحت الأرض كنوزها . وإذا كان اسمها نكرة وخبرها شبة جملة مثلُ : هُوَ إِنَّ مَعَ الْعَسْرِ يُسْرًا ( سورة الشرح آية ٦ ) .
- ٢ - يجوز أن يتقدم خبر إنَّ وأخواتِها إذا كان الخبر شبة جملة وليس في الاسم ضمير يعود على بعض الخبر مثلُ : ( إنَّ فِي الْإِجْتِهادِ النِّجَاحُ وَإِنَّ مَعَ الصَّبْرِ الْإِنْتِصَارُ ) .

### اتصالُ (ما) الكافية بإنَّ وأخواتِها

السبب	إعرابُ ما بعد الناسخ	الأمثلة
اتصاله بما الزائدة الكافية .	مبتدأ وخبرُ	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ
اتصاله بما الزائدة الكافية .	مبتدأ وخبرُ	كَانَمَا الْمُقَاتِلُونَ أَسْوَدُ
اتصاله بما الزائدة الكافية .	فعلٌ وفاعلٌ	لَعَلَّمَا يَتَحَقَّقُ السَّلَامُ
اتصاله بما الزائدة الكافية .	فعلٌ وفاعلٌ	إِنَّمَا يَتَقَى الصَّالِحُونَ اللَّهُ
ما زائدة غير كافية .	اسمُ ليتَ وخبرها	لَيَتَمَا الْمُتَحَارِبُينَ يَكْفُونَ عَنِ الْحَرْبِ
ما زائدة كافية .	مبتدأ وخبرُ	لَيَتَمَا الْمُحَارِبُونَ يَكْفُونَ عَنِ الْحَرْبِ

الاستنتاجُ :

- (١) إذا اتصلتْ (إنَّ) أو إحدى أخواتِها ( بما ) الزائدة كفَّتها عن العمل ويُعربُ ما بعدها مبتدأ وخبرًا كما يُلْغِي اختصاصُها بالجملة الاسمية، فيجوز أن تدخل هذه الأدواتُ على الجملة الفعلية.
- (٢) يستثنى من هذه القاعدة السابقة ( ليتَ ) فإنَّه إذا دخلتْ عليها ( ما ) جاز إعمالُها وإلغاؤها.

### فتح همزة إنَّ وكسرُها

السبب	حالةُ الهمزة	الأمثلة
تؤَوِّلُ مع معموليَّها بمصدرٍ ( فهمُكَ ) .	مفتوحةٌ	١ - سرَّنَتِي أَنْكَ فَاهِمُ
تؤَوِّلُ مع معموليَّها بمصدرٍ ( تفوقَكَ ) .	مفتوحةٌ	٢ - علِمْتُ أَنْكَ مُتَفَوِّقُ
تؤَوِّلُ مع معموليَّها بمصدرٍ ( فوزَكَ ) .	مفتوحةٌ	٣ - سعِدْتُ بِأَنْكَ فَائِزٌ

السببُ	حَالَةُ الْهِمْزَةِ	الْأَمْثَلَةُ
وَقَعَتْ أَوْلَى الْكَلَامِ	مَكْسُورَةٌ	۱ - إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَقِينَ
وَقَعَتْ بَعْدَ الْقَوْلِ	مَكْسُورَةٌ	۲ - قَالَ : إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ
وَقَعَتْ أَوْلَى جَمْلَةِ الْقَسْمِ	مَكْسُورَةٌ	۳ - وَاللَّهِ إِنَّ الْحَقَّ مَنْصُورٌ
وَقَعَتْ بَعْدَ حِيثُ	مَكْسُورَةٌ	۴ - أَسْكُتْ حِيثُ إِنَّ السِّكُوتَ مَسْتَحِبٌ
وَقَعَتْ أَوْلَى جَمْلَةِ الْصَّلَاةِ	مَكْسُورَةٌ	۵ - أَكْرَمْتُ الَّذِي إِنَّ حَلْقَهُ كَرِيمٌ
وَقَعَتْ أَوْلَى جَمْلَةِ الْحَالِ	مَكْسُورَةٌ	۶ - يَؤَدِّيُ الْعَالَمُ وَاجِبَهُ وَإِنَّهُ مَخْلُصٌ

الاستنتاج :

(١) **نُفْتَحْ هَمْزَةُ (أَنْ)** إِذَا صَحَّ أَنْ تَؤْوَلَ مَعَ مَعْوَلِيهَا بِمَصْدَرٍ : ( وَقَعَتْ مَوْقَعَ الْمَفْرِدِ ) .

(٢) تكسُّر همزة (إنَّ) إذا وقعتْ :

(أ) أول الكلام . (ب) بعد القول . (ج) أول جملة القسم .

(د) بعد حيث . (ه) أول جملة الصلة (و) أول جملة الحال

## (٥) لا : النافية للجنس

أولاً: "لا" العاملة عمل إن

الخبر	السبب	حكمه	الاسم	الأسلوب
مستغلٌ	مضافٌ	منصوب بالفتحة	صاحبٌ	(أ) لا صاحب مصنوعٍ مستغلٌ
مقررٌ	شبيهٌ بالمضاف	منصوب بالفتحة	طالباً	لا طالباً للعلم مقررٌ
مستبدون	مضافٌ	منصوبٌ بالياء	مالكي	لا مالكي أرضٍ مستبدون
مسرافاتٌ	مضافٌ	منصوبٌ بالكسرة	رباتٍ	لا رباتٍ بيوتٍ مسrafاتٌ
بخيلٌ	مضافٌ	منصوبٌ بالألف	ذا	لا ذاعلٍ بخيلٍ
مهملٌ	ليسَ مضافاً	مبنيٌ على ما	صانعٌ	(ب) لا صانعٍ مهملٌ
متهاونون	ولا شبيهَا	يُنْصَبُ به .	فلاحينٍ	لا فلاحينٍ متهاونون
غافلاتٌ	بالمضاف		سيداتٍ	لا سيداتٍ غافلاتٌ
محذوفٌ			حالةٌ	نصل إلى الغاية لا حالةٌ

ثانياً: "لا" المهملة

السبب	حكمه	الأسلوب
تعريفُ الاسم	الإهمالُ والتكرارُ	لا الآثارُ تسيطرُ علينا ولا المصالحُ الشخصيةُ
تقديمُ الخبرِ	الإهمالُ والتكرارُ	لا بیننا متعطلٌ ولا كسولٌ
دخولُ حرفِ الجرِ	الإهمالُ وجرُّ الاسمِ الذي بعدها	هذا بلا شك سيحقق الأمل

الاستنتاج :

- (١) لا النافية للجنس تقييدٌ نفي خبرها عن جنس اسمها .
- (٢) تعمل "لا" عمل "إن" تنصبُ المبتدأ وتترفعُ الخبر بشروطٍ ثلاثة :

أ - أن يكون اسمها وخبرها نكرين .  
ب - ألا ينفصل عنها اسمها .

ج - ألا يدخل عليها حرف جر .

فإن فُقد شرطُ من الشرطَيْن الأوَلَيْن الغيْرِ عملُهَا ولزِمَ تكرارُهَا . وإن فُقد الشرطُ الثالثُ جُرُّ ما بعدها بحرفِ الجر .

(٢) اسم " لا " له ثالث حالات :

أ - مضافٌ فينصبُ .

ب - شبيهٌ بالمضافٍ : وهو ما اتصل به شيءٌ يكمل معناه فينصبُ أيضًا .

ج - مفردٌ : ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضافٍ فيبني على ما ينصبُ به .

(٤) يجوز حذفُ خبرٍ لا " إذا فهم من الجملة مثل " أنت ناجحٌ ولا شكٌ " أى " لا شكٌ في ذلك " .

(٥) يمكن دخول همزة الاستفهام على " لا " التالية للجنس مثل " ألا رجلٌ جالسٌ معك ؟

### نماذج للاعراب

أ - إنَّ المُتَقِينَ فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ .

الكلمة	الإعراب
إنَّ المُتَقِينَ فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ	حرفٌ ناسخٌ يفيد التوكيد وينصبُ المبتدأ ويرفعُ الخبرَ . اسمٌ إنَّ منصوبٌ وعلامة النصب الياءٌ نيابةً عن الفتحة لأنَّه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ . جارٌُ و مجرورٌ شبهٌ جملةٌ خبرٌ إنَّ في محل رفع . مضافٌ إليهٌ مجرورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ب - كأنَّ الطفَلَ زهرَةٌ ناضرةً .

الكلمة	الإعراب
كأنَّ الطفلَ زهرَةٌ ناضرةً	حرفٌ تشبيهٌ ينصبُ المبتدأ ، ويرفعُ الخبرَ . اسمٌ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . خبرٌها مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . صفةٌ لزهرةٌ وصفةٌ المرفوع مرفوعةً .

ج - ليت الحديقة شمارها ناضجة .

الكلمة	الإعراب
ليت الحديقة شمارها ناضجة	حرف ناسخ يفيد التمني ينصب المبتدأ ويرفع الخبر . اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة . شمار مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .. وها مضاف إليه مبني في محل جر . خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (ليت) .

د - لعل فريق المدرسة يفوز في المباراة .

الكلمة	الإعراب
لعل فريق المدرسة يفوز في المباراة	حرف ناسخ للترجي ينصب المبتدأ ويرفع الخبر . اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة . فعل مضارع مرفوع لتجريده من الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ( لعل ) . جار و مجرور .

ه - إنما الأعمال بالنيات .

الكلمة	الإعراب
إنما الأعمال بالنيات	إن حرف ناسخ يفيد التوكيد ينصب المبتدأ ويرفع الخبر،(ما) كافة (إن) عن العمل . مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . جار و مجرور شبه جملة في محل رفع خبر المبتدأ .

و - لا عنز لمهملٍ .

الكلمة	الإعراب
لا عنز لمهملٍ	نافيةٌ للجنسِ تعلمُ عملَ إنَّ تنصبُ المبتدأً وترفعُ الخبرَ . اسمُ (لا) مبنيٌّ على الفتحِ في محلٍ نصبٍ : لأنَّه مفردٌ . جارٌّ مجرورٌ متعلقٌ بمحذوفٍ خبرٍ .

ز - لا راضياً عن الذل حر .

الكلمة	الإعراب
لا راضياً عن الذل حر	نافيةٌ للجنسِ . اسمُ لا منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنَّه شبيهٌ بال مضافٍ . جارٌّ مجرورٌ . خبرٌ (لا) مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة .

ح - لا محتكري سلع مخلصون .

الكلمة	الإعراب
لا محتكري سلع مخلصون	نافيةٌ للجنسِ . اسمُها منصوبٌ وعلامة النصبِ الياءٌ لأنَّه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ حُذفتْ نونُه للإضافة . مضافٌ إليهٍ مجرورٌ وعلامة الجرِّ الكسرة . خبرٌ (لا) مرفوعٌ وعلامة الرفعِ ( الواو ) لأنَّه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ .

ط - لا في أمتنا خائنٌ ولا جبانٌ .

الكلمة	الإعراب
لا في أمتنا خائنٌ ولا جبانٌ	نافيةٌ للجنسِ ملغاً . ( في ) حرفُ جرٌّ ، ( أمة ) مجرورة بفٍ ، و(نا) مضافٌ إليهٍ مبنيٌّ في محلٍ جرٌّ والجار والمجرور خبر مقدم في محل رفع . مبتدأ مؤخرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة . (و) حرفُ عطفٍ ، ( لا ) نافيةٌ للجنسِ ملغاً ، ( جبانٌ ) مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والخبرٌ محذوف يفهم من الجملة السابقة .

## (٦) الفاعلُ

إعرابه	نوعه	الفاعلُ	الأسلوبُ
مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة مرفوعٌ وعلامة رفعه الألفُ مرفوعٌ وعلامة رفعه الواوُ	اسمٌ ظاهرٌ اسمٌ ظاهرٌ اسمٌ ظاهرٌ	محمدٌ المجتهدانِ المؤمنونَ	(أ) قرأ محمدُ القصة فازَ المجتهدانِ أفلحَ المؤمنونَ
مبنيٌّ في محلٍّ رفعٍ مبنيٌّ في محلٍّ رفعٍ مبنيٌّ في محلٍّ رفعٍ مبنيٌّ في محلٍّ رفعٍ مبنيٌّ في محلٍّ رفعٍ	ضميرٌ بارزٌ ضميرٌ بارزٌ ضميرٌ بارزٌ ضميرٌ بارزٌ ضميرٌ بارزٌ	التاءُ الواوُ الألفُ الياءُ نا	(ب) كتبتُ القصيدةَ التلاميذُ يفهمونَ الفريقيانِ يستعدانَ أنتِ تذاكريينَ انتصرنا في المعركةَ
مبنيٌّ في محلٍّ رفعٍ مبنيٌّ في محلٍّ رفعٍ	ضميرٌ مستترٌ	أنا هو	(ج) أقرأ كثيراً أخي يفهم سريعاً

الاستنتاجُ :

(١) الفاعلُ هو الاسمُ المرفوعُ الذي تقدّمه فعلٌ مبنيٌ للمعلوم ، ودلّ على من فعلَ الفعل ، كما في (قرأ محمدُ ) أو اتصفَ به مثل : (أفلحَ المؤمنونَ ) .

(٢) الفاعلُ يكونُ اسمًا ظاهراً : مفرداً ، أو مثنى أو جمعاً كما في أمثلة (أ) .

(٣) الفاعلُ قد يكونُ ضميراً بارزاً : ( تاءُ الفاعل - نَى الدالة على الفاعلين - وَأو الجماعة - أَلِفُ الآثنين - نُونُ النسوة - ياءُ المخاطبة ) كما هو واضحٌ في أمثلة (ب) .

(٤) الفاعلُ قد يكونُ ضميراً مستترًا كما في أمثلة (ج) ، وكما تقولُ (محمدٌ نجح) فالفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديره هو ، يعودُ على محمدٍ ولا تقلُّ : إنَّ الفاعلَ ( محمدُ ) ؛ لأنَّ الفاعلَ لا يقدمُ على الفعلِ .

ملحوظة : تاءُ الفاعل تستخدمُ للمفرد : ( قرأتُ ) وللمثنى بنوعيه : ( قرأتمَا ) و ( ما ) علامةُ الثنوية ، ولجمع الذكور ( قرأتمُ ) و ( الميمُ ) علامةُ الجمعِ للمذكر ، ولجمع المؤنث ( قرألنَّ ) و ( النونُ ) علامةُ جمعِ الإناثِ .

## (٧) نائبُ الفاعلِ - وتغييراتُ الفعلِ معه

الأمثلة	ما حدث للفعل من تغيير	نائبُ الفاعل
(أ)	ضُمَّ أَوْلُهُ وَكُسِّرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ ضُمَّ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَكُسِّرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ ضُمَّ الْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ وَكُسِّرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ قُلِّيْتُ الْأَلْفُ يَاءً وَكُسِّرَ مَا قَبْلَهَا ضُمَّ الْأَوَّلُ وَقُلِّيْتُ الْأَلْفُ يَاءً	فُهِمَ الدَّرْسُ سَهِرْتُ لِيَلَّةً مَمْتَعَةً أَكْرَمَ الْمُجْتَهِدُ جُلِّسَ عَلَى الْكَرْسِيِّ تُؤْعَدُ الْمَهْمُولُ أُسْتَخْرِجَ الْبِثْرُولُ لِيمَ الْمَقْصُرُ أُقْتَيَمَ الْبَنَاءُ
(ب)	ضُمَّ الْأَوَّلُ وَفُتَحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ ضُمَّ الْأَوَّلُ وَقُلِّيْتُ الْوَاءُ الْفَاءُ ضُمَّ الْأَوَّلُ وَقُلِّيْتُ الْيَاءُ الْفَاءُ	يُفْهَمُ الدَّرْسُ يُقَالُ الْحَقُّ تُبَاعُ الْفَاكِهَةُ

الاستنتاج :

(١) نائبُ الفاعل : اسمٌ مرفوعٌ حلَّ محلَّ الفاعل بعد حذفه وتغيرت معه صورة الفعل ويسمى الفعل مبنياً للمجهول ، ويأخذ حكم الفاعل فلا يتقدّم على الفعل .

(٢) التغيير الذي طرأ على الفعل عند بنائه للمجهول :

أ - الماضي : يُضمُّ أَوْلُهُ وَيُكَسِّرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ .. فَإِنْ كَانَ مَبْدُواً بِتَاءٍ زَائِدَةً يُضْمِنُ الْحَرْفُ الثَّانِي مَعَ الْأَوَّلِ عَنْدَ بَنَائِهِ لِلْمَجْهُولِ ، وَإِنْ كَانَ مَبْدُواً بِهِمْزَةٍ وَصَلْ مَثْلُ : ( أُسْتَخْرِجَ - أُسْتُخْلِصُ ) فَإِنَّا نَضْمُّ الْحَرْفَ الثَّالِثَ ، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ الْفَاءُ مَثْلُ : ( قَالَ - بَأَعَ - أَقَامَ ) قُلِّيْتُ هَذِهِ الْأَلْفُ يَاءً وَكُسِّرَ مَا قَبْلَهَا .

ب - المضارع : يُضمُّ أَوْلُهُ وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ فَإِذَا كَانَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ ( يَاءً أَوْ وَاءً ) مَثْلُ : ( يَصُومُ - يَبِيعُ ) قُلِّيْتُ الْفَاءُ .

(٣) إذا كان الفعل متعدياً لواحد رفع مفعوله على أنه نائبٌ فاعلٌ ، وإن كان متعدياً لمفعولين أو أكثر مثل : ( أعطى - منح - ظن ) رفع المفعول الأول على أنه نائبٌ فاعلٌ ، وبقى غيره منصوياً . مثل : ( منح الجندي وساماً ) .

(٤) يجوز بناء الفعل اللازم للمجهول إذا كان نائبُ الفاعل جاراً ومجروراً مثل : ( فرح بنجاحي ) أو ظرفاً متصرفاً : ( لا يلزم النصب على الظرفية أو الجر بحرف الجر ) مختصاً : ( يفيد فائدة خاصةً بوصفه أو إضافته ) سهرت ليلة ممتعة - جلس أمام الرئيس .

(٥) قد يكون نائبُ الفاعل اسمًا ظاهراً : مفرداً أو مثنى أو جمعاً ، وقد يكون ضميرًا بارزاً متصلةً مثل : ( نشست ) على الصدق ( الشباب نشّوا على الفضيلة ) وقد يكون ضميرًا مستترًا مثل : ( الدنيا تُؤخذُ غلاباً ) أى تؤخذ ( هي ) ، ومثل : ( الوطن يُفدى بالدماء ) أى يُفدى ( هو ) .

### تأنيثُ الفعل مع الفاعل ونائبه

السبب	حكم تأنيث الفعل	الأمثلة	
الفاعل مذكر نائب الفاعل مذكر	ممتنع ممتنع	قرأ محمد أكرم أخوه	(أ)
الفاعل مؤنثٌ حقيقٌ ظاهرٌ متصلٌ بالفعل نائبُ الفاعل مؤنثٌ حقيقٌ ظاهرٌ متصلٌ	واجبُ واجبُ	نجحت زينب تُكرَمُ المتفوقةُ	(ب)
الفاعل ضميرٌ يعود على مؤنثٍ نائبُ الفاعل ضميرٌ يعود على مؤنثٍ	واجبُ واجبُ	سعادُ حضرت القصةُ قرئتُ	(ج)
نائبُ الفاعل ضميرٌ يعود على جمعٍ تكسيرٍ غير العاقل - أو على مؤنثٍ مجازيٍّ .	واجبُ واجبُ	الدروسُ فهمتُ الزهرةُ قُطِفتُ	(د)
الفاعل فصلٌ بينه وبينَ الفعل . نائبُ الفاعل فصلٌ بينه وبينَ الفعل .	جائِرُ جائِرُ	نجحت في المسابقة زينب تُكرَمُ عند الامتحان المتفوقة	(هـ)
الفاعل جمعٌ تكسيرٌ لغير العاقل . نائبُ الفاعل جمعٌ تكسيرٌ لغير العاقل .	جائِرُ جائِرُ	تزأر الأسودُ فهمت الدروسُ	(و)

**الاستنتاج :** حكم تأنيث الفعل مع نائب الفاعل كحكمه مع الفاعل:

(١) يجُبُ تأنيث الفعل مع الفاعل أو نائبه في الأحوال الآتية :

أ - إذا كان الفاعل أو نائبه اسمًا ظاهراً حقيقةً التأنيث متصلًا بالفعل (لم يفصل عن فعله

بفاسد) - (المؤنث الحقيقة هو الذي يلدُ أو يبيضُ).

ب - إذا كان الفاعل أو نائبه ضميرًا يعود على مؤنثٍ حقيقةً أو مجازي.

ج - إذا كان الفاعل أو نائبه ضميرًا يعود على جمعٍ تكسير لغير العاقل.

(٢) يجوز تأنيث الفعل مع الفاعل أو نائبه فيما يأتي :

أ - إذا كان أحدهما حقيقةً التأنيث وفُصل عن فعله.

ب - إذا كان أحدهما مجازيًّا التأنيث.

ج - إذا كان أحدهما جمعٍ تكسير.

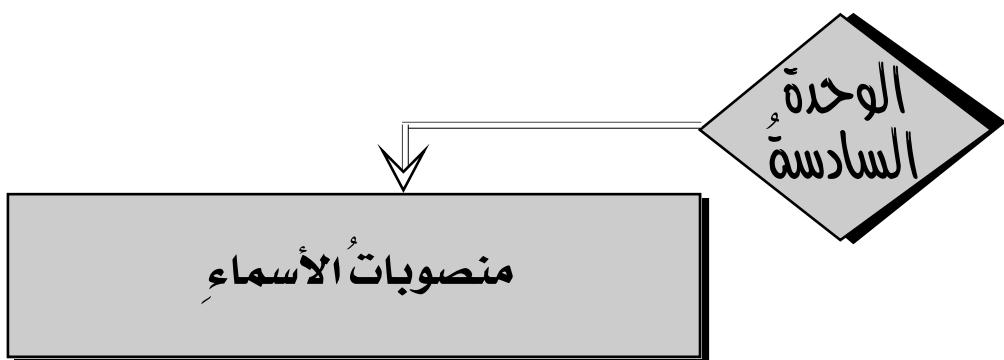
(٣) يمتنع تأنيث الفعل في غير ما سبق .

(٤) تاءُ التأنيث تاءُ ساكنة تلحقُ آخر الماضي وتُحرَّك بالكسرة إذا وقع بعدها ساكنٌ مثل : طَلَعَتِ

الشَّمْسُ ، وتكون مفتوحةً في أولِ المضارعِ .

### **إفراد الفعل مع (الفاعل) و (نائبه)**

إذا كان الفاعل أو نائبه اسمًا ظاهراً مثنىً أو جمعًا وجَبَ أن يبقى الفعل مفردًا في جميع الأحوال ولا تلحظه علامات تدل على تثنية أو جمع مثل : (انتهَ العاقلُ الفرصةَ - انتهَ العاقلانِ الفرصةَ - انتهَ العاقلونَ الفرصةَ - انتهزَ العاقلاتُ الفرصةَ ) ، ومثل : (يُحترمُ الصادقُ - يُحترمُ الصادقانَ - يُحترمُ الصادقونَ - تُحترمُ الصادقاتُ ) .



منصوبات الأسماء هي :

- |                                   |                                |
|-----------------------------------|--------------------------------|
| ٢ - المفعول المطلق وما ينوب عنه . | ١ - المفعول به .               |
| ٥ - ظرفًا الزمانِ والمكانِ .      | ٤ - المفعول معه .              |
| ٨ - المنادى .                     | ٦ - الحال .                    |
| ١١ - اسمٌ إنَّ .                  | ٩ - التمييز .                  |
|                                   | ١٢ - اسمٌ لا النافورة للجنسِ . |

### (١) المفعول به

المفعول به : اسم منصوب يدل على مَنْ وقع عليه فعل الفاعل ولا تغير معه صورة الفعل مثل : ( تكريم مصر العلماء ) ; ( فالعلماء ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وقد يكون ضميراً متصلًا مثل : ( المتوفوق كرمته الدولة ) ; فالهاء في كرمته مفعول به مبنيٌّ، وقد يكون ضميراً منفصلاً مثل : ( إياك نعبد ) فايا ضمير مفعول به مبنيٌّ .

### تعدد المفعول به

قد يتعدد المفعول به إذا كان الفعل من الأفعال التي تنصب أكثر من مفعولٍ وهذه الأفعال هي :

(أ) أفعال تنصب مفعوليْن أصلُهُما المبتدأ والخبر وهي ثلاثة أنواع:

- ١ - أفعال الظن : ( ظنَّ - خَالَ - حَسِبَ - زَعَمَ - جَعَلَ ) .
- ٢ - أفعال اليقين : ( عَلِمَ - وَجَدَ - أَلْفَى - رَأَى بِمَعْنَى عَلِمَ ) .
- ٣ - أفعال التحويل : ( صَيَرَ - حَوَّلَ - جَعَلَ - رَدَّ - اتَّخَذَ ) مثل : ( ظنَّ الاستعمار الشعوب غافلةً )

(الشعوب) مفعولٌ به أولٌ منصوبٌ - (وغافلةً) مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ .

\* علِمْتُ الصدقَ منْجِيًّا: (الصدقَ مفعولٌ به أولٌ منصوبٌ - منجيًّا مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ).

\* صَيَّرَ المصنِعَ القطنَ خيوطًا : ( القطنَ مفعولٌ به أولٌ منصوبٌ - وخيوطًا مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ ) .

وال فعلُ المضارعُ والأمرُ من هذه الأفعال يعمُلُ عملَ الماضي فينصبُ مفعوليًّن .

(ب) أفعالٌ تنصبُ مفعوليًّن ليسَ أصلُهُما المبتدأ والخبرُ منها :

(كسا - أَبْسَ - أَعْطَى - مَنَحَ - سَأَلَ - مَنَعَ) .

مثلٌ : كسا الربيعُ الأشجارَ أو راقا : ( الأشجارَ مفعولٌ به أولٌ - وأوراقًا : مفعولٌ به ثانٍ ) .

ومثلٌ : منحتِ الدولةُ المتفوقينَ جوائزَ ( المتفوقينَ : مفعولٌ به أولٌ منصوبٌ وعلامة نصبه الياء لأنه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ - وجوائزَ : مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة ).

وال فعلُ المضارعُ والأمرُ من هذه الأفعال ينصبُ أيضًا مفعوليًّن .

**ملحوظة :**

الفعلُ الثلاثيُّ المتعدّى لمفعولٍ واحدٍ قد يتعدّى لمفعوليًّن بزيادةٍ همزةٍ في أولِه أو بتضعييفٍ ثانية مثلٌ : فهم التلميذُ الدرسَ تقولُ : أفهمَ الأستاذُ التلميذُ الدرسَ أو فَهَمَ الأستاذُ التلميذُ الدرسَ فالللميذُ في المثالَيْن مفعولٌ أولٌ والدرسَ مفعولٌ ثانٍ .

وال فعلُ المتعدّى لمفعوليًّن قد يصيرُ بالهمزةِ أو التضعييفِ متعدّياً إلى ثلاثةٍ مفاعيلٍ مثلٌ : (علمَ المتخصصانِ الصلحَ خيراً ) تقولُ : أعلَمْتُ المتخصصيْن الصلحَ خيراً - أو علَّمْتُ المتخصصيْن الصلحَ خيراً . وبالهمزةِ والتضعييفِ يتعدى الفعلُ اللازمُ إلى مفعولٍ مثلٍ ( أخرجتُ الكتابَ ) .

**تقديم المفعول به**

( أ ) يجوزُ أن يتقدمَ المفعولُ به على فاعله مثلُ : ( نالَ الجائزةَ المتفوّقُ ) وأن يتقدّمَ على الفعلِ مثلُ : ( الصادقَ احترَمْنا ) .

( ب ) ويجبُ أن يتقدّمَ على الفعلِ إذا كانَ ضميراً منفصلاً مثلُ : ( إِيَّاكَ أَكْرَمْتُ ) .

**ملحوظة :**

قد يُحذفُ الفعلُ ويبيّنَ المفعولُ به كما في أساليبِ التحذيرِ والإغراءِ والاختصاصِ .

## (٢) المفعول المطلق

**المفعول المطلق** : مصدر منصوب مأخوذ من لفظ الفعل يُذكر معه لتوكيده أو لبيان نوعه أو عدده :

- ١ - فالمؤكّد مثل ( أكرّمْتُ المجتهد إِكْرَاماً ) فـإِكْرَاماً مفعول مطلق مؤكّد للفعل أكّرم .
- ٢ - والمبيّن للنوع قد يكون بوصف المصدر ( صبّرْتُ صَبْرًا جميلاً ) أو بإضافته ( نُدَافِعُ عن حريّتنا دفاعَ الأسود ) .
- ٣ - والمبيّن للعدد ( سجّدت سجدةَيْن أو سجَدَاتٍ ) .

### ما ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق

قد تؤدي بعض الكلمات معنى المفعول المطلق ولكنها ليست من لفظ الفعل وتسماً نائبةً عن المفعول المطلق وتكون منصوبةً ومنها :

- ١ - صفتُه إذا حُذفَ المصدر وأقيمت الصفة مقامه مثل تقدم الصناعة سريعاً أى تقدماً سريعاً (سريعاً) وصف المفعول المطلق المحذوف .
- ٢ - مرادفه مثل : فعْدُتْ جُلوسًا فالجلوسُ مرادف للقعود ، وكرهْتُه بغضًا .
- ٣ - ( كلُّ أو بعْضُ أو اسْمُ التفضيل ) مضافاً إلى المصدر مثل : ( احترمْتُه كُلَّ الاحترام ولُّته بعْضَ اللوم - تلَوْتُ القرآنَ أحسنَ تلاوةً ) .
- ٤ - الإشارة إليه : أكرّمْتُ ذلك الإكرام ، فذلك نائب عن المفعول المطلق في محلّ نصب والإكرام بدلاً منه .
- ٥ - ضميره مثل : ( احترمْتُ احتراماً لم احترمه أحداً ) فالضمير في أحترمه يعود على ( احتراماً ) فيعرب نائباً عن المفعول المطلق .
- ٦ - عدده مثل : ( صلَّيْتُ خمسَ صلوات ) فخمس نائب عن المفعول المطلق منصوب .
- ٧ - نوعه مثل : ( رجَعَ العدوُ القَهْقَرِي ) فالقهقري نائب عن المفعول المطلق .

**ملحوظة :**

قد يُحذَفُ فعل المفعول المطلق مثل : ( إِقدَامًا وَتَضْحِيَةً ) أى أَقْدَمْ إِقدَاماً وَضَحَّى تَضْحِيَةً .

### (٣) المفعول لأجله

مصدر يُذكر لبيان سبب حدوث الفعل أو عدم حدوثه وليس من لفظه مثل : ( تصرفُ الحوافرُ تشجيعاً للعاملين ) فتشجيعاً مفعول لأجله منصوب ومثل : ( أجهدُ رغبة في التفوق ) و ( ما قصرتُ احتراماً لنفسي ) ( فتشجيعاً ورغبة ) كلاهما منصوب يبين سبب حدوث الفعل ، واحتراماً يبين سبب عدم حدوث الفعل . ويجوز أن يجر كل منها فنقول : ( تصرفُ الحوافرُ لتشجيع العاملين - وأجهدُ لرغبة في التفوق وما قصرتُ لاحترام نفسي ) وفي هذه الحالة لا يعرب مفعولاً لأجله بل يكون جاراً ومجروراً .

### (٤) المفعول معه

اسم منصوب يأتى بعد ( واو ) المعية بمعنى أنه لا يصح أن يشترك ما بعدها مع ما قبلها فى الحكم مثل : ( حضر الأستاد غروب الشمس ) فغروب منصوب على أنه مفعول معه لأن الغروب لا يشترك مع الأستاذ فى الحكم .

### (٥) ظرفَ الزمانِ والمكانِ

١ - ظرفُ zaman : اسم منصوب يُذكر لبيان زمان وقوع الفعل مثل : ( سافرتُ صباحاً وعدتُ ليلاً ) ; فصباحاً وليلاً كلاهما ظرف زمان ولا يكون ظرف الزمان منصوباً إلا إذا كان على معنى ( في ) .

٢ - وظرفُ المكانِ اسم يُذكر لبيان مكان وقوع الفعل مثل : ( جلستُ فوق المقعدِ يمين النافذة ) ، فوق ويمين كلاهما ظرف مكان ولا يُناسب إلا إذا كان على معنى ( في ) ويكون مبهماً مثل : ( أمام - وراء - خلف - قِدَّام - يمين - يسار - فوق - تحت - شمال - أسفل - أعلى - وميل - وفرسخ - كيلو متر ) .

٣ - قد يكون ظرفُ الزمان مبنياً مثل : ( نظمت القوانين الآن العلاقة بين العامل ورب العمل - ومثل : ( اجلس حيث تستريح ) ; فالآن ظرف زمان مبني وحيث ظرف مكان مبني وكلها فى محل نصب .

## الظرفُ المتصرِّفُ وغير المتصرِّف

- ١ - الظرفُ المتصرِّفُ هو ما يُستعملُ ظرفاً وغيرَ ظرفٍ؛ فيقعُ مبتدأً وخبراً وفاعلاً ومفعولاً به مثلُ : ( يومُ العبور يومُ تاريخيٌّ ) في يومِ الأولِ مبتدأً مرفوعٌ ويومُ الثاني خبرٌ مرفوعٌ ومثلُ : ( جاءَ يومُ العيدِ ) في يومٍ فاعلٌ ومثلُ : ( واتقوا يوماً تُرجَعونَ فيه إلى الله ) ( سورة البقرة - ٢٨١ ) في يوماً مفعولٌ به منصوبٌ . ومن ظروفِ الزمانِ المتصرفة ( شَهْرٌ - عَامٌ - سَنَةٌ ) وظرفُ المكانِ مثلُ : ( مكانُ الصدارةِ في الأمم للعلماءِ - احتلَّ العلماءُ مكانَ الصدارةِ ) فمكانُ الأولِ مبتدأً مرفوعٌ والثاني مفعولٌ به منصوبٌ ومثلُ ذلك : ( أَمَامٌ - خَلْفٌ - مَيْلٌ - فَرْسَخٌ ) .
- ٢ - الظرفُ غيرُ المتصرِّفِ هو ما يلزِمُ الظرفيةَ ولا يخرجُ عنها إلا إلى الجرِّ بِمِنْ مثلُ : ( قَبْلُ - بَعْدُ - بَيْنَ - حَيْثُ - عِنْدُ ) للزمانِ والمكانِ ، لأنها تكون بحسبِ ما تضافُ إليه .

## الظرفُ المحدودُ وغيرُ المحدودِ

ينقسمُ كُلُّ من ظرفِ الزمانِ وظرفِ المكانِ إلى محدودٍ وغيرِ محدودٍ .

- ١ - ظرفُ الزمانِ المحدودُ ما دلَّ على وقتِ معينٍ مثلُ : يومٌ - شَهْرٌ - سَنَةٌ - أَسْبَوعٌ - ساعَةٌ .
- وغيرُ المحدودِ ما دلَّ على قدرٍ غيرِ معينٍ من الزمانِ مثلُ : ( فَتْرَةٌ - لَحْظَةٌ - بُرْهَةٌ - حِينٌ ) .
- كما ينقسمُ ظرفُ الزمانِ إلى مختصٍ وغيرِ مختصٍ فالمختصُ هو ما أُضِيفَ أو وُصِّفَ مثلُ : ( سافرتُ إلى أسوانَ يومَ السبتِ وقضيتُ أسبوعاً جميلاً ) ، في يومِ مُضَافٍ إلى السبتِ وأسبوعٍ موصوفٍ بـ ( جميلاً ) وغيرِ المختصٍ ما لم يُكُنْ مضافاً أو موصوفاً مثلُ : سافرتُ صباحاً وعدْتُ مساءً .

وهذه الظروفُ جميعُها صالحةٌ للنَّصْبِ على الظرفيةِ ( المحدودُ - وغيرُ المحدودِ - والمختصُ وغيرُ المختصُ ) .

- ٢ - ظرفُ المكانِ المحدودُ ما له هيئةٌ وحدودٌ تحصرُه مثلُ : ( النادِي - الطَّرِيقُ - السَّاحَةُ - الْكَلِيَّةُ - المسجِدُ - الدَّارُ ) .

ومثلُ هذه لا تُنصبُ على الظرفيةِ بل تعرِبُ على حسبِ موقعها في الجملةِ نقولُ : ( النادِي ملتقي الرياضيين - إنَّ الكلية مهد المعرفة - صليت في المسجد ) وتنسَّمُ ظروفاً مختصةً أيضًا .

أما ظرف المكان غير المحدود فهو مادٌ على مكان ليس له صورةٌ وحدودٌ محصورةٌ مثل : ( شرق - غرب - شمال - جنوب - أمام - خلف - وراء - فوق - تحت - يمين - يسار ... الخ ) وتسمي ظروفًا غير مختصة وهي صالحة للنصب على الظرفية .

### ملحوظات :

- ١ - هناك بعض الظروف تصلح للزمان والمكان بحسب ما تضاف إليه مثل : ( قبل - بعد - قرب ) للزمان مثل : ( سأزورك بعد المغرب قبل العشاء أو قرب العشاء ) وللمكان مثل : ( نلتقي قبل التقاطع بعد نهاية الشارع قرب منزلك ) .
- ٢ - يجوز إضافة ياء مشددة إلى أسماء الجهات الأربع فنقول : ( شمال وجنوبي وشرقي وغربي ) مثل : ( يقع السد العالي جنوبى أسوان وسيناء شرقى الوادى ) .
- ٣ - تدخل ( ما ) على بعض الظروف مثل : ( عند وحين دون وقبل وبعد ) ولا تؤثر عليها أى أنها تظل منصوبة ويظل الاسم الذى يليها مجروراً بإضافة مثل : ( حضرت دونما تأخير ) ( فدون ) ظرف منصوب - و ( ما ) زائدة ( وتأخير ) مضافٍ إليه مجرور .
- ٤ - الاسم الواقع بعد الظرف يكون مضافاً إليه مجروراً .

### نماذج للاعراب

وأليسنا معالها جمـالـاً

١- بـأيديـنا جـعلـنا الـأـرـضـ خـلـداـ

الكلمة	الإعراب
بـأيديـنا	الباء حرف جـرـ ، وأـيـديـ مجرـورـ وـعـالـمـةـ الـجـرـ الـكـسـرـةـ الـمـقـدـرـةـ وـ (ـنـاـ)ـ مـضـافـ إـلـيـهـ مـبـنـىـ فـيـ محلـ جـرـ .
جعلـنا	جعلـ فعلـ مـاضـ يـنـصـبـ مـفـعـولـينـ أـصـلـهـمـاـ الـمـبـتـدـأـ وـ الـخـبـرـ وـ (ـنـاـ)ـ فـاعـلـ مـبـنـىـ فـيـ محلـ رـفعـ . مـفـعـولـ بـهـ أـوـلـ مـنـصـوبـ وـعـالـمـةـ نـصـبـهـ الفـتـحـةـ .
الأـرـضـ	مـفـعـولـ بـهـ ثـانـ مـنـصـوبـ وـعـالـمـةـ نـصـبـهـ الفـتـحـةـ .
خلـداـ	الـواـوـ حـرـفـ عـطـفـ ، وـأـلـبـسـ فـعـلـ مـاضـ يـنـصـبـ مـفـعـولـينـ ، وـ (ـنـاـ)ـ فـاعـلـ مـبـنـىـ فـيـ محلـ رـفعـ .
وـأـلـبـسـناـ	معـالـمـ مـفـعـولـ بـهـ أـوـلـ مـنـصـوبـ وـالـهـاءـ مـضـافـ إـلـيـهـ مـبـنـىـ فـيـ محلـ جـرـ .
معالـهاـ	مـفـعـولـ بـهـ ثـانـ مـنـصـوبـ وـعـالـمـةـ نـصـبـهـ الفـتـحـةـ وـجـمـلـةـ (ـأـلـبـسـناـ)ـ مـعـطـوـفـةـ عـلـىـ جـمـلـةـ (ـجـعلـناـ)ـ وـالـجـمـلـتـانـ لـاـ محلـ لـهـمـاـ مـنـ إـلـعـارـبـ .
جمـالـاـ	

٢ - تَلَاقَ الْقَارِئُ الْقُرْآنَ أَحْسَنَ تَلاوَةً .

الكلمة	الإعراب
تَلَاقَ	فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتح المقدر .
الْقَارِئُ	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة .
الْقُرْآنَ	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة .
أَحْسَنَ	نائبٌ عن المفعول المطلق منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة .
تَلاوَةً	مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة .

٣ - يَرْتَقِي الْفَنُ وَتَشْجِيعُ الدُّولَةِ .

الكلمة	الإعراب
يَرْتَقِي	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ لتجريده من الناصب والجازم وعلامة الرفع الضمة المقدرة .
الْفَنُ	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وَتَشْجِيعُ	( الواو) للمعيّة ( تشجيع ) مفعولٌ معه منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الْدُّولَةِ	مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة .

٤ - تُنشأ المستشفياتُ حفاظاً على الصحةِ .

الكلمة	الإعراب
تُنشأ	فعلٌ مضارعٌ مبنيٌ للمجهول مرفوعٌ لتجريده من الناصب والجازم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة .
المستشفياتُ	نائبٌ فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة .
حفاظاً	مفعولٌ لأجلِه منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة .
على الصحةِ	جازٌ ومجرورٌ .

## (٦) الحال وأنواعها : (مُفردة - جملة - شِبَهُ جُمْلَةٍ)

### ١ - الحال المفردة

وجه التمايز بينهما	الحال	صاحب الحال	الأمثلة
الإفراد والتذكير الجمع والتذكير	مخلاصاً فرحين	القائم التلاميذ	أديتُ الواجب مخلاصاً أبصرتُ التلاميذ فرحين
الجمع والتأنيث الإفراد والتأنيث	مسروقاتٍ سعيدةً	الفتياتُ الطالباتُ	عادتْ الفتياتُ مسروقاتٍ أدلتْ الطالباتُ الواجب سعيدةً

### ٢ - الحال الجملة

الرابط	الحال	صاحب الحال	الأمثلة
ضميرٌ مستترٌ (هو) الضمير(هم)	يبيتسُ وجوهُهم مشرقة	الفائزُ المتفوقون	رجع الفائزُ يبيتسُ جاء المتفوقون وجوهُهم مشرقةً
الواوُ والضميرُ	وهو يغرسُ والشمسُ طالعةً	البلبل الجنودُ	سمِعْتُ البلبل وهو يغرسُ هجم الجنودُ والشمسُ طالعةً
الواو			

### ٣ - الحال شِبَهُ الجملة

نوعها	الحال	صاحب الحال	الأمثلة
ظرفُ	فوقَ المقاعدِ	الطالبُ	يجلسُ الطالبُ فوقَ المقاعدِ
جارٌ و مجرورٌ	في اهتمامٍ	الواو	ويُنصِّتون للدرس في اهتمامٍ

الاستنتاج :

(١) الحال : اسمٌ نكرةٌ منصوبٌ يبيّنُ هيئةٍ صاحبِه حينَ وقوعِ الحديثِ وقد يكونُ صاحبُه فاعلاً أو مفعولاً به أو مجروراً أو مبتدأً وقد يجيءُ من الفاعلِ والمفعولِ معًا مثلُ : ( صافح الصديقُ صديقه متعانقين ) ( فمتعانقين ) حالٌ من الفاعلِ والمفعولِ .

(٢) صاحب الحال معرفة دائماً .

(٣) الحال ثلاثة أنواع :

(أ) حال مفردة : وهي ما ليست جملة ولا شبهة جملة، وتطابق صاحبها في النوع والعدد .

(ب) حال جملة (اسمية أو فعلية) ويشترط في الحال التي تقع جملة أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال وهذا الرابط يكون (ضميراً) مطابقاً لصاحب الحال نوعاً وعددًا ، وقد يكون الرابط (الواو) أو الضمير أو (الواو والضمير معًا) .

(ج) حال شبهة جملة : (جارٌ ومجرورٌ - أو ظرفٌ) ولا تحتاج إلى رابط .

### تعدد الحال

قد تتعدد الحال مثل : (رجع القائد منتصراً ، وجهه يفيض بشرّاً) (فمنتصرًا) حال مفردة وجهه يفيض بشرًا حال جملة مثل : (كلُوا هنيئًا مريئًا) .

### تقدُّم الحال

قد تتقَدَّم الحال على صاحبها مثل : (جلست مصغية الفتاة) وقد تتقَدَّم على الفعل مثل : (مصغية جلست الفتاة) وإذا كانت (كيف) الاستفهامية حالاً وجب تقدمها مثل : (كيف يحلو من القوى التشفي؟) .

### حذف الفعل وصاحب الحال

قد يُحذف الفعل وصاحب الحال كما في جواب الاستفهام (كيف عدت؟) تقول : (راكبًا) وفي قوله بعد الطعام والشراب (هنيئًا) .

## (٧) الاستثناءُ وأدواته

(إلا - غير - سوى - خلا - عدا - حاشا )

(أ) المستثنى بإلا

حكمه	المستثنى	المستثنى منه	نوع الكلام	الأمثلة
واجب النصب	طارقاً باباً مصنعاً	المستثنى الأصدقاء الأبواب المصانع	تامٌ (المستثنى منه موجودٌ) مثبت	(أ) حضر الأصدقاء إلا طارقاً فُتحت الأبواب إلا بباباً طفت بال Manson إلا مصنعاً
يجوز نصبه أو إعرابه بدلاً من المستثنى منه	طالبًا - طالب زهرةً - زهرة محمدًا	الطلاب الأزهار الفائزين	تامٌ منفيٌ	(ب) ما سافر الطلاب إلا طالبًا أو طالب ما قطفت الأزهار إلا زهرةً - أو زهرة لم أسلم على الفائزين إلا محمدًا - أو محمد
يعرب حسب موقعه في الجملة	سمير(فاعل) المجتهد(مفعول به) بالعلم(جار و مجرر)	لا يوجد لا يوجد لا يوجد	منفيٌ ناقصٌ منفيٌ	(ج) ما جاء إلا سمير لا أحترم إلا المجتهد لن نتقدم إلا بالعلم

### الاستنتاجُ :

- (١) المستثنى اسم يذكر بعد أداةٍ من أدوات الاستثناء مخالفًا لما قبلها في الحكم .
- (٢) أجزاءُ أسلوبِ الاستثناءِ ثلاثةُ: المستثنى منه - الأداةُ - المستثنى .
- (٣) أنواعُ أساليبِ الاستثناءِ ثلاثةٌ: تامٌ مثبتٌ - تامٌ منفيٌ - ناقصٌ منفيٌ .

(٤) المستثنى بعد إلا .

- أ - يجب نصبه إذا كان الكلام تماماً مثبّتاً كما في أمثلة (أ).
- ب - يجوز نصبه على الاستثناء أو اتباعه للمستثنى منه في إعرابه على أنه بدل إذا كان الكلام تماماً منفيًا كما في أمثلة (ب).
- ج - يعرب على حسب موقعه في الجملة إذا كان الكلام منفيًا ناقصاً وتكون ( إلا ) في هذه الحالة ملغاً لا عمل لها .

فقد يكون ما بعد ( إلا ) في هذه الحالة فاعلاً أو مفعولاً به أو مجروراً ، كما في أمثلة ( ج ) أو خبراً مثل: ( ما محمد إلا رسول ) أو حالاً مثل: ( وما أرسلناك إلا مبشراً ) أو مبتدأ مثل: ( ما على الرسول إلا البلاغ ) أو نائب فاعل مثل: ( لا يُحترم إلا القوي ) .

#### (ب) المستثنى بغير وسوئي

الأداة الاستثناء وإعرابها	إعرابه	المستثنى	الأمثلة
غير - سوئي - منصوبة لأن الكلام تام مثبت	مجرور بالإضافة	طارقٌ طارقٌ	(أ) ١- حضر الطالبُ غيرَ طارقٍ أو سوئي طارقٌ
الكلام تام منفي غير - سوئي. منصوبة أو مرفوعة غير - سوئي . منصوبة	مجرور بالإضافة مجرور بالإضافة	طارقٌ زهرةٌ	(ب) ٢- ما تأخر الطالبُ غيرَ طارقٌ أو : غيرُ طارقٌ أو سوئي طارقٌ ٣- ما قطفت الزهاراتِ غيرَ زهرةٌ أو سوئي زهرةٌ
غير - سوئي. منصوبة أو مجرورة	مجرورة مجرورة	كتب	٤- ما أعجبت بالكتبِ غيرَ كتبِ الأدبِ أو غيرِ كتبِ الأدبِ أو سوئي كتبِ الأدبِ
الكلام ناقص منفي تعرب حسب موقعه في الجملة غير - سوئي. مرفوعة. فاعل غير - سوئي. مرفوعة. خبرٌ غير - سوئي. منصوبة. مفعولٌ به	مجرور مجرور مجرور	المكافح واحدٌ الحق	(ج) ٥- ما فاز غيرُ المكافح ٦- ما الحاكمُ غيرُ واحدٍ مِنَ ٧- ما قلتُ غيرَ الحق

## الاستنتاجُ :

- (١) مِنْ أَدْوَاتِ الْاسْتِثْنَاءِ غَيْرُ وَسِوَى وَهُمَا اسْمَانٌ .
- (٢) الْمُسْتَثْنَى بِهِمَا يَجْبُ جُرُّهُ بِالإِضَافَةِ دَائِمًا .
- (٣) (غَيْرُ وَسِوَى) يَأْخُذُنَ حُكْمَ الْمُسْتَثْنَى بِإِلَالِ :
- أـ- فَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مُثْبِتًا وَجْبَ نَصْبِهِمَا .
- بـ - وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مُنْفِيًّا جَازَ نَصْبِهِمَا أَوْ إِعْرَابُهُمَا بَدْلًا مِنْ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ .
- جـ - وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا مُنْفِيًّا أَعْرِبَا حَسْبَ مَوْقِعِهِمَا فِي الْجَملَةِ .
- (ج) الْمُسْتَثْنَى بَعْدَ ( خَلَا - عَدَا - حَاشَا )

إعرابه	المستثنى	نوعها	الأداة	المستثنى منه	الأمثلة
منصوبٌ مجرورٌ	سباحاً سباحٍ	فعلٌ حرفٌ	خلا خلا	السباحون السباحون	(أ) وصل السباحون خلا سباحاً أو خلا سباحٍ
منصوبٌ مجرورٌ	طالباً طالبٍ	فعلٌ حرف	عدَا عدَا	الطالبُ الطالبُ	يسافر الطالبُ عدَا طالبًا أو عدَا طالبٍ
منصوبٌ مجرورٌ	مهماً مهملٍ	فعلٌ حرفٌ	حاشاً حاشاً	التلاميذُ التلاميذُ	نقدرُ التلاميذَ حاشاً مهماً أو حاشاً مهملٍ
					(ب)
منصوبٌ منصوبٌ	سباحاً طالباً	فعلٌ فعلٌ	ما خلا ما عدَا	السباحون الطالبُ	وصل السباحون ما خلا سباحاً سافر الطالبُ ما عدَا طالبًا

## الاستنتاجُ :

من أدوات الاستثناء ( خلا - عدَا - حاشا ) ويجوزُ جرُّ الاسم بعدها على أنها حرفٌ جرُ أو نصبٌ على أنها أفعالٌ والمستثنى مفعولٌ به، وإذا دخلتْ (ما) المصدريةُ على ( خلا - عدَا ) تعين نصبُ الاسم بعدهما. ولا تدخلُ على ( حاشا ) .

## (٨) المنادى



١- **المنادى** : اسم ظاهر يُذكر بعد أداة من أدوات النداء لطلب إقبال مسمّاه ، أو التفاته ومن أدواته: ( يا - أيها - هيا - أي - الهمزة ) .

أى والهمزة لنداء القريب ، وأيَا وهيا للبعيد - ويَا لكل منادي .

٢- **أنواع المنادى ثلاثة :**

أ- المنادى المضاف .

ب- المنادى الشبيه بالمضاف ( وهو ما اتصل به شيء يكمل معناه ) .

ج- المنادى المفرد ( ما ليس مضافاً ولا شبيهًا بالمضاف ) .

**إعراب المنادى :**

أ- المضاف يُنْصَبُ وتكون علامة نصبه الفتحة إذا كان مفرداً أو جمع تكسير مثل: ( يا طالب المجد لا تكسل - يا رجال العلم اجتهدوا ) - وينصبُ وتكون علامة نصبه الألف، إذا كان من الأسماء الخمسة مثل: ( يا ذا العلم لا تبخلاً به ) وينصبُ وتكون علامة نصبه الياء إذا كان مثني أو جمع مذكر سالماً مثل: ﴿ يَنْصَبُونَ إِلَيْنَاهُمْ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ حَرَامُ اللَّهُ الْوَجْدُ الْعَهَادُ ﴾ (يوسف: ٣٩) (يا طالبى العلم احرصوا على ما ينفعكم) وينصبُ وتكون علامة نصبه الكسرة إذا كان جمع مؤنث سالماً ، مثل: ( يا طالبات العلم لا تتبرجن ) .

ب- الشبيه بالمضاف منصوب أيضاً مثل: ( يا باحثاً عن الحق أنت في جهاد - يا باحثين عن الحق أنتما في جهاد - يا باحثين عن الحق أنتُم في جهاد - يا باحثات عن الحق أنتَن في جهاد ) .

ج- المفرد : إما أن يكون علمًا أو نكرة مقصودة أو نكرة غير مقصودة؛ فإن كان علمًا بُنى على ما يُرْفَعُ به فيبني على الضم إذا كان مفرداً أو جمع مؤنث سالماً مثل: ( يا خالد يا زينب - يا فاطمات ) وبينى على الألف إذا كان مثني مثل: ( يا خالدان - يا فاطمتان ) وبينى على الواو إذا كان جمع مذكر سالماً مثل: ( يا محمدون ) . ومثل العلم النكرة المقصودة كما تقول لمن يخاطبك : ( يا رجل - يا فتاة - يا رجلان - يا فتاتان - يا متقوون - يا متقوفات ) .

أما النكرة غير المقصودة ( وهي التي لا يقصد بها نداء شخص معين ) كقول الواعظ :

( يا غافلاً تنبأ ) فهي منصوبة .

### نداء ما فيه ألل :

الاسم الذي فيه ( ألل ) لا يدخل عليه حرف النداء إلا لفظ الجلالة ( الله ) فتقول ( يا الله ) ويمكن أن يعوض عن حرف النداء بميم مشددة فتقول ( اللهم ) .

وإذا أردنا أن ننادي اسمًا فيه ( ألل ) أتينا قبله بلفظ ( أى ) للمذكور و ( أيه ) للمؤنث مفرداً أو مثنىً أو جمعاً أو باسم إشارة مناسب فنقول : ( يائيا الفتى - يائتها الفتاة - يائيا الرجال - يائتها السيدات - يا هذَا الرجل - يا هذِي التلميذة - يا هؤلاء الرجال - يا هؤلاء السيدات ) وتنعرب ( أى - أيه ) منادى مبنياً على الضمّ و (ها) حرف تنبية وكذلك اسم الإشارة فهو : مبنيٌّ أصلًا فيبني على ضمٍّ مقدرٍ وما فيه ( ألل ) يكون مرفوعاً على أنه صفةٌ لأى أو أيه أو اسم الإشارة .

### حذف حرف النداء :

يجوز حذف حرف النداء تقول : ( أَحْمَدُ أَجِبِ الأَسْتَاذَ ) وكقول الله تعالى :

﴿ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا يَادِي لِلْإِيمَانِ أَنَّ مَاءِنُوا بِرَبِّكُمْ فَقَامَنَا ﴾ (آل عمران: ١٩٣)

ومثل : ( أيها المواطنون ) فأصلها يائياً المواطنون .

### المنادى المضاف إلى ياء المتكلم :

المنادى المضاف إلى ( ياء ) المتكلم مثل : ( يا صاحبى - يا صديقى ) هُو نوع من المنادى المضاف فهو منصوب ولكن بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم ويجوز حذف ( ياء ) المتكلم والإبقاء على الكسر دليلاً عليها نقول : ( يا صاحب ، يا صديق ) ويجوز تحريك هذه الياء بالفتح فتقول : ( يا صاحبى - يا صديقى ) ويجوز أن تقلب ألفاً كقوله تعالى ﴿ يَتَأسَّفُ عَلَى يُوسُفَ ﴾ ( يوسف : ٨٤ ) . ويجوز إبقاء الياء ساكنة فتقول : يا صديقى .

من أساليب النداء :

١- النداء التعبّي :

هو صيغة من صيغ التعبّي بأسلوب النداء مثل: ( يا لجمال الطبيعة في الربيع ) ويكون هذا الأسلوب من:

\* ( يا ) وهي حرف نداء وتعجب ولا يستخدم غيرها في النداء التعبّي .

\* المنادى المتعجّب منه يكون مجروراً باللام المفتوحة ويجوز أن تقول يا جمال الطبيعة حينئذ يأخذ حكم المنادى المضاف .

٢- الاستغاثة :

من أساليب النداء أسلوب الاستغاثة وهو نداء من يخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة مثل: ( يأله لعرب فلسطين - يا للأطباء للمريض ) فهذا الأسلوب يتكون من :

أ ) حرف الاستغاثة ( يا ) ولا يستفاد بغيرها من أدوات النداء .

ب ) المستغاث به وهو مجرور دائماً بلام مفتوحة .

ج ) مستغاث له وهو مجرور بلام مكسورة وقد يجر المستغاث له بمن مثل: ( يا للمصلحين من تجار الحروب ) وقد يأتى أسلوب الاستغاثة من غير أن يجر المستغاث به باللام مثل: ( يصلاح الدين القدس الضائعة ) .

٣- الندبة :

من أساليب النداء أسلوب الندبة وهو نداء المتفجع عليه أو المتوجّع منه؛ فالمتفجع عليه عادةً هو الميت حقيقة كما يقول الحزين لفقد أمه ( وأمّاه ) أو من ينزل منزلته مثل: ( والإسلام أمة - وامعتصماها ) والمتوجّع منه مثل: ( واقلباه - واذلاه ) .

## (٩) التمييزُ

### أولاً: "تمييز الملفوظ"

إعراب التمييز	التمييز	نوعه	المميز	الأمثلة
منصوبٌ ويجوزُ جرُّه بمن أو بالإضافة	قمحًا	كيلٌ	إربُّ	عندِ إربُّ قمحًا
منصوبٌ ويجوزُ جره بمن أو بالإضافة	قطارًا	وزنٌ	قطارًا	اشترى قطارًا قطناً
منصوبٌ ويجوزُ جرُّه بمن أو بالإضافة	برسيمًا	مساحةً	فدانًا	زرعت فدانًا بِرسيمًا
منصوبٌ	كتابًا	عددٌ	عشرين	قرأت عشرين كتابًا

### ثانياً : تمييز المحوظ

أصله	إعرابه	التمييز	المميز	الأمثلة
مبتدأ ( هواءُ مصرَ ألطُفُ )	منصوبٌ	هواءً	يُلحظُ	مصرُ ألطُفُ البلاد هواءً
فاعلٌ ( طابَ ماءُ النيلِ )	منصوبٌ	ماءً	من	طابَ النيلُ ماءً
نائبٌ فاعلٌ ( لا يضارعُ شكلُ الزهرةِ )	منصوبٌ	شكلًا	الكلامِ	لا تضارعُ الزهرةُ شكلًا
مفعولٌ به ( أكَبَرْتُ خُلُقَ محمدٍ )	منصوبٌ	خُلقًا		أكَبَرْتُ محمدًا خُلقًا

الاستنتاج :

(١) التمييزُ اسمٌ يذكرُ ليوضحَ مُبهمًا قبلَه يصلحُ لأنْ يرادَ به أشياءً كثيرةً وهذا المبهم ( المميزُ )

نوعانٌ :

أ - ملفوظٌ : وهو الذي يظهرُ في الكلام ويكونُ من أسماءِ الكيلِ أو الوزنِ أو المساحةِ أو العددِ.

ب - ملحوظٌ : وهو الحكم الذي يُلحظُ من الكلام ، من غير أن يذكر ويأتي تمييزه محولًا عن المبتدأ ، أو الفاعلِ أو نائبِ الفاعلِ ، أو المفعولِ به .

(٢) تمييز المحوظِ منصوبٌ دائمًا ، أما تمييزُ الكيلِ أو الوزنِ أو المساحةِ فيجوزُ نصبهُ أو جرُّه بمن أو بالإضافة إلى المميزِ نقول : ( عندِ إربُّ قمحٍ أو مِنْ قمحٍ - اشتريتُ قطارَ قطنٍ أو مِنْ قطنٍ - زرعتُ فدانَ بِرسيمٍ أو مِنْ بِرسيمٍ ) أما تمييزُ العددِ . فإليكَ تفصيله .

## بعض أحكام العدد

تمهيدٌ : ياتي العدد على صور متعددة فيكون :

١ - مفرداً من الواحد إلى العشرة .

٢ - مركباً مع العشرة من ( ١١ - ١٩ ) .

٣ - معطوفاً ومعطوفاً عليه من ( ٢١ - ٩٩ ) ما عدا ألفاظ العقود .

٤ - ألفاظ العقود وهي : ( ٩٠ - ٨٠ - ٧٠ - ٦٠ - ٤٠ - ٣٠ - ٢٠ - ٢١ - ٩٩ ) .

٥ - لفظى ( مائة وألف ) ومضاعفاتهما .

## تمييز العدد

١ - العدوان ( ٢ - ١ ) لا تمييز لهما ويكتفى بذكر المعدود وإذا ذكر العدد بعده كان صفة مثل : ( رجل واحد وامرأة واحدة - أو رجلان اثنان وامرأتان اثنتان ) .

٢ - من ( ٣ إلى ١٠ ) تمييزها جمع مجرور : ( قرأت ثلاثة كتب . وحفظت عشر قصائد ) .

٣ - من ( ١١ إلى ٩٩ ) تمييزها مفرد منصوب مثل : ( اشتريت أحد عشر كتاباً بتسعة وتسعين جنيهاً ) .

٤ - لفظ ( مائة وألف ) ومضاعفات كل منها مائتان - ألفان ... إلخ ) تمييزها مفرد مجرور مثل : ( في مكتبة الفصل ألف كتاب ومائة قصة ) .

## تذكير العدد وتأنيثه

١ - العدوان ( ٢ - ١ ) يوافقان المعدود تذكيراً وتأنيثاً سواء أكانا مفردين مثل : ( في القصة بطل واحد وبطلة واحدة وفي المسرحية بطلان اثنان وبطلتان اثنتان ) وفي الغالب يُغنى لفظ المعدود عن العدد فتقول : ( في القصة بطل وبطلة وفي المسرحية بطلان وبطلتان ) .

أو كانوا مركبين مع عشرة مثل : ( قضينا في الرحلة أحد عشر يوماً وإحدى عشرة ليلة وكان معنا اثنا عشر استاداً واثنتا عشرة طبيبة ) .

أو كانوا معطوفاً عليهم مثل : ( اشترى في الرحلة واحد وأربعون فتى وواحدة وثلاثون فتاة - وأخذنا اثنين وأربعين صورة - ورسمنا اثنين وعشرين منظراً ) .

٢ - الأعداد من ( ٣ إلى ٩ ) تخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً فإذا كان المعدود مؤنثاً كان العدد مذكراً

وبالعكس سواءً أكانت مفردةً مثل : ( قرأتُ تسعَةَ كتبٍ وسبعَ قصصٍ ) أم مركبة مع عشرة مثل : ( في مدرستِنا ثلاثة عشر مدرساً وأربع عشرة مدرسة ) أم كانت معطوفاً عليها مثل : ( في المصنع تسعَةَ وتسعمونَ عاملاً - وخمسُونَ فتاةً ) .

٣ - العدد ( ١٠ ) إذا كان مفرداً خالفاً المعهود تذكيراً وتأييضاً وإذا ركب مع غيره وافق المعهود مثل : ( عمرِي عشرُ سنواتٍ وأحدَ عشرَ شهراً ) .

٤ - ألفاظ العقود ( ٢٠ - ٣٠ - ٤٠ إلى ٩٠ ) ولفظ مائةٍ وألفٍ ومضارعاتها ( مائتان - ثلاثة مائة ... إلخ وألفانِ وثلاثة آلاف .... إلخ لا تختلفُ صيغتها مع المعهود مذكراً ومؤنثاً سواءً أكانت مفردةً أم معطوفاً عليها أم مستعملةً في تركيب أعدادٍ أخرى .

### إعرابُ العدِّ وبناؤه

١ - الأعدادُ المركبةُ من ( ١١ - ١٩ ) مبنيةٌ على فتحِ الجزأين ( ما عدَّا اثنَيْ عشرَ واثنتَي عشرَةَ ) فيعربُ الجزءُ الأولُ إعرابَ المثلثِ فيرفعُ بالألفِ وينصبُ ويجرُ بالياءِ مثلُ :

﴿ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ أَنْتَاعَشَرَةَ عَيْنَانَا ﴾ ( البقرةٌ : ٦٠ ) ( فاشتا ) فاعلُ مرفوعٌ وعلامة رفعه الألفٍ لأنَّه ملحقٌ بالمثلثِ و ( عشرةَ مبنيٌّ على الفتح ) ومثلُ :

﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكِبًا ﴾ ( يوسفٌ : ٤ ) فأحدَ عشرَ مفعولٍ به مبنيٌّ على فتحِ الجزأين .

٢ - الأعدادُ المركبةُ التي على ورْبِنِ فاعلٍ من ( الحادي عشرَ إلى التاسعَ عشرَ ) كلُّها مبنيةٌ على فتحِ الجزأين .

٣ - الأعدادُ غيرُ المركبةِ معربةً ؛ فهي ترفعُ وتتصبُّ وتتجزأُ على حسبِ موقعها في الجملةِ سواءً أكانت مفردةً أم معطوفاً عليها أم كانت من ألفاظِ العقودِ .

### قراءةُ العدِّ وكتابته

يقرأ العددُ ويكتبُ ألفاظاً من اليمينِ إلى اليسارِ أيٌّ من الأحادِ الصُّغرى إلى الكُبُرى ، ويكون التمييزُ آخر ما يُنطقُ به ، أو ما يُقرأُ من العددِ فالعددُ ( ١٥٥٤ جنيةٌ ) يُقرأُ أو يُكتبُ هكذا أربعةٌ وخمسونَ وخمسمائةٍ وألفٍ جنيةٌ ، والعددُ ( ١٦٤٠٧ شجرةٌ ) يُقرأُ ويُكتبُ هكذا : سبْعُ وأربعينَ مائةٍ وستة عشرَ ألفَ شجرةٍ . والعددُ ( ١٤٠ مصنوعٌ ) يُقرأُ ويُكتبُ هكذا : أربعونَ ومائةٌ مصنوعٌ .

ويجوزُ قراءةُ العددِ وكتابته من اليسارِ إلى اليمينِ كما في الحسابِ ويكونُ التمييزُ لآخرِ عددٍ فنقولُ في الأعدادِ السابقة على الترتيب: ألفُ وخمسمائةٍ وأربعةٌ وخمسونَ جنيهاً ، وستة عشرَ ألفاً وأربعينَ مائةٍ وسبعينَ شجراتٍ ، ومائةٌ وأربعونَ مصنوعاً .

## تعريف العدد بأَلْ

إذا أردنا تعريف العدد (أَلْ) نتبع ما يأتي :

- ١- إذا كان العدد مضافاً أدخلنا (أَلْ) على المضاف إليه مثل : ( قضينا ستَ الليلَى وسبعةَ الأيامِ ومائةَ الدقيقةِ عندَ قنَاةِ توشكى ).
- ٢- إذا كان العدد مركباً أدخلنا (أَلْ) على الجزءِ الأولِ منه مثل : ( قرأتُ الثلاثةَ عشرَ كتاباً والستَ عشرَةَ قصةً ).
- ٣- إذا كان العدد معطوفاً أدخلنا (أَلْ) على المعطوفِ والمعطوفِ عليه مثل : ( وضعتُ السبعةَ والعشرينَ جنيهاً في البريد ).
- ٤- إذا كان العدد من الفاظِ العقودِ أدخلنا (أَلْ) على لفظِ العددِ مثل : ( صُمِّتُ الثَّلاثُينَ يوماً ).

## صَوْغُ العَدَدِ عَلَى وزْنِ فَاعِلٍ

- ١- يصاغُ من الأعدادِ (٢ إلى ١٠) وصفُ على وزنِ فاعلٍ للدلالةِ على الترتيبِ مثل : ( الْثَّانِي والثانية... إلى العاشرِ والعشرةِ ).
- ٢- يأتي لفظُ الأوَّلِ ، والأولَى للترتيبِ بدلاً من الواحدِ والواحدةِ . وهو معربٌ في حالةِ الإفرادِ أو العطفِ عليهِ.
- ٣- العددُ المصوَّغُ على وزنِ فاعلٍ يوافقُ المعهودَ في جميعِ أحواله سواءً أكانَ مفرداً أم مركباً أم معطوفاً عليهِ مثل : ( أخي كانَ ترتيبُه الثاني وأخْتِي الثالثةَ - اشتراكَ في مجموعِ الدرجاتِ الطالبُ الخامسَ عشرَ والطالبةُ الخامسةَ عشرَةَ - وكذلكَ مجموعُ درجاتِ الطالبِ السادسِ والعشرينِ مثلَ مجموعِ درجاتِ الطالبةِ السادسةِ والعشرينِ ) .

## كنياتُ العددِ

المقصودُ بكنياتِ العددِ الفاظُ جاءَتْ في اللغةِ تدلُّ على معنى العددِ ولكنَّها ليستُ من الفاظِ العددِ ولها تسمى كنياتِ العددِ وهي : ( كَمْ - كَائِنْ - كَذَا - بَضْعٌ - نَيْفٌ ) .

## كم

نوع التمييز	تمييزها	إعرابها	نوع كم	الأسلوب
مفردٌ منصوبٌ	كتاباً	مبتدأ	استفهاميةٌ	كم كتاباً في مكتبك ؟
مفردٌ منصوبٌ	كتاباً	مفعولٌ به	استفهاميةٌ	كم كتاباً قرأت منها ؟
مفردٌ منصوبٌ	جيئها	مجرورةٌ	استفهاميةٌ	بكم جيئها اشتريتها ؟
مفردٌ مجرورٌ	سنة	مجرورةٌ	استفهاميةٌ	من كم سنة أكملتها ؟
مفردٌ مجرورٌ بالإضافةِ	فقير	مبتدأ	خبريةٌ	كم فقيرٍ عفتْ نفسُه !
مفردٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ	غنى	مبتدأ	خبريةٌ	كم من غنى زادَ جشعُه !
جمعٌ مجرورٌ بالإضافةِ	أبطالٍ	مفعولٌ به	خبريةٌ	كم أبطالٍ أنجَبْتُ مصرُ !
جمعٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ	باحثين	مبتدأ	خبريةٌ	كم من باحثينَ عندهَا !
مفردٌ مجرورٌ بالإضافةِ	تجربةٌ	مجرورةٌ	خبريةٌ	من كم تجربةٍ تصلُ إلى الصوابِ !

الاستنتاجُ :

- (١) (كم) نوعانِ : استفهاميةٌ وخبريةٌ وكلٌ منها معناها وتمييزها وكلتاها مبنيةٌ على السكونِ .
- (٢) (كم) الاستفهاميةُ يُسأَلُ بها عن عددٍ وتحتاجُ إلى جوابٍ وتمييزُها مفردٌ منصوبٌ سواءً أكانت (كم) في محل رفع أو نصبٍ أو جرٍّ ويجوزُ إذا جرَّتْ أن يُجرَّ تمييزُها ، ويوضعُ في نهايةِ الجملةِ علامةٌ (؟) .
- (٣) الخبريةُ تفيدُ الإخبارَ بكثرةِ العددِ ، ولا تحتاجُ إلى جوابٍ وتمييزُها يكونُ مفرداً مجروراً أو جمعاً مجروراً بالإضافةِ (كم) إليه أو بحرفِ الجرِّ وتوضعُ في نهايةِ الجملةِ علامةً التعجبِ (!) .

## كأين

(كأين) اسمٌ مبنيٌّ على السكون يفيد الإخبار عن الكثرة مثلُ (كم) الخبرية وتعربُ مبتدأً في محل رفع وتمييزها مفردٌ مجرورٌ بحرفِ الجر (من) مثلُ:

﴿ وَكَائِنٌ مِّنْ دَآئِي لَا تَحِمِّلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يُرِزِّقُهَا ﴾ (العنكبوت: ٦٠)

والجملة بعد التمييز هي الخبر .

## كذا

(كذا) اسمٌ مبنيٌّ على السكون يُكتَبُ بها عن عددٍ مبهم وتأتي مفردةً أو مكررةً أو معطوفاً عليها مثلُ : ( رُكِّبنا في الرحلة كذا سيارةً - وكان معنا كذا وكذا مشرفاً - وزُرْنَا كذا وكذا مكاناً سياحياً ) وتمييزها يكون مفرداً كما سبق أو جمعاً مثلُ : ( قضينا في المعسكر كذا أياماً ) .

## بِضُّعْ

( بِضُّعْ ) تستعمل للدلالة على العدد من ( ٣ إلى ٩ ) وهي تأخذ حكم هذه الأعداد من حيث التذكير والتائيث والتمييز سواءً أكانت مفردةً أم مركبةً أم معطوفاً عليها مثلُ : ( قضينا في المعسكر بضع ليالٍ وبضعة أيامٍ - وقرأتُ في المعسكر بضع عشرة قصةً - وبضعة عشر كتاباً - وأنفقتُ بضعة وثلاثين جنيهاً ) .

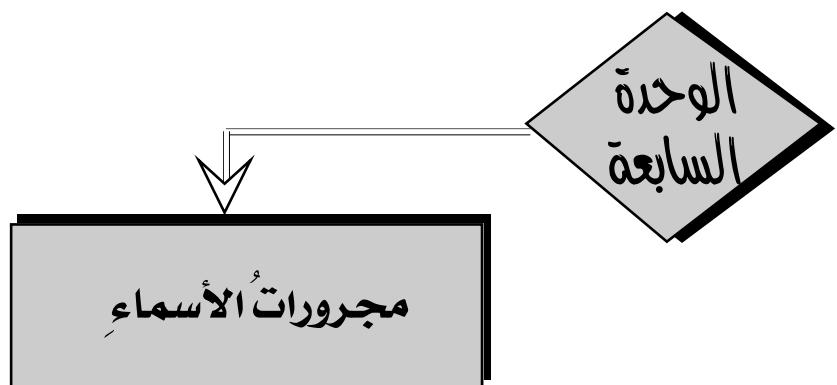
## نَيْفُ

( نَيْفُ ) تستعمل للدلالة على العدد من ( واحدٍ إلى تسعةٍ ) بين عَقْدَيْنِ أى بين ( ٢٠ - ٣٠ ) أو بين ( ٣٠ و ٤٠ ) وهكذا، وتلزم صورةً واحدةً مع المذكر والمؤنث مثلُ : ( قرأتُ في الإجازة نيفاً وعشرين قصةً ونيفاً وثلاثين كتاباً ) .

## نموذج إعراب :

زُرْنَا السد فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ دِيسمْبُرِ سَنَةِ سِتٍ وَثَمَانِينَ وَتِسْعِمِائَةِ وَأَلْفِ .

الكلمة	الإعراب
زُرْنَا	.
السد	زار: فعلٌ ماضٌ مبنيٌ على السكون ، والضمير (نا) فاعلٌ مبنيٌ على السكون في محل رفع . مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة . جارٌّ و مجرورٌ .
فِي الْيَوْمِ	صفةٌ لليوم مبنيةٌ على فتح الجزاين لأنهما عددٌ مركبٌ في محل جر . جارٌّ و مجرورٌ .
الرابع عشر	ظرفٌ زمانٌ منصوبٌ .
سِتٌ	مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة الجر الكسرة .
وَثَمَانِينَ	الواو حرفٌ عطفٌ وثمانينَ معطوفٌ على ستٍ مجرورٌ بالياء ؛ لأنَّه ملحقٌ بجمع المذكر السالم .
وَتِسْعِمِائَةٍ	الواو حرفٌ عطفٌ وتسعمائةً معطوفٌ على سِتٌ مجرورٌ وعلامة الجر الكسرة و مائةٌ مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة الجر الكسرة .
وَأَلْفِ	الواو حرفٌ عطفٌ وألفٌ معطوفٌ على سِتٌ مجرورٌ وعلامة الجر الكسرة .



الاسم المجرور إما أن يكون مجروراً بحرف الجر، وإما أن يكون مجروراً بالإضافة، وإنما أن يكون تابعاً للمجرور.

### (١) المجرور بحرف الجر

الحروف التي تجرُّ الاسم هي :

من - إلى - عن - في - الباء - الكاف - اللام - حتى - واوُ القسم - تاءُ القسم - رُبَّ - مُذْ - مُنْ  
- خلأ - عدا - حاشا.

معانٍ لهذه الحروف :

(من) وتفيد عدَّة معانٍ منها:

- ١- التبعيض : (ما يفيد معنى الجزء) مثل : (أنفقت من نقودي) أي بعض.
- ٢- ابتداء الغاية مثل : (سرت من المنزل إلى الحديقة).
- ٣- لبيان الجنس مثل : (أقدر الباحثين من العلماء).
- ٤- البدل مثل : قول الله تعالى : ﴿ أَرَضِيْتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنْ أَلَآخِرَةٍ ﴾

(سورة التوبة - آية: ٣٨)

(إلى) تدل على انتهاء الغاية مثل : (وصلنا إلى المنزل بسلام).

(عن) من معانيها :

- ١- المجاوزة مثل : (ابعدت عن قُربانِ السُّوءِ).

٢- تكون بمعنى بعد: قوله تعالى : ﴿لَرَكِبُنَ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ أى بعد طبق . (سورة الانشقاق-آية : ١٩).

(على) لها عدة معانٍ منها :

١- الاستعلاء (الكتاب على المكتب).

٢- بمعنى (في) قوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفَلَةً مِنْ أَهْلِهَا﴾

(سورة القصص - آية : ١٥)

٣- بمعنى (مع) مثل قوله تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ الظَّعَامَ عَلَى حِيَهُ، مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾

(سورة الإنسان آية : ٨) أى مع حبه.

٤- للتعليق مثل قوله تعالى: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَنَّكُمْ﴾ أى لهدايته لكم

(سورة البقرة - آية : ١٨٥)

(في) :

١- للظرفية مثل : (نصلى في المسجد).

٢- للسببية مثل : قول الرسول ﷺ:

"دخلت امرأة النار في هرّة حبسّتها فلأ هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض" أى بسبب هرّة.

(خشash: حشرات).

(باء) لها عدة معانٍ منها :

١- الظرفية المكانية مثل : (اجتمعنا بالمدرسة).

٢- الاستعانة مثل : (يُبَيِّنُ الْمَجْدُ بِالْعِلْمِ وَالْمَالِ).

٣- التعويض مثل : (اشترى الكتاب بمائة جنيه).

٤- الإلصاق أو القرب، مثل : (مررت بمحمد).

٥- القسم مثل : (بِاللَّهِ لَا قَوْمٌ بِالْبَاطِلِ).

(الكاف) للتبيه مثل : (العلم كالنور والجهل كالظلم).

(اللام) لها عدة معانٍ منها :

١- المِلْكُ مثل : (المال لـ محمد).

٢- شِبَّهُ الْمِلْكُ مثل : (الباب للدار).

٣- التعليلُ مثل : (حضرت لـ إكرام).

٤- الاستحقاقُ : (البقاء للأصلح).

(حتى) للانتهاء مثل قوله تعالى : ﴿سَلَمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعَ الْفَجْرِ﴾ (سورة القدر - آية ٥).

(وأو القسم) مثل : ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَّنَاهَا﴾ (سورة الشمس - الآية الأولى).

(تاء القسم) وتحتتص بلفظ الجلالة (الله) مثل : (تالله لنقاومن الباطل).

(رب) ولا تدخل إلا على نكرة وتكون للتقليل أو التكثير بحسب السياق مثل: (رب أخ لك لم تلد أمه) وهي حرف جر شبيه بالزائد.

(مذ ومنذ) وهما اسمان مبنيان - الأول على السكون ، والثاني على الضم في محل نصب على الظرفية الزمنية ، إذا جاء بعدهما فعل مثل : (أنا في شغل مذ أو منذ حضرت) ، وحرفاً جرًّا بمعنى (من) إذا جاء بعدهما اسم مجرور ، وكان هذا المجرور ماضياً مثل : (لم نلتقي مذ أو منذ يوم السبت) أي : من يوم السبت ، فإن كان المجرور بهما حاضراً كانتا بمعنى (في) مثل (لم نلتقي منذ أو مذ اليوم) أي : في اليوم .

(خلا - عدا - حاشا) سبق الحديث عنها في الاستثناء.

ملحوظة :

(مذ - منذ - الكاف - الواو - رب - التاء - حتى) لا تجر هذه الأحرف إلا الاسم الظاهر.

حروف الجر الأصلية والزائدة :

حروف الجر نوعان :

أ ) أصلية : وهي التي لها معنى خاص في سياق الجملة بحيث لا يمكن الاستغناء عنها في الكلام كالأمثلة السابقة.

ب) زائدةٌ : وهي التي ليس لها معنى خاصٌ في الجملة بحيث يمكن الاستغناء عنها وتزداد لأمرٍ بلاغيٍّ، ويعرّبُ ما بعدها على حسب موقعه في الجملة بحركة مقدرةٍ. ومن هذه الأحرفِ.

١- (من) : وتزداد بشرطين: الأول أن يكون المجرور نكرةً والثاني أن تسبق بنفي أو استفهامٍ.

فالنفي كقوله تعالى: ﴿مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾ (المائدة - آية: ١٩)

فبشيرٍ هنا تعرّب فاعلاً مرفوعاً وعلامة الرفع الضمة المقدرة لوجود حرف الجرّ الزائد، وك قوله:

﴿وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ (هود-آية: ٦) فدابة هنا تعرّب مبتدأً مرفوعاً وعلامة

رفعه الضمة المقدرة لوجود حرف الجرّ الزائد، وك قوله: ﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ (الأنعام - آية: ٣٨)

فشيء هنا تعرّب مفعولاً به منصوباً وعلامة النصب فتحة مقدرة لوجود حرف الجرّ الزائد

والاستفهام كقوله: ﴿هَلْ مِنْ خَلِيقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾ (فاطر - آية: ٣).

فخالق مبتدأ وك قوله: ﴿هَلْ تُحِسِّنُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾ (مريم - آية: ٩٨)، فأحد مفعولٍ به.

٢- (الباء) وتأتي زائدةٌ في :

أ ) خبر ليس كقول الرسول ﷺ : (ليس الشديد بالصرعة وإنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب) كما تأتي زائدة إذا جاءت بعد النفي بالحرف (ما) .

كقوله تعالى: ﴿وَمَا رَبَّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَيْدِ﴾ (فصلت - آية: ٤٦)، فال مجرورٌ خبرٌ.

ب) فاعل كفى كقولنا : (كفى بالصدق نجاةً وكفى بالكذب هلاكاً) فال مجرورٌ فاعلٌ كفى.

ج) فاعل فعل التعجب (أفعى) مثل: (أكرم بالإسلام دينًا) فال مجرورٌ فاعلٌ فعلٌ التعجب.

٢- (الكاف) : ولا تأتي زائدة إلا مع كلمة (مثل) وهي للتشبيه كقوله تعالى:

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (سورة الشورى - الآية: ١١).

ملاحظات :

أ ) تُزاد (ما) بعد (من - عن - الباء) فلا تكفيها عن العمل كقوله تعالى:

﴿ مَمَّا حَطَيْتِهِمْ أَغْرِقُوا فَادْخُلُوا نَارًا ﴾ (سورة نوح - آية: ٢٥) - ﴿ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَذِيرًا ﴾

(سورة المؤمنون - آية: ٤٠) - ﴿ فِيمَا نَقْضُهُمْ مِّثْقَلُهُمْ لَعَنْهُمْ ﴾ (سورة المائدة - آية: ١٣).

ب) قد تُزاد ما مع (رب) فتكفيه عن العمل مثل : (ربما صديق أفع من شقيق).

ج) قد تُحذف (رب) وتبقى الواو بدلاً منها وتسمي (واو رب) كقول امرئ القيس : (وليل كموح البحر أرخي سدوله).

## (٢) المجرور بالإضافة (المضاف إليه)

يكون الاسم مجروراً إذا أضيف إليه ما قبله مثل : (صوت الحق يعلو) فصوت مبتدأ وهو مضاف، والحق مضاف إليه مجرور.

مثل : (علا بيان الخطيب) فيبيان فاعل مضاف والخطيب مضاف إليه مجرور.

مثل : (تُكرّم الدولة أوائل الكليات) فـ (أوائل) مفعول به مضاف ، والكليات مضاف إليه؛ فالضاف إليه ملازم للجر دائمًا، والضاف يعرب على حسب موقعه في الجملة والمضاف لابد أن يكون نكرة ، فإذا كان المضاف إليه معرفة اكتسب المضاف التعريف، وإذا كان نكرة أفادت الإضافة التخصيص تقول : (قرأت كتاب الأدب - قرأت كتاب أدب).

### ما يحذف للإضافة :

١- التنوين من الاسم المضاف الم-tone : مثل : (عند الفدائـ قـوة - عند الفدائـ قـوة العزيمة).

٢- تحذف النون من المضاف المثنى أو جمع المذكر السالم .

---

مثُلُ :

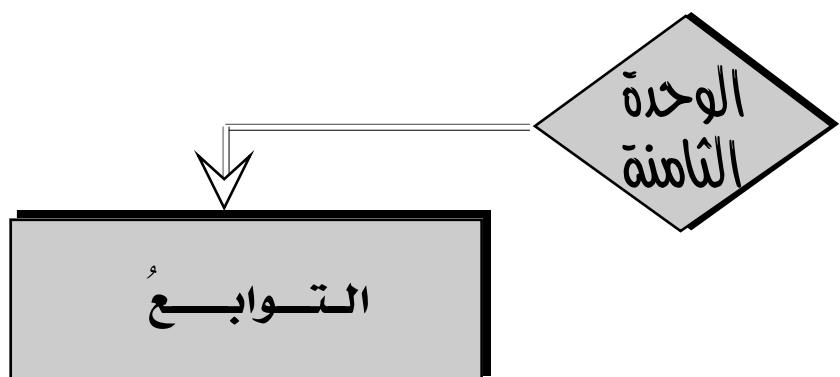
\* العدالةُ والشورى أساسانِ الحكمِ في الإسلامِ.

● العدالةُ والشورى أساساً الحكمِ في الإسلامِ.

\* الجنودُ دافعونَ ضريبةَ الوطنِ من دمائهم.

● الجنودُ دافعوا ضريبةَ الوطنِ من دمائهم.

(دافعوا) الواو هنا علامة رفع وليس ضميراً لجملة الذكور ؛ ولهذا لا تكتب بعدها ألف .



**التوابع** : كلمات تتبع ما قبلها في الإعراب فترفع برفعه. وتنصب بمنصبه. وتجر بجره. وتجزء بجزمه، وهي: (النعت - العطف - التوكيد - البدل).

### (١) النعتُ

وهو نوعان : حقيقيٌ وسبيبيٌ :

#### (١) النعتُ الحقيقيُّ وأنواعُه :

إعرابه	نوعه	النعت	المنعوت	الأمثلة
مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة	مفردٌ	الصالحُ	الرجلُ	أ ) الرجلُ الصالحُ محترمٌ إن الرجالَ الصالحينَ محترمون نعتُ بالأمهاتِ الصالحاتِ
منصوبٌ وعلامة نصبه الياء	مفردٌ	الصالحينُ	الرجالُ	
مجرورٌ وعلامة جره الكسرة	مفردٌ	الصالحاتُ	الأمهاتُ	
في محلٌ رفعٌ	جملةً اسميةً	عقليةً منظمةً	عالِمٌ	ب ) نال الجائزةَ عالِمٌ عقليةً منظمةً وباحثتان تُتقنان عملهما
في محلٌ رفعٌ	جملةً فعليةً	تتقنان عملهما	باحثتان	
في محلٌ رفعٌ	ظرفٌ	فوقَ الغصنِ	طائِرٌ	ج ) يشدو طائر فوقَ الغصنِ وضعتُ نقوداً في البريدِ
في محلٌ نصبٌ	جارٌٌ و مجرورٌ	في البريدِ	نقدواً	

## الاستنتاجُ :

**النعتُ الحقيقِيُّ:** تابعٌ يُذَكَّرُ لبيانِ صفةٍ في متبوعِه وأنواعُه ثلاثةٌ :

أ ) مفردٌ :

(ما ليسَ جملةً ولا شُبْهُ جملةٍ) ويتبعُ ما قبلَه في الآتي :

١- الإعرابٌ : (الرُّفعُ أو النصبُ أو الجرُّ) .

٢- العددٌ : (الإفرادُ أو التثنيةُ أو الجمعُ) إلا إذا كانَ المぬوتُ جمعاً لغيرِ العاقيلِ فيجوزُ نعتُه بالمؤنثِ المفردُ أو بالجمعِ بالألفِ والباءِ المزيدينَ مثلَ : (في القاهرةِ مساجدٌ واسعةٌ أو واسعاتٌ) .

٣- النوعِ : (التدكيرُ أو التأنيثُ) .

٤- التعينٌ: التعريفُ أو التكيرُ .

ب) جملةُ اسميةٍ أو فعليةٍ:

ويشترطُ في هذه الجملة أن تشتملَ على ضميرٍ يعودُ على المぬوتِ ويتطابقُ نوعاً وعددًا، ويسمى الرابطَ، فالهاءُ في جملةٍ (عقليتُه منظمةٌ) تعودُ على العالمِ، والألفُ في تتقانَ تعودُ على (الباحثَان) كما يشترطُ أن يكونَ المぬوتُ نكرةً، لأنَّ الجملَ بعدَ المعرفِ أحوالٌ وبعدَ النكراتِ صفاتٌ.

ج) شُبْهُ جملةٍ :

وهو الظرفُ أو الجارُ والمجرورُ: ويشترطُ أن يكونَ المぬوتُ نكرةً ولا يشترطُ فيه رابطٌ.

## (٢) النعتُ السببيُّ :

إعرابُ ما بعده	إعرابُه	النعتُ	المتبوعُ	الأمثلةُ
مرفوعٌ	مرفوعٌ	القويةُ	الرجلُ	الرجلُ القويةُ عزيمته مهيبٌ
مرفوعٌ	مرفوعٌ	الصالحُ	الأمهاتُ	الأمهاتُ الصالحةُ أبناؤهن مقدراتٌ
مرفوعٌ	منصوبٌ	المعروفًا	أساتذةً	إنَّ في مدرستنا أساتذةً معروفةً علمُهم

### الاستنتاجُ :

- ١- النعتُ السببيُّ : تابعٌ يبيِّن صفةً في شيءٍ مرتبطٍ بالمنعوتِ - فالقويةُ نعتٌ سببيٌّ للرجل وقد بيَّنَ صفةً في العزيمةِ، وكذلكَ (الصالحُ) قد بيَّنَ صفةً في الأبناءِ، وهيَ مرتبطٌ بالمنعوتِ بضميرٍ يطابقُ لهذا سميَّ سببياً .
- ٢- النعتُ السببيُّ يتبعُ ما قبله في الإعرابِ: (الرفُّ أو النصبُ أو الجرُّ)، وفي (التعريفِ أو التكيرِ) ويتبعُ ما بعده في: (التنكيرِ أو التأنيثِ) وهو ملازمٌ للإفرادِ.
- ٣- يعربُ ما بعدَ النعتِ السببيِّ (مرفوعاً) - فاعلاً، أو نائبَ فاعلٍ.

### تعددُ النعتِ :

يجوزُ تعددُ النعتِ لمنعوتِ واحدٍ سواءً أكانَ حقيقةً نحْوَ: (يقدِّرُ المجتمعُ صانعاً ماهراً عملهُ متقنٌ - ويَحترمُ كلَّ تاجرٍ مخلصٍ يراقبُ ربهِ) أمْ كانَ سببيًّا مثلُ: (زارني عالمٌ كريمةُ أخلاقهُ ذكيٌّ فؤادُهِ).

## (٢) العَطْفُ

معنى	حرف العطف	إعرابهما	المعطوف عليه	المعطوف	الأمثلة
لطرق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه للترتب مع التعقيب للترتب مع التراخي للنفي للتخيير أو الشك للاستدراك للإضراب للغاية للتعين	الواو الفاء ثم لا أو لكن بل حتى أم	مرفوعان مرفوعان مرفوعان مرفوعان منصوبان مرفوعان منصوبان مرفوعان مرفوعان	المدير الرئيس نزرع قوى القطار محمد رساله السباحون محمد	المدرسون الوزراء نحصد ضعيف السيارة طارق برقيه الأخير أشرف	حضر المدير والمدرسون دخل الرئيس فالوزراء نزرع القمح ثم نحصد جيشنا قوى لا ضعيف اركب القطار أو السيارة ما حضر محمد لكن طارق اكتب رسالة بل برقيه وصل السباحون حتى الأخير محمد مسافر أم أشرف؟

### الاستنتاج :

- أ ) العطف تابع يتوسط بينه وبين متبعه أحد حروف العطف .
- ب) حروف العطف هي :
- ١ - (الواو) : وتفيد مجرد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فى حكم واحد دون نظر إلى ترتيب أو تعقيب .
  - ٢ - (الفاء) : وتفيد الترتيب بينهما مع التعقيب (المعطوف يلى المعطوف عليه مباشرة).
  - ٣ - (ثم) : وتفيد الترتيب بينهما مع التراخي : (يكون بينهما فترة زمنية).
  - ٤ - (لا) : وتعطف على مثبت، وتفيد إثبات الحكم للمعطوف عليه، ونفيه عن المعطوف .
  - ٥ - (أو) : وتفيد التخيير أو الشك مثل: (قد يكون السفر غداً أو بعد غدٍ) ويقال: إنها لأحد الشيئين.

٦- (لكن) : وتفيد الاستدراك: (المتكلم أثبت حكمًا لما قبل الأداة) (لكن) ثم استدرك فثبتَ نقيضه لما بعدها. ولابد أن يسبقها نفي، أو نهي مثل: (لا تصاحب الأشرار لِكِنَّ الأبرار) ولا تعلُّف إلا المفردات.

٧- (بل) : وتفيد الإضراب: (العدول عن الحكم المتقدم عليه وإثباته لما بعدها) إذا سبقها خبر مثبت أو أمر ، مثل: (كُنْ عادلًا بلْ رحيمًا)، وقد تفيد الاستدراك مثل (لكن) إذا سبقها نفي مثل: (ما آمنتُ بِأَحَلِيمِ الْيَقْنَةِ بِلِ الْوَاقِعِ) أو سبقها نهي مثل: (لا تصادق لَيْمًا بلْ كَرِيمًا).

٨- (حتى) : وتفيد الغاية في زيادة أو نقصان.

٩- (أم) : وتبين بهمزة الاستفهام لتعيين أحد الشيئين أو تسبق بهمزة التسوية (وهي التي يذكر قبليها كلمة سواء) كما في قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزُعْنَا أَمْ صَبَرْنَا﴾ (سورة إبراهيم- آية: ٢١) وهي في الحالين تسمى (أم) المتصلة لأن ما بعدها متصل بما قبلها فإذا لم تسبق بأي من الهمزةتين لا تكون عاطفةً وتسمى (أم) المنقطعة كما في قوله تعالى:

﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْمَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلْمَتُ وَالنُّورُ﴾ . (سورة الرعد - آية: ١٦) .

ج) المعطوف ما ذكر بعد أداة العطف والمعطوف عليه ما ذكر قبلها.

د) المعطوف يتبع المعطوف عليه في أحوال الإعراب (الرفع أو النصب أو الجر).

#### ملحوظتان :

١- المشاركة في حالة الإعراب لا تعنى المشاركة في عالمته فقد يختلفان فحين نقول: (نحترم الآباء والأمهات) نجد الآباء منصوبةً وعلامة النصب الفتحة والأمهات منصوبةً وعلامة النصب الكسرة ، كما أن المعطوف والمعطوف عليه قد يختلفان إفراداً وتثنيةً وجمعًا وتذكيراً وتائياً.

٢- كما يعطى الاسم على الاسم يعطى الفعل على الفعل مثل: (يقرأ ويكتب أخي) كما تُعطى الجملة على الجملة مثل : (يزرع الفلاح القمح ثم يحصده).

## العطفُ على الضمير

شرط العطف عليه	نوعه	الضمير المعطوف عليه	المعطوف	الأمثلة	
يُعْطَفُ عَلَيْهِ بِلا شَرْطٍ	منفصلٌ للرفعِ منفصلٌ للرفعِ منفصلٌ للنصبِ	أَنَا نَحْنُ إِيَّاهُ	أَنْتَ الْعَمَالُ أَخَاكَ	أَنَا وَأَنْتَ مُتَفَاهِمَانِ نَحْنُ وَالْعَمَالُ مُتَعَاوِنُونَ مَا كَافَتِ الدُّولَةُ إِلَّا إِيَّاكَ وَأَخَاكَ	A )
يُشْتَرِطُ أَنْ يُفْصِلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَعْطُوفِ فَاصِلٌ	مُتَصَلٌ لِلرَّفْعِ مُتَصَلٌ لِلرَّفْعِ مُسْتَرٌ لِلرَّفْعِ	التَّاءُ التَّاءُ أَنْتَ	مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ أَخْوُكَ	قَرَأْتُ أَنَا وَمُحَمَّدٌ الْقَصَّةَ قَرَأْتُ الْقَصَّةَ وَمُحَمَّدٌ أَكْرَمْتُ أَنْتَ وَأَخْوُكَ الصَّيْفَ	B )
يُعْطَفُ عَلَيْهِمَا بِلا شَرْطٍ	مُتَصَلٌ لِلنَّصْبِ مُتَصَلٌ لِلْجَرْأِ	الْكَافُ الْكَافُ	خَالِدًا الْرَّئِيسِ	احْتَرَمْتُكَ وَخَالِدًا سَلَّمْتُ عَلَيْكَ وَالْرَّئِيسِ	C )

الاستنتاجُ :

- ١- ضميرُ الرفعِ المنفصلُ يُعْطَفُ عَلَيْهِ بِلا شَرْطٍ، وَإِنْ كَانَ مُتَصَلًّا أَوْ مُسْتَرًّا يُعْطَفُ عَلَيْهِ بِشَرْطٍ أَنْ يُفْصِلَ بَيْنَ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ أَوْ بِأَيِّ فَاصِلٍ كَمَا فِي (بِ).
- ٢- الضميرُ المنسوبُ : يُعْطَفُ عَلَيْهِ بِلا شَرْطٍ سَوَاءً أَكَانَ مُنْفَصِلًا أَمْ مُتَصَلًّا.
- ٣- الضميرُ المجرورُ: يُعْطَفُ عَلَيْهِ بِلا شَرْطٍ وَلَكِنَّ الأَفْضَلُ إِعادَةُ حِرْفِ الْجَرِ مَعَ الْمَعْطُوفِ فَتَقُولُ : (سَلَّمْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى الرَّئِيسِ) .

### (٣) التوكيد

التوكيدُ تابعٌ يُذكَرُ فِي الْكَلَامِ لِنَعْلَمُ تَوْهِمَ مَعْنَى قَدْ يَرِدُ عَلَى ذَهْنِ الْقَارئِ أَو السَّامِعِ أَنَّهُ غَيْرُ الْحَقِيقَةِ وَهُوَ نَوْعًا : لفظيٌّ، وَمَعْنويٌّ .

#### التوكيدُ اللفظيُّ :

التوكيدُ اللفظيُّ يَكُونُ بِتَكْرَارِ لفظِ المُؤَكَّدِ: اسْمًا أَوْ فَعْلًا ، أَوْ حِرْفًا ، أَوْ جَمْلَةً .  
فَالْأَسْمُ مَثَلٌ : (جَاءَ الرَّئِيسُ الرَّئِيسُ).

وَالْفَعْلُ مَثَلٌ : (يَرْتَفِعُ يَرْتَفِعُ شَانُ الْوَطَنِ فِي ظَلِّ الْحَرِيَّةِ).  
وَالْجَمْلَةُ مَثَلٌ : (جَاءَ النَّصْرُ، جَاءَ النَّصْرُ) وَمَثَلٌ : (النَّصْرُ لَنَا ، النَّصْرُ لَنَا).

#### التوكيدُ المعنويُّ :

التوكيدُ المعنويُّ لِهِ الْأَفَاظُ مُخْصوصَةٌ تَوَافَقُ الْمُؤَكَّدَ فِي الْمَعْنَى وَتَخَالُفُهُ فِي الْلَّفْظِ وَهِيَ :  
(نَفْسٌ - عَيْنٌ - كَلَامٌ - كُلَّا - جَمِيعٌ) وَفِيمَا يُلِيهِ شَرْحٌ مُوجِزٌ لِاستِعْمَالِ هَذِهِ الْأَفَاظِ :  
١- (النَّفْسُ - العَيْنُ) لِتوكيدِ الْمُفْرِدِ مَثَلٌ : (زَارَنِي الرَّئِيسُ نَفْسَهُ أَوْ عَيْنَهُ) وَيُجَوَّزُ أَنْ يُؤَكَّدَ بِهِمَا  
الْمَثَنِي أَوْ الْجَمْعُ وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ تُجْمَعُ عَلَى أَفْعُلٍ وَيُلْحَقُهُمَا مَعَ التَّشِيَّةِ ضَمِيرُ الْمَثَنِي وَمَعَ  
الْجَمْعِ ضَمِيرُ يَطَابِقُ الْجَمْعِ مَثَلٌ : (نَالَ الْجَنْدِيَّانِ أَنْفُسُهُمَا أَوْ أَعْيُنُهُمَا وَسَامَ الْبَطْوَلِيَّةَ)  
وَ(كَرَّمَتِ الدُّولَةُ الْمُشْرِفَاتِ أَنْفُسَهُنَّ أَوْ أَعْيُنَهُنَّ) .  
٢- (كَلَامٌ - كُلَّا) : كَلَامٌ يُؤَكَّدُ بِهَا الْمَثَنِي الْمَذَكُورُ. وَكُلَّا يُؤَكَّدُ بِهَا الْمَثَنِي الْمَوْنِثُ مَثَلٌ : (أَحَدُ الْمُتَفَوِّقَانِ  
كَلَاهُمَا الْجَائِزَةُ ، وَتَبَرَّعَتِ الْمُتَفَوِّقَانِ كَلَاهُمَا بِالْجَائِزَةِ - (وَقَرَأَتِ الْقَصَصُ كُلَّتِيهِمَا،  
وَالْكَتَابَيْنِ كُلِّهِمَا)).

٣- (كُلٌّ - جَمِيعٌ) وَيُؤَكَّدُ بِهِمَا الْجَمْعُ أَوْ الْمُفْرِدُ الَّذِي لَهُ أَجْزَاءٌ مَثَلٌ : (جَيْشٌ - مَدِينَةٌ) تَقُولُ :  
(يَقِفُّ الْمَصْرِيُّونَ جَمِيعُهُمْ صَفًا وَاحِدًا - كَمَا تَقِفُّ الْمَصْرِيَّاتُ كُلُّهُنَّ عَنِ الشَّدَائِدِ) وَمَثَلٌ :  
(رَجَعَ الْجَيْشُ كُلُّهُ مُنْتَصِرًا فَخَرَجَتِ الْمَدِينَةُ جَمِيعُهَا مَهْنَهَنَّ).

#### ملاحظات :

- ١- هذه الأفاظ المخصوصة الستة لا تُعرب توكيدًا معنويًا إلا بشرطين:
  - أ ) أن تكون متصلةً بضمير يعود على المُؤَكَّدِ، ويتطابقُ نوعًا : (تنكيرًا أو تأنيثًا)، وعدًا : (الإفراد أو التثنية أو الجمع). وهذا الضمير مبنيٌ في محل جرٌ بالإضافة.
  - ب) أن يمكن حذفها من الكلام، ويبقى الكلام له معنى. ولابد من وجود الشرطين معاً، فإذا

لم تكن متصلةً بضميرٍ، مثلُ: (إنَّ نَفْسَ مُحَمَّدٍ هَادِئٌ) فَنَفْسٌ هنا لِيَسَتْ مَتَّصِلَةً بضميرٍ، كما أنه لا يمكن الاستغناء عنها أى حذفها، فلا يمكن أن نقول: (إنَّ مُحَمَّدًا هَادِئٌ)، لذلك لا تعرَبُ هنا توكيدياً وإنما تعرَبُ حسبَ موقعها في الجملة (اسم إن).

ومثلُ: (إنَّ إِنْسَانَ يَحْمِي نَفْسَهُ مِنَ الْخَطَرِ)، فكلمة (نفس) هنا تحقق فيها الشرطُ الأولُ وهو اتصالُها بضميرٍ، ولكنَّ الشرطَ الثاني لم يتحقق فلا يمكننا حذفها ونقول: (إنَّ إِنْسَانَ يَحْمِي مِنَ الْخَطَرِ) (ونفسه) هنا تعرَبُ حسبَ موقعها من الجملة، وهي هنا تعرَبُ مفعولاً به منصوبَا بالفتحة، والهاء ضميرٌ مبنيٌ على الضمْ في محل جرٍ. وكذلك في باقي الألفاظِ الستة.

٢- إذاً أضِيفْتُ (كلا وكلتا) للضمير أَعْرَبْتُهَا إِعْرَابَ المثَّى بِالْأَلْفِ رَفِعاً وَبِالْأَلْيَاءِ نَصِباً وَجَرًّا، وإذا أضِيفْتُها للاسم الظاهِرِ أَعْرَبْتُهَا بِحُرْكَاتٍ مُقْدَرَةٍ عَلَى الْأَلْفِ مثَّلُ: (كلا الفائزَيْنِ مَكْرَمَانِ - وكلتا الفائزَيْنِ مَكْرَمَتَانِ)، فكلاً هنا مبتدأ مرفوعٌ وعلامة الرفع الضمة المقدرةٌ على الْأَلْفِ ومثلها كلتاً ومثلُ: (كَرَمَنَا كَلَا الفائزَيْنِ وكلتا الفائزَيْنِ) فكلاً تعرَبُ مفعولاً به منصوبَا وعلامة النصبِ فتحةٌ مقدرةٌ على الْأَلْفِ ومثلها كلتاً.

٣- كثيراً ما نستعملُ لفظَ (أجمع) بعدَ كُلِّ لقويةِ التوكيدِ للمفردِ مثَّلُ: (جاءَ الْجَيْشُ كُلُّهُ أَجْمَعُ ) وللمفردةِ (جَمْعَاءِ) مثَّلُ: (هَبَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا جَمْعَاءُ لاستقبالِهِ) و(أَجْمَعِينَ) للجمع المذكر مثَّلُ: (فَسَجَّدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ) و(جُمِعَ لِجَمِيعِ الْمُؤْنَثِ) مثَّلُ: (جَاءَتِ النَّسَاءُ كُلُّهُمْ جُمْعٌ).

### توكيدُ الضميرِ :

الضميرُ نوعانِ : بارزٌ ومستترٌ ، والضميرُ البارزُ منفصلٌ ومتصلٌ .

\* الضميرُ المنفصلُ : إما أن يكونَ للرفع أو النصبِ فقطً.

\* ضمائرُ الرفعِ المنفصلةُ هي : (أَنَا - نَحْنُ - أَنْتَ - أَنْتُمَا - أَنْتُمْ - أَنْتَنَ - هُوَ - هِيَ - هَمَا - هُمَ - هَنَّ) وليس للنصبِ إلا ضميرُ واحدٌ هو (إِيَّا) ويستعملُ بحسبِ ما يدلُّ عليهِ إفراداً وتثنيةً وجمعًا وتنكيراً وتأنيثًا نقولُ مثلاً: (إِيَّاَيِّ أَكْرَمْتَ إِيَّاَيِّ احْتَرَمْتُ) وهكذا.

\* الضميرُ المتصلُ : يكونُ للرفعِ والنصبِ والجرٍ ، وضمائرُ الرفعِ المتصلةُ ستةٌ هي : (تَاءُ الفاعِلِ - نَاءُ الفاعِلِينِ - نُونُ النَّسْوَةِ - أَلْفُ الْأَثَنَيْنِ - يَاءُ الْمُؤْنَثَةِ الْمَخَاطِبَةِ - وَأُولُو الْجَمَاعَةِ) وبقيَةُ الضمائرِ المتصلةِ تصلحُ للنصبِ والجرٍ.

**الضمير المستتر :**

لا يكون إلا للرفع فقط .

**توكيد الضمير توكيداً لفظياً :**

١- الضمير المنفصل للرفع أو النصب يؤكّد بتكراره مثل : (أنت أنت الكريم - هنّ هنّ المحترمات - إياكم إياكم أكرمنا).

٢- الضمير المستتر يؤكّد بضمير مثله نقول : (العالِم قدَّم هُوَ أبحاثه) فهو ضمير مؤكّد للفاعل المستتر ومثل : (أَقْوَمُ أَنَا بالتجربة) فـأنا ضمير مؤكّد للفاعل المستتر، ومثل : (نسهرُ نحنُ لاستكمال التجربة) فـنحن ضمير مؤكّد للضمير الفاعل.

٣- الضمير المتصل سواءً أكان للرفع أم للنصب أم للجرّ يؤكّد بضمير رفع مناسب للضمير، نقول : (كافحنا نحن الظلم) فـنحن توكيد (لـنـا) ونقول : (أكرمتكم أنتم وسلمتم عليكم أنتم - أعطيتكم أنتن المكافأة) وهذا.

**توكيد الضمير توكيداً معنوياً :**

١- الضمائر المنفصلة للرفع أو النصب تؤكّد بما يناسبها من الفاظ التوكيد دون شرط نقول : (أنت نفسك كريم - إياكن كلكن أكرمت).

٢- ضمائر الرفع المتصلة أو المستترة حين توكيدها بالنفس أو العين لابد أن تؤكّد أولاً توكيداً لفظياً نقول : (قوموا أنتم أنفسكم أو أعينكم) ومثل : (أسمع أنا نفسي النصيحة فأعمل بها) أما إذا أكّد بغير النفس والعين فيجوز أن يؤكّد من غير التوكيد اللفظي فنقول : (قوموا كلّكم أو أعينكم).

٣- بقية الضمائر سواءً أكانت للنصب أو الجرّ تؤكّد دون حاجة إلى توكيدها بضمير رفع منفصل نقول : (أكرمتكم نفسك - أكرمتكم لكم - نعتمد عليكم جميعكم).

## (٤) البدل – أنواعه

نوع البدل	إعرابهما	المبدل منه	البدل	الأمثلة
بدلٌ مطابقٌ	مرفوعانِ مجرورانِ	الفاروقُ الصديقِ	عمرٌ أبي بكر	أ ) تولَّى الخلافة الفاروقُ عمرُ بعدَ الصديقِ أبي بكر
بدلٌ بعض من كلٍّ	منصوبانِ منصوبانِ	الكتابَ القصةَ	معظمة ثلثها	ب ) قرأتُ الكتابَ معظمةَ والقصةَ ثلثها
بدلٌ اشتمالٍ	مرفوعانِ مرفوعانِ	الكتابُ القصةَ	فكرةُه أسلوبُها	ج ) أعجبني الكتابُ فكرتهُ والقصةُ أسلوبُها.

الاستنتاجُ :

١- البدلُ تابعٌ يذكُرُ بعدَ اسمِ قبلهِ غيرِ مقصودٍ لذاتهِ يسمى المبدلُ منهُ ويصحُّ أن يحلَّ محلَّهُ، ويتبَعُهُ في إعرابِهِ: رفعًا ونصبًا وجراً.

٢- أنواعُ البدلِ :

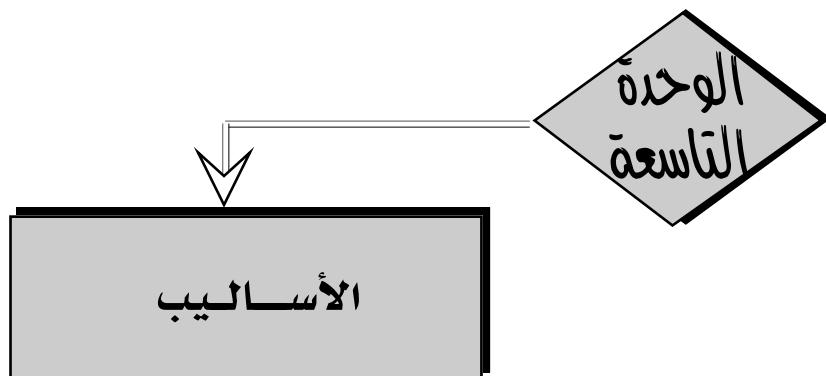
أ ) بدلٌ مطابقٌ : وفيه يتَطابقُ البدلُ والمبدلُ منهُ ، ويتساويانُ في الدلالةِ كما في (أ) .

ب ) بدلٌ بعضٌ من كلٍّ : وهو ما كانَ جزءاً من المبدلِ منهُ ولابدَّ فيهِ من ضميرٍ يعودُ على المبدلِ منهُ ويتطابقُهُ كما في مثالٍ (ب).

ج ) بدلٌ اشتمالٍ : وفيه يكونُ البدلُ مما يشتملُ عليهِ المبدلُ منهُ وليسَ جزءاً من أجزاءِهِ - ولابدَّ فيهِ من ضميرٍ يعودُ على المبدلِ منهُ ويتطابقُهُ كما في (ج) .

ملاحظةٌ :

إذا وقعَ بعدَ اسمِ الإشارةِ اسمٌ اقتربَ بالـ مثلُ: (هذا الرجلُ مجتهدٌ، وهؤلاءِ الرجالُ مجتهدون)، فإنَّ الاسمَ المقتربَ بالـ يعرَبُ بدلَ كلٍّ إلا إذا كانَ اسمُ الإشارةِ منادٍ فالمحلى بالـ يعرَبُ صيغةً.



## (١) أسلوبُ الشرطِ

ويكون من ثلاثة أجزاء :

- أ ) أداة الشرط، وترتبط بين جملتين : الأولى شرط للثانية.  
ج) جواب الشرط .  
ب) فعل الشرط .

أدوات الشرط نوعان :

- أ ) أدواتُ جازمةٌ، تجزمُ فعلين الشرط وجوابه وهي :  
إنْ - مَنْ - مهْما - مَتَى - أَيَّان - أَيْنَ - أَنَّى - حِيثَمَا - أَىَّ .

- ب) أدواتُ غيرُ جازمةٍ ، وهي :  
(لَوْ - لَوْلَا - إِذَا - لَمْ).

(أ ) أمثلة الأدوات الجازمة :

- ١- إِنْ تجتهد تنجح (إنْ حرفٌ وهي تربطُ الجواب بالشرط) .  
٢- مَنْ يخلصُ في عمله يتقدم (منَ للعقل) .  
٣- مَاهِمَا تقرأً ينفعك (ما : لغير العاقل) .  
٤- مَهْما تعمل من خيرٍ تجد ثوابه (مهماً لغير العاقل) .  
٥- متى تساور تزد معرفة (متى للزمان).

- ٦- أيَّان يحضرُ الزائِرُ أكْرمه (أيَّان للزمان) .
- ٧- أينَ تَذَهَّبْ تجْدِ أصدقاءَ (أين للمكان) .
- ٨- أينما تزرَّعْ فِي الصحراءِ شَمَرْ خَيرًا (أينما للمكان) .
- ٩- أني تكثِّر المدارسُ ينشرُ التعليمُ (أني للمكان) .
- ١٠- حيثما تتنَرَّهُ على الشاطئِ تسعَدْ (حيثما للمكان) .
- ١١- أئِ طالبةٌ تُخلصُ فِي عملها تُنفَعْ بِلادها .  
 (أئِ تصلحُ للعاملِ وغيرِه ، وللزمانِ والمكانِ وللحال ، وذلك بحسبِ ما تضافِ إِلَيْهِ).

#### ملاحظات :

- هذه الأدواتُ كُلُّها أسماءً ماعدا (إِنْ) فهي حرفٌ .
- لا يشترطُ أن يكون فعلُ الشرط وجوابُه مضارعٍين بعدَ الأدواتِ الجازمة بل قد يكون أحدهما ماضياً والآخر مضارعاً أو يكون كلاهما ماضيين ، فإنَّ كانوا مضارعَين جُزماً وإنْ كانا أحدهما ماضياً والآخر مضارعاً جُزماً المضارع ، وبقى الماضي مبنياً في محلِّ جزءٍ .. مثلُ : إنْ تجتهدْ نجحتْ ، وإنْ كانا ماضيَّين بُنيا في محلِّ جزءٍ .. مثلُ : إنْ اجتهدتْ نجحتْ.

#### (ب) أمثلةُ الأدواتِ غيرِ الجازمة :

- ١- إذا ظفرتِ الشعوبُ بحقوقها ساد السلامُ (إذا ظرف للزمانِ المستقبلِ) .
- ٢- لو رُزِّتني لأكرِّمُوك (لو حرفٌ يفيدُ امتناعِ الجواب لامتناع الشرطِ ، وجوابُها إنْ كان ماضياً مثبتاً كثُر اقترانه باللام كهذا المثال : وإنْ كان منفيَا فالأرجحُ أن يتجرد منها مثلُ : لو اجتهدت ما تأخرتْ.
- ٣- لو لاَ العلمُ لتأخَّلَ العالَمُ (لو لا حرفٌ يفيدُ امتناعِ الجواب لوجودِ الشرط) - ويأتي بعد "لو لا" دائمًا اسمُ مرفوعٌ يعربُ مبتدأً خبرُه محنوفٌ وجوابًا إذا كانَ كونًا عامًا - وجوابُها يكثُر اقترانه باللام إنْ كان ماضياً مثبتاً - ويتجزَّد منها غالباً إنْ كان منفيَا .

٤- «**كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْأِفِيهِ**» (سورة البقرة - آية : ٢٠). (كلما ظرف وتفيد تكرار وقوع الجواب بـ تكرار وقوع الشرط ولا يليها إلا الماضي) .

٥- لما ظهر الإسلام أضاء الدنيا (لما ظرف بمعنى "حين" ويليها الماضي في الشرط والجواب).

### اقتران جواب الشرط بالفاء

الأصل أن يكون جواب الشرط غير مقترب بالفاء ، إلا أنه يجب اقترانه بالفاء (سواءً أكانت أدوات الشرط جازمة أم غير جازمة) في الأحوال الآتية :

١- إذا كان جواب الشرط جملة اسمية سواءً أكانت مثبتة أم منفيّة ، مثل:

- \* من تجتهد فهى ناجحة (جواب الشرط هنا جملة اسمية مثبتة) .
- \* إذا أخلصت فلا عقاب لك (جواب الشرط هنا جملة اسمية منفيّة) .

٢- إذا كان جواب الشرط جملة طلبية (فيها أمر أو نهي أو استفهام) ، مثل:

- \* إن ترد النجاح فاجتهد (أمر) .
- \* إذا طلبت التفوق فلا تهمل (نهي) .
- \* من يحسن إليك فهل تهينه؟ (استفهام) .

٣- إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها جامدأى لا يتصرف ، مثل :

(نعم - بئس - ليس - عسى) ، مثل :

- \* مهما تقدّم من خير فليس ضائعاً .
- \* من يحافظ على البيئة فنعم العمل.

٤- إذا كان جواب الشرط جملة مسبوقة بـ :

(لن - أو ما - أو قد - أو السين - أو سوف) .

مثل : إن تقدّم الخير فلن يضيع - من يحسن إلى الناس مما يكرهه أحد .  
من حافظ على النظافة فقد أحسن - مهما يتمسك الاستعمار بالأرض فسيُطرد منها.

ملحوظة :

جملة جواب الشرط المقتربة بالفاء تكون في محل جزم، إن كانت أدلة الشرط جازمة - أما فعلها إن كان مسارعاً فيعرب حسب موقعه في الكلام.

### نماذج لـ إعراب أساليب شرطية :

١- قال الشاعر : مَنْ يَهُنْ يَسْهُلُ الْهُوَانُ عَلَيْهِ مَالِحِرْجِ بِمِيْتِ إِيلَامُ

الكلمة	إعرابها
منْ	اسم شرط جازم وهي تجزم فعليين فعل الشرط وجوابه .
يَهُنْ	فِعْلٌ مضارع مجزوم لأنَّه فَعْلُ الشَّرْطِ وعلامةُ جَزْمِهِ السَّكُونُ وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَترٌ تقديرهُ "هو" .
يسْهُل	جَوابُ الشَّرْطِ فَعْلٌ مضارع مجزوم وعلامةُ جَزْمِهِ السَّكُونُ وَحْرُكَ آخرُه بالكسرة للخلاص من التقاء الساكنين .
الْهُوَانُ	فَاعِلٌ مرفوعٌ وعلامةً رفعه الضمة الظاهرة .
عَلَيْهِ	(على) حرفُ جرٍ - والهاءُ ضميرٌ مبنيٌ في محل جرٍ .

٢- إِنْ نَتَقْنِ الصَّنَاعَةَ فَسَوْفَ يُقْبِلُ عَلَيْهَا النَّاسُ .

الكلمة	إعرابها
إنْ	حرف شرط يجزم فعليين مضارعين ، مبني على السكون .
نَتَقْنِ	فعل مضارع مجزوم لأنَّه فعل الشرط وعلامةُ جَزْمِهِ السَّكُونُ - وَحْرُكَ آخرُه بالكسرة للخلاص من التقاء الساكنين . وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَترٌ تقديره (نحن) .
الصَّنَاعَةَ	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةً نصبِّهِ الفتحة الظاهرة .
فَسَوْفَ	الفاءُ واقعةٌ في جواب الشرط - سوفَ : حرفُ استقبال مبنيٌ .
يُقْبِلُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةً رفعه الضمة الظاهرة .
عَلَيْهَا	فَاعِلٌ مرفوعٌ وعلامةً رفعه الضمة الظاهرة .
النَّاسُ	والجملة من الفعل والفاعل جوابُ الشرطِ في محل جرم .

٣- لَوْلَا الْأُمُّ لضاعتِ الأُسْرَةُ .

الكلمة	إعرابها
لولا	حرفُ شرطٍ غيرُ جازم وهو يفيدُ امتناعَ الجواب لوجود الشرط .
الأُمُّ	مبتدأ مرفوعٌ وعلامةً الرفع الضمة الظاهرة - والخبرُ محنوفٌ وجوابًا تقديره (موجودة) وهي جملةُ الشرطِ .
لضاعتِ	اللامُ للتوكيد - ضَاعَ : فعل ماضٍ مبنيٌ - والتاءُ للتأنيث .
الأُسْرَةُ	فاعِلٌ مرفوعٌ وعلامةً الرفع الضمة الظاهرة - والجملة جوابُ الشرط لا محل لها من الإعراب .

## (٢) أسلوب القَسْم

أُسلوب القَسْم (أي الحَلِف) من أساليب التوكيد مثله : والله لننتصرن.

### (أ) أجزاء أسلوب القَسْم

**أداة القَسْم** : الواو - الباء - التاء (وهي حرف جر).

**المُفْسُم بِهِ** : لفظ الجلالة وغيره من أسماء الله تعالى مثل : " الله - عزة الله - حق الله - رب العباد " أو الفاظ أخرى مثل : " حق - حياتك - عزّة الله "

**المُفْسُم عَلَيْهِ** : ويسمى جواب القَسْم .

### (ب) أحوال جواب القَسْم

**يكون جواب القَسْم :**

١- جملةً اسميةً مثبتةً فتؤكّد بـ(إنَّ واللام) ، مثل : والله إنَّ الخير لكثيرٌ - أو (بإنَّ) وحدَها مثل : والله إنَّ الحقَّ واضحٌ .

٢- جملةً اسميةً منفيَّةً فلا تؤكّد ، مثل : (بالله لا تقدُم مع الجهل) .

٣- جملةً فعليةً مثبتةً وفعلُها ماضٍ فتؤكّد بـ(بقدَّ واللام) ، مثل : والله لقد نجحتُ - أو بـ(قدَّ) .

٤- جملةً فعليةً مثبتةً وفعلُها مضارعٌ دالٌ على المستقبل متصلٌ بـلام القَسْم أكَدَتْ بنون التوكيد الثقيلة مثل : تاللهِ لأعملُ الخير - أو بنون التوكيد الخفيفة ، مثل : باللهِ لأسافِرَنَّ.

٥- جملةً فعليةً منفيَّةً فلا تؤكّد سواءً أكانَ فعلُها ماضياً مثل : تاللهِ ما هانَ الوطنُ - أمْ مُضارعاً مثل : باللهِ لن أُقصَرَ - وكذلك إن لم يتصل المضارع المثبت بـاللام ، مثل : واللهِ لسوفِ أساَفُرُ أو إذا كان دالاً على الحال ، مثل : واللهِ لازورُكِ الآنَ.

### (ج) اجتماع الشرطِ والقَسْم

**إذا اجتمع أسلوب الشرط وأسلوب القَسْم كان الجواب للسابقِ منها :**

مثل : إن تَعْمَلْ - واللهِ - لخَيْرِ الوطنِ تتقدمُ البَلَادُ (فالجوابُ هنا للشرط وهو مضارعٌ مجزومٌ) .

ومثل : واللهِ - إنْ اجْتَهَدْتْ إِنَّكَ لَنَاجِحٌ (فالجوابُ هُنَا للقَسْم وهو جملةً اسميةً مثبتةً مؤكدةً بـإنَّ واللام) .

نُموذجَانِ لِلإِعْرَابِ :

١- وَاللَّهِ إِنَّ الْقَدْسَ لَعَرَبِيَّةً .

الكلمة	إعرابها
وَاللَّهِ	الواو للقسم حرفٌ جرٌّ اللَّهِ : لفظُ الجلالة مُقسَّمٌ به مجرورٌ وعلامة الجرِّ الكسرةُ .
إِنَّ	حرفٌ ناسخ يفيدُ التوكيدَ .
الْقَدْسَ	اسم إِنْ منصوب وعلامة نصبَة الفتحة الظاهرة .
لَعَرَبِيَّةً	اللامُ للتوكيد-عربِيَّةٌ: خبرٌ إِنَّ مرفوعٌ وعلامة الرفع الضمةُ الظاهرة (والجملةُ جوابُ القسم) لا محل لها من الإعراب .

٢- إِنْ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ وَاللَّهِ فَسَوْفَ يَحْتَرِمُكَ .

الكلمة	إعرابها
إِنَّ	حرفٌ شرطٌ جازمٌ .
أَكْرَمْ	أَكْرَمْ : فعلٌ ماضٌ فعل الشرط ، مبنيٌ على السكون في محل جزم ، والتاءُ فاعلٌ مبنيٌ على الفتح في محل رفع .
الْكَرِيمَ	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .
وَاللَّهِ	الواو حرفٌ جرٌّ وقسمٌ (اللَّهِ) لفظُ الجلالة مُقسَّمٌ به مجرورٌ وعلامة جره الكسرة .
فَسَوْفَ	حرفٌ استقبالٌ والفاءٌ واقعةٌ في جواب الشرطِ .
يَحْتَرِمُكَ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة الرفع الضمةُ الظاهرة والكافُ : ضميرٌ مبنيٌ مفعولٌ به في محل نصبٍ والفاعلُ : ضميرٌ مستترٌ تقديره هو (والجملةُ جوابُ الشرط) في محل جزم . أما جملةُ جوابِ القسم فمحذوفةٌ وتُفهمُ من الكلام وتقديرُها (ليحترمنك) .

### (٣) أسلوب المدح والذم

يُستعملُ فِي المَدْحِ (نِعْمَ) وَفِي الذَّمِ (بِئْسَ) مثَلًا : نِعْمَ الصَّدِيقُ الْكِتَابُ - وَبِئْسَ الْخُلُقُ النَّفَاقُ وَ(نِعْمَ) وَ(بِئْسَ) فَعَلَانِي ماضِيَانِ جَامِدَانِ (أَيْ لَا يَأْتِي مِنْهُمَا مَضَارُعٌ وَلَا أَمْرٌ) . وَيُلْزَمُ حَالَةُ الإِفَرَادِ مَعَ الْمُشَنِّي وَالْجَمْعِ فَتَقُولُ : نِعْمَ الرِّجَالُ الْمُحَمَّدَانِ - وَبِئْسَ الرِّفَاقَ الْمَنَافِقُونِ .

وَيُجَوزُ أَنْ تَلْحَقَهُمَا تَاءُ التَّائِنِيَّثُ مثَلًا : نِعْمَ الطَّالِبُ الْمُجَتَهِدُ - وَنِعْمَتِ الطَّالِبَةُ الْمُجَتَهِدَةُ وَبِئْسَ الرَّذِيلَةُ النَّمِيمَةُ - وَبِئْسَتِ الرَّذِيلَةُ النَّمِيمَةُ .

#### (أ) أحوالٌ فاعل (نِعْمَ ، وَبِئْسَ)

أ ) أَنْ يَكُونَ مَعْرَفًا بـ (أَلْ ) ، مثَلًا : نِعْمَ الْخُلُقُ الصَّدُقُ - وَبِئْسَ الْخُلُقُ الْكَذُبُ .

ب ) أَنْ يَكُونَ مَضَافًا لِلْمَعْرَفَ بـ (أَلْ ) ، مثَلًا : نِعْمَ ثَوَابُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةُ - بِئْسَ عَقَابُ الْكَافِرِ النَّارُ .

ج ) أَنْ يَكُونَ ضَمِيرًا مُسْتَرًا مُمِيزًا بِنَكْرَةٍ ، مثَلًا : نِعْمَ حُلْقًا الصَّدُقُ - بِئْسَ صَفَةً إِلَهَمَالُ .

د ) أَنْ يَكُونَ كَلْمَةً (مَا) أَوْ (مَنْ) الْمُوْصُولَتَيْنِ ، مثَلًا :

نِعْمَ مَا تَفْعَلُهُ الْخَيْرُ - بِئْسَ مَا تَسْعَى إِلَيْهِ الشَّرُّ .

(نِعْمَ مَنْ تَخَلَّصَ لِأَسْرِتَهَا الْأُمُّ - بِئْسَ مَنْ يَسِيءُ إِلَى وَطْنِهِ الْمَهْمَلُ ) .

#### (ب) المخصوص بالمدح أو الذم

المخصوصُ بِالْمَدْحِ هُوَ الْإِسْمُ الَّذِي قُصِدَ مَدْحُوهٌ ، مثَلًا : (نِعْمَ الصَّدِيقُ الْكِتَابُ ) فَالْكِتَابُ مخصوصُ بِالْمَدْحِ ، وَيَعْرَبُ مُبْتَدًّا مُؤَخِّرًا وَالْجَمْلَةُ قَبْلَهُ (مِنَ الْفَعْلِ وَالْفَاعِلِ) فِي مَحْلِ رِفْعَهُ (وَيُجَوزُ إِعْرَابُهُ خَبَرًا لِمُبْتَدًّا مَحْذُوفٍ وَجَوْبًا تَقْدِيرَهُ «هُوَ») - وَيُجَوزُ أَنْ يَتَقدَّمَ المخصوصُ بِالْمَدْحِ أَوَ الذَّمِ عَلَى الْجَمْلَةِ فَتَقُولُ : الْكِتَابُ نِعْمَ الصَّدِيقُ - وَيَعْرَبُ مُبْتَدًًا وَالْجَمْلَةُ بَعْدَهُ خَبَرُهُ .

وَالْمخصوصُ بِالْذَّمِ هُوَ الْإِسْمُ الَّذِي قُصِدَ ذَمُّهُ مثَلًا (بِئْسَ رَفِيقُ الْإِنْسَانِ الْمَخَادِعُ ) فَالْمَخَادِعُ مخصوصُ بِالْذَّمِ وَيَعْرَبُ مُبْتَدًًا مُؤَخِّرًا وَالْجَمْلَةُ قَبْلَهُ خَبَرُهُ - وَيُجَوزُ أَنْ يَتَقدَّمَ وَيَعْرَبَ مُبْتَدًًا ، وَالْجَمْلَةُ بَعْدَهُ خَبَرُهُ مثَلًا : الْمَخَادِعُ بِئْسَ رَفِيقُ الْإِنْسَانِ .

## ملحوظة :

قد يُحذَفُ المخصوص بالمدح أو الذم إذا كان مفهوماً من الكلام.

مثل : المصنُع يُجيد الصناعة فنعم العمل (أى الإجاده) .

ومثل : الاستعمار ينهب خيرات الشعوب فبئس ما يصنع (أى نهب خيرات الشعوب) .

## (ج) حَبَّذا - وَلَا حَبَّذا

تُستعمل (حَبَّذا) لل مدح مثل (نعم) و(لا حَبَّذا) للذم مثل (بئس) والفاعل فيها (ذا) دائماً وبعدها المخصوص بالمدح أو الذم ولا يجوز تقديمها عليهما. وهذا فعلان جامدان مثل : (حَبَّذا الإخلاص) وهو مكون من (حَبَّ) فعل ماضٍ جامدٌ لل مدح - (ذا) اسم اشارةٍ في محل رفع فاعل (الإخلاص) مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخرٌ مرفوعٌ والجملة قبله خبره . وكذلك : لاحبَّذا النفاق مكون من (لا) النافية و(حَبَّ) فعل ماضٍ جامد (ذا) اسم اشارةٍ فاعلٌ في محل رفع ، والنفاق مخصوص بالذم مبتدأ مؤخرٌ مرفوعٌ والجملة قبله خبره .

كما يجوز أن يعربَ خبراً لمبتدأ محنوفٍ وجواباً تقديره (هو) .

## (٤) أسلوبُ التَّعْجِبِ

أسلوب التَّعْجِبِ يستعمل للتعبير عن الدَّهشةِ أو استعظامِ صفةٍ بارزةٍ حُسْنَا أو قُبْحَا في شيءٍ ما : ذاتٍ أو معنى مثل : ما أجملَ الطبيعةَ - أجملَ بالطبيعة .

### (أ) صيغُ التَّعْجِبِ :

#### ١) التَّعْجِبُ صيغتان قياسيتان هما (ما أَفْعَلَهُ - وَأَفْعَلْتُ بِهِ) .

مثل : ما أَعْظَمَ مُحَمَّداً - وهو يتكون من (ما : التَّعْجِبِيَّة) وهي نكرةٌ تامةٌ بمعنى (شيءٌ عظيمٌ) وتُعرَبُ مبتدأ و( فعل التَّعْجِبُ : أَعْظَمُ ) وهو فعلٌ ماضٍ جامدٌ - فاعله ضميرٌ مستترٌ وجواباً تقديره (هو) يعود على (ما) والجملة من الفعل والفاعل في محل رفعٍ خبرٌ المبتدأ . (المُتَعَجِّبُ منه : مُحَمَّداً) مفعولٌ به منصوبٌ - وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومثل : أَعْظَمُ بِمُحَمَّدٍ . ويكون من الفعل (أَعْظَمُ ) وهو فعلٌ ماضٍ جامدٌ أتى على صورةِ الأمر للتعجب .  
(والباء) حرفٌ جرٌ زائدٌ - (و(محمد)) فاعلٌ مجرورٌ لفظاً مرفوعٌ محلًا .

(ب) شروط التعجب بهاتين الصيغتين :

يُشترطُ للتعجب بهاتين الصيغتين من الفعل مباشرةً أن يكون الفعل :

- ١- ثالثياً.
- ٢- تاماً (غير ناقص).
- ٣- متصرفاً (غير جامد).
- ٤- قابلاً للتفاوت.
- ٥- مثبتاً (غير منفي).
- ٦- مبنياً للمعلوم.
- ٧- ليس الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاً).

فإذا لم يكن الفعل المراد التعجب منه مستوفياً لهذه الشروط تتبع فيه ما يلى:

١- إذا كان الفعل جامداً ، مثل : (نعم - بُسْ - ليس - عَسَى) لا يتعجب منه ، وكذلك إذا لم يكن قابلاً للتفاوت ، مثل : (فَنِي - مات).

٢- إذا كان الفعل زائداً على ثلاثة أحرف ، مثل : (أَحْسَن - انتشر) أو كان ناقصاً ، مثل : (كان - أَصْبَحَ) أو كان الوصف منه على (أَفْعَلَ) الذي مؤنثه (فعلاً) ، مثل : (أَحْمَر - حَمَّرَاء) تعجبنا منه بطريق غير مباشر ، بأن نأتي بصيغة (ما أَفْعَلَ أو أَفْعِلَ به) من فعل مناسب مستوف للشروط ، مثل : (كثُرَ - شَدَّ - حَسُنَ) ثم بمصدر الفعل المراد التعجب منه صريحاً أو مؤولاً مثل : ما أَكْثَرَ إِحْسَانَ الْكَرِيمِ إِلَى الْفَقَارَاءِ - أَكْثَرَ بِإِحْسَانِ الْكَرِيمِ إِلَى الْفَقَارَاءِ .

وما أكثر أن يُخْسِنَ الْكَرِيمُ إِلَى الْفَقَارَاءِ - وأكثُرَ بِأَنْ يُخْسِنَ الْكَرِيمَ إِلَى الْفَقَارَاءِ .

ومثل : ما أَحْسَنَ أَنْ يُصْبِحَ إِنْسَانٌ نَشِيطًا - وأَحْسَنَ بِأَنْ يُصْبِحَ إِنْسَانٌ نَشِيطًا .

ومثل : ما أَشَدَّ حَمَّرَةَ الْوَرْدِ - وأَشَدَّ بِأَنْ يَحْمِرَ الْوَرْدَ

٣- وإذا كان الفعل منفياً مثل : (لا يَجُودُ) أو مبنياً للمجهول ، مثل : (يُبَاعُ) تعجبنا منه بأن نأتي بصيغة (ما أَفْعَلَه - أو أَفْعِلَ به) من فعل مناسب مستوف للشروط ، مثل : (قُبْحٌ - أو جَمْلٌ) ثم بمصدره مؤولاً مثل : ما أَفْبَحَ أَلَا يَجُودَ الغَنِيُّ .

ومثل : ما أَجْمَلَ أَنْ يَبَاعَ الشَّيْءُ نَظِيفًا - وَأَجْمَلَ بِأَنْ يَبَاعَ الشَّيْءُ نَظِيفًا .

(ج) وللتعجب صيغ أخرى سمعاوية منها :

١- لَهُ دَرْهٌ - سَبَحَانَ اللَّهِ .      ٢- الْاسْتِفْهَامُ التَّعْجِبُ ، مثل : كَيْفَ تَهْمُلُ واجبَك ؟

٣- النداء التعجب مثل : يَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ طَوِيلٍ - يَا لَهُ مِنْ بَطْلٍ شَجَاعٍ - يَا لِجَمَالِ الطَّبِيعَةِ .

## (٥) أسلوب الإغراء والتحذير

**الإغراء** : هو حث المخاطب على أمرٍ محمودٍ ليُفْعَلُ ، ويسمى الأمرُ المحمودُ (مُغْرِيٌّ به) .

مثلٌ : الصدقَ الصدقَ.

**والتحذير** : هو تنبية المخاطب إلى أمرٍ مذمومٍ ليُجتنبهُ ويُسمى الأمرُ المكروهُ (محذَّرًا منه) .

مثلٌ : الإهمالُ والكذبَ.

(أ) صورُ الإغراءِ ثلاثةٌ :

أ ) يأتى المغرى به مفردًا غير مكررٍ ، مثلٌ : (الإخلاصَ فِي الْعَمَلِ) .

ب) يُذْكُرُ المغرى به مكررًا ، مثلٌ : (الْحَقُّ الْحَقُّ) .

ج) يُذْكُرُ المغرى به معطوفًا عليه ، مثلٌ : (الصدقَ والأمانةَ) .

(ب) إعرابُ المغرى به :

يُعرَبُ المغرى به دائمًا (مفعولًا به لفعلٍ محنوفٍ) تقديرُه (الزمْ) .

وتشيرُ الكلمةُ المكررةُ توكيديًّا لفظيًّا للأولى – وما بعد حرف العطفِ معطوفًا .

ملحوظة :

إذا كان المغرى به مكررًا أو معطوفًا عليه وجب حذفُ الفعلِ (كما في المثالين) وإن كان مفردًا كما في المثال (أ) جاز حذفُ الفعل وذكرُه تقول : الزم الإخلاصَ فِي الْعَمَلِ.

## نماذجُ إعرابيةً

١- (التعاونَ فِي الْخَيْرِ) .

الكلمة	إعرابها
التعاونَ في الْخَيْرِ	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبٍ الفتحة الظاهرة لفعلٍ محنوفٍ تقديرُه (الزمْ) (وهو أسلوبُ إغراءٍ). حرفُ جرٌّ . اسمُ مجرورٌ وعلامةُ الجرِّ الكسرةُ الظاهرةُ .

٢- (الصدق والأمانة) .

الكلمة	إعرابها
الصدق والأمانة	مفعول به لفعل محنوفٍ تقديره (الزم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (وهو أسلوب إغراء) . الواو حرفٌ عطفٌ (الأمانة) معطوفٌ منصوبٌ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- (التفوق التفوق) .

الكلمة	إعرابها
التفوق التفوق	مفعولٌ به لفعل محنوفٍ تقديره (الزم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (وهو أسلوب إغراء) . توكيد لفظي منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(ج) صور التحذير أربع :

- أ ) يأتي المحدّر منه مفرداً ، مثل : ( الإهمال ) .
- ب ) يُذكر المحدّر منه مكرراً ، مثل : ( الكذب والكذب ) .
- ج ) يُذكر المحدّر منه معطوفاً عليه ، مثل : ( الغيبة والنسمة ) .
- د ) يُذكر المحدّر منه بعد ( إياك ) دون عطفٍ ، مثل : ( إياك النفاق ) .  
أو معطوفاً بالواو ، مثل : ( إياك والأسد ) .  
أو مجروراً بـ ( من ) ، مثل : ( إياك من الغش ) .  
أو مصدرًا مؤولاً ، مثل : ( إياك أن تهمل ) .  
وقد تكرر ( إياك ) في الصور السابقة للتوكيد.
- (د) إعراب المحدّر منه :
  - أ) يعرب المحدّر منه مفعولاً به لفعل محنوف جوازاً إذا كان المجرى به مفرداً ، ويجوز ذكر الفعل.
  - ب) إذا كان المحدّر منه مكرراً أو معطوفاً عليه ينصب ب فعل محنوفٍ وجواباً تقديره ( احذر ) .
  - ج ) ( إياك ) تعرّب مفعولاً به لفعل محنوف تقديره ( أحذّر ) وما بعدها مفعولاً به ثانياً - إذا لم يكن معطوفاً - أو مجروراً بحرف الجر . والكافُ في ( إياك ) حرف خطابٍ - وتتصرّف كافُ الخطاب بحسب المخاطب في النوع والعدد ، فنقول ( إياك - إياك - إياكم - إياكم - إياكن ) .

## نماذج إعرابية

١- (الكذب الكذب) :

الكلمة	إعرابها
الكذب	مفعولٌ به منصوب لفعل محنوف وجواباً تقديره (أحدَرْ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الكذب	توكيدٌ لفظيٌّ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢- (إياك والنفاق)

الكلمة	إعرابها
إياك	إيا ضمير مبني في محل نصب مفعولٌ به لفعلٍ محنوفٍ وجواباً تقديره (أحدَرْ) والكافُ حرفٌ خطابٌ .
والنفاق	الواو حرفٌ عطف - النفاق مفعولٌ به لفعلٍ محنوفٍ تقديره (أحدَرْ) منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٣- (إياك الأسد)

الكلمة	إعرابها
إياك	إيا ضمير مبني في محل نصب مفعولٌ به لفعلٍ محنوفٍ وجواباً تقديره (أحدَرْ) والكافُ حرفٌ خطابٌ .
الأسد	مفعولٌ به ثانٌ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

## (٦) أسلوب الاختصاص

أسلوب الاختصاص :

أسلوب يُذكر فيه اسم ظاهر بعده ضمير المتكلم غالباً (مفرداً أو جمعاً) لبيان المقصود ، مثل:  
أنا - الجندي - أحمر الوطن و(نحن) - بنات العرب - شريكات الرجال.

وقد يكون الضمير للمخاطب - قليلاً - مثل: بكم - عشرون المعلمين - تنهض بلاد - ويمتنع  
ضمير الغائب.

ويسمى الاسم الظاهر الذي يبين المقصود من الضمير (مختصاً) ويكون معرفاً بـ (أي) أو  
بالإضافة ويعرب مفعولاً به لفعل محفوظ وجوباً تقديره (أخص).

ملحوظة :

قد يكون الاختصاص بلفظ (أيتها) أو (أيتها) مثل :

أ ) نحن - أيها الشباب - رجال المستقبل .

ب ) علينا - أيتها المعلمات - تربية النشء .

ويعرّب لفظ (أي) أو (أيتها) مختصاً مبنياً على الضم في محل نصب مفعولاً به لفعل محفوظ  
وجوباً تقديره (أخص) و(ها) حرف تتبّعه ، وما بعدها (الشباب - المعلمات) نعت مرفوع أو  
بدل مرفوع على اللفظ (أى أنه تبع في إعرابه حركة (أى) ، و (أيتها) وهي الضمة) .

## نماذج إعرابية

١- أنا - الطالب - أحبُ العلم .

الكلمة	إعرابها
أنا	ضمير المتكلم مبنيٌ في محلٍ رفعٍ مبتدأ .
الطالب	مختصٌ مفعولٌ به لفعلٍ محنوفٍ وجواباً تقديره أخصٌ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أحبُ	مضارعٌ مرفوعٌ والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديره (أنا) والجملة في محلٍ رفعٍ خبرٍ المبتدأ .
العلم	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢- لنا - عشرَ العربِ - مجَدُ قديمٍ .

الكلمة	إعرابها
لنا	جارٌ و مجرورٌ خبرٌ مقدمٌ .
معشرَ	مفعولٌ به لفعلٍ محنوفٍ وجواباً تقديره (أخصٌ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
العربِ	مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
مجَدُ	مبتدأ مؤخرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
قديمٍ	نعتٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٣- بنا - أيتها الأمهاتُ - تنهضُ البلادُ .

الكلمة	إعرابها
بنا	جارٌ و مجرورٌ .
أيتها	مفعولٌ به لفعلٍ محنوفٍ وجواباً تقديره (أخصٌ) وهو مبنيٌ على الضمٌ في محلٍ نصبٍ ، (ها) حرفٌ تنبيهٍ .
الأمهاتُ	بدلٌ مرفوعٌ أو صفة مرفوعة وعلامة الرفع الضمة الظاهرة .
تنهضُ	مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
البلادُ	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

## (٧) أسلوب الاستفهام وأدواته

**أسلوب الاستفهام :** أسلوب يستعمل للاستفسار عن شيء ما: ذاته، أو زمانه، أو مكانه، أو حاله أو عن مضمون جملة. ولهذا الأسلوب أدوات تسمى أدوات الاستفهام، وكل استفهام يحتاج إلى جواب.

**أدوات الاستفهام نوعان (حروف وأسماء) :**

**أولاً : حرف الاستفهام (هل والهمزة) :**

١) **هل :** يستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة، ويكون الجواب (نعم) في حالة الإثبات. و(لا) في حالة النفي ... مثل: هل سمعت الأخبار؟

**الإجابة :** نعم، سمعت الأخبار (في الإثبات).

: لا ، لم أسمع الأخبار (في النفي).

**ب) الهمزة :** لها ثلاثة أحوال:

١- أن تكون مثل (هل)، ويستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة، ويكون الجواب (نعم) أو (لا).  
مثلاً: أقرأت هذا الدرس؟ (الجواب نعم - أو لا).

٢- أن تكون داخلة على جملة منفية، ويكون الجواب في حالة الإثبات (بل) وفي حالة النفي (نعم).  
مثلاً: ألم تقرأ هذا الدرس؟

**الإجابة :** بل، قرأت هذا الدرس (في الإثبات).

نعم ، لم أقرأ هذا الدرس (في النفي).

٣- أن يطلب بها تعيين واحد من شيئين أو أكثر في هذه الحالة يليها المسئول عنه، وتأتي بعدها (أم) المعادلة . فنقول: أمحمدًا رأيت أم عليًا أم أحمد؟  
فيكون الجواب بتعيين المستفهم عنه، فنقول: رأيت محمدًا .

**ثانيًا : أسماء الاستفهام :**

(من - ما - متى - أين - كم - كيف - أي).

وهذه الأدوات يسأل بها عن مفرد يطلب تعيينه وهي أسماء مبنية عدا (أي) إذ تعرّب بحسب

مَوْاقِعُهَا وَإِلَيْكَ الشَّرْحُ .

- ١- مَنْ : يَسْتَفْهُمُ بِهَا عَنِ الْعَاقِلِ ، مِثْلُ : مَنْ أَخْوَكَ ؟ مَنْ ذَا كَتَبَ الدَّرْسَ ؟ مَنِ الَّذِي قَرَا النَّشِيدَ ؟
- ٢- مَا : يَسْتَفْهُمُ بِهَا عَنِ غَيْرِ الْعَاقِلِ ، مِثْلُ : مَا الْبَلَادُ الَّتِي زَرَتْهَا ؟ مَاذَا رَأَيْتَ فِيهَا ؟ مَا الَّذِي أَعْجَبَكَ مِنْهَا ؟ مَاذَا الَّذِي اشْتَرَيْتَ ؟
- ٣- مَتَىٰ : يَسْتَفْهُمُ بِهَا عَنِ الزَّمَانِ ، مِثْلُ : مَتَىٰ يَبْدأ فَصْلُ الرَّبِيعِ ؟
- ٤- أَيْنَ : يَسْتَفْهُمُ بِهَا عَنِ الْمَكَانِ ، مِثْلُ : أَيْنَ تَقْعُدُ مَدِينَةُ الْقُدْسِ ؟
- ٥- كَمْ : يَسْتَفْهُمُ بِهَا عَنِ الْعَدْدِ ، مِثْلُ : كَمْ شَهْرًا فِي السَّنَةِ ؟
- ٦- كَيْفَ : يَسْتَفْهُمُ بِهَا عَنِ الْحَالِ ، مِثْلُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟
- ٧- أَىٰ : يَسْتَفْهُمُ بِهَا عَنْ كُلِّ مَا تَقْدِيمُ (بِحَسْبِ مَا تَضَافَ إِلَيْهِ) فَتَكُونُ لِلْعَاقِلِ ، مِثْلُ : أَىٰ التَّلَامِيذُ يَجْلِسُ بِجُوارِكَ ؟ وَلِغَيْرِ الْعَاقِلِ : أَىٰ كَتَابٌ تَقْرَأُ ؟ وَلِلزَّمَانِ مِثْلُ : أَىٰ شَهْرٌ هَذَا ؟ وَلِلْمَكَانِ ، مِثْلُ : فَى أَىٰ مَدِينَةٍ تَسْكُنُ ؟ وَلِلْحَالِ ، مِثْلُ : عَلَى أَىٰ حَالٍ أَصْبَحَ الْجُوُءُ ؟

مَلْحوظَةٌ :

كُلُّ أَسْمَاءِ الْاسْتِفْهَامِ مُبْنِيَّةٌ عَدَّاً (أَىٰ) فَهِيَ مُعَرَّبَةٌ - وَيَكُونُ الْجَوابُ عَنِ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ بِتَعْبِينِ الْمَسْئُولِ عَنِهِ فَتَقُولُ : أَخْرِي سَعِيدٌ - فِي الإِجَابَةِ عَنِ (مَنْ أَخْوَكَ) ؟

مَلَاحِظَةٌ أُخْرَىٰ :

أَدْوَاتُ الْاسْتِفْهَامِ لَهَا الصِّدَارَةُ، وَلَا يَسْبِقُهَا غَيْرُ حِرْفِ الْجَرِّ ، مِثْلُ : بَكَمْ اشْتَرَيْتَ الْكِتَابَ ؟ عَمَّنْ تَسَأَلُ ؟ عَمَّ تَقْرَأُ ؟ إِلَى مَتَىٰ السَّيْرُ ؟ إِلَى أَيْنَ الْمَصِيرُ ؟ أَوِ الْمَصَافِ ؟ مِثْلُ : حَدِيقَةُ مَنْ هَذِهِ ؟ وَإِذَا دَخَلَ حِرْفُ الْجَرِّ عَلَى اسْمِ الْاسْتِفْهَامِ (مَا) حَذَفَتْ مِنْهُ الْأَلْفُ مِثْلُ : (عَمْ يَتْسَائِلُونَ ؟ بِمِ تَكْتُبُ ؟ لِمَ تَتَكَلُّمُ ؟ إِلَمْ الْخُلُفُ ؟ حَتَّىٰمَ السَّيْرُ ؟) .

## الوحدة العاشرة

**الجمل التي لها محلٌ من الإعراب  
والتي ليس لها محلٌ من الإعراب**

### ١- الجمل التي لها محلٌ من الإعراب

قد تقع الجملة سواءً أكانت اسميةً أم فعليةً موقع الاسم المفرد، فتأخذ محله الإعرابي رفعاً أو نصباً أو جرّاً، وقد تقع موقع الفعل المجزوم ف تكون في محل جزء، والجدول الآتي يبيّن الموضع التي يكون للجملة فيها محلٌ من الإعراب:

إعراب الجملة وموقعها	المثال	متى يكون لها محلٌ إعرابي؟	الرقم
<ul style="list-style-type: none"> <li>* <b>الأزهارُ</b> : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</li> <li>* <b>ألوانُها</b> : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</li> <li>* <b>ها</b> : ضمير مضارف إليه مبني في محل جر .</li> <li>* <b>جميلة</b> : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (والجملة من المبتدأ الثاني وخبره) في محل رفع خبر المبتدأ الأول.</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>- إذا وقعت خبراً للمبتدأ.</li> </ul>	١

إعراب الجملة وموقعها	المثال	متى يكون لها محل إعرابي؟	الرقم
<ul style="list-style-type: none"> <li>* <b>أصبح</b> : فعل ناسخ مبني على الفتح يرفع المبتدأ وينصب الخبر.</li> <li>* <b>المطرُ</b> : اسمُها مرفوعٌ علامة رفعه الضمة الظاهرة .</li> <li>* <b>يسقطُ</b> : مضارعٌ مرفوعٌ علامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستترٌ تقديره (هو) والجملة من الفعلِ والفاعلِ في محل نصب خبر (أصبح).</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>- إذا وقعتْ خبراً لكان <b>أصبح المطرُ يسقطُ</b>.</li> <li>- أو إحدى أخواتها.</li> </ul>	٢
<ul style="list-style-type: none"> <li>* <b>إنَّ</b> : حرفٌ ناسخٌ .</li> <li>* <b>الشجرَ</b> : اسمٌ إنَّ منصوبٌ علامة نصب الفتحة الظاهرة.</li> <li>* <b>أوراقُه</b> : مبتدأ مرفوعٌ علامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير مضافٌ إليه مبني في محل جر .</li> <li>* <b>خضراً</b> : خبرٌ المبتدأ مرفوعٌ علامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إنَّ).</li> </ul>	<b>إنَّ الشجرَ أوراقُه خضراً.</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إذا وقعتْ خبراً <b>إنَّ</b> أو <b>إنَّ الشجرَ أوراقُه</b> <b>إحدى أخواتها.</b></li> </ul>	٣
<ul style="list-style-type: none"> <li>* <b>قلنا</b> : فعلٌ وفاعلٌ.</li> <li>* <b>القدسُ</b> : مبتدأ مرفوعٌ علامة رفعه الضمة الظاهرة .</li> <li>* <b>عربيةً</b> : خبرٌ مرفوعٌ علامة رفعه الضمة الظاهرة (والجملة من المبتدأ والخبر مقولٌ القول في محل نصبٍ مفهومٌ به).</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>- <b>قلنا: القدسُ عربيةً.</b></li> <li>- إذا وقعتْ مفعولاً به.</li> </ul>	٤

**الوحدة العاشرة (الجمل التي لها محلٌ من الإعراب والتي ليس لها محلٌ من الإعراب)**

إعراب الجملة وموقعها	المثال	متى يكون لها محلٌ إعرابي؟	الرقم
<ul style="list-style-type: none"> <li>* جاءَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتح.</li> <li>* القَطَارُ : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .</li> <li>* يُسْرِعُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة -</li> <li>والفاعل ضمير مستترٌ تقديره (هو) (والجملة من الفعلِ والفاعلٍ في محلٍ نصبٍ حال) .</li> </ul>	- جاءَ القَطَارُ يُسْرِعُ.	- إذا وقعتْ حالاً.	٥
<ul style="list-style-type: none"> <li>* زَرْتُ : فعلٌ وفاعلٌ .</li> <li>* قَرِيَّةً : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .</li> <li>* جَوْهَرًا : مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .</li> <li>* و (هَا) : ضمير مضارفٌ إليه مبنيٌ في محلٍ جرٌ .</li> <li>* جَمِيلٌ : خبرُ المبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (والجملة من المبتدأ والخبرٍ في محلٍ نصبٍ نعت لأنَّ الجملَ بعدَ النكراتِ صفاتٌ .</li> </ul>	- زَرْتُ قَرِيَّةً جَوْهَرًا جَمِيلٌ.	- إذا وقعتْ نعتاً.	٦

إعراب الجملة وموقعها	المثال	متى يكون لها محل إعرابي؟	الرقم
<p>* <b>من</b> : اسمٌ شرطٌ جازمٌ.</p> <p>* <b>تجتهد</b> : فعلٌ الشرطِ مجزومٌ</p> <p>وعلامه جزمه السكون والفاعلُ</p> <p>ضمير مستترٌ تقديره (هي).</p> <p>* <b>فالنجاح</b> : الفاءُ واقعةٌ في جوابِ</p> <p>الشرط لأنَّه جملةٌ اسمية.</p> <p>* <b>النجاح</b> : مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p>* <b>حليفها</b> : خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة (ها) ضمير مضافٍ</p> <p>إليه مبنيٌ في محل جرِّ والجملة</p> <p>من المبتدأ والخبر في محلِّ جرمٍ</p> <p>جوابِ الشرطِ.</p>	<p>- منْ تجتهد فالنجاحُ</p> <p>حليفها.</p>	<p>- إذا وقعتْ جواباً</p> <p>لشرطِ جازمٍ مقتربةً</p> <p>بالفاءِ.</p>	٧
<p>* <b>اعمل</b> : فعلٌ أمرٌ مبنيٌ على</p> <p>السكون والفاعل ضميرٌ مستترٌ</p> <p>تقديره (أنتَ).</p> <p>* <b>حيث</b> : ظرفٌ مكانٌ مبنيٌ على الضم.</p> <p>* <b>تنفع</b> : مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل</p> <p>ضمير مستترٌ تقديره (أنت).</p> <p>* <b>الناس</b> : مفعولٌ به منصوبٌ</p> <p>وعلامه نصبه الفتحة الظاهرة</p> <p>والجملةُ (تنفع) من الفعل والفاعل</p> <p>في محل جرِّ مضافٍ إليهِ.</p>		<p>- اعملْ حيثُ تنفعُ الناسَ.</p> <p>(وتضاف إلى</p> <p>(حيث - إذ - إذا - يوم) .</p>	٨

**الوحدة العاشرة (الجمل التي لها محلٌ من الإعراب والتي ليس لها محلٌ من الإعراب)**

إعراب الجملة وموقعها	المثال	متى يكون لها محلٌ إعرابي؟	الرقم
<p>* <b>النهرُ</b> : مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p>* <b>يجري</b> : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ. والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو) والجملة من الفعل والفاعل في محلٍ رفعٍ خبر المبتدأ.</p> <p>* <b>الواوُ</b> : حرفٌ عطفٌ.</p> <p>* <b>يتدفقُ</b> : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p>* <b>والفاعل</b> : ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو) والجملة من الفعل والفاعل معطوفةٌ على الجملة السابقة وهي مثُلها في محلٍ رفعٍ.</p>		<p>- النهرُ يَجْرِي ويَتَدَفَّقُ.</p> <p>- إذا وقعتْ تابعةً لجملة لها محلٌ من الإعراب.</p>	٩

## ١- الجملُ التي لا مَحْلٌ لها من الإِعْرَاب

لا يكونُ للجملةِ محلٌ من الإِعْرَابِ إِذَا لم تقعْ موقعَ الاسمِ المفردِ .

ويكونُ ذلك في الموضعِ الآتية:

إِعْرَابُ الجملةِ وموقعُها	المثال	متى لا يكونُ لها مَحْلٌ؟	الرقم
* القدسُ : مبتدأً مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .	- القدسُ عربيةً .	- إذا كانت جملةً ابتدائيةً وهي التي تقع في أول الكلام - أو في أثنائِه منقطعةً عما قبلها .	١
* عربيةً : خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة ابتدائيةٌ لا محلٌ لها من الإِعْرَابِ .	- لا تكذبْ - إن الكذبَ	- مكروهٌ .	
* تكذبْ : مضارعٌ مجزومٌ وعلامة جزمه السكون والفاعل ضميرٌ مستتر تقديره (أنت) والجملة لا محل لها من الإِعْرَابِ؛ لأنها ابتدائيةٌ .	- إِنَّ : حرفٌ ناسخٌ .		
* الكذبَ : اسمٌ إن منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .	- مَكْرُوَهٌ : خبرٌ (إنَّ) مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة لا محل لها من الإِعْرَابِ؛ لأنها منقطعةٌ عما قبلها .		

**الوحدة العاشرة (الجمل التي لها محلٌ من الإعراب والتي ليس لها محلٌ من الإعراب)**

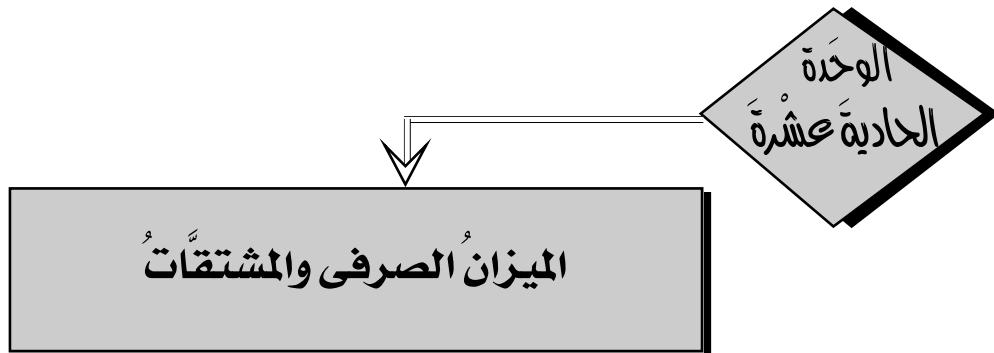
إعراب الجملة وموقعها	المثال	متى لا يكون لها محل؟	الرقم
<ul style="list-style-type: none"> <li>* جاء : فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتح .</li> <li>* الذي : اسمٌ موصولٌ فاعلٌ مبنيٌ في محل رفع .</li> <li>* نجح : فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتح لأنَّه والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُه (هو) والجملةُ من الفعلِ والفاعلِ لا محلٌ لها من الإعرابِ صلةً الموصول .</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>- إذا وقعتْ صلةً - جاء الذي نجح للموصول .</li> </ul>	٢
<ul style="list-style-type: none"> <li>* لو : حرفٌ شرطٌ غيرٌ جازمٌ يدلُ على امتناعِ الجوابِ لامتناعِ الشرطِ .</li> <li>* أنصف : فعلٌ ماضٍ فعلٌ شرطٌ مبنيٌ على الفتح لا محل له من الإعراب ، والناسُ فاعلٌ مرفوعٌ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .</li> <li>* لاستراحَ : اللام : حرف توكييد واستراحَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتح .</li> <li>* القاضي : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة المقدرة والجملة لا محلٌ لها من الإعراب ؛ لأنَّها جوابٌ شرطٌ غيرٌ جازمٌ .</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>- جملةُ جواب الشرطِ - لو أنصف الناسُ لاستراحَ القاضي . غيرِ الجازم .</li> </ul>	٣

إعراب الجملة وموقعها	المثال	متى لا يكون لها محل؟	الرقم
<p>* <b>من</b> : اسم شرط جازم .</p> <p>* <b>يعلم</b> : مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ؛ لأنَّ فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) .</p> <p>* <b>خيراً</b> : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .</p> <p>* <b>يجد</b> : مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون جواب الشرط والفاعل تقديره (هو) .</p> <p>* <b>خيراً</b> : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وجملة (يجد خيراً) لا محل لها من الإعراب ؛ لأنَّها جواب شرطِ جازمٍ غير مقترنة بالفاء .</p>	<p>- مَنْ يَعْلَمُ خَيْرًا يَجِدْ خَيْرًا .</p>	<p>- إذا وقعت جواباً لشرطِ جازمٍ غير مقترنة بالفاء .</p>	٤
<p>* <b>الواو</b> : حرف جر وآداة قسمٍ .</p> <p>* <b>الله</b> : لفظ الجلالة مقسم به مجرورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة .</p> <p>* <b>إن</b> : حرف ناسخ .</p> <p>* <b>النصر</b> : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .</p> <p>* <b>حلو</b> : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة (إن النصر حلو) لا محل لها من الإعراب ؛ لأنَّها جواب القسم .</p>	<p>- وَاللَّهِ إِنَّ النَّصْرَ حُلُونَ .</p>	<p>- إذا وقعت جواباً للقسم .</p>	٥

**الوحدة العاشرة (الجمل التي لها محلٌ من الإعراب والتي ليس لها محلٌ من الإعراب)**

إعراب الجملة وموقعها	المثال	متى لا يكون لها محلٌ؟	الرقم
<ul style="list-style-type: none"> <li>* <b>كان</b> : فعلٌ ماضٍ ناقصٍ ناسخٍ يرفع المبتدأ وينصب الخبر .</li> <li>* <b>شوقي</b> : اسمٌ كانَ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .</li> <li>* <b>رحمه الله</b> : جملةٌ اعترافيةٌ لا محلٌ لها من الإعراب .</li> <li>* <b>هاجر</b>: فعلٌ ماضٍ مبنيٍ على الفتح .</li> <li>* <b>النبي</b> : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .</li> <li>* <b>فجملة</b> (ﷺ) : لا محلٌ لها من الإعراب ؛ لأنها وقعت معتبرةً بين جملتين مرتبطتين .</li> <li>* <b>أى</b> : حرفٌ تفسيريٌ .</li> <li>* <b>صَّة</b> : اسمٌ فعلٌ معناه اسْكُتْ . وجملةٌ (اسْكُتْ) مكونةٌ من فعل أمرٍ وفاعله ضميرٌ مستترٌ تقديره (أنت) والجملة لا محلٌ لها من الإعراب لأنَّها مفسرة لقوله (صَّة) .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- كان شوقي - رحمه الله - شاعرًا .</li> <li>- هاجر النبي (ﷺ) ومعه أبو بكر .</li> <li>- قال المعلم للتميمي صة أى : اسْكُتْ .</li> </ul>	<p>- الجملةُ الاعترافيةُ وهي التي تعترضُ بين أجزاء الجملة أو بين جملتين بينهما ارتباط.</p>	<p>٦</p> <p>٧</p>

إعراب الجملة وموقعها	المثال	متى لا يكون لها محل؟	الرقم
<p>* <b>ذهبت</b> : فعلٌ وفاعلٌ .</p> <p>* <b>إلى</b> : حرفٌ جرٌّ .</p> <p>* <b>المدرسة</b> : اسم مجرورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة (والجملة ابتدائيةٌ لا محلٌ لها من الإعرابِ) .</p> <p>* <b>وجلستُ</b> : جلست : فعلٌ ماضٌ والتاء فاعلٌ .</p> <p>* <b>في</b> : حرفٌ جرٌّ .</p> <p>* <b>الفصل</b> : اسم مجرورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة . وجملة (جلست) معطوفةٌ على (ذهبت) فهي تابعةٌ لها وليس لها محلٌ من الإعرابِ .</p>	<p>- ذهبتُ إلى المدرسة .</p> <p>وجلستُ في الفصلِ .</p>	<p>- الجملةُ التابعةُ لجملةٍ لا محلٌ لها من الإعرابِ .</p>	٨



## ١- الميزان الصرفى

< تمهيد :

قواعد النحو يُعرفُ بها تكوين الجملة في اللغة العربية ، ووظائف الكلمات فيها ، وضبط آخرها .

أما قواعد الصرافة فتعرفُ بها صيغ الكلمات العربية وبنيتها وما يحدث لها من تغيير بالزيادة أو النقص أو الشكل .

وقد وضع علماء الصرف ميزاناً لضبط بنية الكلمة ، ومعرفة الزائر والأصل والمذوق من الحروف ، وذلك يفيد في معرفة المجرد والمزيد كما يفيد في البحث عن معرفة الكلمة في المعاجم .

ونظراً لأنَّ معظم الكلمات العربية مكونة من ثلاثة أحرف ، فقد اختاروا ثلاثة أحرف هي (الفاء والعين واللام) لوزن الكلمات سمّوها (الميزان الصرفى) وجعلوا الحرف الأول من أصول الكلمة يقابلها (الفاء) من حروف الميزان ، سمّوه (فاء الكلمة) والثانية يقابلها (العين) وسمّوه (عين الكلمة) والثالث يقابلها (اللام) سمّوه (لام الكلمة) وجاء حروف الميزان مضبوطةً بشكل حروف الموزون حركةً وسكوناً .

\* وعلى هذا الأساس تكون كلمة (كتب) على وزن (فعل) وكلمة (علم) على وزن ( فعل ) وكلمة (عزم) على وزن ( فعل ) .

\* وإذا زادتْ أحرفُ الكلمةِ على ثلاثةٍ وكلُّها حروفٌ أصليةٌ ، مثلُ : (دَحَرَجَ - زَلَّ - وَسْوسَ - بَعْثَرَ) كررَتَا حرف اللامِ فِي الميزانِ لِيُوافِقَ الموزونَ فِيكونَ وزنُها (فَعَلَ) .

\* وإذا كانتْ الزيادةُ ناشئةً عن تضْعيفِ حرفٍ أصلِيٍّ ، مثلُ : (قَدَّمَ - كَبَرَ - حَرَرَ) ضعَفْنَا مَا يقابلُه فِي الميزانِ فِيكونُ وزنُها (فَعَلَ) .

\* وإذا كانتْ الزيادةُ غَيْرَ التضْعيف قابليناً أصولَ الكلمةِ بـ حروفِ (فَعَلَ) وزِدْنَا الحرفَ الزائدَ نفْسَه بـ ترتيبِه وحركتِه فِي الميزانِ ، مثلُ : (أَحْسَنَ) وزنُه (أَفْعَلَ) وصاحبَ وزنُه (فَاعَلَ) و(تَدَارَكَ) وزنُه (تَفَاعَلَ) ، و(تَقْدِيمَ) وزنُه (تَفَعَلَ) ، وَتَزَلَّزَلَ وزنُه (تَفْعَلَلَ) ، (وَاقْشَعَرَ) وزنُه (اَفْعَلَلَ) و (اَبْتَدَأَ) وزنُه (اَفْتَعَلَ) ، و(اِنْكَسَرَ) وزنُه (اِنْفَعَلَ) و (اسْتَخَرَ) وزنُه (اسْتَفَعَلَ) وقد جُمِعَتْ حروفُ الزيادةِ فِي كلمةِ (سَالْتَمُونِيهَا) .

\* وإذا حُذِفَ من الكلمة حرفٌ حذَفْنَا ما يقابلُه فِي الميزانِ مثلُ : (قِفْ) وزنُه (عِلْ) لأنَّ أَصْلَه (وَقَفَ) فـ حُذِفتْ فاءُ الكلمة فِي فعلِ الأمرِ - و(قُلْ) وزنُه (فُلْ) لأنَّ أَصْلَه (قَوْلَ) فـ حُذِفتْ عينُ الكلمةِ ، و(فِ) فعلُ أمرٍ مِنْ (وَفِي) وزنُه (عِ) لأنَّ فاءَه ولامَه مـ حذوفتانِ و (خُذْ ، كُلْ ، مُرْ) على وزنِ (عِلْ) حيثُ حُذِفتْ فاءُ الكلمةِ منها . و(اسْتَقِمْ) بوزنِ (استَفِلْ) حُذِفتْ عينُ الفعلِ .

## ٢- الكشف في المعجم

### □ المعجم اللغوي :

كتاب يشتمل على عدد كبير من مفردات اللغة يبين معانيها ، ويضيّط بينيتها ، وينظر مشتقات كل منها ، وجمع التكسير للمفردات . وأخذ المضارع من الماضي ، وصوغ المصدر من الفعل ، ومعرفة مؤنث الكلمة فمثلاً (أفضل مؤنث) (فضلى) و (أحمر) مؤنث (حراء) و (عطشان) مؤنث (عطشى) كما تُبيّن المعاجم الحروف واستعمالاتها ومعانيها .

### (أ) أهم المعاجم اللغوية القديمة :

- |                    |                  |                    |
|--------------------|------------------|--------------------|
| ٣- المصباح المنير. | ٢- أساس البلاغة. | ١- مختار الصحاح.   |
|                    | ٥- لسان العرب .  | ٤- القاموس المحيط. |

### (ب) أهم المعاجم اللغوية الحديثة :

- |                    |                    |
|--------------------|--------------------|
| ٢- منجد الطلاق.    | ١- المُنجَد.       |
| ٥- المعجم الوجيز . | ٣- المعجم الوسيط . |
- (والثلاثة الأخيرة من إخراج المجمع اللغوي بالقاهرة).

### (ج) ترتيب المفردات في المعجم .

هناك طريقتان لترتيب المفردات في المعجم اللغوي :

#### الطريقة الأولى : وتتبعها كل المعاجم (ماعدا القاموس المحيط) .

وتقوم بترتيب الكلمات على حسب حروفها الهجائية الأصلية أي بتجریدها من الحروف الزائدة مع الابداء بالحرف الأول من الكلمة ثم الثاني ثم الثالث - وتقسم الكلمات إلى ثمانية وعشرين باباً بعد حروف الهجاء (من الهمزة إلى الياء) وتُرتب الكلمات داخل كل باب حسب الحرف الثاني ثم الثالث . فلو بحث في (المعجم الوسيط) أو (الوجيز) لوجدهما يأتي بالفعل الماضي المجرد مضبوطاً بالشكل بين قوسين ، ثم يضع شرطةً وعليها ضمة إن كان مضارعه مضموم العين هكذا (ـ)، وإن كان مفتوح العين يوضع فوق الشرطة فتحة هكذا (ـ)، وإن كان مكسور العين يوضع

تحت الشرطةِ كسرةً هكذا (ـ) ثم يأتي بالمصدرِ من الفعلِ ، ثم يبينُ المعانى التي تؤديها هذه الماده فى جميع تصريفاتها . وعند جمْع الاسم يرمزُ إلَيْه بحرفِ (ج) وعنده الدلاله على تكرار الكلمةِ لمعنى جديد يكتبُ (وـ) وإذا كان أولُ استخدامٍ للكلمه فى العصرِ العباسى يكتبُ (مو) أى مولد .

وإن كان اللفظُ أجنبياً وغيرِ فيه العربُ بالزيادة ، أو النصانِ أو القلب يستعملُ (مع) أى معربٌ ، وإذا كان اللفظ الأجنبي قد دخل العربية دون تغيير كالأوكسجين ، ويستعمل (د) أى دخيل وإذا كان اللفظُ قد أقره المجمعُ اللغوى يستعملُ (مج) أى (مجمع) .

وإذا كان اللفظُ قد استُعمل في العصرِ الحديثِ ، وشاعَ استعماله في الحياةِ العامهِ يستعمل معه (محدثة) .

#### الطريقةُ الثانية : وهي طريقةُ (القاموسِ المحيط) :

\* رُتبَتْ فيه الكلماتُ على حسبِ الحروفِ الأصليةِ أيضاً مجردةً من أحرفِ الزيادةِ ولكنَّه جعلَ الحرفَ الأخيرَ أساساً للبابِ . وجعلَ الحرفَ الأولَ أساساً للفصلِ مع مراعاةِ الحرفِ الثانيِ في الكلمةِ على حسبِ ترتيبِ حروفِ الهجاءِ - ويَرْمِزُ للجمعِ بالحرفِ (ج) وللموضوعِ بالحرفِ (ع) وللكلِّ بالحرفِ (د) وللقريةِ بالحرفِ (ة) وللشيءِ المعروفةِ بالحرفِ (م) .

والإليك مثلاً تطبيقاً لهذه الطريقةِ . لو بحثتَ عن (أمل) تجدُها في بابِ (اللام) فَصل (الهمزة) لكنْ (ملا) تأتي قبلها، لأنَّها في بابِ (الهمزة) فَصل (الميم) .

#### (د) طريقةُ الكشْفِ في المعاجم :

أولاً : لا بدَّ من حفظِ حروفِ الهجاءِ مرتبةً كالآتى (أب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ئ) .

ثانياً : ترد الكلمة إلى مفردها إن كانت مثناةً أو جمعاً .

ثالثاً : تأتي بالفعل الماضى إن كانت الكلمة من المشتقات أو مصدراً أو فعلًا مضارعاً أو أمراً .

رابعاً : ترد الحروف المحنوقة من الكلمة فمثلاً (قل) أصلها (قول) ، و (كُل) أصلها (أكل) ، و (عِد) أصلها ( وعد) .

خامساً : يرد حرف العلة إلى أصله (الواو أو الياء) ، فمثلاً (باع) أصله (بيع) ، و (خاف) أصله (خوف) و (سمى) أصله (سمو) .. وهكذا ، كما يفك إدغام الحرف المضعف ، مثل (عد) يصير (عدد) .

### ٣- إسناد الأفعال إلى الضمائر

#### □ تمهيد :

الضمائِرُ التي يُسندُ إليها الفعلُ نوعان:

١- ضمائِرُ متحركةٌ وهي : (تاءُ الفاعل - نا الفاعلين - نونُ النسوة) .

٢- ضمائِرُ ساكنَةٌ وهي : (ألف الاثنين - واءُ الجماعةِ - ياءُ المخاطبةِ) .

وال فعلُ الماضي: يُسندُ إلى جميع الضمائِرِ ماعدا ياءَ المخاطبةِ .

أما المضارعُ والأمرُ: فيُسندانِ إلى (ألف الاثنين - واءُ الجماعةِ - ياءُ المخاطبةِ - نونُ النسوة) وتُعرَبُ الضمائِرُ المسندةُ إليها الأفعالُ فاعلاً في محلِ رفعٍ.

وال فعلُ ينقسمُ من حيثُ بنائهِ إلى: (صحيحٍ - مُعتَلٌ) .

وينقسمُ الفعلُ الصحيحُ إلى: (السالمِ - مهموزٍ - مضعفٍ) .

وينقسمُ الفعلُ المعتَلُ إلى: (مثالٍ - وأجوفَ - وناقصٍ) .

#### ■■ إسناد الفعلِ الصحيحِ إلى الضمائرِ (السالمِ والمهموزِ والمضعفِ) .

##### (١) إسنادُ السالمِ ، والمهموزِ :

إذا أُسندَ الفعلُ السالمُ أو المهموزُ - سواءً أكانَ ماضيًّا أم مضارعًا أم أمرًا إلى ضمائِرِ الرفعِ السابقة لا يحدثُ فيه تغييرٌ ، مثلُ : كتبَتُ الدرسَ - كتبْنا الدرسَ - قرأتُ الدرسَ - قرأتْنا الدرسَ - قرأنا الكتابَ - قرآنَ الكتابَ - الفعلُ المهموزُ أوله تحذفُ همزته في فعل الأمر، مثلُ: (كُلُّ) من (أكل) والجدول الآتي يوضحُ ذلك .

## (أ) الفعل الماضي

ال فعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	الف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
فَهِمَ	فِهْمَتُ	فِهْمَنَا	فِهْمَنْ	فَهِمَا	فَهِمُوا	-
أَكَلَ	أَكْلَتُ	أَكْلَنَا	أَكْلَنْ	أَكَلَا	أَكْلُوا	لَا يُسْنُدُ
سَأَلَ	سَأَلْتُ	سَأَلَنَا	سَأَلْنَ	سَأَلَا	سَأَلُوا	إِلَيْهَا الماضِي
قَرَأَ	قَرَأْتُ	قَرَأَنَا	قَرَأْنَ	قَرَأَا	قَرَأُوا	

## (ب) الفعل المضارع

ال فعل	الف الاثنين	واو الجماعة	نون النسوة	ياء المخاطبة	تاء الفاعل ونا الفاعلين
يَفْهَمُ	يَفْهَمَانِ	يَفْهَمُونِ	يَفْهَمْنِ	يَفْهَمِ	لَا يُسْنُدُ إِلَيْهِمَا المضارع
يَأْكُلُ	يَأْكُلَانِ	يَأْكُلُونِ	يَأْكُلْنِ	يَأْكُلِ	يَأْكُلُنَ
يَسْأَلُ	يَسْأَلَانِ	يَسْأَلُونِ	يَسْأَلْنِ	يَسْأَلِ	يَسْأَلُنَ
تَقْرَأَ	تَقْرَآنِ	تَقْرَأُونِ	تَقْرَأْنِ	تَقْرَأِ	تَقْرَأُنَ

## (ج) فِعْلُ الْأَمْرُ

ال فعل	الف الاثنين	واو الجماعة	نون النسوة	ياء المخاطبة	تاء الفاعل ونا الفاعلين
افْهَمْ	افْهَمَانِ	افْهَمُوا	افْهَمْنِ	افْهَمِ	لَا يُسْنُدُ إِلَيْهِمَا الْأَمْرُ
كُلُّ(١)	كُلَّا	كُلُّوا	كُلْنَ	كُلِّ	كُلِّي
اسْأَلْ	اسْأَلَانِ	اسْأَلُوا	اسْأَلْنِ	اسْأَلِ	اسْأَلِي
اقْرَأَ	اقْرَأَنِ	اقْرَأُوا	اقْرَأْنِ	اقْرَأِ	اقْرَأِي

(١) الفعل المهموز أوله تحوذ همزته في فعل الأمر مثل (كُلُّ) من (أكل).

### (٢) إسناد الفعل المضفّ :

إذا أُسندَ الفعلُ المضفّ - سواءً أكان ماضياً أم مضارعاً أم أمراً - إلى ضمائر الرفع المتحركة فكَ إدغامه - وهذه الضمائر هي : (تاءُ الفاعل - ونا الفاعلين - ونون النسوة) ، مثل : حَجَّ - حَجَّتْ - حَجَّنا - حَجَّنَ - وإذا أُسندَ إلى ضمائر الرفع الساكنة وهي (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة) يبقى الإدغام مثل :

الفعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
حَجَّ	حَجَّتْ	حَجَّنا	حَجَّنَ	حَجَّا	حَجَّوَا	-
يَحْجُّ	-	-	يَحْجُّنَ	يَحْجَّانِ	يَحْجُّونِ	تَحْجِّين
حُجَّ	-	-	أَحْجَّنَ	حُجَّا	حُجَّوَا	حُجَّى

### (٣) إسناد الفعل المعتل إلى الضمائر :

يكون الفعل المعتل مثلاً مثل : ( وعد ) ، أو أجوفَ مثل ( قال ) أو ناقصاً مثل ( دعا - سعى ) وكل منها حكمه عند إسناده يتضح فيما يأتي :

#### (أ) إسناد المثال \*

الفعل المثال هو ما كانت فاؤه واوأً أو ياءً ( وعد - يسر ) سواءً أكان ماضياً أم مضارعاً أم أمراً - لا يحدث فيه تغييرٌ عند إسناده إلى ضمائر الرفع - مثل : وعدْتَ - وعدْنَا - وعدْنَ - وعدَ - وعدُوا - تَعْدِينَ . والجدول التالي يوضح ذلك :

الفعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
وعَدَ	وعَدْتُ	وعَدْنَا	وعَدْنَ	وعَدَا	وعَدُوا	-
يَعْدُ	-	-	يَعْدَنَ	يَعْدَانِ	يَعْدُونِ	تَعْدِين
عِدْ	-	-	عِدْنَ	عِدَّا	عِدُّوا	عِدِّي

\* تحذف فاء المثال من المضارع والأمر إذا كانت واوأً وعينُ مضارعه مكسورة ، مثل : ( وعد - يعْدُ - عِدْ ) فإن كانت عينُ المضارع مفتوحة أو مضمومة لم تحذف الفاء ، مثل : ( وجِل - يوْجِل - أَوْجِلْ ) .

## (ب) إسناد الأَجْوَفِ \*

ال فعلُ الأَجْوَفُ سُوَاءً أَكَانَ ماضِيًّا أَمْ مُضَارِعًا أَمْ أَمْرًا يُحَذَّفُ وسْطَهُ إِذَا أَسْنَدَ إِلَى ضَمَائِرِ الرفعِ المتحرِّكة (تاءُ الفاعل - نَازِفُ الْفَاعِلِينَ - نُونُ النَّسْوَةِ) ، مثَلًا: (قَالَ) : قُلْتُ - قُلْنَا - قُلْنَّ ، أَمَا إِذَا أَسْنَدَ إِلَى ضَمَائِرِ الرفعِ الساكنةِ (أَلْفُ الْإِثْنَيْنِ - وَأَوْ الجَمَاعَةِ - يَاءُ الْمَخَاطِبَةِ) لَا يُحَذَّفُ وسْطَهُ سُوَاءً أَكَانَ ماضِيًّا أَمْ مُضَارِعًا أَمْ أَمْرًا فنقولُ: صَانِمًا - يَصُومَانَ - صُومَى . والجَدُولُ الآتَى يوضِّحُ ذَلِكَ.

ياء المخاطبة	واو الجماعة	ألف الاثنين	نون النسوة	نا الفاعلين	تااء الفاعل	ال فعل
-	قَالُوا	قَالَا	قُلْنَ	قُلْنَا	قُلْتَ	قَال
تقولين	يَقُولُون	يَقُولَان	يَقُلْنَ	-	-	يَقُول
قولى	قَوْلُوا	قَوْلَا	قُلْنَ	-	-	قَلْ

### (ج) إسناد الفعل الناقص

ال فعل الناقص هو ما كان آخره حرف علةٍ (واوً) مثل : (سَرُوْ ) : (١) أو ياءً مثل (خَشِيَّ) أو ألفاً أصلها واوً مثل : (دَعَا) أو أصلها ياءً مثل : (بَنَى ) ويختلف حكمه عند الإسناد باختلاف نوعه (ماضياً - أو مضارعاً - أو أمراً) على النحو التالي:

## أولاً : إسناد الماضي الناقص

(١) إذا أُسْنِدَ الماضي الناقصُ إلى الضمائر غيرِ الواوِ والجَماعةِ أَيِّ إِلَى : (تاءُ الْفَاعِلِ - نَالُوا - نَالُوا - نَالُوا - نَالُوا - نَالُوا) ، وكأنَّهُ مُعْتَلٌ الآخِرُ بِالْوَاوِ أو الْيَاءِ لِمَا يَحْدُثُ تَغْيِيرٌ فِيهِ ، مِثْلُ : (سَرُونَ) نَقُولُ: سَرُوتُ - سَرُونَا - سَرُونَ - سَرُونَا وَكَذَلِكَ (خَشِيتُ - خَشِينَا - خَشِينَ -

\* الأَجْوَفُ: مَا كَانَ عِنْهُ أَلْفًا أَصْلَهَا وَأَوْ (قَالَ - يَقُولُ) أَوْ يَاءٌ (بَاعَ - بَيْعَ).

(١) سرو صار شريفا . فهو (سرىٌ ) أما (ثرىٌ ) فهو (غنىٌ ) .

خشا

أَمَا إِنْ كَانَ مَعْتَلًا بِالْأَلْفِ ، فَإِنَّ الْفَهْرَ ترُدُّ إِلَى أَصْلِهَا (الواو) أَوْ (الْيَاءِ) إِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً ، مَثَلُ : (دَعْوَتُ ) وَ(سَعَيْتُ ) وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَأَكْثَرُ قَلِيلٍ يَا مَثَلُ : (أَعْطَيْتُ ) - (اَشْتَرَيْتُ ) .

(٢) أما إذا كان الماضي الناقص المسند إلى واو الجماعة معتل الآخر بالألف حذفت الألف وفتح ما قبل واو الجماعة دائمًا ، مثل : (دعوا - سعوا - اشتروا - اهتروا).

(٣) وإذا كان معتل الآخر بالواو أو الياء حذف حرف العلة وضم ما قبل الواو الجماعة ، مثل: خشوا - سروا . والحدول الآتي يوضح ذلك .

ال فعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	ياء المخاطبة	واو الجماعة
خَشِيَّ	خَشِيتُ	خَشِينَا	خَشِينَ	خَشِينَا	خَشِينَا	خَشِّيْوا
سَرُوفٌ	سَرُوتُ	سَرُونَا	سَرُونَ	سَرُونَا	سَرُونَا	سَرُوا
دَعَا	دَعَوتُ	دَعَوْنَا	دَعَوْنَ	دَعَوْنَا	دَعَوْنَا	دَعَّوْا
سَعَى	سَعَيْتُ	سَعَيْنَا	سَعَيْنَ	سَعَيْنَا	سَعَيْنَا	سَعَّوْا
أَعْطَى	أَعْطَيْتُ	أَعْطَيْنَا	أَعْطَيْنَ	أَعْطَيْنَا	أَعْطَيْنَا	أَعْطَّوْا
اشْتَرَى	اشْتَريتُ	اشْتَرَيْنَا	اشْتَرِينَ	اشْتَرَيْنَا	اشْتَرَيْنَا	اشْتَرَّوْا
اسْتَعْلَى	اسْتَعْلَيْتُ	اسْتَعْلَيْنَا	اسْتَعْلَيْنَ	اسْتَعْلَيْنَا	اسْتَعْلَيْنَا	اسْتَعْلَوْا

## ثانياً: إسناد المضارع الناقص وأمره

(١) إذا كان المضارع أو الأمر معتل الآخر بالواو أو الياء وأُسْنِدَ إلى ألف الاثنين أو نون النساء لم يُحدث فيه تغيير، مثل: (يدعُو) مع ألف الاثنين (يدعوان) ومع نون النساء: (يدعُون) وفي الأمر: ادعُوا - ادعُونَ. ومثل: (يَرْمِيَ) - يَرْمِينَ وفي الأمر: (ارميَ) - ارمينَ.

(٢) وإن كان المضارعُ أو الأمرُ معتلًّا الآخر بالواو أو الياء ، وأُسند إلى (واو الجماعة)

أو (ياء المخاطبة) حُذِفَ حَرْفُ الْعَلَةِ وَضُمِّنَ مَا قَبْلَهُ وَالْجَمَاعَةُ - وَكُسِّرَ مَا قَبْلَ يَاءِ  
الْمَخَاطَبَةِ ، مِثْلُ : (يَرْجُونَ) ، مَعَ وَالْجَمَاعَةِ (يَرْجُونَ) وَمَعِ يَاءِ المَخَاطَبَةِ (تَرْجِينَ) وَفِي  
الْأَمْرِ (ارْجُوا - ارْجَى) ، وَمِثْلُ : (يَقْضِي) مَعَ وَالْجَمَاعَةِ (يَقْضِيُونَ) وَمَعِ يَاءِ المَخَاطَبَةِ  
(تَقْضِيَنَ) ، وَفِي الْأَمْرِ (اقْضُوا - اقْضَى).

(٣) وَإِنْ كَانَ الْمَصَارُعُ أَوِ الْأَمْرُ مُعْتَلٌ الْآخِرُ بِالْأَلْفِ وَأُسْنِدَ إِلَى الْأَلْفِ الْأَثْنَيْنِ أَوِ (نُونَ النُّسُوَةِ)  
قُلْبَتِ الْأَلْفُ يَاءً مِثْلُ : (يَسْعِيَانَ - يَسْعِيَيْنَ) وَ (اسْعَيَا - اسْعَيْنَ).

(٤) فَإِنْ أُسْنِدَ إِلَى (وَالْجَمَاعَةِ أَوِ يَاءِ المَخَاطَبَةِ) حُذِفَتِ الْأَلْفُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ أَوِ الْيَاءِ  
مِثْلُ : (يَسْعَوْنَ - تَسْعِيَنَ) فِي الْمَصَارُعِ وَ (اسْعَوْا - وَاسْعَيْنَ) فِي الْأَمْرِ . وَالْجَدُولُ الْأَتَى  
يُوضِّحُ ذَلِكَ :

ال فعل	أَلْفُ الْأَثْنَيْنِ	نُونَ النُّسُوَةِ	وَالْجَمَاعَةِ	يَاءِ المَخَاطَبَةِ	تَاءُ الْفَاعِلِ	نَا الْفَاعِلِينَ
يَدْعُو	يَدْعُوْانَ	يَدْعُوْنَ	يَدْعُوْنَ	تَدْعِيْنَ	ادْعِيْ	يَدْعِيْنَ
ادْعُ	ادْعُوْا	ادْعُوْنَ	ادْعُوْنَ	ادْعِيْ	ادْعِ	يَادِيْنَ
يَهْدِي	يَهْدِيْانَ	يَهْدِيْنَ	يَهْدِيْنَ	تَهْدِيْنَ	اهْدِيْ	يَهْدِيْنَ
اهْدِ	اهْدِيَا	اهْدِيْنَ	اهْدِيْنَ	اهْدِيْ	اهْدِ	يَاهْدِيْنَ
يَسْعِيَ	يَسْعِيْانَ	يَسْعِيْنَ	يَسْعِيْنَ	تَسْعِيْنَ	اسْعَيْ	يَسْعِيْنَ
اسْعَ	اسْعِيَا	اسْعِيْنَ	اسْعِيْنَ	اسْعَوْا	اسْعِيْ	يَاسْعِيْنَ

## ٤- المصدر وصوّغه

□ تمهيد :

المصدر اسم جامد يدل على الحدث مجردًا من الزمن؛ فكلمة (قرأ) تدل على القراءة في زمن مضى، أما (القراءة) فهي الحدث المجرد من الزمن.

ويصاغ المصدر من الفعل الثلاثي والرباعي والخمسيني والسادسي.

١- مصدر الثلاثي :

ليس مصدره قاعدة ثابتة؛ فهو يأتي على أوزان كثيرة، والمرجع في ذلك السماع وكتب اللغة، فمصدر كتب (كتابة) وجلس (جلوس) وأخذ (أخذ) وسهل (سهولة)، ولكن هناك أوزان غالب في مصادر بعض الأفعال الثلاثية كورن (فعالة) بالنسبة للحرف ، مثل: صناعة - زراعة - تجارة) و (فعلان) للحركة مثل: (طيران - غليان - دوران) و( فعلة) للون ، مثل : (حمرة - حضرة - صفرة) ، و (فعال) للمرض ، مثل : (زكام - سعال) والصوت مثل: (صرارخ - بكاء - مواء) ، و (فعال) لما دل على امتناع مثل: (إباء - نفأر) ، وأجزاء المجمع اللغوي كلمات شائعة مثل: (هواية - لياقة - عِمالَة - عِمَادَة) و (سُيولة - لُيونَة - خطوبة - عمولة). <sup>(١)</sup>

٢- مصدر الرباعي :

له أوزان قياسية لا تختلف ، فالفعل الرباعي محصور في الأوزان الأربع الآتية (أفعال مثل: أحسن - فعل مثل: علم - فاعل مثل: جادر - فعل مثل: دحرج وزلزل).

(أ) فإن كان على وزن (أفعال) فمصدره (فعال) مثل : (أكرم : إكرام - أعلن: إعلان. أسعد: إسعاد - أعطى: إعطاء )، وإن كانت فاؤه (واوا) قلبت (ياءً) في المصدر مثل : (أوجد: إيجاد أوعد: إيعاد - أوضح: إيضاح) .

(١) قرارات المجمع اللغوي ص ١١٤ ، ١١٥ .

(ب) وإن كان على وزن ( فعل ) فمصدره ( تفعيل ) مثل: علم : تعليم - نظم: تنظيم . درب : تدريب . لكن إذا كان آخره حرف علة حذف ، وعوض عنه ( التاء ) المربوطة في آخره مثل: ربى : تربية - زگي : تركية بوزن ( تفعيلة ) . وندر مجيء الصحيح الآخر على وزن ( تفعلة ) مثل: جرب : تجربة - بصر تبصرة .

(ج) وإن كان على وزن ( فاعل ) فمصدره ( فعل أو مفاعة ) مثل: جادل : جدال أو مجادلة - حاور : حوار أو محاورة .

(د) وإن كان على وزن ( فعل ) فمصدره ( فعللة ) مثل: دحرج : دحرجة - بعثر : بعثرة .  
لكن إذا كان مفعلاً أي أوله وثالثه متماثلان - وثانيه ورابعه متماثلان مثل : ( زلزل - وسوس ) فيجوز فيه أيضاً ( فعلال ) مثل : ( زلزال وسوس ) .

#### ٢- مصدر الخامس :

إن كان مبدوءاً بتاء مثل : ( تقدم ) يضم ما قبل آخره فقط فمصدر تقدم ( تقدم ) ومصدر ( تعاون ) تعاون - إلا إذا كان معتل الآخر فيكسر ما قبل آخره وتقلب ألفه ياً مثل ( تعالى : تعالى - تناسي - تواني : تواني ) وهكذا .

وإن كان مبدوءاً بهمزة الوصل مثل : ( انتصر ) فيكسر ثالثه - وتنزاد ألف قبل آخره ( انتصار ) ومثل : ارتفع : ارتفاع - ابتهج : ابتهاج - اتفق : اتفاق - اتحد : اتحاد ) وهكذا .

#### ٤- مصدر السادس :

( لا يكون أوله إلا همزة الوصل ) فيعامل معاملة الخامس المبدوء بهمزة الوصل أي يكسر ثالثه ، وتنزاد ألف قبل آخره مثل : ( استخرج : استخراج - استفهم : استفهام ) لكن إذا كانت عينه ألفاً حذفت ، وعوض عنها تاء مربوطة في الآخر ، مثل : ( استقام : استقامة - استuan : استعاناً ) وإن كانت لامه ألفاً قلب همزة في المصدر ، مثل : ( استدعى - استدعاء - استلقى - استيقأ - استعلى : استعلاء ) وهكذا .

## عمل المصدر :

- (١) يعمل المصدر عمل فعله اللازم فيرفع فاعلاً مثل : صبراً على الجهاد ، فـ(صبراً) مصدر نائب عن فعله (اصبر) وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت) كما يضاف إلى فاعله مثل (يعجبني اجتهاد الطالب) فالمصدر (اجتهاد) مضارف إلى فاعله (الطالب) .
- (٢) كما يعمل المصدر عمل فعله المتعدّى ؛ فيرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به مثل : إتقان الإنسان عمله واجب : (فإتقان) مصدر للفعل (أتقن) وهو مبتدأ مرفوع - ومضاف إلى فاعله وهو (الإنسان) - وعمله : مفعول به للمصدر منصوب والهاء مضارف إليه - (واجب) خبر المبتدأ مرفوع .
- (٣) إن جاء المصدر من فعل ينصب مفعوليّن فإن المصدر ينصب مفعوليّن أيضًا مثل : (واجب القاضي إطلاعه المظلوم حقه) فالمصدر هنا مضارف إلى فاعله وهو (الهاء) ونصب مفعوليّن هما (المظلوم) مفعولاً أول - (حقة) مفعولاً ثانياً .

## شرط عمل المصدر :

يعمل المصدر عمل فعله إذا توافر فيه أحد الشرطين الآتيين :

- ١- أن يكون نائباً عن فعله سواء أكان نائباً عن فعل الأمر : (صبراً) أي (اصبر) و(نهوضاً) أي (انهض) أم نائباً عن فعل مضارع مثل : (تحيةً وسلاماً) أي (أحيي وأسلم) .
- ٢- أن يصح تقديره بـ(أن الفعل إذا أريد المضى أو الاستقبال) مثل : (سررتني نجاحك) أي (سررتني أن نجحت) ، و (يجب إصلاح الصحراء) أي (أن نصلح الصحراء) وأن يقدّر بـ(ما والفعل) إن أريد الحال مثل : (أسعدنى حضورك الدرس الآن) أي (ما تَحْضُر) .

## حالات المصدر العامل

- ١- يكثر في الكلام استعمال المصدر المضاف إلى فاعله ، فهم التلميذ درسه واجب - أو إلى مفعوله مثل : (من أركان الإسلام : إقام الصلاة وإيتاء الزكاة) .

٢- المصدر المنون يلى المضاف فى كثرة الاستعمال (وهو مجرد من أى ومن الإضافة) مثل : نحن فى انتظار أخباراً سارةً . فالمصدر (انتظار) وفاعله ضمير مستتر تقديره (نحن) و(أخباراً) مفعول به .

٣- المصدر الحالى ب (أى) وهو الأقل استعمالاً مثل : العربى كثير الإكرام ضيفه . فالمصدر (الإكرام) وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) و (ضيفه) مفعول به منصوب . والهاء مضاف إليه .

ملحوظة:

لا يعمل (المصدر) المفعول المطلق المؤكّد للفعل أو المبين للعدد أما المبين النوع فيعمل مثل : فهمت الأمر فهم الطالب درسه .

### المصدر الميمى

هو مصدر مبسوط بميم زائد لغير المفاجلة كقوله تعالى :

﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَدُسُكِي وَمَحَيَايَ وَمَمَاقِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [ سورة الأنعام الآية ، ١٦٢ ]

طريقة صوغه :

١- يصاغ المصدر الميمى من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول) مثل : مدخل - مخرج - ملعب بمعنى (دخول - خروج - لعب) إلا إذا كان مثلاً صحيحاً الآخر محفوظ الفاء فى المضارع فيصاغ على وزن (مفعول) مثل : حافظ على موعدك (أى وعدك) .

٢- ويصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة مينا مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل : (الحفل شائق من المبتدأ إلى المنتهى) أي من الابتداء إلى الانتهاء .

٣- قد تزداد على المصدر الميمى تاء مربوطة فى آخره مثل (منفعة - محبة - مودة - ميسرة - مسراً) بمعنى (نفع - حب - ود - يسر - سرور) .

### اسم المرأة :

اسم المرأة : مصدر يدل على وقوع الحَدِثِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، ويكون على وزن (فِعْلَة) إذا كان فعله ثلاثيًا مثل : (شَرَبَ الرَّجُلُ شَرْبَةً - طَعْنَتُ الْعُدوُّ طَعْنَةً) وإذا كان الفعل غير ثلاثي جاء على وزن المصدر بزيادة تاءٍ في آخره مثل : (كَبَرَتْ تَكْبِيرَةً - سَبَحْتْ تَسْبِيحةً - انتبهتْ انتباهَةً) وإذا كان المصدر الأصلي مختوماً بتاءٍ وصف بكلمةٍ (واحدٍ) للدلالة على المرأة مثل: (دعوتُ دُعْوَةً وَاحِدَةً - وزرتُ المَصْنَعَ زِيَارَةً وَاحِدَةً - أصَبْتُ الْمَرْمَى إِصَابَةً وَاحِدَةً) .

### اسم الهيئة :

اسم الهيئة: مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه - ويصاغ من الثلاثي على وزن (فِعْلَة) مثل: لا تَمْشِيَّةً المُخْتَالِ - اجْلَسْ جَلْسَةً الْمُنْتَهِ - لا تَأْكِلْ إِكْلَةً الشَّرِّ . وليس له صيغة قياسية من غير الثلاثي ، ويُدل على الهيئة من غير الثلاثي بالوصف أو بالإضافة فالوصف مثل : (انتقض الشعب انتفاضةً هائلةً) بالإضافة مثل: (ابتدأَتْ الْعَمَلَ ابْتِداَءَ النَّشْيَطِ) .

### المصدر الصناعي :

المصدر الصناعي: اسم تلحقه ياءً مشددةً تليها تاءً مربوطةً للدلالة بهذه الصيغة الصناعية على معنى المصدر مثل: (الاستعمار عدو البشرية) (ومن الإنسانية عن الضعيف) (والحرية هدف الأحرار) (ومن الوطنية العمل بإخلاص) - تحمل المسئولية محمود) .

### الفرق بين المصدر الصناعي والاسم المنسوب :

المصدر الصناعي اسم جامد فمعنى (القومية) ترابط الأمة ومعنى (الوطنية) حب الوطن أما الاسم المنسوب الذي تلحقه الياء المشددة والتاء فهو مثل المشتقات بالتأويل ف (الفاتحة المصرية) المنسوبة إلى مصر - (والنهضة التعليمية) المنسوبة إلى التعليم فهي صفات وليس مصادر صناعية.

## المصدرُ الصرِّيحُ والمصدرُ المَوْعِلُ :

المصدرُ الصرِّيحُ : يُذَكَّرُ بِلِفْظِهِ فِي الْكَلَامِ مثُلُّ : يَسِّرْنِي نجاحُكَ - الصناعةُ أَسَاسُ التَّقْدِيمِ - لَا قِيمَةٌ لِلتَّعْلِيمِ بِدُونِ التَّرْبِيةِ .

المصدرُ المَوْعِلُ يُؤخذُ مِنْ :

- ١- (أَنْ وَالْفَعْلِ) مثُلُّ : يَرِيدُ الشَّعْبُ الْفَلَسْطِينِيُّ أَنْ يَتَحَرَّرَ (أَى التَّحرُّر) .
- ٢- (مَا وَالْفَعْلِ) مثُلُّ : أَعْجِبْتُ بِمَا قَدَّمْتَ مِنْ خَيْرٍ لِلْوَطَنِ (أَى بِتَقْدِيمِكِ خَيْرًا لِلْوَطَنِ) .
- ٣- (أَنْ وَاسِمَهَا خَبْرِهَا) مثُلُّ : عَرَفْتُ أَنَّكَ مَخْلُصٌ (أَى إِخْلَاصَكَ) .

## إعرابُ المَصْدُرِ المَوْعِلِ :

يعربُ المَصْدُرُ المَوْعِلُ إعرابُ المَصْدُرِ الْصَّرِّيحِ الَّذِي يَحْلُّ مَحْلَهُ - فيكونُ :

١- مبتدأً : مثل : قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَأَنْ تَصُومُوا حِلَالَكُمْ ﴾ أَى (صِيَامُكُمْ خَيْرًا لَكُمْ) .

[ سورة البقرة الآية ١٨٤ ]

٢- خبرًا : مثل : الصوابُ ما قلتَ . أَى (قولك) .

٣- فاعلاً مثل : سررتني أن ظهر الحقُّ . أَى (ظهور الحقُّ) .

٤- نائب فاعل مثل : كتب علينا أن نُجاهدَ . أَى (الجهادُ) .

٥- مفعولاً به مثل : أَحَبُّ أَنْ أَزورَكَ . أَى (زيارتَك) .

٦- مجروراً بحرفِ الجرِّ : مثل : أَعْجِبْتُ بِمَا صنَّعْتَ . أَى (بِصَنَاعَتِكَ) .

## ٥- المشتقات وعملها

### □ تمهيد :

الاشتقاقُ أَحْدُّ كَلْمَةٍ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ كَلْمَةٍ أُخْرَى مَعَ التَّنَاسُبِ بَيْنَهُمَا فِي الْمَعْنَى وَالتَّغْيِيرِ فِي الْفَظْ وَالْمَشْتَقُ : هُوَ مَا أَخْدَى مِنْ غَيْرِهِ وَدَلَّ عَلَى شَيْءٍ مَوْصُوفٍ بِصَفَّةٍ . وَالاشتقاقُ يَدْلُّ عَلَى مَرْوَنَةِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَيَزِيدُهَا كَثْرَةً فِي الْمَفَرَّدَاتِ وَثِرْوَةً فِي الْمَعَانِي .

\* فكلمة (كتب) يُشتقُ منها (كاتب - مكتوب - مكتاب - مكتب) وهكذا .

\* والمشتقاتُ هي :

- ١- اسم الفاعل.
- ٢- صيغة المبالغة.
- ٣- اسم المفعول.
- ٤- الصفة المشبهة.
- ٥- اسم التفضيل.
- ٦- اسم الزمانِ واسم المكانِ.
- ٧- اسم الآلةِ.

### أولاً : اسم الفاعل

\* **تعريفه:** هو اسم مشتقٌ للدلالة على منْ وقعَ منه الفعلُ أو قام بهِ مثل : (كاتب - مخرج - متعلم) .

**طريقة صوغه :**

(أ) يصاغُ اسْمُ الفاعلِ مِنْ الْفَعْلِ الْثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (فاعِل) مَثَلُ : (فهم - فاهِم) (علم - عالِم) فَإِنْ كَانَتْ عِينُ الْفَعْلِ (أَلْفًا) قَلْبَتْ (همزةً) فِي اسْمِ الْفاعِلِ مَثَلُ (قالَ - قَائِل) وَ (بَاعَ - بَائِع) وَ (صَامَ - صَائِم) وَإِنْ دَلَّ عَلَى مَؤْنَثٍ لِحَقْتُهِ تَاءُ تَائِيَّةً مَثَلُ : (قَائِلَةَ - بَائِعَةَ - صَائِمَةَ) كَمَا يَشَّتَّى مَثَلُ : (صَائِمَانَ) وَيُجْمَعُ جَمِيعًا سَالِمًا مَثَلُ : (صَائِمُونَ) .

(ب) ويصاغُ مِنْ غَيْرِ الْثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ الْمَضَارِعِ ، مَعَ إِبْدَالِ حِرْفِ الْمَضَارِعِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرًا مَا قَبْلَ الْآخِرِ ، مَثَلًا : (انتَصَرَ - مُنْتَصِرٍ) وَ (استَخْرَجَ : مُسْتَخْرِجٍ) وَ (استَعَانَ : مُسْتَعِينٍ) وَلِلْمَؤْنَثِ (مُنْتَصِرَةَ - مُسْتَعِينَةَ) .

**إعرابُ اسْمِ الفاعلِ :** يُعرَبُ اسْمُ الفاعلِ عَلَى حِسْبِ مَوْقِعِهِ فِي الْجَمْلَةِ مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مَجْرُورًا مَفْرِدًا أَوْ مَثْنَى أَوْ جَمِيعًا فَيَكُونُ مَبْدِئًا مَثَلًا : (الصَّانِعُ مَاهِرٌ) وَفَاعِلًا مَثَلًا : (نَجْحُ الْمُجْتَهِدُ) وَمَفْعُولًا بِهِ مَثَلًا : (أَكْرَمَتُ الْفَائِرَ) وَحَالًا مَثَلًا : (جَاءَ الْقَطَارُ مُسْرِعًا) وَنَعَّا مَثَلًا : (أَكْرَمَتُ التَّلَامِيذَ الْفَائِقِينَ) .

## ثانياً: صيغ المبالغة

\* **صيغة المبالغة** : اسم مشتقٌ يدلُّ على ذاتٍ وقعَ منها الفعلُ بكثرةٍ ، فهـى بمعنى اسم الفاعلِ مع المبالغةِ في الوصفِ وتصاغُ من الفعلِ الثلاثيِّ ومن غيره نادراً<sup>(١)</sup> . وهـى على وزنِ (فَعُولٌ : صـبُور) و(فَعَالٌ : عـلامٌ) و(مـفـعـالٌ : مـفـهـامٌ) و(فـعـيلٌ : سـمـيعٌ) و(فـعـلٌ : حـزـرٌ) وتعربُ على حسبِ موقعها في الجملةِ رفعاً ونصباً وجـراً وهـى كـاسـمـ الفـاعـلـ في الإـفـرـادـ والـتـشـيـةـ والـجـمـعـ واتـصالـ تـاءـ التـائـيـثـ المرـبـوـطـةـ بهاـ .

\* **عملُ اسـمـ الفـاعـلـ وصـيـغـةـ المـبـالـغـةـ** : يـعـمـلـ كـلـ مـنـ اسـمـ الفـاعـلـ وصـيـغـةـ المـبـالـغـةـ عـمـلـ فـعـلـهـماـ المـبـنـىـ للـعـلـمـ ، فـإـنـ كـانـ فـعـلـهـماـ لـازـمـاـ رـفـعاـ الفـاعـلـ ، وـإـنـ كـانـ مـتـعـدـيـاـ نـصـبـاـ المـفـعـولـ بـهـ أوـ المـفـعـولـيـنـ .

\* **شرطُ عملـهـماـ** : يـعـمـلـ فـيـ حـالـيـنـ :

١) أن يكونَ كـلـ مـنـهـماـ محلـيـ بـ (أـلـ) وـيـعـلـمـ مـطـلـقـاـ سـوـاـ أـكـانـاـ لـلـحـالـ أوـ لـلـاستـقـبـالـ أـمـ لـلـمـضـىـ مثلـ:ـ اللهـ الـغـافـرـ الـذـنـوبـ (فيـهـماـ أـلـ) .

فرـفـعـاـ فـاعـلـاـ وـهـوـ الـضـمـيرـ الـمـسـتـتـرـ تـقـدـيرـهـ (هـوـ) وـنـصـبـاـ مـفـعـولـاـ بـهـ وـهـوـ (الـذـنـوبـ) .

٢) أن يكونَ كـلـ مـنـهـماـ مجرـداـ مـنـ (أـلـ) وـيـعـلـمـ بـشـرـطـيـنـ :

أــ أنـ يـكـونـ لـلـحـالـ أوـ لـلـاستـقـبـالـ مـثـلـ :

محمدـ قـارـئـ درـسـهـ - محمدـ قـرـاءـ درـسـهـ .

فـلـوـ كـانـاـ مـفـيـدـيـنـ لـلـمـضـىـ لـاـ يـعـلـمـانـ . وـلـذـكـ لـاـ يـجـوزـ أـنـ تـقـولـ :

محمدـ كـاتـبـ درـسـهـ (أـمـسـ) - محمدـ كـتابـ درـسـهـ (أـمـسـ) .

بــ أـنـ يـعـمـدـاـ عـلـىـ اـسـتـفـهـامـ أـوـ نـفـيـ أـوـ مـبـتـأـ أـوـ مـوـصـفـ :

مثالـ الـإـبـتـهـامـ :ـ أـفـاهـمـ أـخـوكـ الـدـرـسـ ؟ـ

ـ مـثالـ النـقـيـ :ـ مـاـمـقـدـمـ إـلـاـ الشـجـاعـ .ـ

ـ مـثالـ الـمـبـتـأـ :ـ الدـوـلـةـ مـاـنـحـةـ الـمـتـفـقـيـنـ جـوـائزـ .ـ

ـ مـثالـ الـمـوـصـفـ :ـ هـذـاـ طـالـبـ فـهـامـ درـسـهـ .ـ

(١) مثلـ:ـ (مـقـدـامـ) مـنـ (أـقـدـمـ) وـ(مـعـطـاءـ) مـنـ (أـعـطـىـ) وـ(نـذـيرـ) مـنـ (أـنـذـرـ) .ـ

### ثالثاً : اسم المفعول

اسم المفعول : اسم مشتقٌ من الفعل المبنيٌ للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل مثل (الدرس مكتوب) فكلمة (مكتوب) اسم مفعولٍ من (كتب) يدلُّ على ما وقعت عليه الكتابة وهو الدرس.

طريقة صوغه :

- ١) يصاغُ اسم المفعولٍ من الفعل الثلاثي الصحيح العين واللامَ على وزنِ (مَفْعُول) مثل : (منصور) من (نصر) - و (محمود) من (حمد) و (مطلوب) من (طلب).
  - ٢) إن كان الفعل معتلَّ الغين (بالياء) كان اسم المفعولٍ على مثالٍ (مُقول) مثل (مَصُون - مَخُوف).
  - ٣) وإن كان الفعل معتلَّ العين (بالياء) جاء اسم المفعولٍ على مثالٍ (مُبيع) مثل : (مَدِين - مَعِيب - مَهِيب).
  - ٤) وإن كان الفعل معتلَّ اللام (بالياء) جاء اسم المفعولٍ على مثالٍ (مَدْعُو) مثل : (مرجُوٌ - مَغْرُورٌ).
  - ٥) وإن كان معتلاً (بالياء) جاء اسم المفعولٍ على مثالٍ (مَقْضِي) مثل : (مَبْنَى - مَخْشَى - مَرْمَى).
  - ٦) وإن كان الفعل زائداً على ثلاثة أحرفٍ جاء اسم المفعولٍ منه بوزن مُضارعٍ مع إبدال حرفٍ - المضارعة ميمًا مضبوطةً وفتح ما قبل الآخر مثل : (مُسْتَخْرَج - مُخْرَج - مُبْتَدَأ - مُسْتَعْان).
- ملحوظة: يعربُ اسم المفعولٍ على حسبِ موقعِه في الجملةِ فيكونُ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً - ويأتي مذكراً أو مؤنثاً - مفرداً أو مثنى أو جمعاً .

عملُ اسم المفعول :

- ١- يعملُ اسم المفعولٍ عملَ فعلِ المبنيٌ للمجهول ، فإنَّ كانَ فعلُه متعدِّياً لفَعَول واحد رفع نائبٍ فاعلٍ مثل : هذا رجلٌ مُحترمٌ رأيُه (رأيُه نائبٌ فاعلٌ لاسم المفعولِ مُحترم).

٢- ويُرْفَعُ نَائِبُ فَاعِلٍ وَيُنْصَبُ مَفْعُولًا بِهِ إِنْ كَانَ فَعْلُهُ مُتَعَدِّيًّا لِمَفْعُولَيْنِ مُثُلُ :

أَمْنُوْحُ الْمُتَفْقُ جَائِزٌ ؟

(الْمُتَفْقُ نَائِبُ فَاعِلٍ لِاسْمِ الْمَفْعُولِ) وَهُوَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ فِي الْأَصْلِ وَ(جَائِزَة) مَفْعُولُ بِهِ ثَانٍ .

٣- إِنْ كَانَ فَعْلُهُ لَازِمًا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ أَوِ الظَّرْفُ الْمُخْتَصُ أَوِ الْمَصْدَرُ الْمُخْتَصُ .

مُثُلُ : الْحُقُّ مُعْتَدِدٌ عَلَيْهِ (فَعْلِيهِ) جَارٌ وَمَجْرُورٌ فِي مَحْلٍ رَفِعٍ نَائِبُ فَاعِلٍ لِاسْمِ الْمَفْعُولِ قَبْلِهِ .

وَمُثُلُ : أَمْسَاكُ الْيَوْمِ الْقَادِمُ ؟ (الْيَوْمُ نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ لِاسْمِ الْمَفْعُولِ قَبْلِهِ) .

وَمُثُلُ : أَمْقَبُ إِقْبَالٌ شَدِيدٌ عَلَى التَّعْلِيمِ ؟

(إِقْبَالٌ مَصْدَرٌ وَهُوَ نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ لِاسْمِ الْمَفْعُولِ قَبْلِهِ) .

شَرْطُ عَمَلِ اسْمِ الْمَفْعُولِ :

١) يَعْمَلُ اسْمُ الْمَفْعُولِ الْعَمَلَ السَّابِقَ بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ مَحْلِيًّا بِـ (أَوْ) مُثُلُ : الْمُحَترَمُ رَأْيُهُ زَعِيمُ .

٢) إِنْ كَانَ مَجْرِدًا مِنْ (أَوْ) يُشْتَرِطُ أَنْ يَدْلِلَ عَلَى الْحَالِ أَوِ الْإِسْتِقْبَالِ وَأَنْ يَعْتَدِدَ عَلَى نَفْيِ مُثُلٍ :  
مَا مَأْمُورٌ بِغَيْرِ الصَّدِيقِ أَوِ اسْتِفْهَامٌ مُثُلُ : أَمْفَهُومُ الدَّرْسُ ؟ أَوْ مُبَدِّدٌ مُثُلُ : الْمَرْأَةُ مَسْمُوْعُ  
رَأْيُهَا فِي الإِسْلَامِ - أَوْ مَوْصُوفٌ مُثُلُ : هَذَا تَلْمِيْذُ مَهْذَبُ خُلُقِهِ .

مَلْحوظَةٌ : قَدْ يَتَجَرَّدُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفَعْلُ فَلَا عَمَلَ لَهُ مُثُلٌ : ذَهَبَ إِلَى  
المَؤْسِسَةِ - انْظُرْ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ - الْمُتَفَقُ مَحْبُوبُ .

## رابعاً: الصفة المشبهة

\* **الصفة المشبهة** : هي اسم مشتقٌ من الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على الذي قام بالفعل على وجه الثبوت ، مثل : هذه الفتاة كريمة - هذا الجندي شجاع . فكلمة (كريمة) : تدل على صفة ثابتة في الفتاة ، وكلمة (شجاع) : تدل على صفةٍ ثابتةٍ في الجندي . ويسمى هذا النوع من المشتقات صفةً مشبهةً ؛ لأنها تشبهُ اسمَ الفاعل <sup>(١)</sup> في دلالتها على ذاتِ قام بها الفعل ، ولكنَّ هناك فرقاً بينهما : فاسمُ الفاعل يفيدُ الحدوث والتجدد - وهي تدلُّ على الثبوت والدَّوام .

### (أ) صوغ الصفة المشبهة :

\* لا تصاغُ الصفة المشبهة إلا من الفعل الثلاثي اللازم ، ولها أوزانٌ مختلفةٌ كما يلى:

(١) تصاغُ من الفعل الثلاثي الذي على وزن ( فعل ) على الأوزان الآتية :

\* وزن ( فعل ) للمذكر و ( فعلة ) للمؤنثة من الأفعال الدالة على فرحٍ أو حزنٍ مثلُ : ( فرحةٍ وفرحةٍ - وقلقةٍ وقلقةٍ ) من ( فرج - وفق ) .

\* وزن ( أفعال ) للمذكر و ( فعلاء ) للمؤنثة من الأفعال الدالة على لونٍ أو عيبٍ أو حِلْيَةٍ مثلُ : ( أزرق - زرقاء ) و ( أَعْرَج - عرجاء ) و ( أَرْقَش - رُقْشاء ) من ( زرقةٍ - عرج - رُقْش ) .

\* وزن ( فعلان ) للمذكر و ( فعلى ) للمؤنثة من الأفعال الدالة على خلو أو امتلاء ، مثلُ : ( جُوان - وجُوعي ) و ( رِيان - ورِيَا ) و ( عَطْشان - وعَطْشى ) و ( شَبَّان - وشَبَّعى ) .

\* ولها أوزانٌ كثيرة من الفعل الثلاثي اللازم الذي على وزن ( فعل ) منها :

١ - ( فعل ) مثلُ : ( شَرِيف - عَظِيم - كَرِيم ) من ( شَرْف - عَظَم - كَرْم ) .

٢ - ( فعل ) مثلُ : ( شُجَاع - فُرات ) من ( شَجَع - فَرَت ) فَرُت الماءُ أَى عَذْبُ .

٣ - ( فعل ) مثلُ : ( صَعْب - شَهْم - ضَحْم ) من ( صَعْب - شَهْم - ضَحْم ) .

٤ - ( فعل ) مثلُ : ( جَبَان - حَصَان ) <sup>(٢)</sup> من ( جَبَن - حَصَن ) .

٥ - ( فعل ) مثلُ : ( حَسَن - بَطَل ) من ( حَسُن - بَطْل ) .

٦ - ( فعل ) مثلُ : ( صَلْب ) من ( صَلْب ) .

(١) وقد تكون مشبهةً باسمِ المفعول مثلُ : ( قتيل - جريح - أمين ) بمعنى مقتول - مجروح - مأمون .

(٢) حصان : عفيفة .

(ه) وتتأتى الصفة المشبهة من بعض الأفعال الثلاثية الالزمة على وزن (فَعَلَ) مثل :  
ـ طيب - سيد - شيق - حلو - مُرّ - شيخ - أشيب) من (طَابَ - سَادَ - شَاقَ - حَلاَ -  
مَرَّ - شَاخَ - شَابَ) كما جاء بعضها على وزن (فاعل) مثل : (طَاهِرٌ النَّفْسُ - صَافِيٌ  
الْطَّبْعُ ) أو على وزن (مفعول) مثل : (موفور الذكاء) فهى دالة على الثبوت .

### (ب) عمل الصفة المشبهة :

\* معمول الصفة المشبهة هو الاسم الذى يليها وله ثلاث حالات:

- ـ يكون مرفوعاً على أنه فاعل مثل : (دخلت بستانًا جميلاً منظراً) .
- ـ يكون منصوباً على أنه تمييز مثل : (زارنى صديق عظيم خلفاً) .
- ـ يكون مجروراً بالإضافة إذا كان مقترناً بـ (أَلْ) مثل : (الجندى شجاع القلب) .

## خامساً : اسم التفضيل

\* اسم التفضيل : اسم مشتق على وزن (أَفَعَلَ) للدلالة على أن شيئاً اشتراكاً في صفةٍ وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة - ومؤنثه (فُعَلَى) مثل (أَكْبَرُ - كُبْرَى) فتقول (محمد أَكْبَرُ من أَحمد) و (فاطمة كُبْرَى البنات) .

ويسمى ما قبل اسم التفضيل (مفضلاً) وهو محمد أو فاطمة وما بعده (مفضلاً عليه) وهو (أَحمد أو البنات) .

### (أ) طريقة صوغه :

يصاغُ اسم التفضيل من الفعل الذي يجوز التعجب منه مباشرة وهو الفعل : (الثلاثي - التام - المتصرف - المثبت - القابل للفاوت - المبني للمعلوم - وليس الوصف منه على وزن (أَفَعَلَ)  
الذى مؤنثه (فَعَلَاءً) .

(أ) فإن (استوفى) هذه الشروط يصاغ منه اسم التفضيل مباشرة مثل : العلم أَنْفَعُ من المال -  
الطائرة أَسرعُ من القطار ، ويجوز أن تأتي (بأَفَعَلَ) من فعل مساعدٍ تأتي بعده بمصدر هذا

الفعل منصوّباً على أنه تميّز فتقول : العلم أكثر نفعاً من المال - الطائرة أعظم سرعةً من القطار .

(٢) إذا كان الفعل زائداً الثلاثة ، أو كان الوصف منه على (أفعال - فعلاء) فإننا نأتي باسم التفضيل من فعل مساعد مستوفٍ للشروط وبعده المصدر الصريح للفعل المفضل فيه منصوّباً على أنه تميّز مثل : القاهرة أكثر ازدحاماً من الإسكندرية - الدم أشد حمرة من الوردي .

(٣) فإن كان الفعل المفضل فيه (منفياً أو مبنياً للمجهول) أتيينا باسم تفضيلٍ من فعلٍ مناسبٍ مستوفٍ للشروط ، وجئنا بمصدر الفعل بعده مُؤولاً مثل : الوطنيُّ أجدرُ ألا يخون وطنه - الحقُّ أحقُّ أن يُتبَعَ .

**ملحوظة :** لا يأتي اسم التفضيل من الفعل الناقص مثل (كان) وأخواتها ، ولا الفعل الجامد مثل : (عسى ونعم وبئس) ولا الفعل غير القابل للتفاوت مثل (مات - فنى) .

**(ب) استعمالات اسم التفضيل :**

اسم التفضيل في الاستعمال أربع حالات :

- ١- أن يكون مجرداً من (أله) والإضافة . وهنا يجب إفراده وتذكيره وينظر بعده المفضل عليه مجروراً بـ (من) مثل :

هاتان الزهرتان أجملُ من غيرهما

هذه الطالبة أكبرُ من أختها

المحمدون أكرمُ من طارقٍ

هؤلاء الجنود أشجع من غيرهم

- ٢- أن يكون اسم التفضيل مقترناً بـ (أله) وهنا تجب مطابقتُه للمفضل في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتائيث والتعريف ولا يذكر المفضل عليه في الكلام مثل :

المجتهدان هما الأفضلانِ

المجتهد هو الأفضلُ

المجتهدة هي الفضلى

المجتهدون هم الأفضلون

المجتهدا هنَّ الفضلياتِ

المجتهدان هما الفضليانِ

- ٣- أن يكون اسم التفضيل مضافاً إلى نكرة ، فيلزم الإفراد والتذكير والتثنية ويكون المفضل عليه (المضاف إليه) مطابقاً في النوع والعدد للمفضل مثل :

المكافحان أحسنُ رجلٍ

المكافح أحسنُ رجلٍ

المكافحة أفضلُ فتاةٍ

المكافحةن أحسنُ رجالٍ

المكافحات أفضلُ فتياتٍ

المكافحتان أفضلُ فتاتين

٤- أن يكون اسم التفضيل مضافاً إلى معرفةٍ فيجوز أن يلزم الإفراد والذكر والتذكير - وأن يكون مطابقاً للمفهوم المقترب بـ (أ) مثل :

الوالدة أعلى النساء قدرًا - أو علية النساء قدرًا .

الوالدات أعلى النساء قدرًا - أو علية النساء قدرًا .

الوالدات أعلى النساء قدرًا - أو علية النساء قدرًا .

الفدائىُّ أفضُّ الرجال منزلةً :

الفدائيان أفضُّ الرجال منزلةً - أو أفضلاً الرجال منزلةً

الفدائيون أفضُّ الرجال منزلةً - أو أفضلاً الرجال منزلةً

### سادساً : اسم الزَّمَانِ واسم المكانِ

\* اسمُ الزمانِ : اسمٌ مشتقٌ للدلالة على زمان وقوع الفعل مثلُ : مبدأ العمل الثامنة صباحاً (أي وقت بدايته) و : منتهى العمل الثالثة (أي وقت نهايته)

\* اسمُ المكانِ : اسمٌ مشتقٌ للدلالة على مكان وقوع الفعل مثلُ : مدخل المدرسة نظيف ، أي مكان دخولها . وملتقى اللاعبين النادي ، أي مكان التقائهم ( ونمیزُ اسم الزمان عن اسم المكان بمعنى الجملة ، فإذا قلنا : الصباح مطلع الشمس فهو اسم زمان - وإن قلنا : الشرق مطلع الشمس - كان اسم مكانِ .

#### (أ) طريقة صوغه :

(١) يصاغُ اسمُ الزمانِ واسمُ المكانِ من الفعل الثلاثي على وزنَيْنِ هما :

أ) مفعَل (بفتح العين) إذا كان الفعل معتلَ الآخر مثلُ : (مسعى - ملئى) من (سعى - لها) أو كان الفعل صحيحَ الأول والآخر مفتوح العين في المضارع أو مضامونها مثلُ (ملعب - مطبخ) من (لعب يلعب - وطبخ يطبخ) وقد تأتي صيغةً (مفعَل) مقترنةً بالباء المربوطة مثلُ (مدرسة - مررعة - مكتبة) .

ب) مفعَل (بكسر العين) إذا كان الفعل صحيحَ الأول والآخر مكسورَ العين في المضارع مثل

## الوحدة الحادية عشرة (الميزان الصرفية والمشتقات)

(منزل - مرجع) من (نزل ينزل - ورجح يرجع) - أو كان الفعل معتل الفاء (أى مثلاً) صحيح الآخر مثل (موعد - موضع) من (وعد يعِد - وضع يضع) .

(٢) يُصاغان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول منه أى أننا نأتي بالفعل المضارع ونقبل حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر ، فاسم الزمان والمكان من (استخرج) مستخرج ، ونفرق بينهما بمعنى الجملة فهو في (الصيف مستخرج السمك من البحر) اسم زمان ، وفي (الأرض مستخرج الذهب) اسم مكان ... وإليك طائفة من الأمثلة لنوعين من الثلاثي وغيره .

اسم المكان في جملة	اسم الزمان في جملة	الفعل
الحديقة مأخذ الأزهار	فصل الربيع مأخذ الأزهار	أخذ
دخلت الكرة المرمى	رمي الكرة الساعة الثالثة	رمى
الفندق منزل الراحة	الليل منزل الراحة	نزل
القاعة الكبرى موعد المحاضرة	الصباح موعد الدرس	وعد
النادي مجتمع الأصدقاء	المساء مجتمع الأسرة	اجتمع
الحدائق متفتح الأزهار	الربيع متفتح الأزهار	تفتح

\* ويعرف أسماء الزمان والمكان بحسب موقعهما في الجملة رفعاً ونصباً وجراً إفراداً وتشبيهياً وجمعياً وتدكيراً وتأنيثاً .

ملحوظتان:

١- تتفق أوزان اسم المفعول والمصدر الميمي وأسم المكان من غير الثلاثي ، ونفرق بينها بمعنى الجملة فمثلاً : الذهب مستخرج من الأرض (اسم مفعول) واستخرجنا الذهب مستخرجًا كثيراً (مصدر ميمي) والصباح مستخرج الصيد (اسم زمان) والبحر مستخرج السمك (اسم مكان) .

٢- وردت أسماء زمان أو مكان على وزن (مفعول) وقياسها (مفعلن) مثل (مسجد - شرق - مغرب) لأن عين المضارع مضمومة - كما وردت على وزن (مفعول) وقياسها (مفعلن) مثل

(مطار - ومسار) لأن عين المضارع مكسورة - وأجاز المجمع اللغوي (متحف) بفتح الميم على أنها من (التحفة) القرار ٣٤ لسنة ١٩٦٧ وفي صفحة ٥٧ أجاز فتح ميم (منطقة) لأنها من (نَطَق) وتُكسر الميم إذا كانت من (النَّطَاق)، كما أجاز (مَفْعَلَة) للمكان الذي يكثر فيه الشيء سواءً من الحيوانِ أم النباتِ أم الجماجم مثل : (مسبعة) لمكان السبع (مزرعة) لمكان الرزْع.

### سابعاً : اسم الآلة

\*اسم الآلة : اسم مشتق للدلالة على الآلة التي يؤدى بها الفعل .

(أ) طريقة صوغه :

● يصاغُ اسمُ الآلة من الفعلِ الثلاثي المتعدد على ثلاثة أوزانٍ هي :

١- مفعال مثلٌ : مِشار - مِفتاح - مِحراث.

٢- مِفعُل : مثلٌ : مِيرَد - مِثْقَب - مِغْرَل .

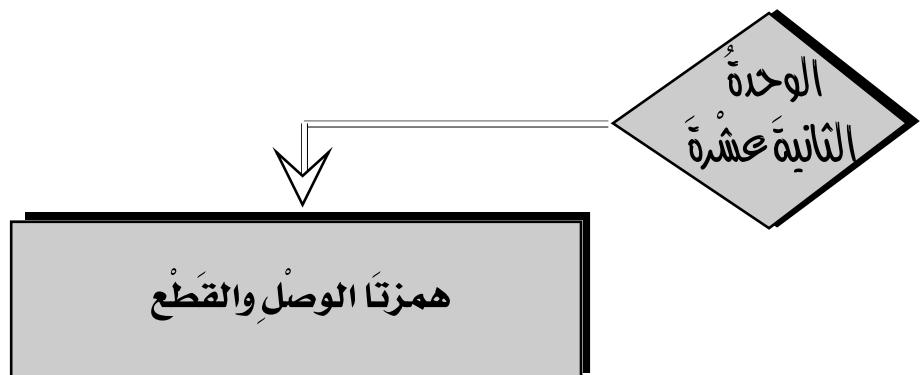
٣- مِفْعَلَة : مثلٌ : مِحْبَرَة - مِنْقَلَة - مِيرَاء .

وقد وردت أسماء الآلة على غير هذه الصيغ مثل : (مُتَخَلٌ) و فعله (نَخْل) و (مُنْصُلٌ) أى سيفٌ و فعله (نَصْل) ولا يقاسُ عليها .

٤- وقد أجاز المجمع اللغوي صياغة (فعالة) مثل (ثلاجة - غسالة) و (فاعول) مثل (حاسوب) و (فاعلة) مثل (ساقيبة) للدلالة على الآلة .

٥- ومن أسماء الآلة نوع آخر غير مشتق ، وإنما وضعه العرب على غير قياسٍ وهو يحفظُ ولا يقاسُ عليه مثل (قدوم - قلم - ساطور - سِكِّين) .

● ويعرّبُ اسمُ الآلة بحسب موقعه في الجملة مرفوعاً ومنصوباً و مجروراً ، مفرداً ومثنى و جمعاً .



## (١) همزة الوصل والقطع ومواضعها

الهمزة التي تقع في أول الكلمة نوعان (همزة وصل - وهمزة قطع).

أ) همزة الوصل وتسمى ألف الوصل :

وهي التي لا تكتب خطأ ولا تُنطق لفظاً ، إلا إذا جاءت في أول الكلام ، فإنها حينما تظهر في النطق ولا تكتب بل تكتب ألفاً بدون همزة مثل : في الصباح خرجت من المنزل وذهبت إلى المدرسة .

المدرسة مكان الدرس والتعليم

فالهمزة في (الصباح - المنزل - المدرسة - الدرس - التعليم) لا تظهر في النطق في أثناء وصل الكلام ، ولكنها تظهر في النطق أول الكلام ولا تكتب مثل : (المدرسة مكان جميل) وكما نقول : (امتحان الشهر عدداً) و (ازدحمت شوارع المدينة) و (اسمي محمود) فهذه الهمزات تظهر في النطق ولكنها لا تكتب وهي همزات وصل يتوصّل بها إلى النطق بالساكن بعدها .

مواضع همزة الوصل :

تتأتى همزة الوصل في الموضع الآتي :

١- أول الفعل الماضي الخامسي وأمره ومصدره :

< فالماضي الخامسي مثل : انتصر - اقترب - اشتري .

< وأمره مثل : انتصر - اقترب - اشتري .

< ومصدره مثل : انتصار - اقتراح - اشتراك .

٢- أول الفعل الماضي السادس وأمره ومصدره :

< فالماضي السادس مثل : استفهم - استخرج - اطمأن .

< وأمره مثل : استفهم - استخرج - اطمأن .

< ومصدره مثل : استفهام - استخراج - اطمأن .

٣- أول فعل الأمر الثلاثي مثل : أقرأ - افهم - اكتب .

٤- هَمْزَةٌ (أَلْ) مثُلُّ : الْقَلْمَ - الْكِتَابَ - الْفَصْلَ - الْذِيَ - الْتِيَ - الْلَّذَانِ - الْلَّذَانِ -  
اللَّاتِيَ - اللَّاتِيَ .

٥- هَمْزَةٌ (ابْنَ - ابْنَةَ - اسْمَ - امْرَأَةَ - امْرَئَ - اثْنَيْنِ - اثْنَيْنِ - أَيْمَنُ اللَّهِ - أَيْمَنُ اللَّهِ) .

#### ملحوظة:

تُضْمَمُ هَمْزَةُ الوصلِ فِي مَوْضِعَيْنِ هُمَا :

أ ) أمرٌ الماضيُ الثَّلَاثِيُّ : الَّذِي تُضْمَمُ عِينُهُ فِي المَضَارِعِ مثُلُّ : كَتَبَ - يَكْتُبُ - أُكْتُبُ - نَصَرَ يَنْصُرُ  
أُنْصُرُ - قَدِ يَقْعُدُ أَقْعُدُ .

ب) ماضِيُ الْخَمْسِيُّ وَالسِّدِّاسِيُّ : الْمَبْنَى لِلْمَجْهُولِ مثُلُّ : أُحْتَرِمَ - أُفْتَدِيَ - أُسْتُخْرِجَ - أُسْتُشِيرَ  
- أُسْتُعِينَ بِهِ .

ج) فِيمَا عَدَا ذَلِكَ تَكُونُ مَفْتوحَةً مثُلُّ (أَلْ) أَوْ مَكْسُورَةً مثُلُّ : إِنْتَصَارَ - إِسْتَخْرَاجَ .

#### ب) هَمْزَةُ الْقُطْعُ :

هَمْزَةُ الْقُطْعِ هِيَ الَّتِي تَظَاهِرُ فِي النُّطْقِ دَائِمًا سَوَاءً أَكَانَتْ فِي بَدْءِ الْكَلَامِ مثُلُّ : (أَحْمَد) أَمْ فِي  
وَسَطِهِ مثُلُّ : (نَجَحَ أَحْمَد) وَتُرْسِمُ أَلْفَاظًا مَهْمُوزَةً (أَ) .

#### مواضِعُ هَمْزَةِ الْقُطْعِ :

تَأْتِي هَمْزَةُ الْقُطْعِ فِي :

١- أَوْلَى الْفَعْلِ الْمَاضِيِ الْرَّبَاعِيِّ الْمَبْدُوِءِ بِهَمْزَةٍ وَأَمْرِهِ وَمَصْدُرِهِ :

< فَالْمَاضِيُ الرَّبَاعِيُّ مثُلُّ : أَحَسَنَ - أَكْرَمَ - أَخْلَصَ .

< وَأَمْرِهِ مثُلُّ : أَحْسِنْ - أَكْرِمْ - أَخْلِصْ .

< وَمَصْدُرِهِ مثُلُّ : إِحْسَانَ - إِكْرَامَ - إِخْلَاصَ .

كما فِي قولِ الشَّاعِرِ :

أَحَسِنْ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعِدُّ قَلْوَبَهُمْ .. فَطَالَمَا اسْتَعِدَّ إِلَيْهِ إِحْسَانُ

٢- أَوْلَى الْمَاضِيِ الْثَّلَاثِيِّ الْمَبْدُوِءِ بِهَمْزَةٍ مثُلُّ : أَخَذَ - أَكَلَ - أَمَرَ .

٣- مَصْدُرِيُّ الْمَاضِيِّ الْثَّلَاثِيِّ الْمَبْدُوِءِ بِالْهَمْزَةِ مثُلُّ : أَخَذَ - أَكَلَ - أَمَرَ .

٤- أَوْلَى الْمَضَارِعِ الْمَبْدُوِءِ بِالْهَمْزَةِ مثُلُّ : أَكْتُبُ - أَقْرَأُ - أَفْهَمُ .

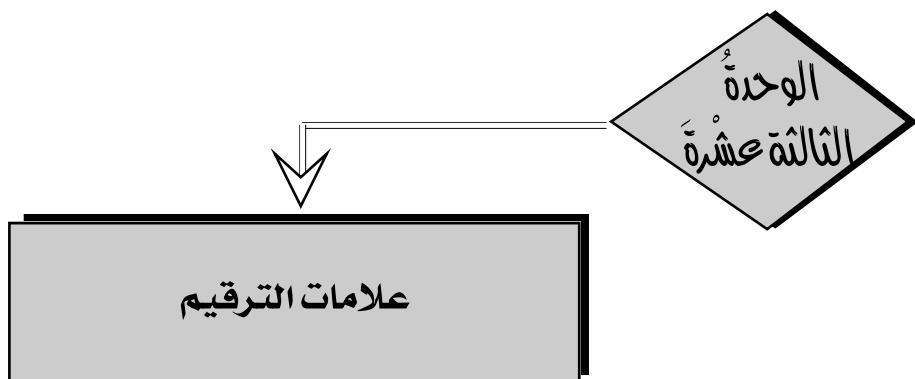
٥- أَوْلَى الْحَرُوفِ مثُلُّ (أَنَّ - إِنَّ - إِنَّ - إِلَى ... إِلَخ) : مَاعِدَا (أَلْ) فَهَمَزَتُهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ .

٦- أَوْلَى الْأَسْمَاءِ مثُلُّ : أَحْمَدَ - أَيْمَنَ - أَمْيَرَ - إِيمَانَ - أُسَامَةَ - أَيْنَ - إِذَا - أَنَا - أَنْتَ .. إِلَخ .

وَيُسْتَثْنَى مِنَ الْأَسْمَاءِ (ابْنَ - ابْنَةَ - ابْنَانَ - ابْنَتَانَ - اسْمَ - امْرَأَةَ - امْرَأَةَ - اثْنَانَ -

اثْنَتَانَ) وَ (اِيْمُ اللَّهَ - اِيْمَنُ اللَّهَ) الْمُخْتَصَانُ بِالْقَسْمِ ، فَهَمَزَتُهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ ، وَكَذَلِكَ

الْأَسْمَاءُ الْمُوَصَّلَةُ (الَّذِي - التِّيَ - الْلَّذَانِ - الْلَّذَانِ - الْلَّاتِيَ - الْلَّاتِيَ) فَهِيَ مَعْرَفَةٌ بِ(أَلْ) .



**علامات الترقيم** : علامات توضع بين أجزاء الكلام المكتوب لتمييز بعضه من بعض ، وتنظيمه تنظيمًا يساعد القارئ على فهمه فهي تشبه علامات المرور التي تُعين على اجتياز الطريق . وهذه العلامات هي :

١- الفصلة : وترسم هكذا ( ، ) وتوضع بين الجمل المتتابعة المتصلة المعنى مثل : (يستيقظ التلميذ ويصلي ، ويقطّر ، ويدهب إلى المدرسة ، ويعود بعد الدراسة) كما توضع الفصلة بعد المنادى مثل : يا محمود ، اقرأ درسك . أو بين الشيء وأقسامه مثل : الكلمة اسم ، فعل ، وحرف .

٢- الفصلة المنقوطة : وترسم هكذا ( : ) وتوضع بين جملتين إداحهما سبب في حدوث الأخرى مثل : أنسحك بالصدق ؛ فإنه من أعظم الصفات ، وإنني ملخص لك ؛ لأنني لا أحب المجاملة.

٣- النقطة : وترسم هكذا ( . ) وتوضع في نهاية العبارة التامة المعنى مثل : الحقُّ أحقُّ أن يُتبَع . الظلمُ حرام ، وعاقبتُه وخيمة ، ولابد أن يزول .

٤- النقطتان الرأسيتان : وترسمان هكذا ( : ) وتوضّعان بين القول أو ما يُشَبِّهُ القول والكلام المُقول مثل : (قال المعلم : اجتهد في درسك) ومثل (كتب ينصحه : أخلص لوطينك) كما توضّعان بين الجمل وتفصيله مثل : (المبتدأ : اسم مرفوع يقع في أول الجملة) وبين الكلمة ومعناها مثل : (مشقة : تعب) .

٥- علامة الاستفهام : وترسم هكذا ( ؟ ) وتوضع في نهاية الجمل الاستفهامية مثل : (متى يبدأ فصل الريّاح ؟)

٦- علامة التعجب : وترسم هكذا ( ! ) وتوضع في نهاية الجملة المثيرة للدهشة من شيء مما للدلالة على الانفعال النفسي والتاثير مثل : ما أجمل الطبيعة ! ما أقبح الاستعمار ! عجباً لما تقول !

٧- الشرطة : وترسم هكذا ( - ) وتوضع بعد الرقم المكتوب في أول السطر مثل :

للقراءة فوائد منها :

١- كسب المعلومات .      ٢- تنمية الثقافة .      ٣- زيادة الخبرة .

كما توضع بين ركيز الجملة إذا طال الركن الأول عن طريق الوصف أو العطف أو الإضافة مثل :

(اللَّمِيْدُ الْمُجَهَّدُ فِي دَرْوِسِهِ صَاحِبُ الْخُلُقِ الْكَرِيمِ - يَسْتَحْقُ الْجَائِزَةَ) .

- وتوضع في أول السطر في حال المجاورة بين اثنين مثل الحوار بين (المدرس واللَّمِيْد) :

- اقرأ يا سعيد .      - ماذا أقرأ؟      - اقرأ قصيدة شوقي .

- أي القصائد؟ - قصيده في الشوق إلى الوطن . وهكذا يدور الحوار .

٨- عالمة التنصيص : وترسم هكذا ( " ) وهي قوسان مزدوجان ، يوضع بينهما كل كلام منقول

بنصه مثل قال الله تعالى : ﴿خُذِ الْعِقْوَادَ مِنْ بَأْلِ الْعَرْفِ وَأَغْرِضْ عَنِ الْجَهِيلِ﴾

(الأعراف: ١٩٩)

٩- الشرطان : وترسمان هكذا ( - - ) ويوضع بينهما الجملة الاعترافية مثل :

● كان عمر - رضي الله عنه - عادلاً . ويُغنى عنهم القوسان ( ) مثل :

كان شوقي (رحمه الله) شاعراً .

# المحتويات

## الصفحة

## الموضوع

### الوحدة الأولى : (الكلمة وأقسامها)

١  
٢  
٣

- أولاً : الكلام المفيد وأجزاؤه وأقسام الكلمة .
- ثانياً : علامات الاسم .
- ثالثاً : علامات الفعل .
- رابعاً : علامات الحرف .

### الوحدة الثانية : (الاسم وأقسامه)

٥  
٧  
١٠  
٢٢

- أولاً : الاسم مذكر أو مؤنث .
- ثانياً : الاسم : مفرد - مثنى - جمع .
- ثالثاً : الاسم : نكرة - معرفة .
- رابعاً : الاسم : مقصور - منقوص - ممدود .

### الوحدة الثالثة : (الفعل وأقسامه)

٢٥  
٢٦  
٢٦  
٢٧  
٢٩  
٣١

- أولاً : أقسام الفعل من حيث الزمن : الماضي - المضارع - الأمر .
- ثانياً : أقسام الفعل من حيث بنيته : معتل - صحيح .
- ثالثاً : أقسام الفعل من حيث تصرفه : جامد - متصرف .
- رابعاً : أقسام الفعل من حيث معموله .
- خامساً : أقسام الفعل من حيث تركيبه .  
اسم الفعل .

# تابع المحتويات

## الصفحة

## الموضوع

### الوحدة الرابعة : ( المعرب والمبني من الأسماء والأفعال )

٣٣	أولاً : المعرب والمبني من الأسماء .
٤٥	الأسماء الخمسة وإعرابها .
٤٦	المنوع من الصرف .
٥٠	ثانياً : المعرب والمبني من الأفعال .
٥٣	جزم الفعل المضارع في جواب الطلب .
٥٤	ثالثاً : المبني من الأفعال وأحوال بنائتها .
٥٦	رابعاً : الأفعال الخمسة وإعرابها .

### الوحدة الخامسة : ( مرفوعات الأسماء )

٥٧	أولاً : المبتدأ والخبر .
٦٤	ثانياً : كان وأخواتها .
٦٦	ثالثاً : أفعال المقارنة والرجاء والشروع .
٧٠	رابعاً: إن وأخواتها .
٧٣	خامساً: لا النافية للجنس .
٧٧	سادساً: الفاعل .
٧٨	سابعاً: نائب الفاعل .

### الوحدة السادسة : ( منصوبات الأسماء )

٨١	أولاً : المفعول به .
٨٣	ثانياً : المفعول المطلق .
٨٤	ثالثاً : المفعول لأجله .
٨٤	رابعاً : المفعول معه .

# تابع المحتويات

## الصفحة

## الموضوع

٨٤	خامسا: ظرفا الزمان والمكان .
٨٨	سادسا: الحال وأنواعها .
٩٠	سابعا: الاستثناء : وأنواعه .
٩٣	ثامنا: المنادى .
٩٦	تاسعا: التمييز .
	<b>الوحدة السابعة : ( مجرورات الأسماء )</b>
١٠٣	أولا : المجرور بحرف الجر .
١٠٧	ثانيا : المجرور بالإضافة .
	<b>الوحدة الثامنة : ( التوابع )</b>
١٠٩	أولا : النعت .
١١٢	ثانيا : العطف .
١١٥	ثالثا: التوكيد .
١١٨	رابعا: البدل .
	<b>الوحدة التاسعة: ( الأساليب )</b>
١١٩	أولا : أسلوب الشرط .
١٢٣	ثانيا : أسلوب القسم .
١٢٥	ثالثا: أسلوب المدح والذم .
١٢٦	رابعا: أسلوب التعجب .
١٢٨	خامسا: أسلوب الإغراء والتحذير
١٣١	سادسا: أسلوب الاختصاص .
١٣٣	سابعا: أسلوب الاستفهام .

## تابع المحتويات

الصفحة

الموضوع

### الوحدة العاشرة : (الجمل التي لها محل من الإعراب والجمل التي ليس لها محل من الإعراب)

١٣٥

١٤٠

أولاً : الجمل التي لها محل من الإعراب .

ثانياً : الجمل التي لا محل لها من الإعراب .

### الوحدة الحادية عشرة : (الميزان الصرفى والمشتقات)

١٤٥

١٤٧

١٤٩

١٥٥

١٦١

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٥

١٦٦

١٦٨

١٧٠

أولاً : الميزان الصرفى .

ثانياً : الكشف فى المعاجم .

ثالثاً: إسناد الأفعال إلى الضمائر .

رابعاً: المصدر وصوغه

خامساً: المشتقات وعملها إذا كان لها عمل :

أولاً: اسم الفاعل .

ثانياً: صيغ المبالغة .

ثالثاً: اسم المفعول .

رابعاً: الصفة المشبهة .

خامساً: اسم التفصيل .

سادساً: أسماء الزمان والمكان .

سابعاً : اسم الآلة .

### الوحدة الثانية عشرة : (همزتا الوصل والقطع)

١٧١

١٧٣

همزتا الوصل والقطع .

علامات الترقيم .

المراجع